

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الرابعة والثلاثون العدد 10892 الجمعة 10 شباط (فبراير) 2023 - 19 رجب 1444 هـ

13 **السينما بوصفها «طبيعية صامتة»**

14 **فلسطيني يحوّل قنابل الغاز المسيل للدموع قطعاً فنية**

18 **مانشستر يوناييتد «يجري محادثات» مع مستثمرين قطريين لشراسته!**

23 **حصة سوريا من الزلازل: تجارة الإشفاق وذرائع الأجنات**

المتحدث باسم الصليب الأحمر الدولي لـ «القدس العربي»: المساعدات ضمن مناطق النظام فقط سوريا: الأهالي يتهمون النظام بسرقة الهبات الدولية... ومدير الدفاع المدني: لم يدخل شيء منها إلى مناطق المعارضة



مسعفون يحاولون انتشال فتاة من تحت الأنقاض بعد حصول ثلاثة أيام على وقوع الزلزال

عواصم - «القدس العربي»
من هبة محمد وكالات:

أعلنت دول عربية وأخرى من الاتحاد الأوروبي عن مساهمات مالية كبيرة ومساعدات إنسانية طارئة لدعم الشعب السوري إزاء الكارثة الإنسانية التي أبلت به نتيجة الزلزال المدمر الذي ضرب جنوب تركيا، وامتد إلى إدلب ومحيطها في ريف حلب شمال غربي سوريا، حتى وصل إلى الساحل السوري ووسط البلاد في حماة وحمص، وتجاوز حاجز 20 ألف قتيل في سوريا وتركيا، بينهم أكثر من ثلاثة آلاف في سوريا وحدها. وتنتهك منذ الإثني فرق الإغاثة بالبحث عن ناجين تحت الأنقاض في ظل نقص في الإمكانات وغياب المساعدات عن شمال غربي سوريا التي اقتصرت على مناطق النظام السوري.

وأكدت المعارضة السورية عدم دخول أي نوع من أنواع المساعدات المتعلقة بالاستجابة للكارثة الطبيعية إلى المنطقة المكتوبة الخارجة عن سيطرة النظام، رغم أن هذه المناطق هي الأكثر تضرراً بالزلزال. ولعرة آلية توزيع هذه المساعدات ومن

هم المستفيدون منها وأين تذهب توصلت «القدس العربي» مع الناطق الرسمي باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر في دمشق، عدنان حزام، حيث قال: «بما يخص المساعدات التي توزعها اللجنة الدولية للصليب الأحمر، قمنا حتى اللحظة ومن بداية الكارثة بتقديم مواد إسعافية لطواقم الهلال الأحمر لإنقاذ الجرحى والناجين من تحت الأنقاض، وتقديم مواد جراحية للمستشفيات في المناطق المكتوبة في كل من حلب وحمص واللاذقية».

وفي إشارة إلى توزيع المساعدات ضمن مناطق سيطرة النظام السوري فقط، أكد المتحدث أن المنظمة قامت بتوزيع مواد غذائية وإغاثية لمرکز الإيواء في المدن الواقعة ضمن المحافظات الثلاث السابق ذكرها فقط. وحول مساعدة المكتوبين شمال غربي سوريا ولا سيما ريفي إدلب وحلب في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام، قال الناطق الرسمي للصليب الأحمر لـ «القدس العربي» الوضع مأسوي والمتضررون أكثر، الوضع الإنساني كان مأسوياً وبعد هذه الكارثة أصبح كارثياً.

من جهته، نفى نائب مدير الدفاع المدني السوري منير المصطفى في اتصال مع

ارتفاع عدد الضحايا الفلسطينيين جراء الزلزال في تركيا وسوريا إلى 73 قتيلاً

رام الله - د ب أ: ارتفعت حصيلة القتلى الفلسطينيين جراء الزلزال الذي ضرب تركيا وسوريا إلى 73، بعد انتشال جثتين مواطن فلسطيني وزوجته من تحت الأنقاض في تركيا. وحسب وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا)، يتوزع القتلى الفلسطينيين بواقع 51 في تركيا و 22 في سوريا.

طواقم كورية تنقذ طفلاً سورياً في هطاي

هطاي - الأناضول: أنقذت طواقم كوربا الجنوبية، الخميس، طفلاً سورياً من تحت أنقاض مبنى في ولاية هطاي جنوبي تركيا التي ضربها الزلزال الأثين.

وأفيد أن الطواقم الكورية أنقذت الطفل عبد السلام (11 عاماً) من تحت أنقاض مبنى في مدينة أنطاكية. وأخير الطفل طواقم الإنقاذ أنه بحالة جيدة بعد مرور 73 ساعة على وقوع الزلزال، قبل نقله إلى سيارة الإسعاف، وأرسلت كوريا الجنوبية إلى تركيا فريقاً مكوناً من 118 شخصاً بهدف المساعدة في أعمال البحث والإنقاذ عقب الزلزال المدمر.

آية... رضيفة تولد بتيمة تحت الأنقاض شمالي سوريا

جنديرس - الأناضول: فتحت الرضيفة آية عيونها على الدنيا تحت أنقاض منزل نويها، ليكون قدرها أن تقضي حياتها من دون أب أو أم بعد أن توفوا مع من إخوتها جراء الزلزال. وولدت آية تحت الأنقاض في بلدة جنديرس شمالي سوريا، إثر الزلزال، وأخرجها طواقم الدفاع المدني بعد 5 ساعات من عمليات الإنقاذ، بعد قطع الحبل السري.

وحسب الدفاع المدني فإن والد آية ووالدتها وإخوتها الثلاثة لقوا مصرعهم جراء الزلزال، لتبقى وحيدة بعد أن رحل جميع أفراد عائلتها.

طفل سوري ينجو بحياته لكنه يفقد أسرته وساقه في الزلزال

جنديرس (سوريا) - لبت ساقه اليسرى. ويحاولون الآن إنقاذ ساقه اليمنى. وقال أحد المسعفين «عندما استيقظ ورأنا أمامه سألنا أين ميرال؟». وأضاف المسعف «سألناه من هي ميرال؟». فاجابهم «أختي ميرال كانت نائمة بجوارى». موضحاً أنه كان يكلمها لكنها لم تكن ترد عليه. وأضاف المسعف «أخرجوا والده

رويترز: أخرج عمال إنقاذ يعملون على ضوء المصابيح الطفل طارق حيدر البالغ من العمر ثلاث سنوات من تحت الأنقاض، بعد نحو 42 ساعة من الزلزال الذي دك منزل عائلته في بلدة جنديرس السورية. ونُقِل حيدر إلى المستشفى حيث اضطر الأطباء

الجزائر: العلاقة مع فرنسا تتوتر بعد مساعدة الناشطة الحقوقية بوراوي على الهرب

الجزائري، أمر رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، باستدعاء سفير الجزائر في فرنسا السيد سعيد موسى، فوراً للتشاور.

وقبل ذلك، أدانت الخارجية الجزائرية بشدة عملية إجلاء بوراوي، في إشارة إلى أميرة بوراوي التي لم تذكر بالاسم، وأورد بيان الخارجية معلومات خطيرة تفيد بتعرض السيدة الوطنية للانتهاك من قبل موظفين دبلوماسيين وقنصلين وأمنيين تابعين للولاية الفرنسية، شاركو في عملية إجلاء سرية وغير قانونية لرعية جزائرية وبعتبر جودها على التراب الوطني ضرورياً بقرار من القضاء الجزائري. وأضاف الخارجية أنه في هذه المذكرة الرسمية، ترفض الجزائر هذا التطور غير القبول والذي لا يوصف «الذي يلحق ضرراً كبيراً بالعلاقات الجزائرية - الفرنسية» (رأي القدس ص 23)

برشلونة تعلق اتفاقية التوأمة مع تل أبيب لانتهاك إسرائيل حقوق الفلسطينيين جيش الاحتلال يستدعي أربع وحدات قتالية إلى القدس ويستعد لمناورة تحاكي اقتحاما كبيرا لأقصى غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور وكالات:

تستعد سلطات الاحتلال الإسرائيلي لإجراء مناورات تحاكي اقتحاما كبيرا للمسجد الأقصى تحت عنوان «الاستعداد لسيناريو اضطرابات محتمل» في شهر رمضان، فيما استشهد شاب فلسطيني أمس برصاص جيش الاحتلال في مخيم الفوار جنوب مدينة الخليل.

وشغفت هيئة البث الإسرائيلي عن استعدادات للقوى الأمنية الإسرائيلية لتنفيذ تدريب يحاكي اقتحاما كبيرا للمسجد الأقصى في شهر رمضان، ويتراق ذلك مع تجديد أربع سرايا احتياطية تابعة لفرع الحدود لتعزز عناصرها في القدس المحتلة، خوفاً من انفجار الأوضاع الميدانية خلال

رمضان الذي يتصادم مع عيد يهودي يقترح فيه المستوطنون المسجد الأقصى الذي يزحم عادة بالصلين والعكثكين، الأمر الذي يوجب مشاعر الفلسطينيين، ويولد موجة غضب تدفع في هذه الأثناء يواصل وفد حركة حماس اجتماعاته في القاهرة مع مسؤولين كبار في جهاز المخابرات المصرية على رأسهم اللواء عباس كامل مدير الجهاز، في إطار محاولات التهدئة التي تقودها مصر في ظل غطرسة إسرائيل وتدهورها لخطط خفض التصعيد واستمرار الاقتحامات وعمليات القتل.

وعبرت فلسطين عن ارتياحها حول تحديد محكمة العدل الدولية موعداً نهائياً لاستلام المرافعات المكتوبة من الدول والأمم المتحدة بشأن إصدار رأي استشاري في الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية.

وبعد منع عدد من النشطاء السياسيين من السفر من دون أمر قضائي وتواصل محاكمة المدنيين أمام المحاكم العسكرية، مرت السلطة الحاكمة إلى استهداف الأتحاد الحاكم التونسي للشغل وتجريم العمل النقابي، في محاولة بالنسبة لإحكام قبضتها نهائياً على كل ما يهيم الشأن العام واحتواء المنظمات الاجتماعية ولجم دورها الوطني تمهيداً للمرور إلى مرحلة القمع والاستبداد والحكم الفردي.

وأكد الموقعون على البيان «تعمه التزاماً لاتحاد العام التونسي للشغل أمام ما يتعرض له من استهداف ممنهج

السيسي بعد التلاسن السعودي - المصري: لا يصح أن نسيء لأشقائنا

القاهرة - «القدس العربي» - من تامر هندواي:

قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس الخميس، إن «الحكومة مستعدة لطرح مزيد من الشركات التابعة للجيش في البورصة أو للشراكة مع القطاع الخاص».

وتناول السيسي في كلمته التي جاءت على هامش افتتاح المرحلة الثانية من مدينة الصناعات الغذائية في مدينة السادات في محافظة المنوفية، أزمة ارتفاع أسعار السلع الغذائية، وقال «المرحون الاستراتيجي من السلع يكتفي له أشهر»، وناشد وسائل الإعلام تقليل الحديث على توافر السلع الاستراتيجية.

كما تطرق الرئيس المصري في كلمته إلى التلاسن الإعلامي

سعيد يقدر «تعزيز العلاقات الدبلوماسية مع سوريا» تونس: حملة تضامن واسعة مع «اتحاد الشغل» في معركة ضد الرئيس تونس - «القدس العربي»:

عبرت أحزاب ومنظمات تونسية وشخصيات بارزة عن تضامنها مع اتحاد الشغل الذي قالت إنه يتعرض لاستهداف ممنهج من قبل الرئيس قيس سعيد.

وأصدرت أحزاب ومنظمات وشخصيات سياسية وحقوقية بياناً، الخميس، انتقدت فيه «تصاعد وتيرة استهداف السلطة للحريات العامة والحرية في الأيام الأخيرة». فبعد إصدار الرسوم 54 القامح لحرية التعبير واستهداف الصحافيين والمعارضين

بمحاكمات الرأي، وبعد منع عدد من النشطاء السياسيين من السفر من دون أمر قضائي وتواصل محاكمة المدنيين أمام المحاكم العسكرية، مرت السلطة الحاكمة إلى استهداف الأتحاد الحاكم التونسي للشغل وتجريم العمل النقابي، في محاولة بالنسبة لإحكام قبضتها نهائياً على كل ما يهيم الشأن العام واحتواء المنظمات الاجتماعية ولجم دورها الوطني تمهيداً للمرور إلى مرحلة القمع والاستبداد والحكم الفردي.

وأكد الموقعون على البيان «تعمه التزاماً لاتحاد العام التونسي للشغل أمام ما يتعرض له من استهداف ممنهج

هجوم سابق على وزير المالية شجّع آخرين... ورئيس المجلس: لن نسكت عن أي حالة بعد الآن الأردن: شتم نائب لوزير بألفاظ نابية لأسباب شخصية يثير إشكالية العنف اللفظي بين ممثلي الحكومة والبرلمان عمان - «القدس العربي» - من بسام البدارين:

قام أحد أعضاء مجلس النواب بشتيم علني لوزير العدل في الحكومة، مستعملاً ألفاظاً نابية استوجب تحويله إلى التحقيق في اللجنة السلوكية والقانونية. القضية ليست إلاحادثة تعبر مجدداً عن غياب الفهم والوعي الحقيقي في مسألة التمثيل البرلماني، خصوصاً أن دوافع الهجوم هذه المرة على وزير في الحكومة وبصورة علنية شخصية وذاتية حمضة.

وأقر رئيس مجلس النواب أحمد الصفدي بوجود إشكالية في طرق تعبير النواب وبحصول نزاعات مع الوزراء لا مبرر لها، لكن الصفدي صرح علناً وبعجدة بعد حادث وزير العدل وشتمه من قبل النائب عبد الرحمن العوايشة بأن قيادة المجلس قررت ألا تسكت بعد الآن عن أي حالة يتجاوز فيها نائب على وزير أو وزير على نائب.

النائب الذي أحيل للتحقيق وقد يعاقب بغضل مؤقت قريباً جداً، لم يختلف مع الوزير في الحكومة لا على قضية مبدأ وموقف سياسي ولا على قضية لها علاقة بالتشريع والرقابة، وكل ما في الأمر أن النائب استشاط غضباً وبدأ يكيل

لافروف يدخل نواكشوط بـ«الدراعة» الموريتانية... والمقربون من الحكومة يعتبرون الزيارة «فتحاً كبيراً» نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

لبس سيرغي لافروف وزير الخارجية الروسي «الدراعة» الموريتانية، وحصل على موافقة من الرئيس الغزواني لحضور قمة روسيا وأفريقيا الغدرة في تموز/يوليو المقبل، في مدينة سانت بطرسبرغ، وأوصى على أسطول الصيد الروسي الماخز في المياه الموريتانية، وتحدث عن ستة عقود من العلاقات الموريتانية الروسية.

كل هذا شملت زيارة لافروف التي أنهتها الخميس لموريتانيا والتي حظيت باهتمام كبير، ونظر إليها ساسة موريتانيا ومدونوها من مناهي مختلفة، بين من يراها من منظار مقرب من الحكومة «فتحاً كبيراً دبلوماسياً الرئيس

الغزواني، ومن يراها عادية جداً وليست أمراً حارقاً كبيراً، وخصيص الثاني أشرفه، الوزير الناطق باسم الحكومة، وقتاً من مؤتمره الصحافي الأسبوعي لزيارة لافروف، فقال: «زيارة لافروف جاءت لتوطيد العلاقات التاريخية مع روسيا، ولتبادل الآراء حول بعض القضايا المشتركة. كالقمة الروسية الأفريقية وموضوع الأمن في الساحل الأزمة الأوكرانية».

وتحت عنوان «لافروف في نواكشوط.. ماذا؟» خصص الكاتب محمد عبد الله لحبيب رئيس سلطة الإشهار، ومدير المكتب الصحافي بال رئاسة الموريتانية سابقاً، مقالاً للإضاءة بزيارة لافروف بدأه بقوله: «لم تعد نواكشوط مجرد مدينة من الغرب الأفريقي نائمة على ضفاف المحيط الأطلسي، لا يؤمها إلا المستثمرون وأساطيل سفن الصيد، فقد أصبحت محطة ثابتة في كل جولات الشخصيات العالمية المهمة بالمنطقة وأمنها، واقتصادها، وأصبحت واحدة من عواصم القرار في المنطقة».

أما وزير الإعلام السابق محمد ولد أمين، فقد نظر لزيارة لافروف من منظار آخر، وذلك ما يتضح من خلال تدوينه له أمس كتب فيها: «روسيا ليست لديها الموارد،



مخاوف من انهيار القطاع الصحي مع وصول عدد الجرحى إلى 70 ألفا

تركيا: انتشال جثامين 17 ألفا وتكثيف جهود الإنقاذ على أمل حدوث معجزات جديدة من تحت الأنقاض



... ورجال إنقاذ يبحثون عن ضحايا



تركي يبكي على جثث ضحايا الزلزال

أعداد المصابين في حين جرى إنشاء عشرات المشافي الميدانية كما أقيم مستشفى كبير على سفح الجبل في مدينة إزمير التابعة لولاية إسطنبول. وتعدت تركيا 20 ألف جريحاً في غضون 24 ساعة من وقوع الزلزال، وهو أعلى معدل في تاريخها. وتعدت تركيا 20 ألف جريحاً في غضون 24 ساعة من وقوع الزلزال، وهو أعلى معدل في تاريخها. وتعدت تركيا 20 ألف جريحاً في غضون 24 ساعة من وقوع الزلزال، وهو أعلى معدل في تاريخها.

البحث والإنقاذ. ومع استمرار النزال والصدمة في كافة مناحي الحياة بالبلاد، أعلنت وزارة التربية والتعليم وهيئة التعليم العالمي تمديد تعطيل الجامعات والمدارس في عموم البلاد حتى 20 من الشهر الجاري وسط استمرار الحملات الشعبية الواسعة لجمع التبرعات وإرسال المعدات والمستلزمات الإنسانية والطبية والغذائية وغيرها إلى المناطق المنكوبة، كما يتواصل تدفق المتطوعين الذين يجري نقلهم بالتنسيق مع هيئة الإنقاذ.

انهيار القطاع الطبي

ومع وصول أعداد الجرحى إلى 70 ألفاً، تتزايد الضحية من انهيار القطاع الطبي، إلا أن وزارة الصحة تؤكد أنها لا تزال قادرة على التعامل مع

أردوغان جولته الميدانية في المحافظات المنكوبة من الزلزال حيث أعلن حصيلة الضحايا الحديثة ووعده المواطنين بمساعدات مالية فورية عاجلة إلى جانب تجديد التعهد بإعادة بناء كافة المنازل المهتمة وتسليمها إلى أصحابها خلال عام واحد فقط. في حين وافق البرلمان التركي على القرار الرئاسي باعتبار المحافظات التركية العشرة مناطق منكوبة وإعلان حالة الطوارئ فيها، وشدد على أن أكثر من 100 ألف عامل بالآلاف من فرق الإنقاذ الدولية والمنظمات المدنية والمؤسسات الحكومية على الأرض يساهمون في الجهود.

نسبتهم مقارنة بعدد الجثامين التي يجري انتشالها يومياً يشير إلى أن نسبة الأحياء مما يجري الوصل إليهم لا تتجاوز الواحد بالمئة وهو ما يعطي صورة سوداوية عن الحصيلة النهائية المتوقعة للزلزال الذي يصعب حتى الآن التكهن بنتائجه الحقيقية. وعلى الرغم من مرور 4 أيام على وقوعه، لا تزال عمليات البحث والتنقيب ورفع الركام في مراحلها الأولى على الإطلاق ولم تبدأ بعد عمليات التنقيب في كثير من الأحياء والمنزل المنكوبة والمدمرة بالكامل وسط تكهنات مختلفة حول الأعداد المتوقعة للمفقودين تحت الأنقاض في تلك المناطق بين من يقول إنهم بالآلاف وبين من يجزم أن أرقامهم تتجاوز عشرات الآلاف وهو ما يعني أن الحصيلة النهائية للضحايا ربما ستكون مضاعفة عن الرقم الرسمي المعلن حتى الآن.

والخميس، واصل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان جولة ميدانية في المحافظات المنكوبة من الزلزال حيث أعلن حصيلة الضحايا الحديثة ووعده المواطنين بمساعدات مالية فورية عاجلة إلى جانب تجديد التعهد بإعادة بناء كافة المنازل المهتمة وتسليمها إلى أصحابها خلال عام واحد فقط. في حين وافق البرلمان التركي على القرار الرئاسي باعتبار المحافظات التركية العشرة مناطق منكوبة وإعلان حالة الطوارئ فيها، وشدد على أن أكثر من 100 ألف عامل بالآلاف من فرق الإنقاذ الدولية والمنظمات المدنية والمؤسسات الحكومية على الأرض يساهمون في الجهود.

أن معظمهم في عداد القتلى، والخميس، وتوسعت وتكثفت عمليات البحث والإنقاذ في المحافظات التركية العشرة المنكوبة في محاولة للوصول إلى أحياء محتملين تحت الأنقاض وذلك مع تجديد مزيد من قوات الجيش التركي وفرق الاحتياط المدربة على عمليات الإنقاذ، بالإضافة إلى وصول أعداد كبيرة من فرق الإنقاذ الأجنبية من عدد كبير من دول العالم التي سارعت إلى إرسال المساعدات الإنسانية وفرق الإنقاذ المتخصصة لساهمة في عمليات البحث والتنقيب عن ناجين.

انتشال عشرات الأطفال

وعقب مرور قرابة 90 ساعة على وقوع الزلزال الأول الأكبر يتواصل الوصول إلى أحياء تحت الأنقاض حيث جرى انتشال عشرات الأطفال والرجال والنساء في مناطق مختلفة إلا أن

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

ارتفع عدد قتلى زلزال تركيا المدمر الذين تمكنت فرق الإنقاذ والإسعاف من انتشال جثامينهم إلى أكثر من 17134 ألف قتيل، في حين تكثفت طواقم الإغاثة والإنقاذ والمتطوعون جهودهم على أمل الوصول إلى ناجين من تحت الأنقاض وتحقيق مزيد من المعجزات وهو احتمال يتقلص تدريجياً مع مرور الوقت وانخفاض درجات الحرارة. وعدد القتلى المحسوب هو الرقم الذي يجري احصاءه بناء على من يجري انتشال جثامينهم من تحت الأنقاض فقط وهو ما يعطي مؤشراً خطيراً على إمكانية ارتفاع هذا الرقم بشكل كبير جداً في ظل التقديرات غير الرسمية بأن عشرات آلاف المفقودين ما زالوا محاصرين وبالتالى يعتقد

أطفال غزة يعبرون عن تضامنهم مع ضحايا الزلزال

بدوره، قال الطفل عبد الكريم مرتضى: «نحن أطفال غزة نعرب عن أصدق مشاعر الحب والمواساة والتضامن مع تركيا وسوريا في الصاب الكبير الذي حل بهم إثر الزلزال المدمر». وأضاف في كلمة له خلال الوقفة: «قلوبنا معكم كما كانت قلوبكم معنا يوماً، نحن على ثقة بأنكم سوف تتجاوزون المحنة جميعاً، ندعو الله أن ينعم على المصابين بالشفاء العاجل والرحمة للضحايا».

كما حمل الأطفال صوراً للدمار الذي حلّ بتركيا وسوريا جراء الزلزال، إلى جانب علني فلسطين وتركيا. وقال عبد الله العشي أحد المشاركين في الفعالية: «نجتمع لغرب عن دعماً للشعبين السوري والتركي جراء الزلزال المدمر الذي حل بالبلدين». وأضاف: «نعبر عن تضامننا مع الشعبين التركي والسوري الذين لطمنا قداماً يد العون والمساعدة للفلسطينيين، وخاصة في قطاع غزة المحاصر».

غزة - الأناضول: تضامن عشرات الأطفال من قطاع غزة، مساء الخميس، مع تركيا وسوريا إثر الزلزال الذي ضرب البلدين وتسبب في مصرع وإصابة آلاف الأشخاص. وجاء ذلك خلال وقفة تضامنية نُظمت في ساحة النصب التذكاري لـ«الجندى المجهول» وسط مدينة غزة، وفق مراسل الأناضول. ورفع المشاركون في الوقفة لافتات كتب على بعضها: تركيا في القلب، «وعدماً لأشقائنا السوريين»، و«قلوبنا معكم ودعواتنا لكم».

رئيس البرلمان التركي: نواب يتبرعون برواتبهم لضحايا الزلزال

ونمات المئات تحت الأنقاض بسبب تأخر رفع الأنقاض، واضطر بعض الناس لتخطيط مراكز التسوق وسرقة المواد الغذائية، وحدث العديد من السرقات، الدولة كانت غائبة تماماً». وفي مرعش وقرى غازي عنتاب، لا تزال مئات العائلات منتد دون مأوى، قال كمال كيليجدار أوغلو، زعيم حزب المعارضة الرئيسي في تركيا: «إذا كان هناك شخص واحد مسؤول عن هذا، فهو أردوغان». وكان الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، قد أقر في كلمته في كهرمان مرعش، بوجود صعوبات في خطوط الاستجابة الأولى للكثافة، مرجحاً ذلك إلى حالة الطرق والمطارات المتضررة، وأضاف: «يتعين على الناس الاستماع فقط إلى رسائل السلطات وتجاهل «المرحضين».

■ أنقرة - الأناضول: أعلن رئيس البرلمان التركي مصطفى شنطوب، أمس الخميس، تبرعه بثلاثة رواتب لضحايا الزلزال الذي ضرب جنوبي تركيا قبل أيام. ودعا شنطوب في تصريح صحفي الخميس، جميع نواب البرلمان التركي إلى التبرع برواتبهم للمتضررين من الزلزال. وعقب دعوة شنطوب، أعلن نواب من أحزاب العدالة والتنمية والشعب

الجمهوري وإيبي والحركة القومية والشعوب الديمقراطية، التبرع برواتبهم لتضري الزلزال. وفي وقت سابق، أعلن رئيس حزب الحركة القومية دولت باهتشي تبرعه بمليون ليرة تركية للمتضررين من الزلزال. وفجر الإثنين، ضرب زلزال جنوب تركيا وشمال سوريا بلغت قوته 7.7 درجات، أعقبه آخر بعد ساعات بقوة 7.6 درجات وشانلي أورفة.

انتقادات متزايدة في تركيا بسبب تأخر وصول فرق الإغاثة والإنقاذ

عام ستيني الإدارة العامة للإسكان الجماعي مدنا للمتضررين كما فعلنا مع منضري الزلزال السابقة، وهو ما شكك فيه الكثير من المراقبين. وفي سياق مواز، أعاد «تويتز» تشغيل المنصة فجر الخميس، بعد أن حجبت لأكثر من 12 ساعة عن مرزودي خدمات الهاتف المحمول الرئيسيين في تركيا. يأتي ذلك على خلفية انتشار شكاوى على مواقع التواصل الاجتماعي التركية من قلة جهود الإنقاذ والبحث عن الضحايا في مناطقهم، خصوصاً في هاتاي. وأوقفت الشرطة التركية 18 شخصاً منذ حدوث الزلزال الإثنين، بسبب منشورات «استغفارية»، على شبكات التواصل الاجتماعي تنتقد طريقة إدارة الحكومة للكثافة.

انتقادات متزايدة في تركيا بسبب تأخر وصول فرق الإغاثة والإنقاذ. وتحدثت «القدس العربي» إلى عشرات المواطنين في انطاكية، الواقعة في هاتاي، وهي المحافظة الأكثر تضرراً من حيث عدد القتلى والمباني المهتمة، وقال أبو إبراهيم من انطاكية أنه اضفى الليالي الثلاث الماضية مشرداً مع عائلته دون مأوى، كما حال جيرانه الذين ينامون في السيارات والحدائق العامة والجمعيات في ظل الأجواء الباردة والمطر. وأضاف: «اليوم فقط بدأت تصلنا فرق الإغاثة، إما في اليومين الماضيين فلم تصل السى انطاكية إي فرق الإغاثة ولم تحصل

على رغبة خبز ولم تنصب خيمة واحدة، ومات المئات تحت الأنقاض بسبب تأخر رفع الأنقاض، واضطر بعض الناس لتخطيط مراكز التسوق وسرقة المواد الغذائية، وحدث العديد من السرقات، الدولة كانت غائبة تماماً». وفي مرعش وقرى غازي عنتاب، لا تزال مئات العائلات منتد دون مأوى، قال كمال كيليجدار أوغلو، زعيم حزب المعارضة الرئيسي في تركيا: «إذا كان هناك شخص واحد مسؤول عن هذا، فهو أردوغان». وكان الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، قد أقر في كلمته في كهرمان مرعش، بوجود صعوبات في خطوط الاستجابة الأولى للكثافة، مرجحاً ذلك إلى حالة الطرق والمطارات المتضررة، وأضاف: «يتعين على الناس الاستماع فقط إلى رسائل السلطات وتجاهل «المرحضين».

■ إسطنبول - الأناضول: تفادى الإحباط العام في تركيا إزاء وتيرة جهود الإنقاذ بسبب قرار الحكومة منع الدخول إلى منصة تويتز لمدة 12 ساعة تقريبا من عصر الأربعاء حتى وقت مبكر من صباح أمس الخميس، بينما يسابق الناس الزمن للعثور على أحبائهم بعد الزلزال المدمر. وانتقد زعماء معارضون ومستخدمو وسائل التواصل الاجتماعي حجب المنصة التي ساعدت في نشر معلومات حول وصول المساعدات وأماكن أولئك الذين لا يزالون تحت الأنقاض بعد وقوع الزلزال الأول يوم الإثنين. وحجبت حكومة الرئيس رجب طيب أردوغان وسائل التواصل الاجتماعي من قبل وكزت في الشهور الأخيرة على محاربة ما وصفها بأنها «معلومات مضللة»، قالت إنها أدت إلى حجب المنصة الأربعاء. وأعادت الحكومة الدخول بشكل كامل إلى تويتز في الساعات الأولى من صباح الخميس في وقت تجاوز فيه عدد قتلى الكارثة في تركيا وسوريا الجاورة 17 ألفاً.

■ إسطنبول - الأناضول: تفادى الإحباط العام في تركيا إزاء وتيرة جهود الإنقاذ بسبب قرار الحكومة منع الدخول إلى منصة تويتز لمدة 12 ساعة تقريبا من عصر الأربعاء حتى وقت مبكر من صباح أمس الخميس، بينما يسابق الناس الزمن للعثور على أحبائهم بعد الزلزال المدمر. وانتقد زعماء معارضون ومستخدمو وسائل التواصل الاجتماعي حجب المنصة التي ساعدت في نشر معلومات حول وصول المساعدات وأماكن أولئك الذين لا يزالون تحت الأنقاض بعد وقوع الزلزال الأول يوم الإثنين. وحجبت حكومة الرئيس رجب طيب أردوغان وسائل التواصل الاجتماعي من قبل وكزت في الشهور الأخيرة على محاربة ما وصفها بأنها «معلومات مضللة»، قالت إنها أدت إلى حجب المنصة الأربعاء. وأعادت الحكومة الدخول بشكل كامل إلى تويتز في الساعات الأولى من صباح الخميس في وقت تجاوز فيه عدد قتلى الكارثة في تركيا وسوريا الجاورة 17 ألفاً.

وقال كمال كيليجدار أوغلو، زعيم حزب الشعب الجمهوري المعارضة بعد الحجب، الأربعاء، إن حكومة أردوغان: «فقدت عقلها» والناتجة هي ضعف سمع صرخات المساعدة. تعرف كل من تحاولون إغفاءه». وذكر مسؤول حكومي طلب عدم الكشف عن هويته أن هذه الخطوة أوقفت مؤقتاً نداءات حقيقية للمساعدة لكن الإجراء اتخذ بسرعة وعادت الخدمة إلى طبيعتها. وقال المسؤول: «كان لا بد من القيام بذلك لأنه كانت هناك نداءات غير حقيقية وتشهير وإهانات ومنشورات لأغراض احتيالية على بعض الحسابات» مشيراً إلى جهود لسرقة أموال بذريعة جمع مساعدات.



عائلة تركية تقيم في العراء



طفلة تركي ينقذ دجاجة



أين تذهب مساعدات الاتحاد الأوروبي؟ الأهالي يتهمون موالين للنظام بسرقتها

المتحدث باسم الصليب الأحمر الدولي لـ «القدس العربي»: المساعدات توزع ضمن مناطق سيطرة النظام السوري فقط

مدير الدفاع المدني: لم يدخل أي نوع من أنواع المساعدات إلى مناطق المعارضة



رجال إنقاذ يبحثون عن ضحايا تحت الانقاض



سوري يحمل جثة أحد أقربائه في باب الهوى شمال غرب البلاد

دمشق - «القدس العربي» - من هبة محمد:

أعلنت دول عربية وأخرى من الاتحاد الأوروبي عن مساهمات مالية ضخمة ومساعدات إنسانية طارئة لدعم الشعب السوري إزاء الكارثة الإنسانية التي ألقت به نتيجة الزلزال الذي ضرب جنوب تركيا وامتد إلى إدلب ومحيطها في ريف حلب شمال غربي سوريا، حتى وصل إلى الساحل ووسط البلاد في حماة وحمص.

وبينما يقف السوريون على امتداد الجغرافيا السورية، مدهولين من حجم المساعدات الملهمة الملغ عنهما، تؤكد المعارضة السورية عدم دخول أي نوع من أنواع المساعدات المتعلقة بالاستجابة للكوارث الطبيعية أو الزلزال المدمر إلى المنطقة المنكوبة الخارجة عن سيطرة النظام، رغم أن هذه المناطق هي الأكثر تضرراً بالزلزال الذي ضرب تركيا فجر الاثنين وامتد إلى 5 محافظات إدلب وحلب وحماة واللاذقية وطرطوس شمال غربي البلاد. وما أشار المزيد من التساؤلات، هو مزارع النظام السوري أن قانون قيصر والعقوبات الأمريكية تقف عائقاً أمام تقديم المساعدات للشعب السوري، فيما تشير تقارير إني أن نظام بشار الأسد يستغل المسألة لأغراض سياسية، كما يوجه الموالين للنظام اصابع الاتهام إلى المسؤولين في الحكومة بسرعة هذه المساعدات وبيعها في الأسواق.

رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي إلى سوريا دان ستوينسكو في لقاء صحافي: مساعدات الاتحاد

تصل إلى سوريا بناء على طلب دمشق

وفي تقرير لشبكة «سي إن إن» قال إن دمشق تلقت دعماً كبيراً من عشرات البلدان، وحتى الآن أرسلت الإمارات والعراق وإيران وليبيا ومصر والجزائر والهند مواد إغاثة مباشرة إلى المطارات التي يسيطر عليها النظام. وتعددت دول أخرى بتقديم مساعدات وفق المصدر.

30 مليون يورو للسوريين

ولدحض مظلومية النظام، وادعائه إزاء عدم وصول المساعدات الإنسانية إلى دمشق، بسبب قانون قيصر والعقوبات الأمريكية، قال رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي إلى سوريا دان ستوينسكو في لقاء صحافي، الخميس، إن مساعدات الاتحاد تصل إلى سوريا «وبناء على طلب دمشق طبق الاتحاد الأوروبي آلية الحماية المدنية، وقد تم الإعلان عن ذلك اليوم من قبل المفوض لنياركيكش وعملياً من خلال هذه الآلية، يمكن للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي المساهمة في دعم السكان في جميع مناطق سوريا للتغلب على هذه الكارثة».

وأضاف: نحن على استعداد لتقديم المستلزمات الطبية والغذاء والمأوى والأدوية وحتى دعم المياه والصرف الصحي عند الحاجة والمواد غير الغذائية - البطانيات ومستلزمات النظافة - نحن نعمل على الأرض مع شركائنا.

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

لا يزال اللبنانيون يتابعون وقائع الزلزال الذي ضرب المنطقة ونكب سوريا وتركيا والذي وصلت أصداءه الرزعة إلى لبنان، ويعد شعور اللبنانيين بهزة أرضية مسماة الأربعاء مصرها جنوب بلدة الهرمل في البقاع الشمالي سداً للقلق والخوف من حصول أي زلزال خصوصاً أن بعض الخبراء الجيولوجيين بدأوا يبتئون على وسائل الإعلام توقعات عن سيناريوهات وعوامل طبيعية غير اعتيادية تلوح في الأفق وقد تضرب لبنان.

وضع مهزور

الزلزال، أكد وزير الأشغال العامة على أهمية «أن أولويتنا في رفع الانقراض وإنقاذ الأرواح بالسرعة المطلوبة كانت عبر إرسال آليات ثقيلة تابعة للقطاع الخاص إلى أماكن التكليف المعطى من قبل مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة أخيراً، وضماناً لأن تكون إجراءات البعثة التي تم تشكيلها وإيفادها إلى سوريا للمساعدة في عمليات البحث والإنقاذ والإغاثة المنكوبة بالزلزال المدمر الذي أصابها، أكثر فعالية ودعماً لها، ولأن القطاع الخاص يمكن له أن يساهم بفعالية في التخفيف من هول الكارثة نظراً لما يمتلكه من معدات ثقيلة لها دور أساسي في هكذا كوارث، وانطلاقاً من تحديد دقيق للحاجيات الضرورية للدولة السورية، قمنا بالتواصل السريع مع عدد من الشركات الخاصة التي تمتلك آليات ثقيلة يمكنها رفع الانقراض والوصول إلى المحاصرين بالردم وإنقاذ الأرواح بالسرعة المطلوبة».

وعلى صعيد الهزات السياسية المرتقبة، تبدو الجلسة التشريعية التي ينوي الرئيس نبيه بري الدعوة إليها في طريق شائك وسط اعتراضات كتل نيابية على التشريع في غياب رئيس الجمهورية.

غير أن الرئيس بري يبدو مصراً على رفض أي تعطيل للتشريع وسيترأس يوم الاثنين اجتماعاً لهيئة مكتب المجلس لتحديد جدول أعمال الجلسة وفي طليعتها التمهيد للمدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم قبل انعقاد نهاية الشهر الحالي وأقرار قانون

إرسال آليات ثقيلة تابعة للقطاع الخاص إلى مناطق الزلزال في سوريا

الهزات لا تستثني لبنان وهزة ارتدادية قد تضرب التشريع في مجلس النواب



فريق من الصليب الأحمر اللبناني يساعد في عمليات الإنقاذ في مدينة جبلة السورية

الكابيتال كونترول، ولضمان مشاركة «كتل لبنان القومي» وإرضاء الناخب جبران باسيل بهدف تأمين النصاب قد يتم التعديل لقادة أمنيين وللمديرين عامين في الدولة وبينهم من هو معين في عهد الرئيس السابق ميشال عون. وعلى مقبل آخر، طالب راعي ابريشية بيروت المارونية المطران بولس عبد الساتر بانتخاب رئيس للجمهورية «حتى لا تتغير هوية لبنان وحتى تبقى الدولة اللبنانية وتحفظ دستورها».

وقال «نطلب من ممثلي الشعب أن لا يتأخروا عن القيام بواجبهم ويتخبروا من

بقوله «نحن أبناء وبنات مارون سنصمد حيث نحن، غير خائفين ممن يتكبرون لله بتسلطهم على أبناء الله وبظلمهم لهم، سنواجه تسلطهم وظلمهم من دون هواده ولا ملل لأننا نحب الإنسان، كل إنسان. وسنصمد في أرضنا على الرغم من شظف العيش وسنتمسك بها لأنها تضم رفات قديسين وأهلنا وشهدائنا. وسنواجه الجوع والعطش والعوز بالتضامن والعون والاحتكاف بالضروري، لأننا لا نريد أن نتخلى عن رسالتنا في محيطنا، رسالة الشهادة لحب الرب للإنسان، سنبقى في لبنان بلا خوف على مستقبلنا لأننا نعيش فيه بين يدي الأب الحبيب ولأن لبنان هو جبل قورش بالنسبة فينا وجبل طابور، عليه نرى الله الابن في كامل مجده».

«لن نخاف الوحوش»

وأضاف «لن نخاف وحوش السلطة والمال والاستغلال ولا من يحاول تخيبتنا عن القيام بما علينا، نحن الموارنة شعب يحب الحياة، ولكنه لا يخشى الموت مرات ومرات في سبيل المحبة والحق، والإيمان والحريّة. نحن شعب يزهده هذه الدنيا، ولكنه يتمسك بحبله وساحله وواديه وقريته ولا يرضى إلا أن يُدفن في تراب بيته، نحن كنا هنا وسنبقى هنا حتى آخر الزمان ولو عُلقنا تكراراً على الصليب من أجل الآخر، فإننا لا نخاف الصليب أبداً لأننا على يقين أن بعده القيامة حتماً».

وتتهم المتحدث الأمم المتحدة بأنها «تبت معلومات مضللة»، مؤكداً «عدم دخول مساعدات متعلقة بالزلزال حتى الآن ولا يوجد خطة لدى الأمم المتحدة لذلك، وإن وضعت خطة الآن فهي في حاجة لأيام ووقتاً لا حاجة لتلك المساعدات لأن أرواح المدنيين تكون قد أزهقت».

ويلافتنا إلى المساعدات الإنسانية التي دخلت عبر العاصمة دمشق، وما هو مصيرها؟ يتهم مدنيون من الموالين للنظام السوري، المسؤولين في حكومة دمشق بسرعة هذه المساعدات قبل أن توزع عليهم، مؤكداً أنها «في طريقها إلى الأسواق»، عبر ما وصفوه بـ «تجار الأزمة».

وقالت مصادر إعلامية إن الشكاوى تصاعدت من أجل الكشف عن حالات سرقة المساعدات، حيث «اختفت عشرات شحنات المساعدات الإنسانية الطارئة التي وصلت عبر مطاري حلب ودمشق وغيرها من التبرعات والمساعدات»، ونشر الصحافي المقرب من النظام صهيب المصري، الأربعاء، صورة لسيارة قال إنها من المفترض أنها وصلت لمربع الحمدانية في محافظة حلب، وذكر أنها مخصصة للسكان المتضررين من الزلزال ومن يقتربون الأرض في المنع، لافتاً إلى سرقة المساعدات المخصصة دون إشارته إلى المتهين بهذه العملية بشكل صريح.

ونقلت شبكة شام المحلية عن الإعلامي العامل في وسائل إعلام إيرانية، «أن السيارة اختفت بشكل مفاجئ، ما دفعه إلى طرح تساؤلات حول مصير

نفي نائب مدير الدفاع المدني السوري منير المصطفى في اتصال مع «القدس العربي» دخول أي نوع من أنواع المساعدات حتى يوم أمس

الخميس إلى الشمال السوري

الاسفنجات المسروقة، ولن تم توزيعها؟ واختتم بالقول «أين المواد الإغاثية والمعونات والأغذية؟ واللجان الإغاثية ماذا تعمل؟»، وقالت «أي حدا من ليجيمعوا تبرعات.. سلّموا المعونات باليد.. المساعدات عم متسرق يا جماعة بكل الأمان.. واحرص أتم المساعدة وصلت للأشخاص اللي بيستحقوها من لسان تبغيها.. أي حدا عم يشوف مساعدات عم تتباعد اشتكوا عليه لو سمحتوا بكفي المعونات يلي صرنا 12 سنة عم تتباعد».

وأكدت مصادر أهلية لـ «القدس العربي» أن النظام «يمنع توزيع المساعدات قبل وصولها إلى مبنى المحافظة، كما يتطلب توزيعها موافقة أمنية من أفرع المخابرات. إلى ذلك، طالبت هيئة التفاوض السورية المعارضة، المجتمع الدولي بالاستجابة السريعة وإرسال فرق الإنقاذ والمساعدات الطبية والإنسانية والإغاثية. وقال الرئيس المشترك للجنة الدستورية هادي البحرة: «تطالب المجتمع الدولي بالاستجابة السريعة وإرسال فرق الإنقاذ والمساعدات الطبية والإنسانية والإغاثية، ومنظمات العمل الإنساني والإغاثي كافة للاستجابة الطارئة بأقصى درجاتها».

«لن نخاف الوحوش»

«لن نخاف الوحوش»

«لن نخاف الوحوش»

«لن نخاف الوحوش»

«لن نخاف الوحوش»

«لن نخاف الوحوش»

«لن نخاف الوحوش»

«لن نخاف الوحوش»

«لن نخاف الوحوش»

«لن نخاف الوحوش»

«لن نخاف الوحوش»

«إيكونومست»: حجم كارثة الزلزال في تركيا وسوريا يتسع ويتكشف يوماً بعد يوم

يبطء لأن المنطقة خاضعة للمعارضة والوصول إليها صعب. وتعتبر تركيا شريان الحياة لإدلب. ويعتمد أكثر من 2.7 مليون على المساعدات الخارجية التي تشحن عبر الحدود من تركيا وبدون موافقة من نظام الأسد، وبناء على قرار من مجلس الأمن في 2014. وسمح القرار منذ عام 2020 بمرور المساعدات عبر معبر باب الهوا، لكن الطريق إليه لم يعد صالحاً بسبب الهزة الأرضية.

نقص في الطعام والأدوية

وأغلق مطار أنطاكية القريب من المعبر بسبب تضرر واحد من مدارجه، وكذا الطريق بين أنطاكية وغازي عنتاب ثاني أقرب مطار لباب الهوا. وفي 7 شباط/فبراير أعلنت الأمم المتحدة عن توقف المساعدات عبر الحدود، بدون ذكر وقت استئنافها، مما سيؤدي إلى نقص في الطعام والأدوية والبضائع الأساسية. والوضع ليس أحسن في مناطق النظام، فهو سيئ في حلب وحماة والجنوب واللاذقية على البحر. ولم يكن النظام فاعلاً في الأزمات السابقة، فعندما اندلعت النيران في غرب سوريا عام 2021 وحرقت أكثر من 300.000 هكتار عانت الدولة من إطفاء الحرائق.

وكذا في أثناء وباء كورونا حيث قدمت أرقاماً غير دقيقة، واستجدت الحكومة صعوبات في إرسال الإمدادات للمناطق المتضررة، فالقود غير متوفر بسبب نقص العملة الصعبة. وفرضت عقوبات دولية على الأسد ولا أصدقاء كثر له، ولديه عادة تعويق الدعم الدولي وحرقه وسرقته. ووسعت دول مثل روسيا وإيران والجزائر ومصر بإرسال مساعدات لكن قلة منها عبرت عن استعداد لإرسال المزيد من العون.

والدمار من الزلزال يعني معاناة أكبر للبلد الذي دمته الحرب. وبدأت حالة الإحباط في تركيا تظهر من خلال الشعور أن بعض مناطق البلاد أهدمت، وتقول الحكومة إنها أرسلت 18.000 من الجنود و10.000 رجل شرطة لمناطق الكارثة ومئات سيارات الإسعاف وشاحنات الجيش والشرطة التي تحتشد في الطريق إلى أنطاكية. ويبدو أن جهود الإغاثة تعتمد على المنطوقين الذين تدفقوا من كل أنحاء البلاد.



عمليات البحث جارية في مبان مدمرة بالكامل جراء الزلزال

قرى يكاملها. والخوذ البيضاء مدربة للرد بعد الغارات الروسية والنظام، ولكنها لا تستطيع تغطية كل المناطق التي يعيش فيها أكثر من 4 ملايين نسمة، بمخطويع عددهم 3.000 شخص. وحتى عندما يصلون إلى الجرحى يجدون صعوبة في علاجهم، ففي إدلب استهدفت قوات النظام والطائرات الروسية المراكز الصحية والمستشفيات (جريمة حرب) مخلفة المنطقة بدون بنى صحية عاملة. ولدى الجيش التركي قاعدة في المنطقة حيث أرسل فرق إنقاذ، وستصل المساعدات الخارجية، ولكن

يحفرون بأيديهم تاركين المعدات الثقيلة للبحث عن العالقين. وقال أحدهم "عمتي، علينا اتخاذ قرارات صعبة" وهناك الكثير من الناس يصرخون طالبين المساعدة تحت بنائية أخرى في الشارع وابتك ربما كان ميتاً. وفي سوريا تزايد عدد القتلى في إدلب ومناطق شمال-غرب سوريا الواقعة تحت سيطرة النظام. وقالت الأمم المتحدة إن 224 بناءً على الأقل دمرت و325 أخرى تضررت، لكن العدد النهائي سيكون أعلى، ومعظم السكان في إدلب هم من النازحين ويعيشون في الخيام. ويقول شهود عيان إن الهزة الأرضية دمّرت

الذين ينتظرون وصول سيارات الإسعاف. ويقوم المتطوعون وعمال البلدية بتوزيع وجبات الطعام على السكان. وكافح رجل كبير الحجم جرح لعدم فقدانه الوعي وكان يصرخ على أخيه "ابق معي". وقال قائد مروحية عسكرية "هناك الكثير أماناً لعملة معاً".

يحفرون بأيديهم

ويبدو عمال الإنقاذ أمام مهمة ضخمة، فأمام بيت انهار وقتت سيدة مسنة وهي تناشد سائق جرافة للحفر بحثاً عن ابنها. وكان الجنود

صحافة عالمية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشرت مجلة "إيكونومست" تقريراً قالت فيه إن حجم الكارثة في تركيا وسوريا يتسع، ولا تستطيع حكومتا البلدين التعامل معها بدون مساعدة. وقالت إن الصمت هو أسوأ جزء، ففي كل ربع ساعة يتوقف مشغل جرافة أو واقعة عن العمل بين الانقراض على أمل أن يسمع صراخ الناس العالقين تحتها، ولا صوت. وبدلاً من ذلك هناك الشهيقي والبيكاء والدعوات قريها. ونرى انقراضاً من عمارة بـ14 طابقاً في أضنة، مدينة يسكنها 1.4 مليون نسمة جنوب تركيا. وجاء في التقرير تكرر لمشاهد دمار أضنة في أكثر من مكان، حيث تراكم ما تبقى من البنايات مثل البسكويت المهشم. وأضافت أن حجم الدمار الذي تسببت به هزتان أرضيتان بدرجة 7.8 و7.5 على مقياس ريختر في 6 شباط/فبراير غير معروفة بعد، وأعداد الضحايا تتزايد في كل يوم (وصلت إلى 15.000 في تركيا وسوريا)، وانهارت حوالي 6.000 بناية مثل تلك البنايات في أضنة نتيجة الهزة، حسب أوغين أحمد إرشان، خبير الزلازل والذي يعتقد أن حوالي 180.000 شخص علقوا بين الانقراض.

وقرر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إعلان حالة الطوارئ في 10 مناطق تضررت من الزلزال. وبعيداً عن أضنة بحوالي 100 كيلومتر، فإن المشاهد قياسية أكثر، فقد اندلعت النيران في ميناء إسكندرون، الواقعة على البحر المتوسط، وابتلعت حاويات السفن الواحدة بعد الأخرى تغطت المناطق المحيطة بها بالبخاخ الأسود. ولم ير عمال الإطفاء في أي مكان، فيما انهارت محطة غاز من الهلالية، وانتشرت الحفم البيض التي يسكن فيها المهجرون من الزلزال في كل مكان.

وبدأت أنطاكية، المدينة التي خلفت أنطاكية القديمة مثل مكان دمته الحرب. وفي مركز المدينة هناك بناية من كل واحدة دمّرت، أو مالت وملاها الصدوع، إلى جانب أعمال من البيوت الآيلة للسقوط. وعلقت الجثث التي أخرجت من بين الانقراض بالبطانيات أو السجاد وسجيت في الطريق الطويل مع الجرحى

«وول ستريت جورنال»: حكومة الأسد أعدت خطة للاستفادة من الزلزال... وعزلة سوريا تعوق جهود الإغاثة

الحظيرة الدبلوماسية العربية. وكانت تأمل من خلال هذا تعزيز التجارة وتقليل اعتماده على إيران.

وبقيت السعودية وقطر على مسافة منه، ويقول مسؤولون أمريكيون حاليون وسابقون إن الولايات المتحدة قبلت بواقع بقاء الأسد في السلطة. وفي الوقت الذي تعترف واشنطن بشرعية الأسد إلا أنها ترى في أي محاولة تزيد من عدم استقرار سوريا خطراً محتملاً على الأمن القومي الأمريكي وعلى حلفائها في المنطقة. ويتوقع معلقون أن تؤدي دبلوماسية المساعدات لفتح الباب أمام الدبلوماسية السياسية، وبالمناسبة للأسد، فالصالح مع الجيران يمكن أن يفتح الباب أمام الاستثمار في اقتصاده وعودتها إلى الجامعة العربية هو اعتراف بشرعيتها. وفي الوقت الذي اتبعت فيه عن التواصل مع الأسد طوال السنوات الماضية، إلا أن هناك أمثلة نادرة جرت فيها حوارات مباشرة وغير مباشرة، مثل محاولة إدارة دونالد ترامب التفاوض مع حكومة الأسد لتقديم معلومات عن الصحافي الأمريكي أوستن تايس المخفي في سوريا منذ عام 2012.

مسؤولة عن المعاناة التي عانوا منها". وقال مسؤول في الخارجية إن كل مناطق سوريا تستحق الحصول على المساعدات الأمريكية الإنسانية وإن الولايات المتحدة قدمت أكثر من 15 مليار دولار إلى سوريا والمنطقة منذ بداية الحرب، وأضاف أن "خطوط الإغاثة والقوافل الإنسانية إلى مناطق النظام في شمال غربي سوريا لم تكن منتظمة حتى قبل الهزة الأرضية نظراً للمعوقات اللوجستية والأمنية". وقال "نفهم أن وكالات الأمم المتحدة تقوم بتقييم الخط الذي استخدمه هذه القوافل وتحديد فيما إن كان استخدامه آمناً أو قابلاً لنقل الإمدادات". ورفض ممثل سوريا في الأمم المتحدة التعليق على تقرير الصحفية.

مكالمات من رؤساء مع الأسد

وتلقى الأسد الذي تم تجاهله وظل معزولاً مكالمات يوم الثلاثاء من قادة الأردن والإمارات العربية المتحدة والبحرين وعمان ومصر وإيران، وفي السنوات الأخيرة حاولت مصر والإمارات العربية والأردن جلب دمشق إلى

عامة معروفة وأعدوا خطة للضغط على المجتمع الدولي ودفعه للتخلي عن القيود المفروضة على التعامل معه، حسب أشخاص على معرفة بالناقشات.

ويشمل جزء من الخطة الزعم بأن شحنات الإغاثة الدولية لا تتمكن من الدخول للبلد، مع أن الولايات المتحدة تنفي وضعها أية قيود على الخدمات الإنسانية. وفي بيان من وزارة الخارجية الأمريكية أعدد مكتبها للتواصل باللغة العربية "في رد على بعض التقارير الإخبارية غير الدقيقة والمتعلقة بالعقوبات الأمريكية، نود التوضيح بأن عقوبات الولايات المتحدة تشمل إعفاءات لإيصال المساعدات الإنسانية والطبية والغذاء والدعم الآخر إلى الشعب السوري، ولن تمنع أي دولة من تقديم دعم كهذا. ومن جانبنا سنواصل تقديم الدعم للشعب السوري".

وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، نيد برايس إن موقف الولايات المتحدة من الأسد لم يتغير. وقال يوم الاثنين "سيكون من المفارقة إن لم يكن ينتاج عكسية التواصل مع حكومة أرهبت شعبةها على مدى السنين واستخدمت الغاز ضدهم ونهبتهم وكانت

الدبلوماسية مع حكومة دمشق. وقامت واشنطن مع دول الاتحاد الأوروبي بغرض عقوبات على نظام الأسد والتي تقول منظمات الإغاثة الإنسانية إنها لبطات المساعدات للسوريين زعم الإعفاءات الإنسانية.

«عسكرة المساعدات الإنسانية»

وفي عام 2021 وسّعت إدارة بايدن من قائمة الإعفاءات مع المنظمات غير الحكومية تحدثت عن معوقات رغم الاستثناءات، إلى جانب هذا رفضت الحكومة السورية نقل المساعدات الإنسانية جواً ومباشرة إلى مناطق المعارضة. وقال أمجد راس، مدير الجمعية الطبية الأمريكية السورية "تمت عسكرة المساعدات الإنسانية التي تمر عبر دمشق ومنذ سنتين". وصارت حكومة الأسد حليب الأطفال في طريقه إلى مناطق المعارضة مثل الخوطة وحلب، حسب تقارير الأمم المتحدة ومنظمات الإغاثة الأخرى. ودعا راس الأمم المتحدة لفتح معاير أخرى مضيفاً أن باب الهوا لا يمكنه استيعاب كل هذه المساعدات. وتقول الصحفية إن المسؤولين السوريين عملوا مع شرعية العلاقات

الإغاثة في تركيا زادت المخاوف على الصحافي السوريين الذين سُردت نصفهم سنوات من الحرب الأهلية، وأدت لدعوات من المنظمات الإنسانية إلى الأمم المتحدة بالتدخل العاجل. فالعبر الوحيد العامل بين تركيا وسوريا يوقه الحطام المتناثر من الهزة، ويقول النقاد إن الحصول على موافقة نظام بشار الأسد لنقل المساعدات يعني منحه شرعية، أو من خلال مجلس الأمن حيث يحتاج لموافقة روسيا، الحليف لنظام الأسد ورفضت في الماضي الجهود للتحايل على حكومته ونقل المواد الإنسانية إلى مناطق المعارضة. وأدت الحرب الأهلية التي بدأت عام 2011 بمطالب سلمية لتدمير معظم سوريا.

فقد ز بشار الأسد الذي تولى الحكم بعد وفاة والده عام 2000 بقسوة على مطالب التغيير. وقتل في المواجهات مع المعارضة التي حملت السلاح أكثر من 300 ألف مدني، حسب الأمم المتحدة التي توقفت قبل عدة سنين عن إحصاء القتلى. كما سُردت الحرب أكثر من 13 مليوناً، وسويت مدن مثل حلب وتدمر جراء القصف المدفعي والجوي. وفي عام 2012 علقت الولايات المتحدة مثل بقية دول العالم العلاقات

لندن - «القدس العربي»:

نشرت صحيفة "وول ستريت جورنال" تقريراً حول المساعدات الدولية لسوريا بعد الهزة الأرضية المدمرة، وقالت فيه إن عزلة دمشق تجعل من الصعب بمكان إرسال الإغاثة الإنسانية في وقت ترفض فيه الولايات المتحدة التعامل مع نظام بشار الأسد وتعلل الطرق التي تُؤدى إلى المعايير الرسمية بين تركيا وسوريا.

وفي تقرير أعدته فيفيان سلامة وستيفن كالين قال إن الموقف الأمريكي الدائم من عدم التعاون مع الحكومة السورية إلى جانب المنافذ المحدودة للوصول إلى المناطق التي تعرضت لكارثة الهزة الأرضية في تركيا وسوريا، أثارت مخاوف من عدم وصول المساعدات التي تنقذ أرواح السوريين المتضررين في وقتها. ومع بداية انتشار صور الدمار والبيوت التي تحولت لإنقاض جهود الإنقاذ تعهدت الولايات المتحدة بتقديم مساعدات لتركيا، عضو حلف الناتو والتعاون مع المنظمات الإنسانية في سوريا. وفي الوقت الذي زادت فيه وتيرة عمليات

«رد الرئيس التركي كان حاسماً وسريعاً وأفضل من كارثة 1999».

«فايننشال تايمز»: المعارضة في تركيا تنتهز فرصة الزلزال لانتقاد اردوغان



مبان مدمرة بالكامل جراء زلزال تركيا

وبالمقارنة يقول بيكر إن اردوغان أظهر قيادة قوية وواضحة وشجافة نسبيًا وسارع لتعبئة كل المصادر المتوفرة ولم يتعامل مع الموضوع بأنه مسألة كرامة وقبل وسهل الدعم الدولي. وقال إن قرار

ويتفق المقارنة على أن استجابة اردوغان سبغت الحكم عليها بالمقارنة مع كارثة 1999 والتي قتل فيها 17.000، ففي ذلك الوقت انتقدت حكومة ائتلافية لرفضها الدعم الدولي والتقارير الغامضة حول حجمها.

سياسية والناس يموتون ليس جيداً. وفي تغريدة من مكتب الرئيس بعد تسع ساعات من الهزة قالت إن الرئيس تحدث مع رئيس بلدية هاتاي أكبر مدينة متضررة. وقال كورون إن هناك مفهوماً عاماً من حرب جارية في الإعلام حول رد الحكومة على الكارثة.

الماضية تقييداً على الحريات المدنية وسجن الصحافيين حيث عزز اردوغان من سيطرته على المؤسسات. وتعتبر انتخابات أيار/مايو فرصة للمعارضة التي شكلت لأول مرة تحالفاً لكي تقوم بتغيير ميزان القوة في تركيا. وفي إشارة إلى التوتر، فقد تعطل تويتر، الذي يعد وسيلة لتفقيس الغضب على الحكومة ولدعة سبع ساعات أثناء زيارة اردوغان للمناطق المنكوبة. ويواجه الرئيس تراجعاً في شعبيته وسط أزمة اقتصادية وزيادة كلفة المعيشة التي تسببت بها سياساته الاقتصادية غير المقنعة.

وما سيدحت فيما بعد يعتمد على رد الرئيس البالغ من العمر 68 عاماً. وقدم المحللون مزيجاً من المواقف حول تضرر الرئيس أو تحسن شعبيته. ويروي إيمر بيكر، مدير أوروبا في مجموعة أوراسيا "في ضوء الكارثة الضخمة كان رده سريعاً وقويًا نوعاً ما" ولو "حافظ على هذا المستوى القوي من الرد فإنه سيستفيد في الأيام التي تقود للانتخابات".

لكن سليم كورو، المحلل في المعهد التركي في أنقرة "تيفاف" يرى أن الناس يعيشون اليأس وعادة ما يميلون لصالح التغيير وهم في هذه الحالة". ويتوقع أن تحاول الحكومة تأجيل الانتخابات متذرة بالصعوبات اللوجستية التي ستواجهها لجمع الأصوات من المناطق المتضررة.

وردت المعارضة سريعاً على الكارثة وحاولت الاستفادة منها. وقال زعيم حزب الشعب الجمهوري المعارض كمال كليشدار "لو كان هناك شخص مسؤول، فهو اردوغان". مضيفاً أن الحكومة "على مدى عشرين عاماً لم تحضر البلد لهزة أرضية".

لندن - «القدس العربي»

نشرت صحيفة "فايننشال تايمز" تقريراً أعده آدم سامسون وأيلا جان ياكلي قالاً فيه إن الكارثة الطبيعية التي ضربت تركيا يوم الاثنين تمثل امتحاناً لقيادة الرئيس إردوغان إلى التوتر، فقد تعطل تويتر، الذي ستحدث طبيعة المواقف منه. وقال إن زيارته للمناطق المتضررة جاءت بعد انتقادات لرد الحكومة بداية عليها. وقال إن اردوغان رد على منتقديه عندما اعترف بشكك نادر بحصول قصور في التعامل الأولي مع الأزمة، مما يؤكد أن الهزة الأرضية المدمرة استشكل الأشهر الأخيرة من الحملات الانتخابية التي ستكون حادة وتنافسية. وزار اردوغان كهرمان مرعش، مركز الزلزال حيث صوّب سهام نقده على الذين حاولوا استخدام الكارثة لخدمة أجندتهم. وتقول الصحيفة إن خطابه كشف عن التحدي الذي يواجه الرئيس للمحافظة على الدعم العام عقب أسوأ كارثة تضرب البلاد منذ عقود وقبل 3 أشهر من الانتخابات الرئاسية والبرلمانية التي تعتبر من أصعب الحملات في تاريخه السياسي. ومنذ توليه القيادة في البلاد، وقال اردوغان "لا أريد منكم منح المرشحين فرصة حيث تحول في المنطقة المنكوبة التي أدت لمقتل عشرات الآلاف الأتراك والسوريين. وقال إن على الإعلام عدم فتح المجال لهم فالوقت اليوم هو وقت الوحدة والتضامن.

وتقول الصحفية إن اردوغان قاد في سنواته الأولى فترة من الرخاء والازدهار، لكنه أظهر في السنوات الماضية ميلاً للديكتاتورية ومنذ عام 2013 والمحاولة الانقلابية عام 2016. وشهدت السنوات

التقى البرهان و«حميدتي» في الخرطوم ... وأبدى استعداد بلاده لتقديم مساعدات إنسانية وقمع

لافرورف: ندعم رفع العقوبات عن السودان وننتظر موافقة تشريعية لإنشاء قاعدة بحرية

الخرطوم - «القدس العربي»

من ميخائيل مبارك:

اختتم وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أمس الخميس، زيارته للخرطوم، التي استمرت ليومين، بالتأكيد على دعم بلاده ورفع العقوبات الدولية المفروض على السودان، وفيما رفض التدخل الخارجي، والإملاء على السودان في كيفية إدارة شؤونه، مؤكداً الاستعداد لتزويده بالقمح والمساعدات الإنسانية، قال إن بلاده تنتظر الموافقة التشريعية بشأن قاعدة بحرية مفرقة على البحر الأحمر.

والتقى لافروف خلال زيارته، القائد العام للجيش عبد الفتاح البرهان، ونائبه محمد حمدان دقلو (حميدتي)، إضافة إلى وزير الخارجية المكلف، علي الصادق، حيث عقد الجانبان قمة وزارية مشتركة.

وقال وزير الخارجية الروسي، خلال مؤتمر صحفي، أمس، في مطار الخرطوم، إنه «ناقش مع السلطات السودانية القضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، خاصة الأوضاع أفريقية»، منها الغرب بمحاولة تحويل أوكرانيا لساحة حرب كبرى ضد روسيا.



البرهان يصافح لافروف خلال اللقاء الذي جمعهما في الخرطوم أمس

فإن لافروف أكد أن بلاده تنتظر موافقة السودان التشريعية بشأن قاعدة بحرية مفرقة على البحر الأحمر. وقال إن الاتفاق الذي تم توقيعه بالفعل يحتاج إلى التصديق عليه.

أما الصادق، فأكد أن السلطات السودانية «تدعم المساعي الروسية لخلق عالم متعدد الأقطاب ومؤسسات دولية تتساوى فيها جميع الدول»، وأشار إلى «توافق الجانبين على تعزيز العلاقات بين البلدين والدفع بالزيد من التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية».

وناقشت الزيارة كذلك، وفق الصادق، «القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، مضيفاً: «أشدنا بالوقف الروسي الداعم للفضية الفلسطينية والسلام والاستقرار في سوريا وليبيا ومناطق أخرى كثيرة».

وتدعم السعي الروسي لخلق عالم متعدد الأقطاب والعمل على خلق أمم متحدة تتساوى فيها جميع الدول، السودان سيكون مشاركا في المنتدى الروسي الأفريقي الذي سينعقد في يوليو/ تموز المقبل».

وخلال استقباله لافروف، أكد البرهان «حرص السودان على تطوير علاقاته مع روسيا ومع كافة دول العالم بما يخدم المصالح المشتركة».

وبين، حسب إعلام المجلس السيادي، أن «المواقف الروسية مساندة ودعم السودان في المحافل الإقليمية والدولية»، مؤكداً أن «العلاقات بين الخرطوم وموسكو قائمة على التعاون وتبادل المنافع المشتركة بين البلدين».

وأطلع وزير الخارجية الروسي على

التطورات السياسية الراهنة في البلاد على ضوء الاتفاق الإطاري، مؤكداً «الالتزام المؤسسة العسكرية بالخروج من العملية السياسية تمهيدا لتشكيل حكومة مدنية تقود إلى استكمال الفترة الانتقالية، وصولاً إلى انتخابات حرة ونزيهة».

بينما نقل لافروف للبرهان تقدير الرئيس الروسي فلاديمير بوتين «لواقف السودان الداعمة لروسيا في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة التي عقدت مؤخرا في نيويورك والتي كان قد خاطبها رئيس مجلس السيادة الانتقالي».

علاقات متوازنة

وأكد «حميدتي» على «أهمية تعزيز علاقات التعاون والتنسيق بين البلدين»، مشيراً إلى أن السودان «يسعى إلى بناء علاقات متوازنة مع جميع الدول، تقوم على الاحترام المتبادل وتحقيق المصالح المشتركة»، معرباً عن أمله في توصل روسيا وأوكرانيا إلى حلول سياسية وديبلوماسية، تنهي الحرب وتحقق الأمن والاستقرار والسلام بين البلدين، وتجنب العالم الآثار السلبية.

وقدم شرحاً للوزير الروسي «حول التطورات السياسية الراهنة في البلاد، على ضوء الاتفاق الإطاري، والالتزام المؤسسة العسكرية بالخروج من العمل السياسي، تمهيدا لتشكيل حكومة مدنية، تقود إلى استكمال الفترة الانتقالية وصولاً إلى الانتخابات»، داعياً إلى «دعم الاتفاق الإطاري بوصفه يمثل مخرجا للسودان».

وأشار لافروف إلى «أهمية تعزيز العلاقات الثنائية، وتفعيل اليات التعاون المشترك الخاصة للجنة الوزارية المشتركة، بما يحقق مصالح البلدين»، مؤكداً أن بلاده «تتابع جهود الأطراف السودانية، في التوصل إلى حل سياسي للأزمة»، وعبر عن أمله في «استقرار الأوضاع في السودان»، مبدياً استعداد بلاده «للتعاون في مجالات البنية التحتية والطرق والمواصلات».

التفاهل شامل

وأكد دعم روسيا للعملية السياسية والاتفاق الإطاري الذي تم التوقيع عليه في ديسمبر/ كانون الأول الماضي، مشيراً إلى «أهمية وصول السودانين إلى حل سياسي للأزمة الراهنة

والاتفاق شامل يفضي إلى تشكيل حكومة مدنية في أقرب وقت ممكن».

وأبدى «حرص بلاده على تفعيل آليات التعاون والعمل المشترك خاصة اللجان الوزارية المشتركة بين البلدين في المجالات المختلفة»، مبدياً أن روسيا «مستعدة لتزويد السودان بالمقح والمساعدات الإنسانية».

والتقى لافروف كذلك بـ«حميدتي»، وحسب إعلام المجلس السيادي «بحث العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تعزيزها في المجالات كافة، بما يخدم المصالح المشتركة، إلى جانب التطورات الإقليمية والدولية، فضلاً عن الأزمة السياسية

في الموازة، أكدت مخرجات اجتماع اللجنة المشتركة لوزاري خارجية البلدين، التي انعقدت أمس في الخرطوم، على «ضرورة تكثيف أوجه التعاون في مختلف المجالات، وإنفاذ برامج التعاون الثنائي وتعزيز سبل زيادة ميزان التبادل التجاري والاستثمارات الروسية، خاصة في مجال البنية التحتية، والتعاون مع روسيا في توليد الطاقة في الخزانات القائمة، بالإضافة إلى مجالات الجيوبولجا والتعدين والنفط».

حوار شامل

زيارة لافروف للخرطوم، جاءت بالتزامن مع زيارة 5 مبعوثين أوروبيين وآخر أمريكي، ودعا المبعوثون الذين يمثلون كلا من الاتحاد الأوروبي وفرنسا وألمانيا والنرويج والملكمة المتحدة والولايات المتحدة، في ختام زيارتهم، الأطراف السودانية إلى إجراء حوار شامل على أساس «الاتفاق الإطاري» لإنهاء الأزمة السياسية في البلاد.

وقالوا في بيان مشترك: «اختتم المبعوثون الخاصون والمعتون زيارة مشتركة إلى الخرطوم دعماً لشعب السودان ومطالباتهم باستئناف قيادة مدنية للانتقال إلى الديمقراطية».

وأفادوا بأنهم «اجتمعوا مع الجهات الفاعلة السودانية، بمن في ذلك الموعون المدنيون على الاتفاق السياسي الإطاري، وممثلون عن المجتمع المدني، ولجان المقاومة، والموقعون على اتفاق جوبا للسلام والقيادة العسكرية».

وحسب البيان «حث المبعوثون الأطراف السودانية على إجراء حوار شامل على أساس الاتفاق السياسي الإطاري، والعمل على معالجة الأسباب الجذرية للصراع، والعمل على بناء سودان مستقر مزدهر».

كما حثوا الأطراف على «تعميق وتوسيع التزامهم بحوار شامل، والجمع بين النساء والشباب والمثليين من جميع أنحاء السودان للمشاركة في تشكيل مستقبل بلادهم»، وفق المصدر نفسه.

وأكد المبعوثون الدوليون أن عملية الاتفاق السياسي الإطاري في نظهم «أفضل أساس لتشكيل حكومة انتقالية بقيادة مدنية، ووضع ترتيبات دستورية لفترة انتقالية تتزوج بالانتخابات».

كذلك أعربوا عن أمله الكبير في أن يبذل الطرفان جهوداً متضافرة لإنهاء المفاوضات والتوصل إلى اتفاق نهائي سريعاً لتشكيل حكومة انتقالية بقيادة مدنية، لمواجهة التحديات السياسية والاقتصادية والأمنية والإنسانية الملحة في السودان».

وأشاروا إلى أن «السياح لا يزال مفتوحاً لمجموعات إضافية للمشاركة في العملية السياسية».

وأضافوا: «ادراكاً لهشاشة التسولات الديمقراطية، نقف متحدين في تعزيز الوحدة

لأولئك - بما في ذلك العناصر العسكرية أو الجماعات المسلحة أو الجهات الفاعلة السودانية - الذين يحاولون تقويض أو تأخير انتقال السودان إلى الديمقراطية».

ووفق البيان نفسه، دعا المبعوثون الدوليون إلى «الاحترام الكامل لحريية التجمع والتعبير السلمي عن الرأي»، وشددوا على «إدانة العنف والاعتداء الجائر للمتظاهرين السلميين»، داعين إلى «محاسبة المسؤولين».

وفي 5 ديسمبر/ كانون الأول 2022، وقّع مجلس السيادة ومكونات مدنية أبرزها قوى الحرية والتغيير (المجلس المركزي) «الاتفاق الإطاري» لتدشين مرحلة انتقالية جديدة في البلاد.

غير أن قوى أخرى رفضت التوقيع بينها قوى الحرية والتغيير (الكتلة الديمقراطية) التي تضم حركات مسلحة بقيادة جبريل إبراهيم وأركو مناوي وقوى سياسية مدنية أخرى، إضافة إلى الحزب الشيوعي ولجان المقاومة (نشطاء) وتجمع المهنيين السودانيين.

ميادة

وأسس، قدمت الآلية الرباعية المكونة من الولايات المتحدة وبريطانيا والإمارات والسعودية، مبادرة لإقناع القوى السودانية غير الموقعة على الاتفاق الإطاري بالانضمام إلى العملية السياسية الجارية لحل الأزمة في البلاد.

ونكر المتحدث باسم العملية السياسية خالد عمر يوسف، في بيان، أن دول الآلية الرباعية تقدمت بمبادرة للقاء اجتمع بين الموقعين على الاتفاق الإطاري مع القوى غير الموقعة على الاتفاق.

ووفق يوسف، يضم الاجتماع المقترح «البرهان و«حميدتي» وثلاثة ممثلين للقوى المدنية الموقعة على الاتفاق الإطاري هم الهادي إدريس (رئيس الجبهة الثورية) والوائق البرير وطسه عثمان (الحرية والتغيير - المجلس المركزي)».

على أن يضم الاجتماع الأطراف الراضة للتوقيع «مئي أركو مناوي (رئيس حركة الحرية السودان) وجبريل إبراهيم (رئيس حركة العمل والمساواة) وجعفر المرغني (رئيس حزب الاتحادي الديمقراطي) ممثلين عن تخطيهم، وكذلك بحضور الرباعية والتلافية».

والاتفاق الإطاري شاركت في مشاوراته الآلية الرباعية بجانب الآلية الثلاثية المكونة من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والهيئة الحكومية للتنمية «إيغاد».

وأشار يوسف إلى أن الاجتماع «يهدف لمناقشة سبل انضمام القوى غير الموقعة على الاتفاق الإطاري للعملية السياسية الجارية، بغية الوصول سويلاً لاتفاق سياسي نهائي يستعيد مسار الانتقال المدني الديمقراطي»، دون توضيح موعد الاجتماع أو موقف القوى المدعوة إليه.

الجيش السوداني ينفي إعادة هيكلته وإخضاع «الدعم السريع» لقيادته

السودان والمحافظة عليه من التشظى والتمزق والالتزام بالعهود والموثوق. وفي 5 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، وقعت مجموعة من الأطراف المدنية المطالبة باستعادة الانتقال الديمقراطي، بينها «الحرية والتغيير»، اتفاقاً مع العسكريين وعد من الحركات المسلحة، نص على خروج العسكر من السياسة وتسليم السلطة للمدنيين، في فترة انتقالية مدتها عامان تقضي إلى انتخابات.

وأطلقت الأطراف الموقعة على الاتفاق الإطاري، في 9 يناير/ كانون الثاني الماضي، المرحلة النهائية من العملية السياسية، والتي تهدف إلى إعادة البلاد إلى مسار الانتقال الديمقراطي، وإنهاء انقلاب 25 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

البرهان وعضو المجلس السيادي، العسكري شمس الدين الكياشي) مقابل قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو «حميدتي» (قوات أنشائها النظام السابق) غير تابعة للجيش. وكان البرهان وكياشي، قد وجها خلال خطاباتها وتصريحاتها الأخيرة، انتقادات للاتفاق الإطاري، مطالبين بتوسيع قاعدة المشاركة فيه، كما شددوا على ضرورة دمج قوات الدعم السريع في الجيش، فيما أكد «حميدتي» في دعمه المطلق للاتفاق، مشيراً إلى أطراف لم يسمها «ترديد الفحرف عن الاتفاق الإطاري على الرغم من أنها هي من وضعت وتوافقت على أطرافه».

وتكشف كذلك عن وثيقة مخبأة، وقعت عليها الأطراف التي تريد التملص من الاتفاق، داعياً إلى التمسك بوحدة

قوات الدعم السريع جماهير الشعب السوداني، إلى عدم الالتفات إلى الشائعات المغرضة، التي يجري تداولها من حين لآخر، في وسائل التواصل الاجتماعي، والتي تهدف إلى زعزعة استقرار البلاد، وتقويض العملية السياسية».

وأكدت «عدمها للاتفاق الإطاري»، مشيرة إلى أنه «يؤسس لدعائم الحكم المدني الديمقراطي، وسيادة حكم القانون، واحترام حقوق الإنسان، وسيؤدي إلى استقرار البلاد، والانفتاح مجدداً على المجتمع الدولي».

كما دعت الأطراف غير الموقعة، إلى الانضمام للاتفاق «حفاظاً على أمن واستقرار البلاد».

وشهدت الأيام الماضية حرب تصريحات بين القادة العسكريين في الجيش (القائد العام للجيش عبد الفتاح

«شحت، في بعض المواقع الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي، أخبار ومعلومات مضللة تتعلق بإجراءات هيكلية جديدة للقوات المسلحة».

وزادت: «ما ورد من معلومات غير دقيق، ولم تتم أي تعيينات لوظائف جديدة في القيادة العامة للقوات المسلحة».

وحذرت «من مغفلة نشر أو ترويج أي معلومات أو تفاصيل أو وثائق مضللة تتعلق بالقوات المسلحة».

كذلك وصفت قوات «الدعم السريع»، الأبناء التي رشحت بخصوص إعادة هيكلة القوات المسلحة بـ«الشائعات المغرضة»، مؤكداً «الالتزام المؤسسة العسكرية بما وقعت عليه في الاتفاق الإطاري».

وتابع البيان: «نتبه

الخرطوم - «القدس العربي»:

أطلقت القوات المسلحة السودانية، أمس الخميس، تحذيرات شديدة للجيئة ضد ما وصفته بـ«الترويج لمعلومات ووثائق مضللة حول إجراءات هيكلية جديدة للجيش».

وكانت مواقع إخبارية، مقربة من الجيش، قد نشرت الأربعاء، وثائق نصت على قرارات بإخضاع قوات الدعم السريع للقائد العام للجيش والغاء هيئة الأركان المشتركة وإنشاء وظيفة مساعدي القائد العام، وإخضاع كل وحدات القوات المسلحة للقائد العام.

وقالت القوات المسلحة، في بيان أمس الخميس:

دعا المصريين لعدم الانسياق وراء «مواقع مغرضة تريد إشعال فتنة مع أشقائنا» السيسي: مستعدون لطرح شركات أخرى تابعة للجيش في البورصة

الداخل والخارج»، وأضاف: «أتابع مواقع التواصل وأرى حماساً زائداً وتجاوزات في الحديث، وهنا أتحدث عن موضوعات خاصة بعلاقتنا مع أشقائنا وهذا أمر ننتبه إليه جيدا».

وأضاف: «أرجو أن ننتبه لدى فهمنا ومدى تقديرنا للعلاقات مع الأشقاء ولا ننسبر خلف بعض المواقع المغرضة التي ترغب في إشعال فتنة بيننا وبين الأشقاء، وأقل شيء نفعه أن نصمت، ووسائل إعلامنا لا تتناول إلا ما يصب في مصلحة تسخير ودعم العلاقات، ومنذ توليت المسؤولية هذا مسانراً تنتهجه كتلة حي في الأزمات والخلافات الكبيرة»، وزاد: «لا يصح أن ننسى لأشقائنا أو ننسى فقة أشقائنا معنا، حتى لو هناك أزمة لا يصح أن أقول كلاماً غير منضبط لا يليق. هذا ما رأيته في بعض المقالات أو مواقع التواصل الاجتماعي عن أشقائنا في المملكة العربية السعودية أو أي دولة أخرى، وأرجو مواطنين أن ننتبه له ونلتصق وراء مواقع تريد الفتنة بيننا وعلاقتنا طيبة بالجميع وحتى في أصعب الظروف».



السيسي خلال جولة في مدينة الصناعات الغذائية في محافظة المنوفية أمس

ديسمبر/ كانون الأول من العام الماضي. وحسب بيان الجهاز، تعد المستويات الحالية هي الأعلى التي يسجلها مؤشر أسعار المستهلكين في مصر منذ نوفمبر/ تشرين الثاني 2017، حينما بلغت معدلات التضخم آنذاك حوالي 26% ...

وبين أن هذا الارتفاع يرجع إلى زيادة أسعار الفاكهة بنسبة 3.8%، وأسعار الألبان والجن والبيض بنسبة 10.3%.

ولفت إلى ارتفاع أسعار مجموعة اللحوم والدواجن بنسبة 20.6%، والوجبات الجاهزة بنسبة 8.2%، والبن والشاي والكافوا بنسبة 10.9%، والزيت والدهون 7.8%.

وزادت أسعار الحبوب والخبز بنسبة 6.6%، والأسماك والماكولات البحرية 9.4%، والملابس الجاهزة بنسبة 1.3%، والأحذية بنسبة 1.9%.

ولفت الجهاز إلى ارتفاع تكاليف خدمات

على توافر السلع الاستراتيجية»، وأضاف: «لا تزيد الحديث كثيراً في موضوع الطعام في التلفزيون، الطعام متوفر ونحن صادقون معهم»، ولفت إلى أن «توفير مخزون استراتيجي من السلع لمدة 6 أشهر يكفل الدولة أعباء مالية»، قائلاً: «الأمر يكبدنا تكلفة كبيرة في ظل ما نراه في العالم كله، لكن لا بأس نحن مستعدون على موقفاً، رغم الظروف الاقتصادية الصعبة».

مستويات قياسية للتضخم

وكان الجهاز المركزي المصري للتعنت العامة والإحصاء أعلن أمس الخميس، ارتفاع معدل التضخم في المن إلى 25.8% خلال يناير/ كانون الثاني من العام الحالي، مقارنة مع 21.3% خلال

وتابع: «لا يريد أن أذكر أسماء دول، لأننا تجاوزنا الأمور، وكان هناك خلاف مع دولة شقيقة خلال السنوات الماضية، كنت أعرف أننا سنجاوزها، حتى بخصوص الأزمة مع إثيوبيا في سد النهضة، لا أقول كلمة تحمل إساءة».

والتلاسن الإعلامي المصري السعودي، كشف عن أزمة في العلاقات بين البلدين، على خلفية موقف الرياض من منح القاهرة مزيداً من المساعدات الاقتصادية، وتشدد مصر في تسليم جزيرتي تيران وصنافير اللتين انتقلت السيادة عليهما إلى الملكة بموجب اتفاق ترسيم الحدود البحرية بين البلدين. وآخر محطات التلاسن، حملها مقال لرئيس تحرير صحيفة «المجهرية» الحكومية، بعنوان «حجارة اللثام والأندال»، قبل أن يتم حذفه من موقع الجزيرة.

وتظهرت الخلافات بين القاهرة والرياض في أعقاب إعلان صندوق النقد الدولي عن منح مصر قرضا جديداً بقيمة 3 مليارات دولار لمواجهة الأزمة الاقتصادية التي تعيشها البلاد، إضافة إلى توفير حزمة تمويل بقيمة 14 مليار دولار من دول الخليج على أن تردها مصر من خلال بيع أصول مملوكة للدولة.

والتصريح يأتي بعد ساعات من إعلان رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، أن حكومته ستطرح حصصاً في 32 شركة بينها شركتين مملوكتين للجيش في البورصة أو تستثمر استراتيجي، على مدار عام كامل، بدءاً من الربع الحالي من عام 2023، وحتى الربع الأول من عام 2024.

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

طرح شركات تابعة للجيش في البورصة أو للشراكة مع القطاع الخاص، وانتقادات لإعلام فيما يتعلق بتوافر الأغذية في الأسواق، والتلاسن الإعلامي المصري - السعودي، 3 موعوعات، تناولها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في كلمته على هامش افتتاح المرحلة الثانية من مدينة الصناعات الغذائية في مدينة السادات في محافظة المنوفية أمس الخميس، إذ قال إن «الحكومة مستعدة لطرح مزيد من الشركات التابعة للجيش في البورصة أو للشراكة مع القطاع الخاص».

وهذا التصريح يأتي بعد ساعات من إعلان رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، أن حكومته ستطرح حصصاً في 32 شركة بينها شركتين مملوكتين للجيش في البورصة أو تستثمر استراتيجي، على مدار عام كامل، بدءاً من الربع الحالي من عام 2023، وحتى الربع الأول من عام 2024.

وتضمنت قائمة الشركات المطروحة للبيع، 3 بنوك، هي بنك القاهرة والبنك المصري الأفريقي الدولي، إضافة إلى 29 شركة، بينها شركة مصر لتكنولوجيا التجارة والنصر لاريسكان والتعبير والمعادى للتنمية والتعبير وشركة المستقبل للتنمية العمرانية ومصر لأعمال الأعمال المسبل.

كما تضمنت قائمة الشركات المطروحة للبيع حلوان للأسمدة، الشركة الوطنية للمنتجات البترولية، والشركة المصرية لإنتاج البرولين البولي بروبيلين، النصر للتعدين، شركة المصرية لإنتاج الإيثانيل (إيثيدكو)، شركة الحفر للبترول، الشركة المصرية لإنتاج الألكيل بنزين (إيلاب)، وسياءة للمنغتين.

ومن بين الشركات أيضاً المصرية للسبائك الحديدية، الرباط للأنوار والسنفن، بورسعيد لتداول الحاويات، دعياط لتداول الحاويات، شركة الصالحية للاستثمار والتنمية، والفنادق المملوكة لوزارة قطاع الأعمال العام، شركة مصر لتأمينات الحياة، مصر للتأمين. كذلك ضمت قائمة الشركات،

إسرائيل تستبق توترات محتملة في رمضان بمناورة تحاكي اقتحاما كبيرا للأقصى... ومصر تواصل مساعي التهدئة



عناصر من قوات الاحتلال الإسرائيلي في باحات المسجد الأقصى

جدير ذكره أن سلطات الاحتلال تعدت خلال اللقاءات التي أجرتها مطلع الأسبوع الجاري مع وفد قيادي من حركة الجهاد الإسلامي إخراج الوسطاء، بعد أن نفذت هجوم دام على مخيم عقبة جية في مدينة أريحا، فيما لا تزال تواصل سعيها المشددة ضد الضفة الغربية والقدس، في الوقت الذي بدأ فيه الوسيط المصري مباحثاته مع وفد حركة حماس.

تخطط له حكومة المتطرفين الحالية في تل أبيب، ويأتي ذلك في وقت تواصل فيه الإدارة الأمريكية مساعيها بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، من أجل تهدئة الأوضاع في الضفة الغربية، بناء على التحركات الأخيرة التي قادها وزير الخارجية انتوني بلينكن خلال زيارته للمنطقة.

مع القيادة المصرية حول العديد من التطورات والمستجدات المتعلقة بالقضية الفلسطينية. وذكرت أنه سوف يبحث الوفد مع القيادة المصرية «الإجراءات الخطيرة التي يقوم بها الاحتلال في مدينة القدس والمسجد الأقصى، وتصاعد الإرهاب تجاه المسجد وعمليات الاغتيال بحق المواطنين، وحالة الحصار في القطاع، وسبل التعامل مع هذه التطورات وما

نظمة الاستخبارات بهدف التعرف مسبقا على تخطيطات تخطط للقيام بهجمات، وستتزوّد الشرطة بوسائل حماية وأخرى من أجل التعامل مع هذه الفترة المتوترة. وحسب ما كشف التقرير العبري، فإن تقييما جديدا للأوضاع الأمنية، بين أن عدد الإنذارات بوقوع عمليات تضاعف ثلاث مرات في الأسابيع الأخيرة مقارنة بالفقرة التي سبقتها. وقد عزت الجهات الأمنية ذلك إلى زيادة أنشطة الجيش الإسرائيلي في الأسابيع الأخيرة في الضفة الغربية، والتي تخللها تنفيذ هجمات دامية أوقعت عدد كبير من الشهداء الفلسطينيين، وهي عمليات يتبناها البعثة هجمات انتقامية من الفلسطينيين. وجاء الكشف عن خطة نشر جنود أكثر من وحدات «حرس الحدود»، بعد أن اتخذت قيادة جيش الاحتلال، قرارا بتعزيز قواتها في مناطق الضفة الغربية، بثلاث وحدات قتالية في ظل الخشية من التصعيد.

إجراءات خطيرة

ورسميا بدأ وفد حركة حماس المراسلة إسماعيل هنية، لقاءاته في القاهرة مع مسؤولين كبار في جهاز المخابرات العامة، ومن بينهم اللواء عباس كامل مدير الجهاز، الذي يعد الوسيط الرئيس بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل، في ملف التهديد. وذكرت حركة حماس، أن الوفد الذي يضم إلى جانب هنية كل من صالح العاروري نائب رئيس الحركة، وخالد مشعل رئيس الحركة في الخارج، وخليل الحية رئيس مكتب العلاقات العربية والإسلامية، وروحي مشتهى عضو المكتب السياسي للحركة، سيجري مباحثات

غزة - القدس العربي

من أشرف الهور:

في ظل المخاوف من فشل مهمة الوسطاء الخاصة بإعادة الهدوء في المناطق الفلسطينية، بسبب الهجمات الإسرائيلية الدامية، كشف النقاب عن تحضير سلطات الاحتلال لإجراء مناورة تحاكي اقتحاما كبيرا للمسجد الأقصى، في الوقت الذي بدأ فيه وفد حركة حماس القيادي بإجراء لقاءات في القاهرة مع جهاز المخابرات المصرية، حول ملف التهديد. وكشفت هيئة البث الإسرائيلي، عن استعدادات تجري في جهاز الشرطة الإسرائيلي، لتنفيذ تدريب يحاكي اقتحاما يضم العديد من العناصر للمسجد الأقصى، تحت عنوان «الاستعداد لسيناريو اضطرابي محتمل» في باحات الأقصى خلال شهر رمضان.

خوفًا من انفجار

ويودور الحديث أن الأمر هذا سيرافق مع تجنيد أربع سرايا احتياط تابعة لقوات «حرس الحدود» لتعزيز عناصرها في المسجد الأقصى في مدينة القدس المحتلة، وذلك في ظل خشية الاحتلال من انفجار الأوضاع الميدانية على نحو خطير خلال شهر رمضان، والذي يحل في شهر مارس/ آذار المقبل، ويتخلله وجود عيد يهودي، يقوم فيه المستوطنون باقتحامات كبيرة للمسجد الأقصى، الذي يكون في ذلك الوقت يجم بالمصلين والعتكفين، في خطوة من شأنها أن توجع مشاعر الفلسطينيين، وتولد موجة غضب، تدفع بالغالب لانفجار الأوضاع، كما تقرر أن تقوم شرطة الاحتلال بتعزيز

«الأونروا» تتراجع عن قرارات تقليص الخدمات واتحاد موظفيها في الضفة يعلن تعليق الإضراب

وذلك لبدء حوار مع إدارة هذه المنظمة الأممية، حول زيادة الرواتب. وأوضح، في بيان له، أن هذا التعليق سيكون تحت سقف زمني مدته 10 أيام عمل، إلى جانب وقف كل الإجراءات بحق رئيس الاتحاد جمال عبد الله وأعضاء الاتحاد. وذكر أن هذه التطورات تأتي استجابة لمبادرة الأطراف التي تدخلت لحل الأزمة ومنها وزارة العمل ودايرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير. وفي هذا السياق، أعربت «الأونروا» في بيان أصدرته تلقت «القدس العربي» نسخة منه، عن سرورها بانتهاة الإضراب الذي دعا إليه اتحاد العاملين في إقليم الضفة الغربية بتاريخ 23 يناير/ كانون الثاني. وقالت إن انتهاء الإضراب مهم جدا لاستئناف تقديم الخدمات بما في ذلك المدارس التي توفر التعليم لما يزيد عن 45.000 طالب وطالبة في مختلف مناطق الضفة الغربية.

الخدمات المقدمة للاجئين الفلسطينيين. وأكدت اللجنة المشتركة للاجئين على مجموعة من القضايا المتعلقة بخدمات اللاجئين والموظفين، ومن أهمها قضية إعادة الإعمار لتضري عدوان 2014 و2022 والاستكمال لتضري عدوان 2021 وضرورة الإيفاء بكامل الالتزامات المترتبة على هذا الأمر بما فيها تسديد بدل إيجار لتضري عدوان 2022 الي أن تتم إعادة الإعمار لهم. ودعت، خلال اللقاء بالمفوض العام، للتغلب على الصعوبات المتعلقة بالتعميل، وإرساء مبدأ «التعميل المستدام» بدلا من العجوزات المستدامة، وتحويل التحديات والصعوبات، إلى فرص من خلال المؤسسات والبرلمانات الدولية، وبذل الجهد الكافي لحلح الدول المتعددة والداعمة للإيفاء بالتزاماتها، وحذرت من المساس بالخدمات او اللجوء الي التقليل بالخدمة. وطالبت اللجنة المفوض العام بالعمل على الوصول بتسببه «معلمي المياومة» 7.5% خلال هذا العام وتوظيف بدل المتقاعدين بشكل شهري، وقد أعربت اللجنة المشتركة للاجئين عن ووفوها إلى جانب المطاب العادلة لاتحاد الموظفين في قطاع غزة وضرورة الإسراع في إنهاء هذه الأزمة والاستجابة لكافة مطالبهم. وقالت إن ما تعرض له اللاجئون الفلسطينيون في مخيمات سوريا إثر الزلزال المدمر، يتطلب إطلاق نداء استغاثة عاجل من أجل الاستجابة لاحتياجات اللاجئين الفلسطينيين وإغاثة وغيرها، الأمر الذي يعتبر عامل استقرار في المنطقة. وهذه الطلبات الخاصة بتثبيت «معلمي المياومة» وزيادة الطواقم الطبية، كانت طلبا أساسيا لاتحاد موظفي «الأونروا» في الضفة وغزة، الذين شرعوا في خطوات احتجاجية، حيث على الأول بسبب الخلاف الشديد مع «الأونروا» العمل في المدارس، فيما نفذ الاتحاد في غزة إضرابا ليوم واحد، وأعلن عن خطوات مقبلة، تنتهي بالإضراب الشامل في حال لم يتم تحقيق مطالبهم.

غزة - «القدس العربي»: في خطوة من شأنها إنهاء الأزمة القائمة بين اتحاد موظفي وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا»، وبين هذه المنظمة الدولية، في مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة، أعلنت الأخيرة على بعض المطالب التي قدمت لها، ما أجل الاحتجاجات الكبيرة بالإضراب الشامل عن العمل، واتاحة الفرصة للحوار. وعقب اجتماع عقده اللجنة المشتركة للاجئين في قطاع غزة، مع مفوض عام «الأونروا» فيليب لازاريني، بحضور مدير عمليات الوكالة في غزة توماس وايت، أعلن المفوض العام بأن نسبه «معلمي المياومة» لهذا العام ستخف من 15% إلى 11% ما يعني تثبيت 400 معلم جديد. وقال إنه سيتم تعويض النقص في موظفي الصحة بتعيين 150 طبيا ومرضا وصيدليا إضافة إلى تثبيت 250 من «معلمي المياومة» في شهر أغسطس/ آب وفقا للتوجه السابق.

وأعلنت أنها ستخترط في حوار مع اتحاد العاملين ليحث السبل اللازمة للمضي قدماً، على أن تجتمع قريبا لجنة فنية كمشغل مع «الأونروا» مع الاتحاد لحل القضايا العالقة. وتضمنت «الأونروا» بشدة الجهود التي بذلتها السلطة الفلسطينية بما في ذلك دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية وقالت إنهم كانوا «طرفا محوريا في الإسهام والمساعدة في تسوية الوضع الذي كان يؤثر بشكل كبير على حصول لاجئي فلسطين على الخدمات الأساسية في الضفة الغربية». وأضافت أن حقوق الإنسان ورفاهية اللاجئين هي «الحور الرئيسي لأي حوار»، وأنه يجب دائما إعطاء الأولوية لحصولهم على الخدمات الحيوية كالصحة والتعليم والحماية الاجتماعية على أي قضايا أخرى وفي كل الأوقات. و«الأونروا» تأسست بقرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1949 وفوضتها بمهمة تقديم المساعدة الإنسانية والحماية للاجئين الفلسطينيين في مناطق عمليات الوكالة إلى أن يتم التوصل إلى حل عادل دائم لحلهم. وتقدم خدماتها لنحو ستة ملايين لاجئ فلسطيني يقعون في مناطق العمليات الخمس وهي غزة والضفة الغربية والأردن وسوريا ولبنان، وتشمل خدمات تعليمية وصحية واجتماعية، ويعتمد مجتمع اللاجئين، الذي يعاني من ارتفاع معدلات الفقر والبطالة، كثيرا على هذه الخدمات.

وأعلن عن إضرابها من 19 إلى 20 فبراير/ شباط 2023، احتجاجا على قرارها بتقليص عدد المعلمين في قطاع غزة. وقالت «الأونروا» إن هذا الإضراب هو «خطوة أولى نحو حلحلة الأزمة». وأضافت أن الإضراب هو «خطوة أولى نحو حلحلة الأزمة». وأضافت أن الإضراب هو «خطوة أولى نحو حلحلة الأزمة». وأضافت أن الإضراب هو «خطوة أولى نحو حلحلة الأزمة».

بنسبتي إنه يبجي يدق الباب وكلنا نطش». وقالت زهية زوجة كحلة والدومع لم تفارق عينها أن رحيل زوجها كسر ظهرها. وأضافت «شو بدي أكبحك جرح يعني كسرة ظهر أحمد هو اللي كان موقفا في الحياة. رحيله كسرني كثير بس الحمد لله». وتجد زهية صعوبة في إخبار ابنها الصغير ذي الخمس سنوات ماذا حدث لأبيه. وقالت «ابني الصغير يظل يقول لي مش قلتي هيو بدو يرجع مش قلتي هيو جاي أنت بتضحكي علي ولازم أفتح الفيديو تبع أبوه ونقلب جميع الصور وهذا ليلة ليلة أنا لازم أعلمه في هذه الطريقة وإمبارح عندي بنت جنى ما نبعثنا طول الليل وهي تقول ليش صاعن مرنا ميك شو السبب ليش اختاروا أبوي من بين كل الناس». وتحد زهية الله أن ابنها البكر قصي الذي كان مع أبيه لم ير مقتله بسبب رشه برذاف الفلفل ورغم أنه سمع صوت الرصاص الذي أطلق على أبيه ولكنه اعتقد أنهم أصابوهم حيث شاهد بعد ذلك الدم على الأرض قبل أن يعرف من الجنود أنهم قتلوه إذ قال له أحدهم إنه قتل أبيه.

أعداد القتلى الفلسطينيين في تزايد منذ تولي حكومة نينهاو اليمينية السلطة



قوات الاحتلال الإسرائيلي تعتدي على شاب فلسطيني

في المخيم «إحنا كنا نائمين في بيتنا لبينا طلب إنساني.. صوت حد كان يستجد بنا». وتابعت قائلة «ما كان معنا سلاح. نزل أبوي كان لايس بلوزة بيضاء والقنص كان شاياف إنه ما معه سلاح وأنا ما كان معي سلاح. القنص شاياف إنه إحنا مش مسلحين». وتصف آء، التي لديها خمسة أخوة، والدها بأنه كان كل شيء في حياتها وتحدثت بالعمق عن كثير من الذكريات معه وتقول إنه كان حريصا على أن يعلم أولاده ويوفر لهم كل ما يحتاجونه.

ولا تخفي آء أن رحيل والدها سيترك فراغا في حياتها، قائلة «كل الفراغ ما في أي شئ في الدنيا ممكن يعوض لحظة واحدة عن فراغه لأنه كان كل شئ بمعنى كلمة كل شئ». وفي الخامس عشر من يناير/ كانون الثاني، قتل الفلسطيني أحمد كحلة (45 عاما) من قرية رمون شرق رام الله في ظروف مختلفة قليلا إذ حدث عراك بينه وبين الجنود الإسرائيليين على حاجز عسكري فربشوا وجهه ووجه ابنه برذاف الفلفل وانتهى الأمر بإطلاق النار عليه وقلته. وكحلة أب خمسة أطفال أكبرهم يبلغ من العمر عشرين عاما وأصغرهم خمسة أعوام وكان متوجها برفقة ابنه البكر إلى عمله في مجال الإنشاءات في قرية في غرب رام الله عندما وقع العراك.

وقال أخوه عماد كحلة «يعني بالنسبة لأخوي أحمد أنا لما... ما تصورت إن أخوي أحمد اللي استشهد». كما تحدث أخوه زايد كحلة مؤكدا أنهم لا يصدقون بعد مرور نحو عشرين يوما على مقتل أحمد أنه «استشهد». وأضاف «أكيد، يعني هايها ها الكيف صار له متوفي من 15 الشهر (يناير) واليوم هايه ثلاثة في الشهر (فبراير) 18 يوما، أنا بالنسبة لي وأخوتي وأهلنا وكل شئ مش مستوعين إنه متوفي أو مستشهد، كل دقيقة نستنى فيه إنه يخش علينا. كل دقيقة

وتتابع «مع كل رمشة عين يشوف أبوي يهوي.. كان نازل على الأرض (بعد إصابته). هذا المشهد رح يصل معي طول حياتي». وترد آء، الحاصلة على الماجستير في التربية الرياضية والتي تدرّس هذه المادة في إحدى المدارس، من منزل عائلتها

وقال أخوه عماد كحلة «يعني بالنسبة لأخوي أحمد أنا لما... ما تصورت إن أخوي أحمد اللي استشهد». كما تحدث أخوه زايد كحلة مؤكدا أنهم لا يصدقون بعد مرور نحو عشرين يوما على مقتل أحمد أنه «استشهد». وأضاف «أكيد، يعني هايها ها الكيف صار له متوفي من 15 الشهر (يناير) واليوم هايه ثلاثة في الشهر (فبراير) 18 يوما، أنا بالنسبة لي وأخوتي وأهلنا وكل شئ مش مستوعين إنه متوفي أو مستشهد، كل دقيقة نستنى فيه إنه يخش علينا. كل دقيقة

وقال أخوه عماد كحلة «يعني بالنسبة لأخوي أحمد أنا لما... ما تصورت إن أخوي أحمد اللي استشهد». كما تحدث أخوه زايد كحلة مؤكدا أنهم لا يصدقون بعد مرور نحو عشرين يوما على مقتل أحمد أنه «استشهد». وأضاف «أكيد، يعني هايها ها الكيف صار له متوفي من 15 الشهر (يناير) واليوم هايه ثلاثة في الشهر (فبراير) 18 يوما، أنا بالنسبة لي وأخوتي وأهلنا وكل شئ مش مستوعين إنه متوفي أو مستشهد، كل دقيقة نستنى فيه إنه يخش علينا. كل دقيقة



وقفة احتجاجية أمام مكاتب أونروا في غزة (أرشيف)

أقرت التواريخ والاجراءات الخاصة بالمرافعات المكتوبة

محكمة العدل الدولية تحدد 25 أكتوبر لإصدار الفتوى القانونية حول «ماهية الاحتلال»



محكمة العدل الدولية في لاهاي

ودعت الخارجية الفلسطينية المدن الأخرى للحزن حولها باتخاذ خطوات مماثلة، لما تمثله هذه الخطوة من أهمية لـ«الضغط على الحكومة الإسرائيلية الفاشية الحاكمة لوقف جميع انتهاكاتنا وجرائمنا بحق شعبنا وأرضه المقطعة من الأعمال الفلسطينية، ووقف جميع إجراءاتها أحادية الجانب غير القانونية التي تقوض فرصة تحقيق السلام، وسياساتها المعادية التي تستخف بالقانون الدولي والشرعية الدولية وقراراتها وتنتهك الاتفاقيات الموقعة».

التنسيق الأمني، والتوجه لمحكمة العدل الدولية ومحكمة الجنايات لمقاضاة قادة الاحتلال، رغم الضغوط الدولية الممارسة عليها في محاولة لإثباتها عن القيام بذلك. وفي سياق قريب، رحبت وزارة الخارجية بإعلان رئيسة بلدية برشلونة أدا كولاو تجميد كافة العلاقات الموسمية مع الاحتلال الإسرائيلي، بما في ذلك إلغاء اتفاقية التوأمة بين المدينة والمدن الفلسطينية المحتلة عام 1967، في عملية ستشكل لحظة جديدة لحكومة الاحتلال اليمينية التي تسعى لتوسيع الاستيطان.

الاحتلال، وتؤكد عدم شرعيته على الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، في عملية ستشكل لحظة جديدة لحكومة الاحتلال اليمينية التي تسعى لتوسيع الاستيطان. كذلك من شأن القرار الصادر عن المحكمة، أن يساعد الفلسطينيين في خطة التحرك السياسية في الأمم المتحدة، والهادفة لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي. وكانت القيادة الفلسطينية أعلنت مؤخرًا استمرارها في الخطوات التي اتخذتها لمواجهة حكومة اليمين، ومنها الاستمرار في وقف

مرافعاتها القانونية لمحكمة العدل الدولية، ووثقتها صوتت لصالح القرار 87 دولة، وعارضته 26 دولة، فيما امتنعت 83 دولة عن التصويت، وقد فشلت دولة الاحتلال في كافة محاولاتها لمنع تبني هذا القرار. والقرار الذي تم التصويت عليه بناء على ما جاء في تقرير اللجنة الراجعة للجمعية العامة المعنية بالمسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار، تحت إشراف المقررة ماريا نوبيل باريتا تاسانو.

الدولية يوم 21 يناير/كانون الثاني الماضي، وتسلمها طلب الجمعية العامة للأمم المتحدة، لتقديم فتوى، بشأن الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية. ووفقًا لبيان المحكمة فقد تم نقل الطلب عبر رسالة وجهها الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، بتاريخ 17 يناير/كانون الثاني الماضي.

تسوية النزاعات

وتعد هذه المحكمة الدولية الجهاز القضائي الرئيس للأمم المتحدة، وتتألف من 15 قاضيًا تنتخبهم الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي التابع لها، لمدة تسع سنوات، وتتخذ من مدينة لاهاي الهولندية مقرًا لها. وتسندها قانوني بشأن الآثار القانونية الناجمة عن انتهاك إسرائيل للتواصل لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، واحتلالها الطويل الأمد للأرض الفلسطينية، واستيطانها وضمانها، بما في ذلك التدابير الرامية إلى تغيير التكوين الديمغرافي لمدينة القدس وطابعها وضعتها، إضافة إلى كيفية تأثير سياسات إسرائيل وممارساتها في الوضع القانوني للاحتلال، ومآله الآثار القانونية المترتبة على هذا الوضع،

غزة - «القدس العربي» : بعد الهزيمة التي تلقتها دولة الاحتلال وحلفاؤها في الأمم المتحدة، يصدر قرار من الجمعية العامة يدعم توجه دولة فلسطين إلى محكمة العدل الدولية، لإصدار فتوى بشأن الاحتلال، حددت هذه المحكمة تاريخ الخامس والعشرين من شهر يوليو/تموز المقبل، موعدًا نهائيًا لاستلام المرافعات المكتوبة من الدول والأمم المتحدة، ودولة فلسطين، كما حددت تاريخ 25 أكتوبر/تشرين الأول موعدًا لإصدار الفتوى. كما حددت هذا التاريخ لتقديم كافة المعلومات والأوراق الخاصة بالسؤال الوارد في قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة، فيما يتعلق بموضوع الفتوى القانونية حول «ماهية الاحتلال الإسرائيلي».

إشادة

وقالت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، في بيان، إنها تسلمت رسالة رسمية بقرار محكمة العدل الدولية الصادر عن اجتماع خاص بقضايتها، والتي حددت أيضًا تاريخ الخامس والعشرين من أكتوبر، موعدًا نهائيًا لتقديم الردود والملاحظات على المرافعات المقدمة للمحكمة. وأشادت بالقرار، كما عبرت عن ارتياحها لسير الإجراءات واجبة الاتباع، فيما يخص الرأي الاستشاري حول «ماهية الاحتلال الإسرائيلي» طويل الأمد، وواجبات المجتمع الدولي حيال ذلك، وأكدت أن الإجراءات تسير بشكلها الطبيعي، وبناء على المعايير القانونية لعمل المحكمة، ونظامها الداخلي. وقالت إنها تتابع هذه الإجراءات الفنية، وصولًا إلى دعوة الدول إلى تقديم المرافعات المكتوبة والشفهية. وفي هذا السياق، دعت الخارجية الفلسطينية الدول العربية والدول الصديقة، إلى تقديم

المقدسيون يدعون لصلاة جمعة أمام بناية مهددة بالهدم... وتحذيرات من تسرب مياه الأمطار داخل المسجد الأقصى

الى ذلك طالب رئيس المجلس الاقتصادي الاجتماعي أحمد مجدلاوي، الاتحاد الأوروبي والمجلس الاقتصادي والاجتماعي الأوروبي، بالضغوط على الاحتلال للإفراج عن الأموال المقطعة من الأعمال الفلسطينيين، ووقف الإجراءات الرامية إلى تقويض دعائم الاقتصاد الفلسطيني، والتنمية الاجتماعية والبيئية.

وفي نابلس سلمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي إخطارات بوقف البناء في ثمانية منازل ومزرعة في قرية دوما، جنوب المدينة، وقال رئيس المجلس القروي سليمان دوباشة في حديث صحافي إن قوات الاحتلال اقتحمت القرية، وسلمت تسعة إخطارات بوقف البناء في ثمانية منازل ومزرعة في المنطقة الغربية من القرية، وأشار إلى أن المنازل تعود للمواطنين عز الدين قيس دوباشة، وأنور فوزي سلاودة، ومأمون رشيد دوباشة (منزل من 3 طوابق) وحازم عبد الجليل دوباشة (منزل من طابقين) وأمين رشيد دوباشة، ومحمد نضال دوباشة (طابقين) وآخر لولمان من بلدة حرمًا، إضافة إلى مزرعة للمواطن إبراهيم عبد الرزاق دوباشة.

وهو في حاجة للترميم باستمرار للحفاظ على وجوده. وتابع: «نُحِّل الاحتلال المسؤولية الكاملة عن أي خطر قد يتعرض له المسجد الأقصى، ونناشد المنظمات والهيئات الدولية المهتمة بالتراث، بمحاكمة الاحتلال على منع ترميم الصليات المتضررة فيه». يذكر أن الاحتلال على مدار السنوات يمنع عمليات الترميم في المسجد الأقصى، بالمقابل يواصل أعمال الحفر في ساحة المسجد، والاتفاق التمهيدية أسفل المسجد. وكانت محكمة الاحتلال الإسرائيلي قد جددت في وقت سابق قرار الإبعاد من المسجد الأقصى المبارك، بحق نائب المدير العام لوكالات الإسلام في القدس الشيخ ناجح بكيرات، ورافال الشيخ بن القزوه من للمرة الثلاثين، منذ عام 2003، عدا عن المنع من الوصول إلى مكان عملي في باب السلسلة.

يُذكر أن العمارة المهددة بالهدم، مكونة من 12 شقة سكنية، تُؤوي أكثر من 85 فردًا، معظمهم من الأطفال والحالات الخاصة وكبار السن. إلى ذلك أدى تسرب مياه الأمطار إلى غرق سجاد المسجد الأقصى في أماكن متفرقة، مما اضطر حراسه إلى وضع أغطية بلاستيكية في الأماكن المتضررة لمحاولة تقليل تأثير المياه. وقال نائب رئيس دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، الدكتور ناجح بكيرات إن «استمرار منع الاحتلال لجنة الإعمار ودائرة الأوقاف ترميم صليات المسجد الأقصى، أو إدخال معدات الترميم للمسجد، سيشكل ضربة قاسية في هبة يملكها بحقهم بالإعدام والانهيار... وأضاف: «ما نشهده من سقوط بعض حجارة الأقصى وتسرب مياه الأمطار للمصليات، سيرعرضها للتلوث والانهيار بشكل كبير، فالهياكل تفتت حجارة الأبنية، خاصة وأن المسجد الأقصى يتجاوز عمره مئات السنين،

القدس - نابلس - الأغوار الشمالية

«القدس العربي» - من سعيد أبو مغل:

تصاعدت الدعوات المقدسية لمواجهة مخططات الهدم في مدينة القدس عبر الدعوة لإقامة صلاة الجمعة أمام عمارة مهددة بالهدم في بلدة سلوان في القدس. وكانت القوى الوطنية والإسلامية والشباب الوطني في القدس، قد دعت أمس المقدسيين لإقامة صلاة الجمعة اليوم في محيط العمارة السكنية المهددة بالهدم، في حي واد قدوم في بلدة سلوان جنوبي المسجد الأقصى. جاء ذلك في بيان مقتضب، دعت فيه المقدسيين للمشاركة في الصلاة، وفضلاً لقرار الاحتلال هدم العمارة، وأن يكونوا أصداءً لها في وجه آليات الاحتلال، لمنع استمرار عمليات الهدم في مدينة القدس».

حذر من خطر وجودي متمثل في «الإصلاحات القضائية» المقترحة

مؤرخ إسرائيلي: حكومة نتنياهو تضم وزراء نازيين... والحياة في ظلها رمادية قاسية... والعقول تتجه إلى الهجرة

السياسي بالترتيب. وفي سياق تحذيراته يقول المؤرخ الإسرائيلي إنه في حال تحقق هذه التشريعات ستكون إسرائيل دولة مختلفة وقد فعلاً يذكر بالمانيا عام 1933 ليس من ناحية الطابع القيمي للثقافة، بل من ناحية القيم القيمي للثقافة، ووقف الإجراءات الرامية إلى تقويض دعائم الاقتصاد الفلسطيني، والتنمية الاجتماعية والبيئية.

في نابلس سلمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي إخطارات بوقف البناء في ثمانية منازل ومزرعة في قرية دوما، جنوب المدينة، وقال رئيس المجلس القروي سليمان دوباشة في حديث صحافي إن قوات الاحتلال اقتحمت القرية، وسلمت تسعة إخطارات بوقف البناء في ثمانية منازل ومزرعة في المنطقة الغربية من القرية، وأشار إلى أن المنازل تعود للمواطنين عز الدين قيس دوباشة، وأنور فوزي سلاودة، ومأمون رشيد دوباشة (منزل من 3 طوابق) وحازم عبد الجليل دوباشة (منزل من طابقين) وأمين رشيد دوباشة، ومحمد نضال دوباشة (طابقين) وآخر لولمان من بلدة حرمًا، إضافة إلى مزرعة للمواطن إبراهيم عبد الرزاق دوباشة.

وهو في حاجة للترميم باستمرار للحفاظ على وجوده. وتابع: «نُحِّل الاحتلال المسؤولية الكاملة عن أي خطر قد يتعرض له المسجد الأقصى، ونناشد المنظمات والهيئات الدولية المهتمة بالتراث، بمحاكمة الاحتلال على منع ترميم الصليات المتضررة فيه». يذكر أن الاحتلال على مدار السنوات يمنع عمليات الترميم في المسجد الأقصى، بالمقابل يواصل أعمال الحفر في ساحة المسجد، والاتفاق التمهيدية أسفل المسجد. وكانت محكمة الاحتلال الإسرائيلي قد جددت في وقت سابق قرار الإبعاد من المسجد الأقصى المبارك، بحق نائب المدير العام لوكالات الإسلام في القدس الشيخ ناجح بكيرات، ورافال الشيخ بن القزوه من للمرة الثلاثين، منذ عام 2003، عدا عن المنع من الوصول إلى مكان عملي في باب السلسلة.

يُذكر أن العمارة المهددة بالهدم، مكونة من 12 شقة سكنية، تُؤوي أكثر من 85 فردًا، معظمهم من الأطفال والحالات الخاصة وكبار السن. إلى ذلك أدى تسرب مياه الأمطار إلى غرق سجاد المسجد الأقصى في أماكن متفرقة، مما اضطر حراسه إلى وضع أغطية بلاستيكية في الأماكن المتضررة لمحاولة تقليل تأثير المياه. وقال نائب رئيس دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، الدكتور ناجح بكيرات إن «استمرار منع الاحتلال لجنة الإعمار ودائرة الأوقاف ترميم صليات المسجد الأقصى، أو إدخال معدات الترميم للمسجد، سيشكل ضربة قاسية في هبة يملكها بحقهم بالإعدام والانهيار... وأضاف: «ما نشهده من سقوط بعض حجارة الأقصى وتسرب مياه الأمطار للمصليات، سيرعرضها للتلوث والانهيار بشكل كبير، فالهياكل تفتت حجارة الأبنية، خاصة وأن المسجد الأقصى يتجاوز عمره مئات السنين،

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

عشية استعداد حكومة الاحتلال للبدء بتطبيق «خطة التشريعات» الجديدة يوم الإثنين المقبل رغم الاحتجاجات الداخلية المتزايدة والضغوط والتحذيرات الخارجية لتصاعد لهجة السجالات بين الإسرائيليين حول الإصلاحات القضائية التي تعتبرها المعارضة «انقلاباً على الديمقراطية». ويضخم مؤرخ إسرائيلي بارز للتحذيرات الإسرائيلية من أن تطبيق «الإصلاحات القضائية» في القدس، قد يفتح الباب أمام موجة من قسوة قاسية وغيبية وفسادية يعني إن إسرائيل صارت على حافة الهاوية وتواجه خطراً وجودياً حقيقياً، معرباً عن أسفه من وجود وزراء نازيين في حكومتها الحالية.

ويقول المؤرخ البروفيسور دانييل بالتمان إنه غير متفائل حيال المستقبل ويرى أن هناك مسيرة تصادية داخل إسرائيل التي ستنتهي بوقف الديمقراطية كما حصل في دول أخرى. ففي حديث مطول لصحيفة «هارتس» يتابع بالتمان: «لست نبتأ لكننا منذ سنوات أرى قائداً في إسرائيل يبني صورة في وعي الإسرائيليين مفادها أنه فوق القانون والقواعد الأخلاقية كالمسؤول القضائي لكل المواطنين والتشريعية الجماهيرية ذلك تتمتع باستمرار.

لماذا لا يستثمر أصحاب رؤوس أموال في هغفارياليوم كما كانوا يستثمرون فيها قبل صعود أوربان للحكم؟ اعتقد أن نظام الحاكم لا يفهم أو لا يريد أن يفهم العلاقة هذه بين السياسة وبين الاقتصاد. بنتنياهو يدرك ذلك لكنه يحاط بثقة من الحلفاء يدفعونه نحو شعبية إيديولوجية ولا ننسى أنه يواجه تهمة في المحكمة أيضاً، لا يمكن تجاهل ذلك.

ويعتقد المؤرخ الإسرائيلي أن رئيس حكومة الاحتلال حازم عبد الجليل دوباشة (منزل من طابقين) وأمين رشيد دوباشة، ومحمد نضال دوباشة (طابقين) وآخر لولمان من بلدة حرمًا، إضافة إلى مزرعة للمواطن إبراهيم عبد الرزاق دوباشة.

يُذكر أن العمارة المهددة بالهدم، مكونة من 12 شقة سكنية، تُؤوي أكثر من 85 فردًا، معظمهم من الأطفال والحالات الخاصة وكبار السن. إلى ذلك أدى تسرب مياه الأمطار إلى غرق سجاد المسجد الأقصى في أماكن متفرقة، مما اضطر حراسه إلى وضع أغطية بلاستيكية في الأماكن المتضررة لمحاولة تقليل تأثير المياه. وقال نائب رئيس دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، الدكتور ناجح بكيرات إن «استمرار منع الاحتلال لجنة الإعمار ودائرة الأوقاف ترميم صليات المسجد الأقصى، أو إدخال معدات الترميم للمسجد، سيشكل ضربة قاسية في هبة يملكها بحقهم بالإعدام والانهيار... وأضاف: «ما نشهده من سقوط بعض حجارة الأقصى وتسرب مياه الأمطار للمصليات، سيرعرضها للتلوث والانهيار بشكل كبير، فالهياكل تفتت حجارة الأبنية، خاصة وأن المسجد الأقصى يتجاوز عمره مئات السنين،

يُذكر أن العمارة المهددة بالهدم، مكونة من 12 شقة سكنية، تُؤوي أكثر من 85 فردًا، معظمهم من الأطفال والحالات الخاصة وكبار السن. إلى ذلك أدى تسرب مياه الأمطار إلى غرق سجاد المسجد الأقصى في أماكن متفرقة، مما اضطر حراسه إلى وضع أغطية بلاستيكية في الأماكن المتضررة لمحاولة تقليل تأثير المياه. وقال نائب رئيس دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، الدكتور ناجح بكيرات إن «استمرار منع الاحتلال لجنة الإعمار ودائرة الأوقاف ترميم صليات المسجد الأقصى، أو إدخال معدات الترميم للمسجد، سيشكل ضربة قاسية في هبة يملكها بحقهم بالإعدام والانهيار... وأضاف: «ما نشهده من سقوط بعض حجارة الأقصى وتسرب مياه الأمطار للمصليات، سيرعرضها للتلوث والانهيار بشكل كبير، فالهياكل تفتت حجارة الأبنية، خاصة وأن المسجد الأقصى يتجاوز عمره مئات السنين،

نظم الاستبداد

ويوضح بالتمان أن الشعبية هي طريقة سياسية تطورت خلال القرن العشرين وتردتي أشكالاً مختلفة في القرنين العشرين ومُعَدًا أنه من شأنها أن تقود للغاشية أو لأنظمة استبداد عسكرية تتغنى بالديمقراطية وتحيايل وضمت ولاحفاً بالتعاون مع فئات من الشعب على غرار أنظمة نشأت في أمريكا الجنوبية حيث هناك أيضا انقسمت المجتمعات بين «مع» القائد أو «ضد القائد» معي أو ضد، ويستند أكثر حتى في الأنظمة الاستبدادية الطلامية خلال القرن العشرين تمزت بتقديس القائد كما كان جوزيف ستالين في الاتحاد السوفييتي، وأدولف هتلر في ألمانيا، وبقول: «بمئة أمر في الشعبية في طبعها التاريخية يرتبط عميقاً مع فئات واسعة لدى الجمهور ترى بنتينهاو قائداً أعلى من الشعب يتمتع بمزايا خاصة علما

حملة تضامن واسعة مع «اتحاد الشغل» التونسي... والمعارضة تنتقد قيس سعيد بعد سماحه بسفر المدونة الجزائرية أميرة بوراوي



المعارضة الجزائرية أميرة بوراوي

تونس - «القدس العربي»:

عبرت أحزاب ومنظمات تونسية وشخصيات بارزة عن تضامنهما مع اتحاد الشغل الذي قالت إنه يتعرض لاستهداف ممنهج من قبل السلطات، في وقت وجهت فيه المعارضة التونسية انتقادات كبيرة للرئيس قيس سعيد الذي أكدت الصحافة الفرنسية أنه منح المعارضة الجزائرية، أميرة بوراوي، إذناً للسفر بعد ضغط مارسها باريس.

وأصدرت بياناً أمس الخميس، جاء فيه: «تصاعدت في الأيام الأخيرة وتيرة استهداف السلطة للحريات العامة ولحرية التعبير واستهداف الصحفيين والمعارضين بمحاكمات الرأي وبعد منع عدد من النشطاء السياسيين من السفر بدون أمر قضائي وتواصل محاكمة المدنين أمام المحاكم العسكرية، مرت السلطة الحاكمة إلى استهداف الاتحاد العام التونسي للشغل وتجريم العمل النقابي في محاولة يائسة لإحكام قبضتها نهائياً على كل ما يهيم الشأن العام واحتواء المنظمات الاجتماعية ولجم دورها الوطني تمهيداً للمرور إلى مرحلة القمع والاستبداد والحكم الفردي».

وأكد الموقعون على البيان «دمهم التام للاتحاد العام التونسي للشغل أمام ما يتعرض له من استهداف ممنهج من طرف السلطة واعتباره العقبة الأخيرة التي تحول دون بسط نفوذها التام على كل أجهزة الدولة واستكمال مشروع الرئيس الهادف لتكريس نظام استبدادي قمعي رغم ما يعرفه مساره من تراجع شعبي، خاصة بعد المشاركة الهزيلة في الانتخابات الأخيرة بدورتها».

كما جددوا «رفضهم للخطاب المتشنج لرئيس الجمهورية الذي تقسم التونسيات والتونسيين وضغوطاته المتكررة على المؤسسة الأمنية للحيلولة دون لعب دورها الجمهوري والضغط المستمر على القضاة وعسكرة الجهاز التنفيذي عبر التعيينات في وظائف عليا للدولة».

وانتقدت المعارضة قرار الرئيس سعيد السماح لبوراوي بالسفر إلى باريس، حيث كتب عبد الوهاب الهانسي رئيس حزب الجند: «احتجاج جزائري على عملية أزمة أخرى ديبلوماسية من الجزائر وراء إقالة الجردني واحتجاج جزائري رسمي شديد على فرنسا على عملية الإجراء السري وغير القانونية».

وأوردت اللجنة الوطنية للإفراج عن المعتقلين، وهي هيئة رصد محلية، أن قوات الدرك اعتقلت الأربعاء حوالي الساعة الرابعة والنصف مساءً، الصحافي مصطفى بن جامع، في مقر صحيفة لوبروفنسيال وعقبت الناشطة السياسية أميرة

ديلو ماسين وقنصلين وأمينين تابعين للدولة الفرنسية، شاركوا في عملية إجلاء سرية وغير قانونية لرعية جزائرية يعتبر وجودها على التراب الوطني ضرورياً بقرار من القضاء الجزائري».

وتابعه بالقول: «في عهد قيس سعيد، تحولت تونس المحروسة إلى دولة وظيفية في خدمة القوى الأجنبية وخنجرًا مغرورًا في صدور الإشقاع والجزران، فقيس سعيد لا يؤتمن جانبه لا من صديق ولا غريم، ولا من الجار الأقرب ولا الأبعد، لأن جنينات الغدر والكيد والتلاعب تسري في دمه وعرقه، سلم لي على السيادة الوطنية، ذاك الرئيس الزهيد الذي لا يعرف معنى الزناهة».

وكتب عصام الشاشي، الأمين العام للحزب الجمهوري: «شكفت الصحافة الجزائرية عن قيام الخابرات الفرنسية بهتريب الناشطة «أميرة بسوراوي» من تونس إلى فرنسا قبل أن تقوم السلطات التونسية بترحيلها إلى الجزائر تنفيذاً لحكم قضائي، يقطع النظر عن الحكم القضائي وخلفياته، ما يهدد كنوانسيين هو أن يجيبنا سلطات بلادنا عن كيفية تمكن أجهزة مخابرات أجنبية من تسهيل عملية الفرار وكيف سترد على انتهاك سيادتنا الوطنية، نرجو ألا يطول انتظار الإجابة».

غياب السيادة الوطنية

وكتب الوزير السابق والقيادي في حركة النهضة، رفيق عبد السلام: «قيس سعيد يتغنى صباح مساء بالسيادة الوطنية ويتهم كل من خالفه الرأي والموقف بالخيانة، وهو أول من يخون الجار الأقرب فينشق بحقارة مع أجهزة دولة أجنبية ويتلقى التعليمات من عقيد مخابراتي لتسليم مواطنة جزائرية عملية لهذه الأجهزة».

وأضاف: «هذا يؤكد لكم أن كل عتريبات قيس سعيد هي مسرحيات تافهة وكل ما يقوله كذب، فهو يصرح بالشيء ونقيضه في اليوم الواحد، ويفعل عكس ما يقول، ويظهر خلاف ما يبطن».

وتابعه بالقول: «في عهد قيس سعيد، تحولت تونس المحروسة إلى دولة وظيفية في خدمة القوى الأجنبية وخنجرًا مغرورًا في صدور الإشقاع والجزران، فقيس سعيد لا يؤتمن جانبه لا من صديق ولا غريم، ولا من الجار الأقرب ولا الأبعد، لأن جنينات الغدر والكيد والتلاعب تسري في دمه وعرقه، سلم لي على السيادة الوطنية، ذاك الرئيس الزهيد الذي لا يعرف معنى الزناهة».

وكتب عصام الشاشي، الأمين العام للحزب الجمهوري: «شكفت الصحافة الجزائرية عن قيام الخابرات الفرنسية بهتريب الناشطة «أميرة بسوراوي» من تونس إلى فرنسا قبل أن تقوم السلطات التونسية بترحيلها إلى الجزائر تنفيذاً لحكم قضائي، يقطع النظر عن الحكم القضائي وخلفياته، ما يهدد كنوانسيين هو أن يجيبنا سلطات بلادنا عن كيفية تمكن أجهزة مخابرات أجنبية من تسهيل عملية الفرار وكيف سترد على انتهاك سيادتنا الوطنية، نرجو ألا يطول انتظار الإجابة».

وكتب الوزير السابق والقيادي في حركة النهضة، رفيق عبد السلام: «قيس سعيد يتغنى صباح مساء بالسيادة الوطنية ويتهم كل من خالفه الرأي والموقف بالخيانة، وهو أول من يخون الجار الأقرب فينشق بحقارة مع أجهزة دولة أجنبية ويتلقى التعليمات من عقيد مخابراتي لتسليم مواطنة جزائرية عملية لهذه الأجهزة».

اعتقال الصحافي الجزائري مصطفى بن جامع في إطار تفاعلات قضية بوراوي

بورواي التي تمكنت من مغادرة التراب الجزائري في ظروف غامضة، على هذا الخبر في منشور لها، أن بن جامع لا علاقة له بقضيته، داعية لإطلاق سراحه، وهو ما دفع للاعتقاد بأن الصحافي تم اعتقاله للتحقيق في هذه الحادثة التي أخذت أبعاداً قضائية دولية.

ولاقى خبر اعتقال بن جامع تفاعلاً من قبل منظمة «مراسلون بلا حدود» التي عبرت في تغريدة لها، عن إدانتها لهذه الأساليب القمعية المتكررة ضد الصحفيين ودعت السلطات الجزائرية إلى الإفراج الفوري عن بن جامع الذي اعتقل من مقر عمله.

وتتشابه قصة بن جامع وبوراوي في كونهما كانا ممنوعين من السفر ومغادرة التراب الجزائري لأسباب قالا إنها غير قانونية ولا تستند لقرار قضائي، في أعقاب تحقيقات طالتهما.

وحاول بن جامع في الأشهر الأخيرة عدة مرات مغادرة التراب الوطني نحو تونس، لكنه فشل في ذلك، وذكر أنه أبلغ بوجود تعليمات تمنعه من الخروج على الرغم من عدم إصدار منع من الخروج من التراب الوطني عبر القضاء.

ولوحق الصحافي بعشرات المتابعات القضائية والتحقيقات في عنابة خلال السنوات الأخيرة، وتمت محاكمته بتهم المساس بالصلحة الوطنية، في وقائع تتعلق بكتاباته ومنتشوراته المنتقدة للاوضاع.

تشكيل «فريق دولي» للدفاع عن الصحافي الجزائري الموقوف إحسان القاضي

«راديو إم» وموقع «مغرب إيمرجان»، الخميس 29 كانون الأول/ديسمبر بعد أربعة أيام من توقيفه.

وتشبهت السلطات في أن الصحافي قام بتلقي أموال ومزايا من هيئات وأشخاص داخل الوطن ومن خارجه قصد القيام بأعمال من شأنها المساس بسلامة دولته، ويهدد حياته بتهمة حائز جائزة نوبل للسلام ديمتري مورافوف، إلى إطلاق سراح القاضي ورفع العقوبات وغير المقبولة، التي تستهدف وسيلتي الإعلام الخاصين به.

تحمل الجزائر المرتبة 134 من أصل 180 دولة في مؤشر حرية الصحافة العالمي لعام 2022 الصادر عن مراسلون بلا حدود.

أفادت مصادر حقوقية جزائرية بتعرض الصحافي مصطفى بن جامع، رئيس تحرير جريدة لوبروفنسيال بعناية شرق البلاد للاعتقال، في قضية رجح البعض أن لها علاقة بحادثة مغادرة الناشطة السياسية أميرة بوراوي للبلاد خارج الأطر القانونية.

وأوردت اللجنة الوطنية للإفراج عن المعتقلين، وهي هيئة رصد محلية، أن قوات الدرك اعتقلت الأربعاء حوالي الساعة الرابعة والنصف مساءً، الصحافي مصطفى بن جامع، في مقر صحيفة لوبروفنسيال وعقبت الناشطة السياسية أميرة

تشكيل «فريق دولي» للدفاع عن الصحافي الجزائري الموقوف إحسان القاضي

أفادت مصادر حقوقية جزائرية بتعرض الصحافي مصطفى بن جامع، رئيس تحرير جريدة لوبروفنسيال بعناية شرق البلاد للاعتقال، في قضية رجح البعض أن لها علاقة بحادثة مغادرة الناشطة السياسية أميرة بوراوي للبلاد خارج الأطر القانونية.

وأوردت اللجنة الوطنية للإفراج عن المعتقلين، وهي هيئة رصد محلية، أن قوات الدرك اعتقلت الأربعاء حوالي الساعة الرابعة والنصف مساءً، الصحافي مصطفى بن جامع، في مقر صحيفة لوبروفنسيال وعقبت الناشطة السياسية أميرة

عناصر الحماية المدنية الجزائرية تباشر عملاً لإنقاذ المنكوبين في تركيا وسوريا

إلى أن نجح في الوصول إليه.

وفي مشهد آخر، ظهر أب تركي وهو يشكر العناصر الجزائرية بتأثر كبير بعد أن نجحوا في إنقاذ ابنه حياً، بعد أن فقد الأمل في العثور عليه.

ووصلت الفرق الجزائرية إلى تركيا قبل ثلاثة أيام على الساعة 01 صباحاً، وسوريا قبل يومين على الساعة 15 و11 دقيقة، وفق ما ذكره بيان مصالح الحماية المدنية. وبعد إتمام الإجراءات الإدارية بطار غازي عنتاب بتركيا، ومطار حلب بسوريا، توجهوا إلى قاعدة الحياة بمدينة أديامان بتركيا وبستان قصر المشارقة بسوريا، ومن ثم بدأ الفريق في عملية البحث والإنقاذ تحت الردم.

إلى أن نجح في الوصول إليه.

وفي مشهد آخر، ظهر أب تركي وهو يشكر العناصر الجزائرية بتأثر كبير بعد أن نجحوا في إنقاذ ابنه حياً، بعد أن فقد الأمل في العثور عليه.

ووصلت الفرق الجزائرية إلى تركيا قبل ثلاثة أيام على الساعة 01 صباحاً، وسوريا قبل يومين على الساعة 15 و11 دقيقة، وفق ما ذكره بيان مصالح الحماية المدنية. وبعد إتمام الإجراءات الإدارية بطار غازي عنتاب بتركيا، ومطار حلب بسوريا، توجهوا إلى قاعدة الحياة بمدينة أديامان بتركيا وبستان قصر المشارقة بسوريا، ومن ثم بدأ الفريق في عملية البحث والإنقاذ تحت الردم.

تونس - «القدس العربي»:

رصدت الكاميرات صوراً لعمليات إنقاذ شديدة الخطورة، لأفراد الحماية المدنية الجزائريين الذين كانوا السباقيين للوصول إلى تركيا وسوريا، بقرار من السلطات العليا في البلاد، عبر جسر جوي تم فيه نقل مساعدات طبية وأليات الإنقاذ الضرورية في مثل هذه الكوارث.

وحصد فيديو لأحد عناصر الحماية المدنية وهو بين ركاب الإنقاذ يحاول استخراج طفل صغير، كما هائل من التفاعل، وسمع عون الحماية وهو يخاطب الطفل بلغة عطفية ويحاول طمأنته قائلاً: تعال يا ابني يا حبيبي،

طرابلس - «القدس العربي»

نسرين سليمان:

لم يدخر رئيس حكومة الوحدة الوطنية، عبد الحميد الدبيبة، جهداً لإظهار نواياه الداعمة والمتمسكة حتى الآن بحمل الانتخابات، التي تلاشت الآمال بتحقيقها تدريجياً عقب الفشل في تنفيذها في 24 من كانون الأول/ديسمبر من عام 2021 رغم الجهود الدولية والمحلية الداعمة والضاغطة.

وفي كلمة جديدة أعرب رئيس حكومة الوحدة الوطنية، عن انقراض حكومته على أي مبادر أو مقترح يعزز الثقة في تنفيذ الانتخابات، وتقطع الطريق أمام من يسعى للدخول بالبلاد إلى مراحل انتقالية جديدة.

وأضاف أن حكومة الوحدة التزمت بالمهام المنوطة بها وهدمت العملية الانتخابية حسب كلمته الخميس في ندوة اللجنة الوزارية لدعم وتنفيذ الانتخابات بحكومة الوحدة تحت عنوان تجارب مراقبة الانتخابات والدروس المستفادة.

أهمية بالغة

وقال الدبيبة إنه لا شك أن انعقاد ملتقائهما هذا يحسب أهمية بالغة لعدة عوامل، أبرزها تأكيد حكومة الوحدة أنه لا خيار أمامها إلا الانتخابات، وأن ما يعطلها هو عدم وجود قانون انتخابات عادل يندرج على أساس دستوري عادل للجمع.

وشدد الدبيبة على دعم الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لدى ليبيا، عبدالله بطني، والضغط الإيجابي الذي تمارسه المنظمة الأممية لإصدار الأساس القانوني للانتخابات.

وأضاف الدبيبة: «أطلقت حكومتنا عدة مبادرات لدعم التعليم الديمقراطي انطلاقاً من انتخابات برلمان الشباب والانتخابات البلدية، وفعلاً جهت لإجراء الاستعمال الوطني حيث نتكتم من معرفة رأي الشعب الليبي في قضايا الرأي العام، دائماً هدفاً الوصول بهذا الفطار إلى المحطة النهائية». محطة الانتخابات والدستور.. وبخصوص جهود حكومته، قال أن «الحكومة قامت بكل التزاماتها المنوطة بها في الانتخابات، فقد تمكنت وزارة الداخلية من إجراء محاكاة للعملية التأسيسية نفذت في مناطق ليبيا من الشرق إلى الغرب إلى الجنوب».

وعود فضفاضة..

ومن الجانب التنفيذي طرح رئيس مجلس الفوضوية الوطنية العليا للانتخابات، عماد السايح واقع صعوبة تنفيذ الانتخابات قائلاً أن الفوضوية تحتاج مرقياً لكل مركز اقتراع، أي ستة آلاف مرقاب، لكن التماح حالياً لا يتجاوز ألفي مرقاب، أي ثلث العدد المطلوب للرقابة على الانتخابات، ونحتاج لضاعفته على الأقل.

وأضاف أن معظم المرشحين لا يستطيعون توفير العدد الكافي من الكولاء داخل دوائرهم الانتخابية، حسب كلمته في الندوة، داعياً حكومة الوحدة إلى تقديم الدعم المادي واللوجستي لمنظمات المجتمع المدني برعاية الانتخابات.

وفي كانون الثاني/يناير الماضي، أعلن رئيس مجلس النواب، عقيلة صالح، أن هناك شبهة ظاهرة على إعادة النظر في الحكومة وتشكيل حكومة

ليبيا: الدبيبة يعرب عن انفتاح حكومته على أي مبادرات لتنفيذ الانتخابات

جديدة محايدة للإشراف على الانتخابات، مشيراً إلى أنه ليس من المعقول أن يكون مرشح الرئاسي هو المسؤول عن تعيين موظفي الانتخابات والموظفين، وفي مقابلة مع قناة القاهرة الإخبارية، قال عقيلة إنه ستشكل لجنة على غرار لجنة الحوار السابقة، وسيجري الاتفاق بين مجلس النواب والدولة على تغيير الحكومة، لكن لم تحدد أسماء حتى الآن.

وتابع أن اجتماعات القاهرة شهدت الحديث عن كون حكومة الدبيبة قد فشلت في أداء مهامها، وسلمت مواطني ليبيا (بشارة إلى أبو عقيلة البرمي) بدون إجراءات صحية، واعتزمت على حكم القضاء، وهذه سابقة لأنه لا توجد حكومة في أي دولة تعترض على أحكام القضاء.

وصرح عقيلة أن الانتخابات من الممكن أن تعقد في نوفمبر المقبل أو قبله، لافتاً إلى أن الخلاف الحالي حول الوثيقة الدستورية يتعلق بترشح العسكريين ومزدوجي الجنسية، وهما نقطتان ستقوم اللجنة المكلفة بتقريب وجهات النظر إزاءهما.

وتقول الأمم المتحدة منذ قسرة لا يأس بها جهوداً لإنجاز تسوية مبدئية عبر لجنة مشتركة من مجلسي النواب والأعلى للدولة لتلواق على قاعدة دستورية لإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية، لكن هذا المسار متعثر ومهدد بالانهيار جراء خلافات بين المجلسين. وفي هذا الإطار، أقر مجلس النواب الليبي في جلسته التي عقدت بمدينة بنغازي الثلاثاء، التعديل الدستوري الـ13 المتعلق بنظام والسلطة التشريعية والسلطة التنفيذية.

وجاء التعديل الدستوري في 34 مادة، حيث نصت مادته الأولى على أن يتكون نظام الحكم من سلطة تشريعية من غرفتين، وسلطة تنفيذية يرأسها رئيس منتخب مباشرة من الشعب.

ونصت مادته الثانية على أن تكون السلطة التشريعية تحت سمي مجلس الأمة الذي يتكون من غرفتين وهما مجلس النواب، ومجلس الشيوخ، ويولى سلطة سن القوانين، وإقرار السياسة العامة للدولة، والخطة العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والموازنة العامة للدولة، ويمارس الرقابة على أعمال السلطة التنفيذية.

وحدد المادة الثالثة تكوين مجلس النواب بشرط الترشح لعضوية مجلس النواب، والمادة الرابعة حددت مناقشة مشروعيات القوانين ومقرحاتها والمادة الخامسة بعلمية الاستجواب لرئيس الوزراء والوزراء.

أما المادة السادسة فسددت تكوين مجلس الشيوخ، والمادة السابعة شروط الترشح وانعقاد جلساته، والمادة الثامنة اختصاصاته.

المادة التاسعة أشارت إلى تشكيل لجنة مشتركة من المجلسين في حالة الخلاف للعمل على حله، والمادة العاشرة حددت دور مجلس الشيوخ الاستشاري على مشروعيات القوانين التي يحيلها إليه مجلس النواب.

وعقب تعذر إجراء الانتخابات، منح مجلس النواب بطريق (شرق) في مارس 2022 الثقة لحكومة جديدة برئاسة قحشي فاشاغ، إلا أن حكومة الدبيبة المنعزلة في الأمم المتحدة ترفض تسليم السلطة للحكومة بحلفها برلمان جديد منتخب.

وبعد ذلك باشرت الأمم المتحدة بقيادة تشكيل لجنة مشتركة من مجلسي النواب والأعلى للدولة، عملت على التفاوض من نحو عام للتوافق على إعادة دستورية لإجراء الانتخابات.

المغرب: حصيلة ضعيفة للبرلمان بسبب هيمنة السلطة التنفيذية وخفوت صوت المعارضة



رشيد الطالبي العلمي

أوضاع مؤسسات عمومية ومساءلة الوزراء ومسؤولي هذه المؤسسات أمام اللجان النيابية، حيث درست اللجان النيابية الدائمة 22 موضوعاً كانت محور 35 طلباً من مختلف الفرق والمجموعات النيابية، إلى جانب مناقشة تقارير مؤسسات دستورية وهيئات حوكمة، كما رخص مكتب المجلس برسم هذه الدورة للقيام بثلاث مهام استطلاعية تستشغل حول أوضاع مكتب الأحياء الجامعية، والطرق السيارة والمقالع.

تعلقاً على الحصيلة، يرى رشيد لزرق، أستاذ العلوم السياسية والقانون الدستوري في جامعة «ابن طفيل» في القنيطرة، أنه يمكن تلخيص الحصيلة «في هيمنة السلطة التنفيذية على التشريع وعطب في الرقابة، وسيادة معارضة التسول» وفق تعبيره، فعلى مستوى المبادرة التشريعية، اعتبر المتحدث أن هناك هيمنة في مشاريع القوانين التي مصدرها الحكومة، و«ضعف في المبادرة البرلمانية التي لا يمكن تجربتها بعامل دستوري، على اعتبار أن الدستور المغربي جعل من الحكومة السلطة الأصلية في التشريع، الأمر الذي لا يساير الطموح في بلوغ الملكية البرلمانية، حيث تستطع في عدم التكافؤ بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، التبرير هو أن الحكومة لا تتفاعل بالشكل المفروض مع مقترحات البرلمان، والحال أن المقترحات البرلمانية تعاني من الضعف بفعل محدودية وعدم عقلانية النصوص المقدمة».

أما على المستوى الرقابي، فاعتبر الخبير في الشأن الحزبي والبرلماني المغربي متحدثاً لـ«القدس العربي»، أنه في حال لم يستطع

الرباط - «القدس العربي»:

ذهب البرلمانيون المغاربة إلى إجازاتهم نصف السنوية، تاريخين وراءهم حصيلة وصفت بـ«الضعيفة» حسب وصف مراقبين، و«مريض الطموح المشترك»، وفق تعبير رئيس مجلس النواب، بينما يرى خبير أكاديمي أنه «في حال لم يستطع أعضاء البرلمان نقل هموم المواطنين بالشكل المأمول في إطار نقاش عمومي يقوم على طرح البدائل، فاعلبيبة النقاشات تبقى ديماجوجية، الغاية منها الإثارة أكثر من تمثيل الأمة المغربية».

في نهاية الدورة الخريفية من السنة التشريعية 2022-2023 في البرلمان المغربي بمجلسه (النواب والمستشارون)، أبرز رشيد الطالبي العلمي، رئيس مجلس النواب، أن الحصيلة بلغت 33 مشروع قانون تمت المصادقة عليها بالإضافة إلى ثلاثة مقترحات قوانين.

استناداً إلى قريضة البراءة ومبادئ المحاكاة العادلة التي تضمنتها النصوص الوطنية والمواثيق الدولية ذات الصلة، واستناداً كذلك لطبيعة عمله كصحافي إضافة لكل ضمانات الحضور التي يتوفر عليها، في بداية كانون الثاني/يناير، دعا 16 صحافياً جمعهم منظمة مراسلون بلا حدود من دول مختلفة في بينهم حائز جائزة نوبل للسلام ديمتري مورافوف، إلى إطلاق سراح القاضي ورفع العقوبات وغير المقبولة، التي تستهدف وسيلتي الإعلام الخاصين به.

تحمل الجزائر المرتبة 134 من أصل 180 دولة في مؤشر حرية الصحافة العالمي لعام 2022 الصادر عن مراسلون بلا حدود.

أوضاع مؤسسات عمومية ومساءلة الوزراء ومسؤولي هذه المؤسسات أمام اللجان النيابية، حيث درست اللجان النيابية الدائمة 22 موضوعاً كانت محور 35 طلباً من مختلف الفرق والمجموعات النيابية، إلى جانب مناقشة تقارير مؤسسات دستورية وهيئات حوكمة، كما رخص مكتب المجلس برسم هذه الدورة للقيام بثلاث مهام استطلاعية تستشغل حول أوضاع مكتب الأحياء الجامعية، والطرق السيارة والمقالع.

تعلقاً على الحصيلة، يرى رشيد لزرق، أستاذ العلوم السياسية والقانون الدستوري في جامعة «ابن طفيل» في القنيطرة، أنه يمكن تلخيص الحصيلة «في هيمنة السلطة التنفيذية على التشريع وعطب في الرقابة، وسيادة معارضة التسول» وفق تعبيره، فعلى مستوى المبادرة التشريعية، اعتبر المتحدث أن هناك هيمنة في مشاريع القوانين التي مصدرها الحكومة، و«ضعف في المبادرة البرلمانية التي لا يمكن تجربتها بعامل دستوري، على اعتبار أن الدستور المغربي جعل من الحكومة السلطة الأصلية في التشريع، الأمر الذي لا يساير الطموح في بلوغ الملكية البرلمانية، حيث تستطع في عدم التكافؤ بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، التبرير هو أن الحكومة لا تتفاعل بالشكل المفروض مع مقترحات البرلمان، والحال أن المقترحات البرلمانية تعاني من الضعف بفعل محدودية وعدم عقلانية النصوص المقدمة».

أما على المستوى الرقابي، فاعتبر الخبير في الشأن الحزبي والبرلماني المغربي متحدثاً لـ«القدس العربي»، أنه في حال لم يستطع

وفد عراقي يبحث في واشنطن «هوية السياسة النقدية»

بغداد - «القدس العربي»:

اجتمع وفد عراقي برئاسة وزير الخارجية فؤاد حسين، أمس الخميس، مع مسؤولين في وزارة الخزانة الأمريكية في واشنطن. وأكدت وزارة الخارجية، إن لقاءات الوفد العراقي برئاسة حسين مع المسؤولين الأمريكيين في واشنطن «تهدف لتوضيح هوية السياسة النقدية العراقية».

كما التقى حسين بنظيره الأمريكي، أنتوني بلينكن. وسبق أن أفاد المتحدث باسم وزارة الخارجية أحمد الصحاف، بأن «حسين وصل (أمس) إلى العاصمة الأمريكية واشنطن على رأس وفد حكومي رفيع، يضم عددا من الشخصيات المالية والمصرفية».

ومن المؤمل أن يعقد حسين، وفقا للصحاف، مع الجانب الأمريكي مباحثات ستتركز على «دعم السياسة النقدية للعراق وتبادل الدعم المالي والمصرفي بهدف تعزيز رؤية الحكومة العراقية من إجراءاتها بشأن سعر صرف الدولار».

وأضاف: «كما سيبحث مع كبار المسؤولين في واشنطن العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها في القطاعات المختلفة، بالاستنادا لاتفاقية الإطار الاستراتيجي بين الجانبين».

وسجلت العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها في المحلية انخفاضا بعد ساعات من قرار الحكومة العراقية تخفيض سعر العملة الأمريكية مقابل الدينار العراقي من 1450 دينار إلى 1300.

ووفقا للقرار سيبيع البنك المركزي العراقي الدولار بالأسعار الرسمية الجديدة للمشتريين.

وقال البنك في بيان إنه سيباشر البيع بالأسعار الجديدة ابتداء من الأربعاء الماضي.



بليكن خلال لقاء حسين أمس

وحدد البنك سعر 1300 دينار لشراء الدولار من وزارة المالية، و1310 دينار ليبيعه للمصارف عبر «المنصة الإلكترونية»، و1320 دينار ليبيعه «للمستفيد النهائي».

وتقول وكالة «بلومبرغ إيكونوميكس» الأمريكية إن العراق يواجه ندرة الدولار، مما

استئناف مرتقب لمفاوضات أربيل وبغداد حول قانون النفط والغاز

بغداد - «القدس العربي»:

جدد المتحدث باسم حكومة إقليم كردستان العراق، جوتيار عادل، أمس الخميس، انتقاد الحكومة الاتحادية لقطعها تمويل المبلغ المالي للمرتبات الشهرية للموظفين والعاملين في القطاع العام في الإقليم، كاشفاً عن زيارة مرتقبة لوفد حكومي كردي إلى بغداد، للخوض في مفاوضات تشريع قانون النفط والغاز.

وقال في مؤتمر صحفي، إن «المستحقات المالية كان من المفترض أن تستمر. حكومة الإقليم كانت قد اتفقت مع الحكومة السابقة التي كان يرأسها مصطفى الكاظمي على إرسال 220 مليار دينار شهريا للإقليم، وبعدها تقلصت إلى 200 مليار، ولكن للأسف لم تلتزم لا الحكومة الاتحادية السابقة ولا الحالية في إرسال المبالغ».

وأضاف أن «هذه المبالغ هي استحقاق للإقليم ولا يمكن إدراجها تحت مسمى سلف أو قروض».

وأكد أن «وفد حكومة الإقليم المفاوض سيزور بغداد قريبا، وسيناقش عدة مواضيع مع الحكومة الاتحادية منها المستحقات المالية وقانون النفط والغاز»، مردفا بالقول إنه «لدينا رؤية حول قانون النفط والغاز تستند إلى الدستور الدائم وسيقدمها الوفد إلى الحكومة الاتحادية خلال زيارته المرتقبة».

ووفقا للمسؤول الكردي فإنه «في آخر زيارة (إلى بغداد) أجراها وفد حكومة الإقليم برئاسة رئيس الوزراء مسرور بارزاني، حصلت مجموعة من التفاهات بينه وبين رئيس الحكومة الاتحادية محمد شياع السوداني»، مؤكداً أن «هناك نقاط خلافية بين أربيل وبغداد غير أن الحوارات ستواصل بين الجانبين لتجاوزها».

وأوضح إن «الحوارات ستستمر حول الموازنة وكذلك التي تخص تشريع القوانين المدرجة ضمن الاتفاق المبرم بين الوفود والأطراف السياسية الضوية في ائتلاف

(إدارة الدولة)، والذي تخضع عنه تشكيل الحكومة العراقية ويأت برنامجا لها».

وأكد أن «هناك مؤشرات وتفاهات إيجابية للضي في حل الخلافات والقضايا العالقة بين أربيل وبغداد، منها سد الثغرات الأمنية في مناطق النزاع، وتطبيق المادة 140 من الدستور، والتي لو تم تطبيقها لتم حل الكثير من المشاكل، إضافة إلى اتفاق سنجار».

ولفت إلى أن «هناك تفاهما جيدا بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم حول هذه المواضيع»، مستذكرا القول: «لإننا في منتصف الطريق وسنواصل الحوارات لحل القضايا الخلافية كافة».

وعن قرار المحكمة الاتحادية القاضي بإلغاء إرسال مبالغ مالية اتحادية إلى الإقليم، ما لم يلتزم الأخير بشرط تصدير نفط كردستان، عبر الشراكات الوطنية الاتحادية، وإشراك السلطات في المركز بإدارة المنافذ الحدودية في شمال العراق، الأزمة بين بغداد وأربيل.

اعتقال مسؤولين حكوميين بتهم فساد في نينوى

والاحتياط، لافتة إلى «أنهم أوموا الموظفين بأن البصمات المأخوذة؛ هي لإضافة خدمة العقد لمدة سنتين».

وأردف البيان، إن «العملية، التي نُفذت استنادا إلى أحكام المادة (340) من قانون العقوبات، أسفرت أيضا عن ضبط (39) معاملة، لتجهيز الفلاحين بمعدات زراعية بنحو مليون دولار».

ونُوهت بـ«تنظيم محاضر ضبط أصولية، وعرضها لرفقة المهتمين على قاضي محكمة تحقيق نينوى المختصة بقضايا النزاهة؛ لاتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة».

في مديرية ماع نينوى، فضلا عن مسؤولو الشعبة القانونية وحقوقية ومدقق في شركة التجهيزات الزراعية - فرع نينوى»، مُشيرة إلى «الاستراتيجيات في الاحتياط والنصب على موظفين في مديرية ماء المحافظة، وتنظيم معاملات وهمية؛ لصرف مبالغ مالية والتسبب بالإضرار بالمال العام».

وتابعت أن «المُتهمين أقدموا - بالاشتراك والتواطؤ - على أخذ بصمات موظفين في مديرية ماع نينوى لا يجيدون القراءة والكتابة على كشالات وتعهدهات لعلامات تجهيز معدات زراعية وهمية بطريقة النصب

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت هيئة النزاهة العراقية، أمس الخميس، تمكن ملاكاتها من ضبط 6 مسؤولين وموظفين في محافظة نينوى، أقدموا على تنفيذ عشرات المعاملات المالية الوهمية لصرف مبالغ مالية بطريق الاحتياط والنصب، مما تسبب في الإضرار بالمال العام.

ونُكرت دائرة التحقيقات في الهيئة، في بيان أن «فرقا من مديرية تحقيق الهيئة في نينوى تمكن من ضبط كل من معاون الإداري ومسؤول شعبة الموارد البشرية ومحاسب

لجنة برلمانية عراقية: تهريب النفط مدعوم من جهات متنفذة داخل الوزارة

المراقب لكميات الوقود المزود للمحطات مما ساهم في زيادة التهريب».

وحددت اللجنة، حسب بيانها، «موعد لاستضافة وزير النفط لبحث المشاكل المعوقات التي تواجه عمل وزارته ويحدد في وقت لاحق، فضلا عن قرارها باستضافة كلا من المراء العامين والكادر المتقدم في شركات (التوزيع الوطنية ومصافي الوسط وسومو والأنابيب النفطية) لبحث مشاكلها والإطلاع على واقع عملها». كما قررت «مفاتيحة وزير النفط لإشراك اللجنة بإجتماع الوزارة مع الشركات النفطية لتوزيع حصصها، بالإضافة إلى قرارها بمفاتيحة مجلس الوزراء بشأن موضوع جولات الترخيص الخامسة للإطلاع على تفاصيله».

وشدد على «ضرورة الاهتمام بشركة التوزيع والتعاون معها لإيجاد حلول بسبب تأخر موعد إستلام وتسليم مادة زيت الكاز الذي يلاحظ وجود أزمات بين فترة وأخرى مما يستدعي تضاضر الجهود لحل المشاكل التي تواجه عمل الشركة»، مؤكدا «دعم اللجنة لوزارات وتشكيلاتها المرتبط عملها بعمل اللجنة للتهوض بواقعها».

وطلب «الجان الفرعية بالإسراع في عملية تقديم التقارير بشأن المواضيع التي شكلت اللجان على أفرها وإن لا تتجاوز مدة العشرة أيام لتقديم تقاريرها لكي يتم المناقشة داخل اللجنة واتخاذ القرارات المناسبة لها».

وأوضح «مجلس الوزراء محمد شياع السوداني إلى خلية الأزمة الخاصة المشكلة برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية فؤاد حسين، وعضوية كل من وكيل الوزارة للشؤون الإدارية والفنية، ورئيس دائرة دول المجاورة ورئيس الدائرة العربية في وزارة الخارجية، وتمكنت سفارة العراق في أنقرة وبالتنسيق مع القنصلية العامة في غازي عنتاب من إجلاء (42) مواطنا عراقيا من المناطق التي ضربها الزلزال المدمر».

وأضافت، أن «الرحلة انطلقت في الساعة 3:00 من فجر امس الخميس عبر مطار غازي عنتاب تجاه مطار بغداد الدولي».

وأكد «مُتابعها بشكل مُباشر، مع السلطات التركية عبر وزارة الخارجية التركية، للاطمئنان علي أحوال أبناء الجالية العراقية الموجودين في المناطق المتضررة وتقديم الدعم اللوجستي لهم، وضمان سلامتهم وعودتهم إلى الوطن سالمين».

واعتبرت «مناطقها تشكل مُباشر، مع السلطات التركية عبر وزارة الخارجية التركية، للاطمئنان علي أحوال أبناء الجالية العراقية الموجودين في المناطق المتضررة وتقديم الدعم اللوجستي لهم، وضمان سلامتهم وعودتهم إلى الوطن سالمين».

واعتبرت «مناطقها تشكل مُباشر، مع السلطات التركية عبر وزارة الخارجية التركية، للاطمئنان علي أحوال أبناء الجالية العراقية الموجودين في المناطق المتضررة وتقديم الدعم اللوجستي لهم، وضمان سلامتهم وعودتهم إلى الوطن سالمين».

واعتبرت «مناطقها تشكل مُباشر، مع السلطات التركية عبر وزارة الخارجية التركية، للاطمئنان علي أحوال أبناء الجالية العراقية الموجودين في المناطق المتضررة وتقديم الدعم اللوجستي لهم، وضمان سلامتهم وعودتهم إلى الوطن سالمين».

واعتبرت «مناطقها تشكل مُباشر، مع السلطات التركية عبر وزارة الخارجية التركية، للاطمئنان علي أحوال أبناء الجالية العراقية الموجودين في المناطق المتضررة وتقديم الدعم اللوجستي لهم، وضمان سلامتهم وعودتهم إلى الوطن سالمين».

واعتبرت «مناطقها تشكل مُباشر، مع السلطات التركية عبر وزارة الخارجية التركية، للاطمئنان علي أحوال أبناء الجالية العراقية الموجودين في المناطق المتضررة وتقديم الدعم اللوجستي لهم، وضمان سلامتهم وعودتهم إلى الوطن سالمين».

واعتبرت «مناطقها تشكل مُباشر، مع السلطات التركية عبر وزارة الخارجية التركية، للاطمئنان علي أحوال أبناء الجالية العراقية الموجودين في المناطق المتضررة وتقديم الدعم اللوجستي لهم، وضمان سلامتهم وعودتهم إلى الوطن سالمين».

واعتبرت «مناطقها تشكل مُباشر، مع السلطات التركية عبر وزارة الخارجية التركية، للاطمئنان علي أحوال أبناء الجالية العراقية الموجودين في المناطق المتضررة وتقديم الدعم اللوجستي لهم، وضمان سلامتهم وعودتهم إلى الوطن سالمين».

واعتبرت «مناطقها تشكل مُباشر، مع السلطات التركية عبر وزارة الخارجية التركية، للاطمئنان علي أحوال أبناء الجالية العراقية الموجودين في المناطق المتضررة وتقديم الدعم اللوجستي لهم، وضمان سلامتهم وعودتهم إلى الوطن سالمين».

واعتبرت «مناطقها تشكل مُباشر، مع السلطات التركية عبر وزارة الخارجية التركية، للاطمئنان علي أحوال أبناء الجالية العراقية الموجودين في المناطق المتضررة وتقديم الدعم اللوجستي لهم، وضمان سلامتهم وعودتهم إلى الوطن سالمين».

واعتبرت «مناطقها تشكل مُباشر، مع السلطات التركية عبر وزارة الخارجية التركية، للاطمئنان علي أحوال أبناء الجالية العراقية الموجودين في المناطق المتضررة وتقديم الدعم اللوجستي لهم، وضمان سلامتهم وعودتهم إلى الوطن سالمين».

واعتبرت «مناطقها تشكل مُباشر، مع السلطات التركية عبر وزارة الخارجية التركية، للاطمئنان علي أحوال أبناء الجالية العراقية الموجودين في المناطق المتضررة وتقديم الدعم اللوجستي لهم، وضمان سلامتهم وعودتهم إلى الوطن سالمين».

واعتبرت «مناطقها تشكل مُباشر، مع السلطات التركية عبر وزارة الخارجية التركية، للاطمئنان علي أحوال أبناء الجالية العراقية الموجودين في المناطق المتضررة وتقديم الدعم اللوجستي لهم، وضمان سلامتهم وعودتهم إلى الوطن سالمين».

واعتبرت «مناطقها تشكل مُباشر، مع السلطات التركية عبر وزارة الخارجية التركية، للاطمئنان علي أحوال أبناء الجالية العراقية الموجودين في المناطق المتضررة وتقديم الدعم اللوجستي لهم، وضمان سلامتهم وعودتهم إلى الوطن سالمين».

واعتبرت «مناطقها تشكل مُباشر، مع السلطات التركية عبر وزارة الخارجية التركية، للاطمئنان علي أحوال أبناء الجالية العراقية الموجودين في المناطق المتضررة وتقديم الدعم اللوجستي لهم، وضمان سلامتهم وعودتهم إلى الوطن سالمين».

واعتبرت «مناطقها تشكل مُباشر، مع السلطات التركية عبر وزارة الخارجية التركية، للاطمئنان علي أحوال أبناء الجالية العراقية الموجودين في المناطق المتضررة وتقديم الدعم اللوجستي لهم، وضمان سلامتهم وعودتهم إلى الوطن سالمين».

للزيارات الميدانية المقبلة، بالإضافة إلى مناقشة عمل اللجان الفرعية المشكلة

من قبل لجنة النفط والغاز والثروات الطبيعية بشأن لجنة تقصي الحقائق بخصوص تهريب النفط الخام ومشقاته والخروقات التي تحدث في أنابيب النفط الخام ولجنة تقصي الحقائق بخصوص المشاكل الخاصة المتعلقة بشركة نفط الشمال ولجنة تقصي الحقائق بشأن الآليات والحصص وكميات أسعار الوقود الجهمز من قبل وزارة النفط إلى العامل الصناعية المشيدة والتي تعمل بصورة إعتيادية (الإجازات التي تم منحها ولم يتم التثديد)».

ويبحث اللجنة، «خطتها للاستضافات الخاصة بالمراء العامين والشركات

والدوائر التابعة إلى وزارة النفط». وأوضح الحلبيوسي، بأن «الجنة ماضية بتشريع القوانين المعطلة وأهمها قانوني النفط والغاز وشركة النفط الوطنية»، مشيرا إلى «تعطيل مشروع قانون شركة النفط الوطنية بسبب وجود طعن عليه في المحكمة الاتحادية».

وأشار إلى «إمكانية تعليق الأراضي للمستفيدين من استلامها في الجمع النفطي في منطقة الدورة في العاصمة بغداد والسماح لهم بالبيع والشراء دون الشرط على أن يكون المشتري موظفا تابعا لوزارة النفط، مبينا «عدم قبول بيع الأراضي التي تكون ضمن حدود الجمع النفطي كونها سوف تكون لها تبعات كثيرة».

إلى المتضررين، والأطراف الإقليمية والدولية إلى الإهتمام بالشعوب وإيقاف كل القرارات والسياسات العقابية التي أضرت بالمدينين وعرضتهم إلى مصعب كبيرة».

تسهيل المساعدات

وأضاف أن «الأضرار الكارثية التي نجمت عن الزلازل تتطلب خططا إغاثية طويلة الأمد، فمن المدينين من سيقون بلا عمل ولا سكن ولا خدمات لأشهر، وربما السنوات المقبلة، وهناك آلاف الجرحى بحاجة للخدمات العلاجية داخل بلدانهم أو خارجيا، كما تحتاج المناطق المدمرة إلى عملية إعادة إعمار سريعة لتعود إليها الحياة الطبيعية».

تضامن

في الوقت الذي يعبر فيه العراق عن تضامنه مع المتضررين وأسرى الضحايا ويواصل عمله على تقديم كل أنواع المساعدات الممكنة، حسب رشيد، هو أيضا يعلن عن «وضع كل إمكانياته في أمة أي تنسيق وحوار دوليين لتجاوز ما يعرقل العمل العالمي المشترك المطلوب لمواجهة الحنة التي تعانها المنطقة».

تضامن

في الوقت الذي يعبر فيه العراق عن تضامنه مع المتضررين وأسرى الضحايا ويواصل عمله على تقديم كل أنواع المساعدات الممكنة، حسب رشيد، هو أيضا يعلن عن «وضع كل إمكانياته في أمة أي تنسيق وحوار دوليين لتجاوز ما يعرقل العمل العالمي المشترك المطلوب لمواجهة الحنة التي تعانها المنطقة».

تضامن

في الوقت الذي يعبر فيه العراق عن تضامنه مع المتضررين وأسرى الضحايا ويواصل عمله على تقديم كل أنواع المساعدات الممكنة، حسب رشيد، هو أيضا يعلن عن «وضع كل إمكانياته في أمة أي تنسيق وحوار دوليين لتجاوز ما يعرقل العمل العالمي المشترك المطلوب لمواجهة الحنة التي تعانها المنطقة».

تضامن

في الوقت الذي يعبر فيه العراق عن تضامنه مع المتضررين وأسرى الضحايا ويواصل عمله على تقديم كل أنواع المساعدات الممكنة، حسب رشيد، هو أيضا يعلن عن «وضع كل إمكانياته في أمة أي تنسيق وحوار دوليين لتجاوز ما يعرقل العمل العالمي المشترك المطلوب لمواجهة الحنة التي تعانها المنطقة».

تضامن

في الوقت الذي يعبر فيه العراق عن تضامنه مع المتضررين وأسرى الضحايا ويواصل عمله على تقديم كل أنواع المساعدات الممكنة، حسب رشيد، هو أيضا يعلن عن «وضع كل إمكانياته في أمة أي تنسيق وحوار دوليين لتجاوز ما يعرقل العمل العالمي المشترك المطلوب لمواجهة الحنة التي تعانها المنطقة».

تضامن

في الوقت الذي يعبر فيه العراق عن تضامنه مع المتضررين وأسرى الضحايا ويواصل عمله على تقديم كل أنواع المساعدات الممكنة، حسب رشيد، هو أيضا يعلن عن «وضع كل إمكانياته في أمة أي تنسيق وحوار دوليين لتجاوز ما يعرقل العمل العالمي المشترك المطلوب لمواجهة الحنة التي تعانها المنطقة».

تضامن

للمساعدة في إنقاذ ضحايا الزلزال الذي ضرب تركيا وسوريا مؤخرا.

وذكر بيان مديرية الدفاع المدني، بأن «مدير عام الدفاع المدني اللواء محمد حسن علك، أشرف على تحرك فريق الدفاع المدني العراقي إلى مطار بغداد تمهيدا للوصول إلى تركيا وتحديد المهتمين المتكوبة فيها بعد استكمال الموافقات الرسمية والدولية يطلب المساعدة من الجانب التركي».

وأضاف البيان، أن «فريق البحث والإنقاذ العراقي التابع إلى مديرية الدفاع له باع طويل وخبرة متراكمة في عمليات البحث والإنقاذ ومدرب وفق أعلى المستويات الدولية والسدي كان له دور كبير في حماية المدينين إبان عمليات التحرير في المحافظة التي طالتها يد الإرهاب داعش وخصوصا في مدينة الموصل، كذلك كان له الدور في التعامل مع حادثة انهيار قطارة الإمام علي -عليه السلام- في محافظة كربلاء المقدسة، وأيضاً التعامل مع حادثة انهيار بناءه المختبر الوطني في الكرادة، وحادث انهيار بناية الوزيرية للعلطور في بغداد مؤخرا». ومن المتوقع، وفق البيان، أن «يصل هذا الفريق خلال الساعات المقبلة ليقدم يد العون للضحايا من المدينين وكذلك المساهمة والاشتراك مع الفرق الدولية المتخصصة في عمليات البحث والإنقاذ».

أسمائهم ونسخ مصورة من جوازات سفرهم (أن وجدت) من أجل تخصيص رحلة جوية أخرى لعودتهم».

كذلك، وجه السوداني، «بإستمرار الجسر الجوي لنقل المواد الإغاثية والمساعدات الإنسانية والطبية والاحتياجات الطارئة وفسر الدفاع المدني، إلى ضحايا الزلازل في كل من سوريا وتركيا».

وأضاف، أن «هذا التوجه جاء تأكيداً على تضامن العراق شعباً وحكومة مع الشعيين السوري والتركي، وإسهاماً في التخفيف من آثار الكارثة الإنسانية».

كما أعلنت الأمانة العامة لمجلس الوزراء، انطلاق طائرتين محملتين باطنان من المساعدات الإغاثية إلى تركيا. وقال المتحدث باسم الأمانة العامة لمجلس الوزراء حيدر مجيد للوكالة الرسمية، «انطلقت قبل قليل طائرتان ضمن الوجبة الأولى من الجسر الجوي بين العراق وتركيا محملتين باطنان من المساعدات الإغاثية العالجة إلى تركيا استناداً لتوجهيات رئيس الوزراء محمد شياع السوداني».

وأضاف أن «هذا التوجه جاء تأكيداً على تضامن العراق شعباً وحكومة مع الشعيين السوري والتركي، وإسهاماً في التخفيف من آثار الكارثة الإنسانية».

كما أعلنت الأمانة العامة لمجلس الوزراء، انطلاق طائرتين محملتين باطنان من المساعدات الإغاثية إلى تركيا. وقال المتحدث باسم الأمانة العامة لمجلس الوزراء حيدر مجيد للوكالة الرسمية، «انطلقت قبل قليل طائرتان ضمن الوجبة الأولى من الجسر الجوي بين العراق وتركيا محملتين باطنان من المساعدات الإغاثية العالجة إلى تركيا استناداً لتوجهيات رئيس الوزراء محمد شياع السوداني».

وأضاف أن «هذا التوجه جاء تأكيداً على تضامن العراق شعباً وحكومة مع الشعيين السوري والتركي، وإسهاماً في التخفيف من آثار الكارثة الإنسانية».

كما أعلنت الأمانة العامة لمجلس الوزراء، انطلاق طائرتين محملتين باطنان من المساعدات الإغاثية إلى تركيا. وقال المتحدث باسم الأمانة العامة لمجلس الوزراء حيدر مجيد للوكالة الرسمية، «انطلقت قبل قليل طائرتان ضمن الوجبة الأولى من الجسر الجوي بين العراق وتركيا محملتين باطنان من المساعدات الإغاثية العالجة إلى تركيا استناداً لتوجهيات رئيس الوزراء محمد شياع السوداني».

مسرور بارزاني، أن مجلس وزراء الإقليم قرر «إطلاق حملة واسعة النطاق لجمع المساعدات الإنسانية وإيصالها إلى المتكوبين» من الزلزال الذي ضرب تركيا وسوريا.

وحدد رئيس حكومة إقليم كردستان، في بيان عقب جلسة مجلس وزراء، «مواساة إقليم كردستان وتعازيه وتضامنه مع أسر وذوي ضحايا الزلزال الذي ضرب تركيا وسوريا»، مؤكداً أن «إقليم كردستان سيقدم كل المساعدات الممكنة لضحايا الكارثة».

وأشار إلى أن «أولى قوافل الإغاثات والمساعدات الطارئة إلى تركيا، وستواصل العملية، وفي الوقت ذاته، جرى اتخاذ الإجراءات اللازمة لتسيير قوافل إغاثية طارئة إلى المناطق المتضررة في سوريا».

وأعلنت وزارة الصحة في الإقليم، أمس، أنها أرسلت قافلة 20 طناً من الأدوية والمستلزمات الطبية إلى تركيا بهدف اغاثة الصابين جراء الزلزال المدمر الذي ضرب تلك البلاد، مشيراً إلى أن الوزارة تعمل على إرسال مساعدات إلى سوريا أيضاً لأنه تواجه صعوبة في ذلك.

وقال وزير الصحة سامان البرونجي في مؤتمر صحفي عقده أمس، إن «تركيا عبر توجيه نداء إغاثة دولية من خلال وزارة صحتها، وقنصليتها العامة في إقليم كردستان طلبت تزويدها بالدواء والمواد والمستلزمات الصحية والطبية، لأن هناك عدد كبير من مواطنيها هم بحاجة إلى العلاج ممن يسكنون الخيام

مسرور بارزاني، أن مجلس وزراء الإقليم قرر «إطلاق حملة واسعة النطاق لجمع المساعدات الإنسانية وإيصالها إلى المتكوبين» من الزلزال الذي ضرب تركيا وسوريا.

وحدد رئيس حكومة إقليم كردستان، في بيان عقب جلسة مجلس وزراء، «مواساة إقليم كردستان وتعازيه وتضامنه مع أسر وذوي ضحايا الزلزال الذي ضرب تركيا وسوريا»، مؤكداً أن «إقليم كردستان سيقدم كل المساعدات الممكنة لضحايا الكارثة».

وأشار إلى أن «أولى قوافل الإغاثات والمساعدات الطارئة إلى تركيا، وستواصل العملية، وفي الوقت ذاته، جرى اتخاذ الإجراءات اللازمة لتسيير قوافل إغاثية طارئة إلى المناطق المتضررة في سوريا».

وأعلنت وزارة الصحة في الإقليم، أمس، أنها أرسلت قافلة 20 طناً من الأدوية والمستلزمات الطبية إلى تركيا بهدف اغاثة الصابين جراء الزلزال المدمر الذي ضرب تلك البلاد، مشيراً إلى أن الوزارة تعمل على إرسال مساعدات إلى سوريا أيضاً لأنه تواجه صعوبة في ذلك.

وقال وزير الصحة سامان البرونجي في مؤتمر صحفي عقده أمس، إن «تركيا عبر توجيه نداء إغاثة دولية من خلال وزارة صحتها، وقنصليتها العامة في إقليم كردستان طلبت تزويدها بالدواء والمواد والمستلزمات الصحية والطبية، لأن هناك عدد كبير من مواطنيها هم بحاجة إلى العلاج ممن يسكنون الخيام

مسرور بارزاني، أن مجلس وزراء الإقليم قرر «إطلاق حملة واسعة النطاق لجمع المساعدات الإنسانية وإيصالها إلى المتكوبين» من الزلزال الذي ضرب تركيا وسوريا.

وحدد رئيس حكومة إقليم كردستان، في بيان عقب جلسة مجلس وزراء، «مواساة إقليم كردستان وتعازيه وتضامنه مع أسر وذوي ضحايا الزلزال الذي ضرب تركيا وسوريا»، مؤكداً أن «إقليم كردستان سيقدم كل المساعدات الممكنة لضحايا الكارثة».

وأشار إلى أن «أولى قوافل الإغاثات والمساعدات الطارئة إلى تركيا، وستواصل العملية، وفي الوقت ذاته، جرى اتخاذ الإجراءات اللازمة لتسيير قوافل إغاثية طارئة إلى المناطق المتضررة في سوريا».

بدء فتح خزنة أسرار المساعدات للإعلاميين المصريين... وتوفيق حج 8 مرات على نفقة السفارة السعودية السياسي يطالب بزيادة محتويات الوجبة المدرسية... وبضبط المتلاعبين بقوت المصريين... ومصليحي عجز عن ضبط الأسواق

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

فيما يبدو أن السحابة الرمادية التي تخيم على سماء العلاقات المصرية السعودية مستحالة عاقلة في الأجواء لغزيرة من الوقت، إذ وأصل سعوديون وكويتيون تقدمهم للسلطة المصرية وألتهها الإعلامية، على خلفية توقيع مقال رئيس تحرير «الجمهورية» عبد الرزاق توفيق، ومطالب بعض السعوديين أن يتقدم توفيق باعتذار صريح للسعودية وشعبها عن «المقال الخبيثة». ومن جديد أبناء الواجهة ما ضجت به صحافة «رجل الشارع» حيث أشار كتاب ورموز عن أن صاحب المقال المسمى حج 8 مرات على نفقة السفارة السعودية في القاهرة.

ومن أخبار مؤسسة الرئاسة، أكد الرئيس عبدالفتاح السيسي، أن جهاز مشروعات الخدمة الوطنية ملتزم بقواعد المنافسة العادلة، حيث تقوم الشركات التابعة له بتسديد كل مستحقات الدولة، في ما يتعلق بتكاليف المياه والكهرباء والضرائب وغيرها. وتابع خلال افتتاح المرحلة الثانية من مدينة الصناعات الغذائية ساييلو فودز في مدينة السادات في محافظة المنوفية أمس الخميس، أن الحكومة أعلنت عن طرح عدد من الشركات الحكومية من بينها شركتان تابعتان لجهاز الخدمة الوطنية في البورصة، مشيراً إلى أن الحكومة مستعدة لطرح المزيد من الشركات في البورصة أو طرحها للشراكة مع القطاع الخاص، الذي يمكن أن يسهم بشكل إيجابي في ذلك الإطار، بعد أن تحقق الهدف الرئيسي من هذه الشركات في توفير الإنتاج، واستفسر الرئيس السيسي عن الجهود التي يقوم بها جهاز مشروعات الخدمة الوطنية بالتعاون مع وزارة التموين، من أجل إعادة تأهيل وتطوير مصنعيها وأدائها، ومطالب السيسي بزيادة عدد الطلاب المستفيدين من مشروع التغذية المدرسية وزيادة الإنتاج المخصص لذلك المشروع لمواجهة ما قد يطرأ من نقص في المعروض في وقت ما، خاصة أن المنتج صالح لمدة شهرين، ويتم

إنتاجه وفقاً للمعايير الصحية العالمية ومعايير هيئة سلامة الغذاء، وطمان الرئيس السيسي الأهالي بأن عناصر الوجبة الغذائية المقدمة لأبنائهم في المدارس مناسبة للمراحل العمرية التي تقدم لها، كما دعا الرئيس وزير التموين إلى دراسة زيادة عدد ومحتويات الوجبة المدرسية كما وكيفا، ومن التقارير التي أقرت استهجاناً واسعاً، معهد البحوث الفلكية يعلن: مهباني العاصمة الإدارية والعلمين تتحمل الزلازل وتسبب التصريح الذي ورد على لسان قيادة المدع عن تنديد واسع من قبل الرأي العام بسبب عدم اهتمام المعهد بمعايير الألاف من المنازل التي يسكنها ملايين الفقراء، ومن أخبار الجري المائي الأهم: قال الفريق أسامة ربيع رئيس هيئة قناة السويس، إن «القناة تدار بأيدٍ مصرية وجميع الشعب المصري يمتلكها طبقاً للدستور»، مشيراً إلى أنه لا يمكن بيع القناة أو إعطاء أي عقود امتياز لأي دولة.

وأكد الفريق ربيع، أن قناة السويس الجديدة ناجحة وتقوم بتحصيل مبالغ مالية كبيرة كل عام، وأشار إلى أنه يتم تطوير الجري الملاحي والأسطول، ما يؤكد أن ما يتم نشره على مواقع التواصل الاجتماعي ما هو إلا إشاعات كاذبة ومضللة. ومن أخبار الحكومة: ألقعت خمس طائرات نقل عسكرية من قاعدة شرق القاهرة الجوية محملة بكميات كبيرة من الأدوية والمستلزمات الطبية المقدمة من وزارة الصحة والسكان إلى تركيا وسوريا لمساعدتهما في تخفيف الآثار الناجمة عن الزلزال المدمر. جاء ذلك تنفيذاً لتوجيهات الرئيس السيسي، لدعم أبناء شعبي البلدين في محتهم. ومن أخبار صاحبة الجلالة: وجه مجلس نقابة الصحفيين، خلال اجتماعه الأخير، الشكر لضياء رشوان، نقيب الصحفيين، على حسن إدارته، وما قدمه لل نقابة من خدمات جليلة، خلال شغله مقعده في الدورتين المتتاليتين الأخيرتين.



وتسايرتها، وتظهر غلظة وتناقضاً في التعامل مع الوضع الإنساني الكارثي في سوريا، وعلى الرغم من تصريحات المتحدث الرسمي باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية التي توضح فيها أن المساعدات الإنسانية التي بدأت تتدفق إلى شمال سوريا من تركيا، توقفت مؤقتاً يوم الثلاثاء الماضي، بسبب عدم صلاحية الطرق ومعوقات لوجيستية أخرى، إلا أنه لا توجد مؤشرات متى سوف يتم استئناف تلك المساعدات مرة أخرى. سكان المدن والقرى المكتوبة في شمال سوريا، يستغيثون لاء ماء ولا كهرباء ولا إنترنت، كيف يمكن التواصل مع ذويهم انقطع كل وسائل الاتصال للاتصاف عليهم، المستشفيات تفقر لأدنى مقومات الحياة، لا تستطيع بإمكاناتها المتواضعة استقبال هذا الكم الكبير من الجرحى، الذين تزايد أعدادهم تبعاً مع الاستمرار في البحث عن ناجين تحت الأنقاض، إذ لا تتوفر بيانات كافية حول أعداد المحاصرين تحت الأنقاض، بينما تبذل فرق الإنقاذ جهوداً هائلة من أجل العثور على ناجين في ظل ظروف مناخية قاسية، وما زاد الموقف سوءاً أن فرق الإنقاذ الدولية التي هرعت إلى المنطقة لتقديم المساعدات والسلطات المحلية في البحث عن ناجين، تواجه صعوبات جمة في ممارسة مهامها نتيجة الظروف المناخية والصعبة وانخفاض درجات الحرارة لساء لوني الصفر في تركيا، بالإضافة إلى التباين الزلزالية التي تعرقل جهود الإنقاذ والمساعدات الإنسانية، فيما أعلنت منظمة الصحة العالمية أن أعداد الوفيات قد تصل إلى 20 ألف حالة، في ظل أزمة اقتصادية تعصف بالعالم، ووضع سياسي متدهور في سوريا، يأتي الزلزال الذي زلزل العالم مشكلاً صدمة عتيفة، ستسكون توابعها شديدة الوطأة على البلدين، فضلاً عن الخسارة البشرية التي قد توفق التوقعات، لكن في سوريا على نحو خاص، فإن توابع الزلزال ستكون أكبر مأساة إنسانية تتعرض لها في تاريخها الإنساني.

شهادات ملهه

لأننا على مَرِّ العصور لا نستطيع كما أشارت خديجة حمودة أن نهر الأيام أو نخلى عنها أو حتى نجاهها فان ذلك العلاقة الغربية المهمة تحدث عنها المفكرون والفلاسفة دون ملل، وبقيت كلماتهم خالدة فوق الأوراق وترجمة في القاموس وتتوالها الموسوعات بالشرح والتفصيل بكل لغات العالم، فقالها قبل مصطفى صادق الرافعي «ليس العبد إلا إشعاع هذه الأمة بأن فيها قوة تغيير الأيام لإشعارها بأن الأيام تتغير»، وهناك مثل شعبي يرادونه في فرنسا «الأيام تتابع لكنها لا تتشابه»، أما نجيب محفوظ فكتب عنها: «كنت أعلم أنها أيام - وإن طالت - فصار وإن صفت فألى انتهاء سريع، وتمر الأيام وتتمتع الحياة وتفرغ وتتجمع المصائر في الألف»، أما المفكر مارك توين فيقال «امتح كل يوم الفرصة لأن يكون أجمل أيام حياتك»، أما أجمل ما قيل عن جمال الحياة فكان بصوت فيروز عندما غنا «يا سنيي اللي رحتي ارجعي لي ارجعي لي وزدي لي الضحكات اللي راحو»، فإذا جمعنا كل معاني ما سبق فسجدنا أنه لا بد أن نقوم بدور إيجابي وأن نتمتع ونعطي ونحتضن الأيام.

ظاهرة مؤسفة

انتشرت في الأونة الأخيرة ظاهرة العنف الأسري لتضرب وفق ما أشار إليه الدكتور خالد قنديل في «الوقت» أركان المجتمعات في مقتل وتسبب في الكثير من المشكلات التي يمتد تأثيرها إلى الكثير من جوانب المجتمع، وفي ظل هذا الانتشار فإن الدراسات التي تتناول هذه الظاهرة لا تزال عاجزة وغير كافية للوصول إلى رصد أسبابها الحقيقية والمتخفية، والجواب والأشهر المترتبة عليها، وأوجه العلمية وتقليص هذا التأثير، بعيداً عن لغة الأرقام التي لا غنى عنها كضرورة للاطلاع على مدى خطورة العنف ووصوله إلى حد الظاهرة، بل لارتباطها من درجة الاعتقاد وهذا هو الأخطر، فلا بد أن يكون هناك اهتمام أكبر بالناحية الاستقصائية، من واقع التعقيد الذي يكتنف العلاقات الأسرية، للوقوف بشكل حيادي وجاد على الدوافع والأسباب المؤدية إلى هذه الظاهرة، خصوصاً في المجتمعات المسألة والأمنة، وإذا علمنا قول الله تعالى «مَنْ آتَاهُ مِنْ خَلْقٍ كَمَنْ نَفْسُكُمْ زَوْجًا يَتَسَوَّأُ الْإِنْسَانُ لِجَنِّهِ وَيَجْعَلُ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ»، وحديث الرسول صلى الله عليه وسلم، «أن الله رقيق لحب الرقيق، ويُعطي على الرقيق ما لا يعطي على العتق، وما لا يعطي على ما سواه»، وقوله «أَنْ لَرَقِّقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانًا، وَلَا يُزْنَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا بِشَأْنِهِ» لردناكم أن الدين أَوْصَى بِالرِّقِّ وَالرَّحْمَةِ وَكُلَّ الْمَأْنِيَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ الْبُذْبِيَّةِ التي تجافي في كل صورة معنى العتق الذي يؤدي إلى خراب الأرز واستغلال النساء في ما بعد، التي حرمتها الله، ولأن كل مجتمع يبدأ من الأسرة التي تعمل البشرية الأولى لنوازة الأولى التي هي الإنسان، تلك الشجرة التي جوار أحوالها تشكل حقيقة النون الغناء بالسلام، أو الغاية بالعتق، فلا بد أن من النظر في قيم الأسرة التي يجب أن تكون عليها كأساس عام للتعاملات، وقيم ثابتة إذا تعرضت لخلل أو اهتزاز وجب التدخل الفوري والسريع للمعالجة بأدوات تعاقية وتربوية، وهي لا تقتصر من وجهة نظر فاروق الحلويّة دون انهيار هذه الأسرة وتفككا أو تعميق الشروخ بها، وليكن هذا التدخل وفق حكمة وفهم وعلم.

صالحوا أنفسكم

نصائح ملهه تقدمها خديجة حمودة في «الوطن»: رقا بالأيام التي تعيشها وإياكم واتهامها أو وصفها بالقسوة أو السوء، فإذا كنا نلتم أو نعانى ونبحث عن حلول لمشاكلنا وننتظر وتطول بنا الأبحاث، وتوقف الأحلام، أو تدخل منها كوابيس تعطينا الأتربة والدماء وحيات عرق تتحول منها رائحة عتفة، فقل هذا ليس من صنعها، بل إنها الأقدار، ولا بد أن نتقبل وننتظر ونمد أذننا لتحضن الأيام، فما أوجها لأحضاننا لتتحول تلك القسوة والمرارة إلى بهجة وسعادة، لأن ما نعيشه الآن لن يستمر وسيتغير ويحول وتدرج وستعطينا وجهاً آخر مختلفاً تماماً، بالحدوث أصل ودراسات ونتائج أبحاث علمية استغرقت سنوات طويلة، فكما تقول عالمة النفس الشهيرة فرجينيا سانياجر، إن الإنسان بحاجة إلى 4 أحمضان يوماً من أجل البقاء، 8 للصيانة و12 للنمو، لأن الدماغ البشري لا بد له من العناق ليطلق هرمون «السيروتونين» الذي يلعب دوراً مهماً في تنظيم مزاج الإنسان ويعرف بهرمون السعادة، حيث يؤدي إلى استرخاء الجهاز العصبي، وبالتالي يصحح الجسم قادراً على أداء وظائفه الحيوية، فإن الأيام تحتاج منا لهذا العناق، ولأن فاقد الشيء لا يعطيه، فإن لزماً علينا أن نطبق تلك النظريات العلمية على أنفسنا أو لننتقل الأيام بالرضا والسعادة، فقد أظهرت دراسة أجريت في جامعة UCLA عام 2013، شخصاً أن رفع مستويات هرمون «أوكسيتوسين» يعزز التفاؤل واحترام الذات، وهذه النتيجة لها آثارها المهمة، لأنها تعني أننا نستطيع في الواقع التأثير في الجينات التي ولدنا بها

الله، أذكر أنني سألته عن تزايد الوجود الإيراني في بلاده، وعن تزايد نفوذ إيران فيها بالتالي، فكان رده أن السورين هم الذين استعدوا الإيرانيين، وأن وجودهم كان أساساً بدءاً من الحكومة السورية وموافقة منها، وأن ذلك لم يحدث من فراغ، لكنه حدث لأن العرب غابوا، ولا بد أن الحضور المصري في سوريا يختلف عن كل حضور عربي آخر، ولا بد أن هذا ليس تقليلاً بالتأكيد من أي حضور عربي هناك، ما بين القاهرة ومدشق تاريخياً لم يكن بين عامتين عربيين، وهذا ما يجعل للحضور المصري في سوريا مذاقاً ليس كأي مذاق، وعلى كل مستوى مما قد يخطر على بالكم من التسويات، ولم يتابع صحيفة «السياسة» الكويتية حين استقبلت الاتصال بين الرئيسين بما يليق بأهمية، فقلت فيه إنه: «اتصال بحجم الزلزال».

شهامة المصريين

ما فعله الرئيس عبدالفتاح السيسي من إجراء اتصالات هاتفية مع كل من الرئيس السوري بشار الأسد، والرئيس التركي رجب طيب أردوغان لتقديم التعازي في ضحايا الزلزال المدمر-يعبر وفق ما يرى عبد المحسن سلامة عن شهامة المصريين، ومسامعهم إلى نجدد الحاج، تابع الكاتب في «الأهرام»: «شهادة الرئيس عبدالفتاح السيسي جعلته يتجاوز كل الأبعاد السياسية، ويعلم تضامن الشعب المصري مع الضحايا السوريين والتركي في الكارثة الإنسانية الراهية التي حالت بالبلدين الشقيقين، والتي تركت وراءها خراباً ودماراً هائليين، وضحايا ومفقودين بالآلاف، الرئيس أصدر توجيهاته بإرسال 5 طائرات عسكرية محملة بالمساعدات الطبية، والإنسانية العاجلة التي يحتاجها الأرقام المعتلة، سوريا وتركيا، التقارير تشير إلى احتمال ارتفاع أعداد الضحايا إلى عشرات الآلاف في البلدين، إن عدد المنازل المنهاره يبلغ أكثر من 15 ألف منزل في تركيا فقط، ونصف هذا العدد في سوريا، وبحسبة بسيطة، فإن كل منزل يسكن فيه عدة أشخاص، ولهذا سوف تكون «الحسبة» مفعمة، والأرقام ضخمة، منظمة الصحة العالمية أشارت إلى أن عدد المفقودين قد يصل إلى 23 مليون شخص في البلدين، دعت منظمة الصحة العالمية إلى ضرورة تعاون جميع الشركاء، وحشد الطاقات لساعة السلطات في تركيا وسوريا على مواجهة تلك الكارثة الراهية، أتمنى أن تتحرك الدول الأوروبية، والولايات المتحدة الأمريكية لمساعدة ضحايا الزلزال الراهية، الذي اعتقد أن تكلفته البسيطة لن تقارن بمقتات المليارات التي تنفقها على الحرب الروسية - الأوكرانية.

مأس تحت الأنقاض

مشاهدة تداعيات زلزال تركيا وسوريا تدمي القلوب، يكفي أن نشاهد هذا الدمار الذي حول مدننا بأكملها إلى كومة تراب، فما لنا ونحن نتخيل وضع من هم تحت أكوام الأنقاض المهيمه، ما هو حال من بقي حياً؟ تواصل جيبان فوري أسسكتها الزهينة في «الوطن»: وكيف يشعر وسكان العتمة والصفيح والخوف، إنها ابتضع درجات النهاية التي لا يمتنأها أحد، لم يكن ينقص سوريا وجمعاً مضافاً على أوجاعها، فكيفها ما حصل بها من خراب في مصر سياسي معقد لم يرحم أحداً، هي تئن منذ سنوات، نال منها الحصار وأطامع النزاع على السلطة، وفي غمرة الصراع خسروا وطناً واستقرت أبيض بالبحا والهجرات، وحصارة وعقوبات أوتى على معظمها، ورغم أن الدمار لال الكثير من مدن جنوب تركيا، لكنها ربما تكون قادرة قليلاً على استيعاب الكارثة لخبرتها في التعامل مع الزلازل، حيث تقع في جزأها، وسرعة استجابة المجتمع الولي لتقديم المساعدات لها، لكن ما هو وضع مدن وقرى شمال سوريا المكتوبة؟ هناك ترد واضح من المجتمع الدولي لتقديم المساعدة، ونظراً للعقوبات الدولية والحصار المفروض على سوريا، فهل نحن والشمال السوري المكتوبة في وضع يسمح بتردد المجتمع الدولي في مساعدتها؟ الوضع السياسي المعقد في سوريا يجعل من إيصال المساعدات الملحة معجزة، ورغم أن المنظمة المكتوبة أوجح ما تكون إلى الدعم الإنساني واللوجستي بعيداً عن الخلافات والصراعات السياسية، فقل دقيقة تأخير تساهم في قتل نفس بريئة، تصارع الموت والرعب والبرد تحت الأنقاض؛ إن القصص المبكية التي تخرج من تحت الركام ويشاهدها العالم كله، هي أخرى بالإسراع لسد يد العون والمساعدة، وغض النظر عن جيروت السياسة، ووضع الأولوية للظرف الإنساني المؤلم الذي يعيشه المكتوبون.

إطالة أمد المساة

وتواصل جيبهان فوري، قصص لا يستوعبها العقل البشري، بدأت تتوالى تفاصيلها صوتاً وصورة في كلا البلدين، الدمار الذي خلفه الزلزال يحتاج صبرا ووقفاً في يستقر صداد، غير أن العالقين تحت الأنقاض، لا يمكن رفاهية هذا الوقت، فلماذا تساهم الدول التي فرضت العقوبات في إطالة أمد المساة؟ تتجاهل البعد الإنساني الذي تتغنى به صباح مساء كعقيدة راسخة في قوانينها

مصليحي عاجز

بصرحته المعبودة حرص الرئيس السيسي على اطلاع الجماهير على حقيقة ما يتم اتخاذه من قرارات بشأن الواقع الاقتصادي، وقال حسبما جاء في معظم الجرائد والواقع ومنها موقع «صدى البلد» والقاهرة 24 أن الدولة تقوم بعمل ضغوط شديد من أجل العمل، وتوفير فرص عمل، وأضاف خلال افتتاح المرحلة الثانية من مدينة ساييلو فودز للمنطقة الغذائية في مدينة السادات في المنوفية، التي تشمل 7 صانع جديده لتوفير الأمن الغذائي للمصريين، أن الدولة طرحت الرخصة الذهبية من أجل تشجيع المستثمرين، وأن الاتصال مباشر مع رئيس الوزراء، ومعى كريس، ولف إلى أن الدولة لا توجد فيها أزمة في أي سلعة، وما حدث في الثلاثة أشهر الماضية لن يتكرر بأذن الله، وتابع: «الدكتور علي المصليحي وزير التموين والنشارة الداخلية مش قادر يسيطر على الأسواق، وأنه وجه له البرلمان هذا الكلام»، وأشار إلى أن الدولة تصعب عليها السيطرة على جميع الأسواق، ولكن المواطن من الممكن أن يعطي الدرس لهؤلاء الأشخاص الذين يرفعون السعر، قائلا: «لا تبالش تشتري منه ده الدرس»، وتابع «وزارة الداخلية كل يوم تقوم بعرض تقرير عن كمية السلع التي ضبطها، والأشخاص الذين يخالون في السعر، ما موجه لأمسه الوزير الداخلية الأمن مسموم وتوفيق: «مع تسكينهم وخلص، عشان شكنا وحش».

شقيقتنا السعودية

لمّ الشمل دعوة نبيلة من الرئيس السيسي في التعامل مع الأزمات العربية، وفي إحدى الزيارات التي تابعتها كرم جبير في «أخبار» قال الرئيس، ردا على سؤال بشأن «الزراعة» بأن المفاهيم تغيرت وما كان يصلح أمس لن يعد اليوم، والزعامة ليست في الماضي فقط، ولا الشعارات والعبارات الحساسة، وإنما بقدر ما تلبس الدولة طموحات شعبها، بجانب العمل المشترك في المحيط العربي والإقليمي والدولي، والتخلي بروح الفريق.

وإذا بقينا ذلك على العلاقات المصرية السعودية، وما يتدرج بشأن أزمة طارة تؤكد ما يلي: أو: للسعودية في قلوب المصريين هو وعشق، ففها الحرمان للفرنسيين، وتيفو اليهها الأفضة والعقول والضمائر، وهذا الرباط الروسي أقوى من أي شيء آخر، وقادر على إثبات أي سحب في سماء العلاقات بين البلدين، ثانياً: السعودية ينطبق عليها دائما المثل الذي يقول «التسقيف وقت الضيق» ووقفت إلى جانب مصر في الشدائد والأزمات، وقدمت الدعم والمساندة والوعون، ثالثاً: لا يمكن إنكار الجليل، وقدمت جواراً في الحولة والبرة كما يقول المثل، ولكم في قلوبنا محبة، ومصر والمصريون لا يجحدون فضل من يمد لهم يد العون، رابعاً: المصريون في السعودية لا يتشعرون أبداً بالعزلة في بلدهم الثاني، وعدد كبير جداً منهم عملوا هناك لسنوات، وعادوا إلى مصر بذكريات طيبة وبنواؤدهم الحنين إلى العودة، خامساً: لو أخصينا كم مصريا زار السعودية، سواء للعمل أو الحج أو العمرة، وكمع سعوديات زار مصر، سنجد الخسلة هي الأكبر على مستوى العلاقات مع كل دول العالم، سادساً: تتنامى العلاقات الثقافية والفنية بين البلدين بشكل كبير في السنوات الأخيرة، وإذا كانت السياسة تفرق أحياناً، فالثقافة والفنون تقرب دائماً، وين البلدين قواسم مشتركة تنبع من الوجدان، الجسد العربي ممتلئ الأرز والطعنات والجراح، ولا يحتمل أبداً إثارة مشاكل وخلافات مع جيرانها، يخفق البعض في رماها وما يصعب على خيالها، ولكنها وبنتظرون اللحظة، معنى لمّ الشمل» في المعاجم اللغوية هو العبارة التي تجمعنا تحتها، حتى نشعر بقوتنا وقدرتنا على إزالة ما يعلق بالنفوس، ومصر والسعودية «الشقيقتان».

زلزال مواز

اعتبر كثيرون بينهم سليمان جودة في «المصري اليوم» مكالمة الرئيس السيسي لبشار الأسد مفاجأة لا تقل عن الزلزال: أجرى الرئيس عبدالفتاح السيسي اتصالاً تلفونياً مع الرئيس السوري بشار الأسد، فكان الاتصال الأول بين الرئيسين، كان موضوع الاتصال هو الزلزال الذي ضرب سوريا، وضرب معها تركيا قبل ثلاثة أيام، وكانت الصور قد نقلت عن المواقع المنزرة ما تعجز عن وصفه الكلمات، وكانت سيده متضررة قد وضعت حملها تحت الأنقاض ثم فارقت الحياة في الحال، وإذا كان الزلزال قد وقع الكثير من جادا من الأضرار على مستوى الناس والسكان، وإذا كنا في العادة نقول «رب ضارة نافعة»، فقلني المستفاد من هذه العبارة هنا: أن الاتصال الذي فرضه الحدث الكبير ربما يكون مدخلاً إلى ما ينطق بالبلدين في مستقبل الأيام، فضلاً بالطبع عما يمكن أن تقدمه في اللحظة الحالية، لقد عاشت دمشق وحيدة في مرحلة ما يقال عنه إنه ربيع عربي، وعاشت بعيدة عن العرب في المجلس والزلزال، وكان الدليل على ذلك أن عدد السفارات العربية فيها أقل من عدد الصابغ اليد الواحدة، وكانت السفارات الأخرى في المقابل تعمل وتنشط ولا تتوقف عن العمل ولا عن النشاط، وخلال لقاء في دمشق مع وليد المعلم، وزير الخارجية السوري السابق، برحه

الهواء، وأنت لا تعرف الأسباب ولماذا أصبحت وحيدا في الميدان، والعواصف أحياناً ترتبط بالآفتار والخطوط وبرجة الاعتماد على الناس، لأن الإنسان مخير في الحياة، ولكن ينبغي أن نتجاهل لعبة القدر، لأنه كثيراً ما يتدخل ويلغي كل الحسابات.. قد يتأيد السال في ضربة حظ، وقد تحسره أيضاً في ضربة من نوع آخر وقد تجد أمامك فرصة لا تحسن التعامل معها وتضع منك، الخلاصة أن العمر مجموعة من العواصف قد ينجو الإنسان منها، وقد يكون أحد ضحاياها، وكثيراً ما واجهت العواصف في حياتي وتعلمت منها دروساً كثيرة وما زلت أتعلم، وإن كان من الصعب أن تعمل حسابات للعواصف متى تأتي فلا بد ألا تأمن للزمن ولا تمنحه الثقة الكاملة، لأنه قد يفاجئك في أي لحظة، وتجد نفسك أمام عاصفة قد لا تقدر عليها، أو أن تكون غنيا وتفسد أو أن تكون ناجحا وتضيع منك الطريق، أو أن تكون إنساناً متوازناً مؤمناً وتصيبك وعكة عقلية تفقد الروى والبصيرة، ولكن إذا جنت العواصف يجب أن تتجنب العواصف حتى لا تفرق..

العلماء يخطنون

لا يختلف أحد على أهمية وضروءة كوب الشاي في حياة الإنسان المصري.. رغم الخلاف الجليلين في حياة المصريين وفقاً للمعايير الاقتصادية والاجتماعية فيها، إلا أن الشاي من وجهة نظر ليلى إبراهيم شلمبي في «الشرق الأوسط» يمثل على رأس قائمة اهتمامات المصريين، ومن بالفعل من يشربه وفقاً لطقوس تناول الشاي الإنكليزية تشبهاً بأهل بريطانيا العظمى، ومنهم من يفضل الشاي المغمور انحصاراً لخصاره للصين العريقة أو اليابسان من المقهور صحن، ومنهم أيضاً من يفعله «صعيدياً» مرا تقليلاً داكن اللون، يمر في أكواب صغيرة في أوقات السمر والترجوح عن النفس، يتناولوه الإنسان في كل أنحاء العالم بشكل متكرر، الأمر الذي دفع العلماء إلى تقصي أخبار الشاي ورصد فوائده أو وحدت، كان من أهم ملاحظات العلم عن الشاي دراسة بريطانية حديثة نشرت في مجلة علمية «جوليات الطبية» Annals Of Internal Medicine التي تشير إلى أن الانتظام في تناول الشاي يرتبط بانخفاض خطر الوفاة، نتيجة لسببنا تلكت النظر وتفتت التسلاؤلات، خاصة أن هناك دراسات تلتحق على خطورة تناول الشاي والقهوة بصورة متكررة في النهار، لكن المتابع للأخبار العلمية والدوريات التي تهتم بنشر الثقافة الطبية والعلمية، كثيراً ما تنتشر أخباراً بعيد للنفس الفقة في اختيارات غذائية قد ينوق الإنسان لتناولها بينما يفيد العلم ببعض ما قد يحذر منها على سبيل المثال بسط البيض بارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم وتبعات ذلك من احتمالات انسداد شرايين القلب التاجية وحدوث الجلطة حتى إلى عهد قريب، حتى أكد العلم أن الجسم يمكن تلقائياً ثمانين في المئة من كل كمية الكوليسترول في الجسم، وأن لا يتناولوه الإنسان ينحصر في نسبة ششرين في المئة فقط من نسبة الكوليسترول الكلي في الشرايين، وأنه لا ضرر من تناول البيض على العكس تماماً نظراً لاحتوائه على بروتين عالي القيمة وأحماض أمينية استثنائية ذات فائدة عظيمة.

الشا ليس رفاهية

شملت الدراسة البريطانية التي اهتمت بها ليلى إبراهيم شلمبي أحوال أكثر من نصف مليون شخص «من الرجال والنساء» تتراوح أعمارهم ما بين 40 و69 من العمر تمت متابعتهم لأكثر من 11 سنة، وأوصى الباحثون أنهم يتبعوا مدى ارتباط تناول الناس للشاي بعموم معدلات الوفيات خلال كل الفترة الطويلة، كما تتبعوا بشكل أدق علاقة شربهم للشاي باحتمالات تجمعا أمراض الأمراض السرطانية أو أمراض القلب والأوعية الدموية وكذلك الوفيات الناجمة عن السكتة الدماغية والأمراض النفسية، من خلال متابعة استمرت أكثر من أحد عشر عاماً ومقارنة مع الأشخاص الذين لا يشربون الشاي، أفاد الباحثون بثلاث نتائج رئيسية: ارتبط تناول الشاي «كوبين أو ثلاثة أكواب» بانخفاض يوازي 13% من مخاطر الوفاة لأي سبب، تقليل تناول الشاي يومياً «كوبين أو ثلاثة أكواب» بخفض من نسبة الوفيات نتيجة لأمراض القلب والسكتات الدماغية، تناول الشاي يومياً بعد جزء من نظام غذائي صحي، الواقع أن تلك النتائج تعد إيجابية وتدعم تناول الشاي بصفة منتظمة، رغم أن الدراسة لم تتح نتائج دقيقة تربط بين تناول الشاي والوقاية من أخطار صحية أو تباعدات الأمراض، لكنها تشير إلى أن تناول الشاي بصفة مستمرة من الأمور الصحية، الأمر الذي يدفعنا اليوم لطالبة الحكومة بالانفتاح إلى تلك النتائج العلمية ووضعها في الاعتبار وزيادة حرص التموين من الشاي للمصريين لتعميم الفائدة، العلم يشير اليوم إلى أن الشاي ليس رفاهية يمكن التنازل عنها، إنما ضرورة صحية على الدولة ضمان توافرها بغض النظر عن تقلبات سعر الدولار للشعب المصري، خاصة أولئك الذين يعثرهون «الحلو» في غياب الكافيه وانحسار الكعك والجلاوتو من قائمة الطعام اليومي.



جمال العتّابي *

مدرسة تحتضر على ضفاف دجلة

■ نكتفي بالصمت أنا وصديقي الطبيب أحمد الربيعي القادم من سوريا، منذ الخطوات البيئية الأولى التي بدأت في عتبة مقهى الشاروندي في شارع المتنبي، كان صياحا مشمساً يدعونا للفضي أكثر، نجوس الطرقات المهجورة المؤدية إلى مدرسته في سبعينيات القرن الماضي (الإعدادية المركزية)، وأرضة الشارع عامرة بالخبط والوهات، الشمس تصعد قليلاً بنور ساطع، يتجمع الناس كتلا ودواثر، حول قاعدة تمثال، يلتقطون صور السيلفي مع المتنبي، أو حول مطعم كبة السراي الشهير، الأحاديث مزمّقة متشنجة، الصمت متورم مملوء بالهواجس والخوف، كانت لدى الربيعي رغبة ملحة في العودة إلى أيام الدراسة، حاولت أن أثنيه عن الزيارة، كنت أسعى إلى أن لا يرى المكان على حقيقته الصادمة، اقترحت عليه بدائل أخرى ذات إيقاع مختلف، يقلل عليه الزوار.

بظل ابتسامة ترسم على شفطي الربيعي، سرنا على هواه ومزاجه وقياساته، على يسارنا مبنى الحكومة أو ما يعرف بـ(القلعة)، بجانبها السميكة الذي تصاعدت فيه الرطوبة نحو أعلى تيجان الركائز الساندة للجدار، ما زالت حكايات الولاة العثمانيين الذين يكتفون في الحصى لم تنته، لدينا ألف تلة في ننته، بموازاة القلعة مبنى آخر، ليس سوى جدار الواجهة الأمامية، البناية كانت تسمى متصرفية بغداد، هنا صوت يرن في خاطري خلف الجدار الوحيد المتبقي لمبنى نهشته أيادي السراق مثل فرسية أحوالها إلى ركام في حرب ضروس، صوت (والي بغداد)، في سبعينيات القرن الماضي، الذي أصدر فتاوى (تحريم المنيح جوب). مضينا تطلعا نلامح الأبنية المعبدة، كنا نقطع شوطاً من المسافات يرد لها بياض الوجوه؟ ما يستعيد بهاء العيون، منها انطلقت رحلة العمل في التدريس، في نهاية السبعينيات صدر عنها أول أمر تعيين لي في الحكومة، رحلت أبحت عن زاوية أودعت فيها بعض الأشياء، أوراق العصر، تركت عليها الأسماء، ثم نسيت الأسماء، خلف المبنى، يطل المصرف العقاري في الركن الواجهة للساحة التي يتعامد فيها شارع الزهاوي، أو ما يعرف بشوارع حسان بن ثابت المركز الرئيس للمطابع ومقرات الجرائد لبعود من الزمن، المصرف الآن كأنه حقل محروق، أكادس من الغنايات سدّت كل منافذه، ماذا لو قام أولئك الذين كانوا يشغلون الغرف الزجاجية فيه من مناماتهم، من أي شيء سنحدهم؟ لا ندري إن كانت تدب فيها حياة من جديد؟ أم أن الأزمان تضي وتستقر في خزائن التاريخ الألهائية؛ بل على الأزمان تضي إلى الخراب؛ ما زالت آثار مركز شرطة السراي خاصة، وإن غلغلت الصمت، غارقة في نومها الأبدى، تفوح منها رائحة بول المعتقلين، أو المسفرين إلى السجون في أطراف المدن الصحراوية.

قلت لصديقي أحمد، وفي نفسي صرخة محبوسة، كثيرة هي الجراحات، وغزارة النزف، كانت مركبة الشرطة تضي بنا إلى هذا المعتقل، لم يمر وقت طويل لأصليادنا في فخ أقامه والي بغداد يستنبح فيه الورود وسيقان الصبيا الجيمالات بأصابع تنته، كان الولي يعيد عصر الظلام، ويتروصد الجمال، ليخطف المعاني والأكلام، اقتادونا أنا وصديقي الغاص عراف علوان إلى قفص حديدي، كأننا سبانيا غزوات، وحشورنا على جدرانها ما بين حصى الحدق وروح الإنزال، كانت الأبيادي تعيدنا لآثر الصحراء، تلوح بالمقاصد لجذّ شعر رؤوس الخرفان، غفوا (الخنفاص)، الذين تطلوا وألوا على أمن الدولة، وتمادوا في إطلاق لحاهم، كان المشهد أشبه بحفل (عرس) أقامه الغجر الباشون، يرافقه صياح بوليسي هسيتري، دعوا رؤوسكم مطاطة أيها (المختنون)، هكذا تتعالى أصواتهم مثل سيات التعذيب.

لم يتبق أماننا سوى بضع خطوات لتكون في مواجهة البوابة الرئيسية للإعدادية المركزية، قلت لصديقي الربيعي: لتتوقف هنا عند هذا المبنى، ارفع رأسك قليلاً إلى الأعلى ما تزال بقايا لوحة (POST) معلقة على الجدار تستالك: هل تذكرني؟ قال الشياك المنفوح، أسفل اللوحة، هل تعرفني؟ أنا دائرة البريد المركزي، ذبل لوني، وأصبح الحزن ريفي، هل أتيتا بآبك عدت الآن لتزورني وحاشطي الأسود ميتل بسخام العرقات؛ أكاد لا أصدق يا زائري أنك تعود إلى هنا حين غابت الخطوات عن الطراب، ما تزال صناديق الرسائل مغلقة، وأختام البوسطجي مركونة في سلة حزن مهمل، أنا وحدي بقيت هنا، أبحت عن بلاد تضم رفاتي، تأوه أحمد حسرة، نفض عن يديه رمال الأجر المتكاث، لحت في ماقي عينيه غيرة، قلت له: أريد أن أسمع ما يعتلج الآن في أعماقه، قبل أن تجتاز قدماك بوابة مدرستك:

نعم يا صديقي أكاد لا أصدق صمت هذه الجدران، ولا خفوت رنين جرس المدرسة كأن مثل قيثارة يستقيف تارة ويصحو تارة أخرى، كأنه ناقوس يدعوا للصلاة والشوق.

دعنا يا أحمد أن نستعيد تاريخ هذا الصرح الذي كان موضع اهتمام الملك فيصل الأول، في شرقه يجري نهر دجلة، يحجب عنه دارٌ لبنت الحكمة، وشماله عبق التاريخ ممثلاً في القصر العباسي، وللحب طعم في جنوبيه، في ملهى الهلال (مقهى البلدية) غنّت أم كلثوم في ثلاثينيات القرن الماضي، درس هنا عبد الكريم قاسم وطله باقر وحسين علي محفوظ ونظام البدجيلي وقحطان الدفعي، وكمال السامرائي وفؤاد حسن غالي وعبد الوهاب البستاني، هؤلاء وغيرهم من نخب العراق الثقافية والعلمية تعلموا على يد أحمد سوسه وعبدالجبار عبدالله، يكفي المدرسة مجداً إن لجان تحكيم مسابقتها الأدبية كانت تتألف من علماء اللغة، أمثال مصطفى جواد، وعبد الستار الجواربي.

ما أضيع ما تسفخ الأدمع؟ كان الربيعي يتحسس الرحلة التي شغلها في صفه الخامس العلمي في الطابق العلوي، هنا قديمٌ، وهناك أقدام وحقايق، وأياد تعطي، من قدسية الموضوع، كان يرى ما لا أراه، يسعم ما لا أسمع، فرى هل توسدت مدرستي أنزع البولي، وغلقت في منام؟ أين شجرة السدر التي كانت تظلل المشفى؟ يبدو أن الفراشات ملئت رصاص الحروب، والعنادل حاصرها القلعة والجو؟ أيا قدر المدرسة؟ يسألني: هنا ما يبنيه لنا الزمان يا صديقي في تسلط هؤلاء الوافدين، لقد خسرونا الرهان، ما هي الرهيب تذرذ المزابيل، والشوارع والبيوت والمدارس، لتستقر في وجوه العابرين، تعبت خطانا يا أحمد تعبت في متاهات السنين، لتستقر قليلاً، فذا مكانك وكحل عينيك، تغفو وتصحو، والخراب هو الخراب.

لم يعد الماضي يسكن الساحة الأمامية للمدرسة، ليس له شميمة، ولا ططره ولا نكرياته، بعد أن لمل زمانه الشائخ وانطوى، نطق في وسطها كما لو كانت حلاًماً أو ذكرى منسية، أمامك تسقط كل ذكريات الغتية وحقايقهم التي تحمل أسرارهم وأحلامهم، الغتية الذين تعلموا في أو وقتك شرط وجودك الإنساني التسمائي، ومقامك العلمي الرفيع، وإرتك البانق في التوقو، ما أنا أرثي مجدك المصاع لأن الزمن لم يعد يابه بالعلم والمدرسة، لكنني أعرف عندما بهم يوم المرء، تتناساه ورود الصباح، غير أن الورود قد يذبل ولما قد ينضب، والوجه يهدم، وتظل الكلمات، فأى إرث هذا الذي تزمّن شفقتك كرها من دون أن تموتى؟

* كاتب عراقي

يقدم فيلم «عيون كبيرة» قصة حقيقية تحكي حكاية رسامة تم تهميشها من قبل زوجها الذي خدعها بادعائه أنه رسام، زوجها عن طريق الخداع، وتآليف مجموعة من الأكاديمي شكلت وجها خفياً لهذا الزوج، استمر بحياتها ورسما، ومن خلال مجريات الأحداث بدأت تكتشف خدعه، خلال سلسلة من الاكتشافات، كانت هناك محاولات كامنة للمقاومة والرفض، ولكن الكذب لا يلبث أن يكتشف ادعاءات تقوي وتدعم موقفه للمقاومة والرفض، ولكن الكذب لا يلبث أن يكتشف ادعاءات تقوي وتدعم موقفه ليحكي حول هذه الرسامة المزيد من الأوهام ويخيلها في دائرة جعلتها في صراع بين الوجود والعدم بين الخفاء والتجلي.

ينتهي الفيلم وتتضح لنا دلالة العيون الكبيرة، بالإضافة إلى الدلالة المذكورة في الفيلم: «العيون كالأداة الروح»، لتعريف إلى إننا بحاجة إلى عيون كبيرة إشارة إلى أهمية اتساع نظرتنا ووعينا في البحث عن حقائق الأمور، من دون أخذ ما يدعي أنه حقيقة، على أنه موضوع مسلم به من دون بحث وتأن.

مثل قصة الرسامة المغفورة، تحدث كثيراً في عالم يمثل بالصمت والتهميش والغياب، ما يجعل إلى أن هناك قصصاً إنسانية تستبطن أن تروى أكثر من مرة، وتستعد تفاصيلها في مناسبات عدة، وفي أزمنة تتزايد فيها الجرة والقدرة على التعبير، تبعاً لتزايد منسوب الحريات في المجتمعات المعاصرة، يحدث هذا الاستدعاء لهذه الشخصيات، إما لأهميتها التزايدية، أو لأن هناك مكونات وتفاصيل مغيبة ومهمشة يتم استدعاؤها مجدداً لتحليل أبعاد ثقافية مغيبة في زمن ما، مثل استدعاء صور النساء في أزمنة حياتها وإيضاح طبيعة ثقافتها الثقافي في زمنها، وهل كانت قامة أم صامته؟ وفي جانب آخر، يكون سبب الاستدعاء هو التهميش الذي طال هذه الشخصية الأدبية بسبب الهيمنة الثقافية أو السياسية، والتي تؤثر في زمن ما، كما يعد هذا الاستدعاء واحداً من سمات أدب ما بعد الحداثة، ومحاولة استنطاق المسكوت عنه في حياة ومجتمعات هذه الشخصيات، التي لم تتل فرصتها في أزمنة غابرة.

إعادة قراءة صورة هيلانة

تقوم الدراسات النسوية في مرحلة ما بعد الاستعمار بدور مهم في إعادة اكتشاف تاريخ النساء، وتسلط الضوء على مناطق مظلمة وتفاصيل مغيبة لوجود النساء، تقول مارغريت أتوود في واحدة من المحاورات التي أجريت معها: «هاول أن ألقى نظرة جديدة على الأشكال القديمة، وأعيد النظر فيها، في كل الثقافات هناك فقرات وكل واحد منها فتتح نافذ، تضي أعينها كانت موجودة سلفاً لكنها كانت راقدة في الظلمات» (أتوود، 2007).

تقوم رواية «البيئيولوجية» بتقويض السرديات القديمة المتعلقة بقصة هيلانة الحسنة بظلة ملحمة الأوديسة، إذ تقوم ساردة الرواية بعرض وجهة نظرها في شخصية ابنة عمها الجميلة، التي قام من أجلها الكثير من الحروب، لتبين صورة أخرى عنها متمثلة بالأثانية والغرور

والطيش، تاخذ الرواية على عاتقها الجانب المهمش من أسطورة الأوديسة فتعيد الكتابة كتابة تاريخ القصص الفرعية، مثل بينيلوب وخادمتها وتبين كيف إنهما قتلتا ظلاماً، وتم اتهامها زوراً بخيانة زوجها أوديسوس، الرواية تشغل على تفكيك السردية السائدة، وعرض وجهة نظر بدلية من خلال عرض وتحليل عميق للشخصيات، وعادات وتقاليد ذلك المجتمع، هذه النزعة المابعد حداثية فسي إعادة كتابة الأدب ومراجعة بعض الأفكار السائدة فيه بأسلوب مشوق سلس، فتفتح آفاقاً متعددة للتفكير بالمسلمات، حتى لو كانت أدبية أسطورية.

أوفيليا تستعيد صوتها

تعرض مسرحية تحديدًا، هامشية وجود المرأة سواء في الأقدام الحديثة يحمل اسم أوفيليا المعروض عام 2019 على منصة تليفزيون مجرد انعكاس لوالدها، تحكي المسرحية عن غياب حضور أوفيليا كفاعلة في الأحداث، حيث بقيت مجرد مستتعة هاملمت، كان دورها صامتا وخالياً من الفاعلية هي مجرد محور بنوي صامت وأدائها يرتبط فقط في تطور شخصية هاملمت، أما أوفيليا بالنسبة لتلك لكان فهي ضرورية، لأنها تربط إلى الأبد صوته، هاملمت كما توضح إلين شوالتر أن تمثيل أوفيليا في المسرحية يعكس الصورة القموعة بالنسبة لهاملت.



هو استدعاء شخصية أوفيليا، وهي شخصية خيالية بحتة، في مسرحية هاملمت لشكسبير التي تجتمع فيها الرؤية الفرويدية للتحليل النفسي ووقفاً عند السلطة عند العم والأب والابن والأم الأوبديسية والصديق والسياسي النرويجي، تقف أوفيليا في موقعها التابع للبطل هاملمت ابن الملك الذي فقد حياته على يد أخيه، تبرز شخصية أوفيليا وهي تشكل فكرة الآخر السبلي في المسرحية، الآخر الضعيف المبني للمجهول، الذي يكون صدى لآخر ولا يملك أن يفسر حضوره الخاص.

تعرض Fischer Sandra K. في مقالها المعنونة به الاستماع إلى أوفيليا: الجندر والخطاب المتساوي في هاملمت and Tragic Discourse، في مقالتها فكرة صمت أوفيليا وكونها مجرد انعكاس لشخصية هاملمت، وفي أحد الأقسام الحديثة يحمل اسم أوفيليا المعروض عام 2019 على منصة تليفزيون مجرد انعكاس لوالدها، تحكي المسرحية عن غياب حضور أوفيليا كفاعلة في الأحداث، حيث بقيت مجرد مستتعة هاملمت، كان دورها صامتا وخالياً من الفاعلية هي مجرد محور بنوي صامت وأدائها يرتبط فقط في تطور شخصية هاملمت، أما أوفيليا بالنسبة لتلك لكان فهي ضرورية، لأنها تربط إلى الأبد صوته، هاملمت كما توضح إلين شوالتر أن تمثيل أوفيليا في المسرحية يعكس الصورة القموعة بالنسبة لهاملت.

في زيادة، تهاوي عرش إيزيس كوبييا

أما في الوطن العربي وفي الخمس سنوات الماضية فقد ظهر نضام، وربما أكثر يستدعيان صوراً للنساء حقيقيات قمتهم الثقافة الهيمنة، ولعبت معهن الأقدار لبعثها مثل الأدبية اللبنانية في زيادة (1886-1941)، والتي كسبت الأضواء عن عناية التاريخ والنساء ككاتبات مهشتين وعذبتين الثقافة الذكورية.

تعد تجربة واسيني الأعرج في استعادة صورة في زيادة، والكتابة عنها سجدة تجربة لها دورها الكبير في نبش الأثر، وتعقب النكبات الأخيرة في حياتها، وتوصير لحظات الانطفاء والملك والياس التي أصابتها، بعد أن كانت تملك كل أساليب السعادة، سحبت الحياة منها كل تفاصيل التوهج، وعصفت بها أمواج الانطفاء، بالنسبة لي، كلما ذكرت في زيادة، كنت أرى أنها تُرست جيداً، وأشيعت درساً وتعليلًا، إلى درجة لا يمكن معها أن يكون لديها مجال للباحث متأخر، أن يضيف شيئاً إلى ما تمت دراسته، ولا سيما بعد إصدار رواية واسيني الأعرج، وتسلطه الضوء على معاناة في زيادة، التي

في اقتفاء أثرهن: هيلانة... أوفيليا... هي زيادة... وعنايات الزيات

أسهمت روايته في إعادة قراءة تجربتها، كما توضح الصحافية المصرية نوال مصطفى، في طبعه جديدة من كتابها «هي زيادة: أسطورة الحب والنوع»: «سبعة وسبعون عاماً على رحيلها، ولا تزال الصحف والدرجات تنشر أخباراً عنها، ويصدر الأديب واسيني الأعرج كتاباً عنها بجوي أسراراً تنشر أول مرة، بعد رحلة بحث مكثفة، ومغامرة أدبية بوليسية، من أجل العثور على المخطوطة الضائعة منذ عشرات السنين، عنوانها: «ليالي العصفورية».

اسم كتاب واسيني الأعرج «ليالي إيزيس كوبييا»، ثلاثية ليلة وليلة في جسيم العصفورية» (نوال مصطفى، هي زيادة). يكشف واسيني الأعرج أهم تفاصيل محنة في زيادة، ويكشف الآلية التي تم من خلالها التعامل مع هي زيادة قبل محنتها، وبعدها، من خلال الوصف الدقيق الذي يسم به الحداثة العربية، واصفاً إياها بـ«الحداثة المعطوبة» وموصفاً حال رموز التنوير من رجالات الثقافة والفكر العربي، الذين أتوا بأصواء الغرب ومشاعل التنوير، وإنما في الوقت عينه، كانوا يحملون في دواخلهم ورايب إرث الماضي، وصورة المرأة الدونية في لاوعيمهم، فتعاملوا مع

مجرى محور بنوي صامت وأدائها يرتبط فقط في تطور شخصية هاملمت، أما أوفيليا بالنسبة لتلك لكان فهي ضرورية، لأنها تربط إلى الأبد صوته، هاملمت كما توضح إلين شوالتر أن تمثيل أوفيليا في المسرحية يعكس الصورة القموعة بالنسبة لهاملت.

في زيادة، تهاوي عرش إيزيس كوبييا

عنايات الزيات، لماذا يجب على كل شيء أن يذبل؟

إن يستطيع السرد استعادة الصور المنسية ويعيدها مجدداً إلى الذاكرة الأدبية هذا ما فعلته إيمان مرسل مع بطلتها عنايات الزيات، وهي تقف أثرها في روايتها المهمة «في أثر عنايات الزيات» التي حاولت أن تلمع شتات هذه الصورة المبعثرة بين ذاكرة جاهزة لاستدعائها وأخرى تعاند الذكرى والتذكر. عاشت كبت شويات حالة مشابهة وموت بحياض بسبب عدم تقبل النقاد لكتاباتها، كتبت قصة «الرجل الحقر من نيو أورليز»، يقدم النص فكرة امرأة محاصرة في كنف مجتمع قمعي، اكتشفت في السبعينيات وأعيد اكتشافها في السبعينيات ولاقَت كتاباتها الاهتمام اللازم.

إن إيمان مرسل وهي كتبت روايتها تستحضر نماذج من النساء كلهن عشن تفاصيل تجاهل ثقافي متعمد، انتقدت واحدة من أشد هذه الحالات تغيباً وتجاهلاً وهي عنايات الزيات، التي كانت معضلة الكبرى أنها خرجت من طبقة همشت بعد الثورة المصرية، لم تجد من ينصفها في مجتمعها الأسري، ولا مجتمع المثقفين



سعاد العنزي *

التي بدأت تطرق أبوابه، فكان الرفض والتجاهل والصمت من كهان الأدب، إلى الانتحار، بعدما اقتنعت أن هذا العالم لا يرحب بها. تقول مرسل: «كهان الأدب هو التعبير الذي كنت أنصت عنه منذ قرأت مقالات منصور عن عنايات، إنهم دائماً موهوبون، يتمتعون بالسلطة، ويعتبرون أنفسهم قضاة الثقافة، يريدون تشجيع الوب الجديدة، ولكنهم للأسف مشغولون للغاية».

لم تترك الكاتبة المصرية عنايات الزيات سوى رواية واحدة «الحب والصمت» ولكنها خلفت وراءها عدا الأسئلة التي تقوض ثيمات الحضور والغياب والصمت والانتحار في ثقافة ذكورية مركزية تجسد تهميش صوت النساء وبعادهن عن دائرة الضوء. إن الرواية وكاتبها حرمتا من أن تكونا جزءاً من أرشيف المرأة العربية المبدعة، حيث تم تجاهلها حتى في الكتب التي كانت تحاول توثيق جهود النساء مثل كتاب بثينة شعبان الذي يحمل عنوان عنوانه «100 عام من الرواية النسائية العربية»، لقد قام ناشرة المصرية إيمان مرسل باستدعاء شخصية عنايات الزيات في روايتها «في أثر عنايات الزيات» بعملية استعادة التاريخ بوضوح إنساني، بعيد قراءة والتاريخ وإنصاف كاتبات مهشتين وعذبتين الثقافة الذكورية.

عند الالتفات للرواية نفسها، نجد أنه على الرغم من أن الحكاية تقليدية، والحبكة نمطية في رواية الزيات، إلا أن طبيعة طرح الأسئلة كانت مهمة، والقصة رغم تقليديتها مشوقة، والأهم من هذا أن البطلة طوال الرواية وهي تمر بخاض طويل لاكتشاف ذاتها وبناء شخصية إنسانية جديدة، لا تقبل الماضي قبولا مطمئناً، بل تحاول أن تقوم باختبار وتعديل مستمر لتركة الأسلاف.

تقول عنايات الزيات في رواية «الحب والصمت»: «إن الواحد منا لا يموت إننا أجزاء من الطبيعة الأم ننفضل عنها بالحياة، ثم تعود إليها بالموت فنصحب الطبيعة الكلى». هكذا وصلت بطلة رواية عنايات الزيات إلى الحكمة من خلال تجربتها الوجودية، ونظرة الأخر لها، التي كانت رواية ذكورية بدأت بالموت وانتهت بالموت، لكنها أثبتت أن الإنسان لا يفنى. بعد قراءة رواية «الصمت والحب» لعنايات الزيات، أستطيع أن أقول إن أهمية الرواية لا تكمن فقط في أنها رواية لكاتبة منتهرة، ألفت على التيميم، على النكون ورحت، بل هي رواية كاتبة نسوية وجودية في المقام الأول، ظهرت رؤيتها وأسلقتها بوضوح بقالب إنساني اجتماعي واقعي يقدم وجهات نظر متعددة.

تسال البطلة في الرواية: لماذا يجب على كل شيء أن يذبل؟ لماذا لا تورق السعادة إلا لتنتهي؟ ولماذا يجب علينا أن نموت؟

* كاتبة كويتية

تأثير الانتداب الفرنسي على بواكير الرواية السورية

هوية روحية مزمّقة لتبعيات إقليمية ناشئة، ولم يتمسك باستقلاله الروحي غير السلفيين، وهو دائماً خارج الحسابات بسبب ميوهم. ولكن وهو لدنه انقسام السوريين بين بلد متوسطي وأخر قاري يشهد صعود النازية، وغياهم عن بقية البلدان النافذة ذات التوجه الفاشي كإيطاليا وإسبانيا.

وربما وراء ذلك أفكار خاطئة عن علاقة محتملة بين اللاتينيين -لوبي روما وميريد ولوبي باريس، وعلى الأرجح أن اللجوء إلى ألمانيا كان له هدف مزدوج: كالحلف مع الفرنسيين واتباع سياسة شد الأخرمة ضد اليهود، وهو ما كانت ألمانيا جاهزة به بشكل واضح.

وفي كل الحالات تعدد السبب المباشر للاتصال مع الحواضر الغربية، فقد كان قبل الانتداب بالقسر (جراه عقوبة الفضي والإبعاد - أقله المضايق) وبعد كان طوعياً - عند المثقفين، وقسواياً - بالنسبة للعاملين في الحقل السياسي، وتجدد الإشارة إلى تناز السياسة والثقافة في تلك الفترة، وأكد من هؤلاء نجيب الريس وفارس الخوري، وكان سجن

لا يمكن مقارنة المؤسسة الشعرية في نهايات القرن التاسع عشر مع الحالات البسيطة للرواية. فقد طرح الشعر عدة موم، مثل السرد غامضاً ومختاراً، وأسطح فرز ثلاثة محاور.

الأول هو الذي جاء في ختام عهد الإمبراطورية العثمانية، وأقرب مثال على هذا النوع هو «غاية الحق» 1865 لغرنسيس المرش، ومع أنها متأثرة بالاشتراكية الغابية (توماس مور ومن سبقه)، تبقى أصدا العصر الوسيط للشرق العربي وواضحة، وبالأخص كتابات الغزالي، وفي مقدمتها «المقصد من الضلال» 1115.

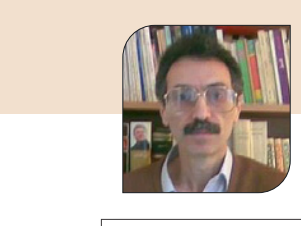
المحور الثاني هو الذي ظهر مع قيام الانتداب، واعتقد أنه متأثر بالواقعية الطبيعية، مع فرق واحد وهو التركيز على الأفكار وما يرافقها من مونولوجات وحوار يقف وراءه هادق هو ذات الكتاب.

المحور الثالث هو الحديث بالوات إلى بلد، لذلك وعبر عن ممانعة. وهذا الوعي بالأخر - أو العدو ساعد على بناء حوار بين أطراف شاركت في ذات الكاتب. مثلاً عندما مؤنث، وسيف الأخلاق أمام سيف المعرفة، أو رحلة ضلال أعقبها صخرة أمام مجتمع مادي (وهو موضوع شكيب الجابري) الذي اتبع سياسة الممانعة بعدة طرق.

1- اختار أن تجري أحداث رواياته في ألمانيا. لأنها انهزمت في الحرب مثل سوريا، ولأنها ذات أجندة معادية للمستعمر الفرنسي.

2- يتعد عن المذهب الطبيعي الفرنسي وتبني الفلسفة العدمية مع مؤثرات واضحة لنتيشه وغوته. وقد اشتركت هذه المحاور في نطقين هما من أهم مواصفات بواكير السرد.

الأولى أنها تراوحت بحجمها بين نوفيلا أو قصة طويلة، وإذا كان عدد الشخصيات لا يزيد في أي عمل عن ثلاثة، فإن مسرح الأحداث لم يخرج عن إطار غرفة في فندق أو بيت. وقد خالفت النوفيلا بهذا السلوك الروايات الضخمة ذات الاتجاه الإصلاحي، كما أنها لم تلتزم بالشكل المتفرع الذي يشبه تعدد الوسائط في التكنولوجيا المعاصرة. ويمكن القول إن الرواية في أوروبا لجأت لرسم شخصيات متناقضة مع نفسها ومع ما حولها، في حين أن النوفيلا



صالح الروزوق *

أرود هو الغضل لاعتقال كبار السياسيين، ولكن لم تنتج عنه في النهاية ظاهرة أدبية محسوسة يمكن أن نسميها «أدب السجن السياسي»، وكل ما وصلنا منه عدد محدود من النصوص المهيما مع أجزاء من مذكرات ظهرت في وقت لاحق وتدخل ضمن «أدب السيرة»، وعلى ما يبدو أن المؤثرات الروسية لم تفرض نفسها إلا بواسطة الموجات المرتدة، وتحقق ذلك بعد عام 1956، بتعبير آخر بعد ذوبان الجليد ونهاية ستالين، وإذا كان لا بد من تفسير، أغزو ذلك ببساطة لتوجه الرحلات العلمية. حتى إن كاتبا من وزن ميخائيل نعيمة تلقى علومه في المعهد الروسي في لبنان، ولكن هاجر لاحقاً إلى أمريكا.

ولا يفتوتني هنا التذكير بترجمة سامي الدروبي لدستويفسكي عن طريق طرف ثالث وهو اللغة الفرنسية** ولولا المبالغة لقلت إنه عزب دوستويفسكي وأصل شخصياته، وهذا بالضبط ما قام به شكيب الجابري في «نهم»، فقد أعاد إحياء فيرتر من خلال شخصية إيفان كوزاروف الناطق بلغة عربية بلغة وفضيحة. وتكرر ذلك مع فرنسيس المرائش الذي حاول الإحاطة بعربية من زراهة شت نيتشه، فكلامه حرص على تقديم آراء نوبوية بشكل موعظ وخطابات، وكانت شهوة النوبة، أو على الأقل السيرة الروحية للنبى هي المحرك الأساسي في الكتابين.

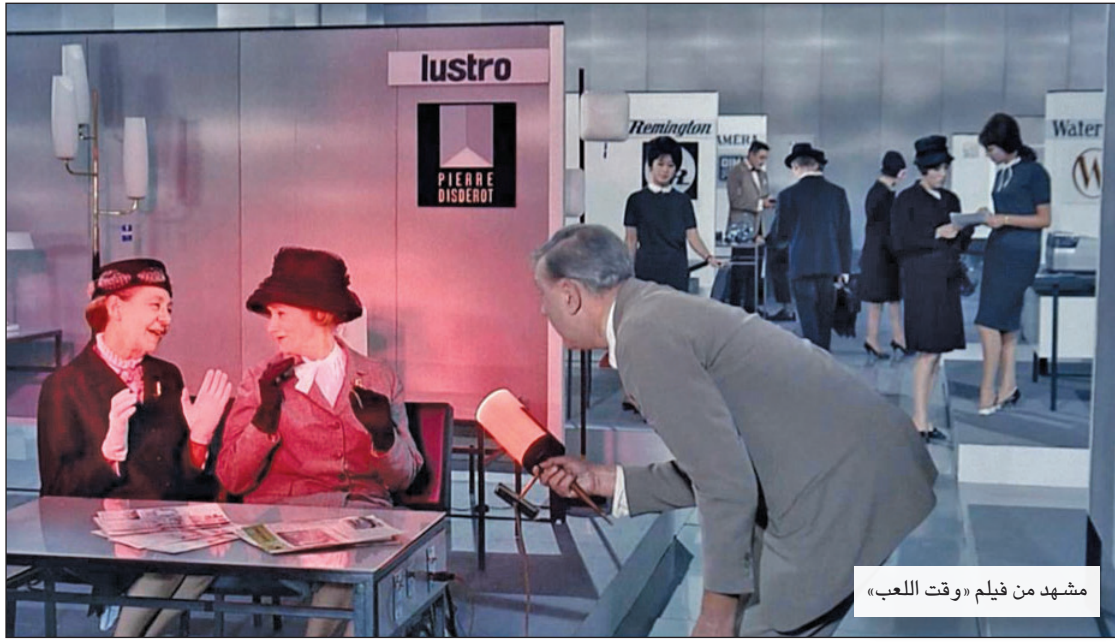
** اتسمت العلاقة بين روسيا وسوريا بكثير من الالتباس والغموض، في حين كان الطرفان حليفين في السياسة وفي الشؤون العسكرية لم يتنجع التعليم الرسمي ولا الإعلام على انتشار اللغة الروسية.

* كاتب سوري



فارس الخوري

السينما بوصفها «طبيعة صامتة»



مشهد من فيلم «وقت اللعب»

لوحة صامتة يتحرك في فضاءها رجلان محاطان بصمت بصري كما هو سمعي، الأول لأسباب جمالية والثاني لأسباب تقنية.

«مترصد» 1979

معروف عن بستر كيت أنه سينمائي البهلوانات، سينمائه الصامتة تعتمد على الحركات، وعلى مط الحركات وتواترها، الشكليات والانقلابات الميكانيكية، ما جعله استنتاج «طبيعة صامتة» من فيلم له، «أمر صعبا، فالأشياء في لقطاته دائمة التحرك، على النقيض من ذلك كان السوفييتي أندري تاركوفسكي، صاحب سينما تأملية «صامتة» في شكلها، فإعماله طبيعة الصور الفوتوغرافية في جمالياتها وثبات شكل لوحة طبيعة صامتة لا تتحرك «الأشياء» داخل إطارها، يرقان الطاولات ويبيلاها، وكل شيء في مكانه.

القطعة كانت أنشبه بشخصيتين متحركتين داخل الإطار وخارجه في الوقت ذاته، دون أن تؤثر حركاتهما في «صمت الأشياء» وثباتها لهذا هذا العنصر المتحرك ضمن أشياء صامتة (ثابتة) Still بالإنكليزية وميتة (morte بالفارسية) كأنهما في لوحة مرسومة، عناصرها ثابتة، بخلاف الأفلام التالية، كان الصمت عند كيت مرحلة سينمائية تتعلق بالصوت لا بالصورة، لكن هذا المشهد تحديدا، والابتعاد عن عموم الأسلوب السينمائي لكيت، وزر في ثبات الأشياء فيه، وفي أمكنتها، بتمثيلها

في العلاقة بين السينما والفنون البصرية، تأخذ عموما الأولى من الثانية، فتقدم ما سمعها فالتر بنيامين «إعادة إنتاج» لأعمال بصرية (لوحات مثلا) مجردة من السياق الأصلي للعمل الفني، مدمجة هذه الأعمال مع سياق الفيلم ذاته، حكاية وشخصيات، أمكنة وأزمنة، فتجد غالبا إحالات لأعمال فنية في أفلام، أو، وهذا المقصد، نرى إحالات لأعمال فنية في صالة السينما، هنا، في المعرض الذي استضافه متحف اللوفر في باريس ما بين أكتوبر/تشرين الأول ويناير/كانون الثاني الماضيين، وأينا العكس، إحالات لأفلام في صالات المعارض. كانت العلاقة في شكلها المتلوب: السينما في صالة العرض لا الفن في صالة السينما.

يقدم معرض «الأشياء» تناولات الفنون على أشكالها، من الرسم والنحت حتى التركيب مرورا بالمقتنيات والأثرية والفيديو والسينما، هنا، في المعرض بالبطيعة الصامتة، من أزمنة ما قبل الميلاد حتى الفنون المعاصرة. تخللت المعرض، في ذلك، أربعة أفلام قدم كل منها «طبيعة صامتة» ضمن لقطات شبه ثابتة، أربعة أفلام لأمية وتيارات وأساليب وثقافات مختلفة، هي «الزراعة»، و«مترصد» و«وقت اللعب» و«نقطة زانبريسكي».. مشاهد قصيرة من كل فيلم كانت أعمالاً فنية طبيعية صامتة/ثابتة/ميتة.

«الزراعة»، 1920

الفيلم (The Scarecrow)

للأمريكي بيستر كيت، والمشهد العروض منه في الصالة كان مزارعين يتناولون وجبة في الاستراحة، جالسين إلى طاولة الأواني والكؤوس ملتصقة عليها، ما منحها، من خلال تصوير أمامي وثابت، شكل لوحة طبيعة صامتة لا تتحرك «الأشياء» داخل إطارها، يرقان الطاولات ويبيلاها، وكل شيء في مكانه.

القطعة كانت أنشبه بشخصيتين متحركتين داخل الإطار وخارجه في الوقت ذاته، دون أن تؤثر حركاتهما في «صمت الأشياء» وثباتها لهذا هذا العنصر المتحرك ضمن أشياء صامتة (ثابتة) Still بالإنكليزية وميتة (morte بالفارسية) كأنهما في لوحة مرسومة، عناصرها ثابتة، بخلاف الأفلام التالية، كان الصمت عند كيت مرحلة سينمائية تتعلق بالصوت لا بالصورة، لكن هذا المشهد تحديدا، والابتعاد عن عموم الأسلوب السينمائي لكيت، وزر في ثبات الأشياء فيه، وفي أمكنتها، بتمثيلها



سليم البيك *

يسخر تاتي من المقاربة البورجوازية للأشياء في عرضها و«تقديرها»، عن بعد، مقابل سبب وظيفي وعملي لهذه الأشياء يستعملها الإنسان وليس العكس.

نقطة زانبريسكي، 1970

هذا الفيلم (Zabriskie Point) المعاصر لثورات الستينيات في أوروبا، والحركات الحقوق المدنية والمناهضة للحرب على فيتنام في الولايات المتحدة، قدم مشهدا آخر، انفجاريا شكلا ومضمونا اختتم به المعرض الجولة، إذ كان معروضا على جدار في نهايته.

تختلج ترتيب مقتنياته أزمنتها، بل رُتبت على أساس أزمنة الأشياء فيها وليس القننات/الأعمال، كان الأعمال الفنية هنا حاملة للأشياء «الصامتة»، ليكون معرض اللوفر هذا معرضا لعناصر الأعمال الفنية والأشياء داخل إطاراتها، لا للأعمال ذاتها، كان المعرض يقدم الأشياء في وجودها لا في تصوير الأعمال لها، ما يمكن أن يفسر تعليق عبارات عن «الأشياء» من بينها للشاعر البرتغالي فيرناندو بيسوا يقول فيها إن «الأشياء ليست دلالات، هي وجود»، فلا تدل على غيرها ولا يدل بها على ما دونها، هي (الوردة في اللوحة مثلا) كينونات في ذاتها، من بينها كان ما صورته الأفلام الأربعة في مشاهد القصير هذه.

العصر الحديث على مستخدمها، لا يتطابق الناس وتتداخل الألوان وكذلك في خلفية زرقاء هي السماء، وأنطونيوني هنا أكثر مما هو في مواقع أخرى، يذكرنا بقول الفيلسوف الفرنسي جيل دولوز في أنه «أحد الملوثين الكبار في السينما: السينما: I الصورة الحركة، 1983.

يمكن للمعرض، «الأشياء»، أن يملا صالاته بأقله من السينما، فالسارات المفتوحة وبالأتجاهين، بين الأفلام والفنون البصرية، شاسعة، لكن الأفلام الأربعة المختارة كانت، بتنوع أساليبها السينمائية وثقافتها وقابليتها لغاتها، إشارات إلى أن الفيلم، بحد ذاته، يمكن أن ننظر إليه بصفته عملا فنيا حديثا ومعاصرا.

* كاتب فلسطيني سوري



سعدون يهيا *

يا مقهوري العالم اتحدوا

■ قد يكون النداء الذي وجهه المفكر كارل ماركس (1818-1883) إلى العمال في القرن التاسع عشر، داعيا إياهم إلى ضرورة التلاحم والاتحاد من أجل مواجهة أرباب الرأسمالية، المتغصنين لحقوقهم، والمستغلين لعرق جبينهم، عندما كتب في «البيان الشيوعي» رفقة صديقه فريدريك أنجلز (1820-1895) بالقول: «يا عمال العالم اتحدوا»، قد يكون هذا النداء بمثابة ترياق لإنقاذ البشرية من سسوم هذه اللحظة الصعبة والعسيرة، التي يمر بها العالم، ليس لأجل إعادة الشيوعية بالطبع، كما يحلم بعض الحالمين، ويأمل بعض الواهمين، لأن الشيوعية كنظام أثبت التاريخ فشلها، وقد رفضته أغلب المجتمعات، إذ هبّ الشعب الألماني، المنقسم بين الغرب والشرق، كرجل واحد إلى إسقاط جدار برلين في عام 1989، ثم توالت عقب ذلك، الأحداث المناسوية، كان أهمها على الإطلاق تفكك الاتحاد السوفييتي وانهايار الشيوعية، ليكتب التاريخ نهايته، معلنا ولادة الإنسان الأخير، كما عاون فرانسيس فوكوياما (1952) ببلاغة كتابه المشهور «نهاية التاريخ والإنسان الأخير»، ذلك أنّ الشيوعية نظام ينافي الفطرة والطبيعة البشرية، التي تريد تملك الأشياء، وهي، أي الشيوعية، تسعى فيما تسعى إليه إلى تحقيق المساواة الكاملة بين البشر، بمعنى آخر، أن الفردوس الذي يحلم به الناس، سيدجونه، وفق التفكير الشيوعي، هنا على الأرض، وليس في عالم آخر، وفي هذا إخلال بسنن الكون وقوانين الطبيعة، التي ترى في التفاوت بين الناس علامة على صحة المجتمعات، وأن التساوي بينهم، سيسقودها لا محالة إلى أمراض قاتلة، ستهلكها في نهاية الأمر.

إن سوغات نداء ماركس وصديقه متوافرة اليوم، من ظلم، واستغلال، واستعمار، وعنصرية، وتبني لثروات الشعوب، واستيلائها بحقوقها، غير أنّ الخلل الوحيد بين الأممس واليوم هو أنّ ماركس قصد بندائه العمال، باعتبارهم المقهورين في ذلك العصر البعيد، حيث يستغل رب العمل عرق العامل من أجل مضاعفة ثروته وتكديسها، من دون أن يحقق العامل غايته من العمل، من عيش كريم، وعدالة اجتماعية، أو ربما بوصفهم قوة قد تساعد على إحداث التغيير المنشود.

أما نداء اليوم، فينبغي أن يتوجه إلى المقهورين بشكل عام، لا فرق بين العامل في المصانع أو الفلاح في المزارع أو الطبيب في المستشفيات أو الأستاذ في المدارس والجامعات أو القاضي في قاعة المحاكم.. كما يجب أن يتوجه إليهم في العالم كله، في الجنوب كما في الشمال، وفي الشرق كما في الغرب، فالكل معني بالتغيير، لا فرق بين البيض وأسود، ولا بين عربي وأعجمي، فهم سواء في الكفر، فهناك من يعيش في عالم الخوف، ومنهم من يعيش في عالم الحرب، وهناك من يهاجر خوفا من الجوع، ومنهم من يفر بحثا عن المعنى وهكذا، وبالجملة، فعلى الشعوب اليوم أن تتوحد لمواجهة الطغمة العالمية وعملائها، فهذه الطغمة الحاكمة أدت الأيام أنها ضد شعوب الأرض، وأن أهدافها لا تلتقي، لا من بعيد ولا من قريب، بأشواق الشعوب وتطلعاتها، وأن استمرارها في قيادة العالم هو الانتصار بعينها، فالأزمات تتوالى، والحروب تتزايد، والأمراض والأوبئة تتناسل، كما أثبت الواقع أنّ الثورات التي تكون في هذا القطر أو ذلك، سرعان ما يتع التأمز عليها، ويكون مآلها الفشل، فعنود الشعوب بعد ذلك إلى وضع أسوأ من الوضع السابق، لأن هذه الحكومة لن تعارض بمصالحها من أجل عيون الديمقراطية أو الحرية، إرضاء لهذا الشعب أو ذلك، حتى لو كانت في بلد صغير كنوس، أو في دولة أنجكتها الأزمات مثل الأرجنتين، اللذين قد يتحولان مع مرور الأيام إلى نموذج يحتذى به، إن الحكومة العالمية لديها حكام في مختلف دول العالم، يؤدون الوظيفة التي أوكلت إليهم، فهم حراس لها، والمدافعون عنها، يقدمون لها فرض الولاء والطاعة في كل حين، ومن يتخلف عن تقديم ذلك، سيكون مصيره في أفضل الأحوال السجن مدى الحياة، لهذا يجب على من يسلك ما أوتوا من قوة على حيح أي عمل ثوري أو انفضاض في الداخل، ولعل الربيع العربي أفضل دليل على ذلك، فقد تأمر حكام الغرب مع علائق في الداخل، لإشلال هذا المشروع التحرري الكبير، ولو أخذنا الثورة السورية على سبيل المثال، نجد أنه ما أصبح النظام السوري قاب قوسين أو أدنى من السقوط والانهيار، تدخل الغرب بقوة، فاطلق تنظيم «داعش»، الذي يؤكد العديد من التقارير الغربية بأنه صيغة مختارباتية دولية أمريكية، بريطانية، روسية، وحتى إيرانية، من أجل إنقاذ بنشار الأسد، بالموازاة مع ذلك، سمحوا لروسيا بالتدخل في سوريا.

وبناء عليه، فيعد إدراك الشعوب أن التغيير من الخارج كان أكبر أذكوية، حاول المحافظون الجدد تسويق فكرة تطبيقه بعنف في العراق، فضلا عن ذلك، أدركت أنّ التغيير من الداخل من الصعب تحقيقه على أرض الواقع، ولو نجح بعض الوقت، سيكون مآله الفشل بعد حين، نتيجة للعوامل التي ذكرت آنفا، يبقى الحل الوحيد، في أن يتحد المقهورون في مختلف بقاع العالم، معلنين رفضهم لهذا النظام العالمي الظالم، الذي فشل في تحقيق أبسط الأمور، بل لا يستطيع الاستمرار في البقاء إلا بقتل الفوضى والحروب والأوبئة، وحتى ينجح هذا المشروع التحرري لا يكفي أن يعنى المقهورون بخطورة المرحلة حسب، بل ينبغي أن يصاحب ذلك الوعي، وعي بأن الطريق صعب، والنضال مطلوب، والنضاحات كبيرة، إذا وعوا ذلك، عليهم أن يعلموا بأنهم «لا يمكنون في بيانه» أمامهم عالم يربحونه..

ربما ينظر البعض إلى هذا التحليل بأنه غارق في المثالية، كما كان حلم ماركس من قبل طوباويا مثاليا، لما كان يأمل في تأسيس عالم بلا طبقة، عالم المساواة الكاملة، مع ذلك يبقى هذا الطريق، في اعتقادي، على الرغم من صعوبة تجسيده بسهولة، ورغم ما يرتبط به من أوهام وجنون، هو السبيل الأسلم لتحقيق الحلم في الاعتناق من هذا الظلم، والتحرر من استغلال قوى الاستكبار.

* كاتب جزائري

السردية للفيلم، في إمكانية ذلك، فتكون صورة فوتوغرافية متكاملة في ذاتها. المشهد المعروض في الصالة كان من نهايات الفيلم، فتاة برأسها المنحني تتأمل كؤوسا على طاولة، كاميرا ثابتة وأمامية، كذلك كان مشاهد اللقطة ناظر إلى لوحة معلقة، تتامل الفتاة الأشياء، وترتكز في الرؤية وتحرك بما بدت قوى مغناطيسية، الكؤوس وتوقع أحدها عن حافة الطاولة. صوتا مشهد تاركوفسكي بامتياز، تأمل السمت في عموم أفلامه الأرب للشاعرية البصرية، أعطت الأشياء ضمن اللقطات معاني تتخطى شكلها وحيزها للموس، ما يجعلنا إلى «مسدس نشتيخوف» المؤلف الروسي ذاته، فالشيء أن ظهر في المسرحية، ليكن مسدسا، لا بد له من معنى، باستخدام مسابق له أو لاحق. لا تظهر الأشياء مجانا، كذلك لا تكون الأشياء داخل إطارات تاركوفسكي دون معنى وتوظيف، كان جماليا بصريا أو سرديا سياقيا.

«وقت اللعب»، 1967

للفرنسي جاك تاتي أسلوبه الخاص في السينما، ومواضعه المنسجمة مع بعضها، هي سينما صامتة إنما كاختيار أسلوبه وليس تقنيا كما كان الحال مع كيت، ولعب الضجيج الميكانيكي والإلكتروني للحياة المعاصرة دورا بارزا فيها، وهي أفلام منقطعة بكوميديية ساخرة مقارقاتية، العنصر الراهن واستهلاكية. الفيلم هو الثالث ترتيبا في المعرض الذي

للمعروض، «الأشياء»، أن يملا صالاته بأقله من السينما، فالسارات المفتوحة وبالأتجاهين، بين الأفلام والفنون البصرية، شاسعة، لكن الأفلام الأربعة المختارة كانت، بتنوع أساليبها السينمائية وثقافتها وقابليتها لغاتها، إشارات إلى أن الفيلم، بحد ذاته، يمكن أن ننظر إليه بصفته عملا فنيا حديثا ومعاصرا.

* كاتب فلسطيني سوري

ريتشارد جاكسون: العرب والترجمة

ومندجة:

على 329 ترجمة لختلف اللغات لكتب صدام حسين. تبقى مصر على الصعيد العربي الناشر الأول للكتب المترجمة والمزود الأكبر لهذه البليوغرافيا، إذ توفر على 3507 عنوانا. وقد أعدت الكتب الوطنية المصرية عام 2002 ببليوغرافيا هائلة للكتب المترجمة منذ بدايات الطبعة عام 1820 إلى عام 1995. وتتضمن على 13659 عنوانا. وهو رقم يفوق بكثير العشرة آلاف ترجمة التي تزعمها التي تمتد من عصر الخليفة المأمون إلى اليوم.

يبقى مركز النشر العربي الثاني الكبير وهو لبنان غايبا بدوره في هذه البليوغرافيا: إذ لا يضم إلا 64 عنوانا مترجما منذ 1978. والحال أن هذا البلد يضاهي ما ترجمه مصر منذ 1960.

قطاع النشر العربي والكتاب المترجم

ما هو واقع الترجمة العربية واهنا؟ منذ انتهاء هيمنة المركزين المصري واللبناني على الكتاب العربي وانبعاث نشر وطني في غالبية البلدان العربية منذ بداية السبعينيات أصبح قطاع النشر شديد التنوع والاختلاف. ويستلزم ذلك صعوبة الحصول على تصور دقيق للحالة الراهنة لإنتاجية قطاع النشر العربي، وحصص الكتب المترجمة. تبقى مصر أول منتج في هذا السياق برقم يعادل 20 ألف عنوان جري تسجيل إيداعها القانوني عام 2005. بيد أن نصيب الكتب المترجمة ضعيف نسبيا، وبلااستناد إلى ثبت الترجمة الذي يحوي المعطيات التي توفرها المكتبة الوطنية المصرية، فإن عدد الترجمات لا يتجاوز 400 في السنة. ويمثل ذلك خمسة في المئة مما ينشر. وفي لبنان الذي لا يتوفر على إيداع قانوني فإن نقابة الناشرين تقدر نشر 7500 عنوان في سنة 2004 ضمنها 2700 عنوان جديد. وفي غياب إحصاء للترجمات يمكننا تقدير عدد الترجمات المنشورة سنويا في لبنان على 400 و 600 عنوان أي معدل 5 أو 10٪ من المنشورات. ويسجل الإيداع القانوني في سوريا كما هو الشأن في مصر ارتفاعا ملحوظا في الإنتاج. ويمكننا استنادا إلى فهراس الناشرين تقدير عدد الترجمات ب200 و 300 عنوان من أصل 2000 كتاب منشور. وتعتبر سوريا يقينا البلد العربي الوحيد الذي تعتبر فيه نسبة الترجمة الأكثر ارتفاعا. ويعزى السبب في ذلك إلى أن مسلسل التعريب فيه كان أكثر تقدما وتنظيما. يتميز المغرب من جهته بسوق نشر مزدوج للغة وارتباطه في أن واحد بقطاع النشر الفرنسي والشرق أوسطي. ونخلص لجمعنا بين هذه الإحصاءات الوطنية إلى تقدير يراوح بين 1500 و 2000 ترجمة وهو ما يمثل 5٪ من العناوين المنشورة.

الترجمة العربية: التمثيلات السياسية والإجرائية

لعمل لما يثير انتباه الملاحظ يتمثل في انخفاض حضور الترجمة في العالم العربي المعاصر واستمرار غيابات النخب الحداثية حول المسألة، الذي يتمثل في أننا نترجم قليلا وبشكل متأخر ولا نخترنا الكتب

لم يستفد العرب من دروس الماضي، ويبقى حقل الترجمة متمسا بالعشوائية والغرضي. وعلى الصعيد الكمي ورغم ارتفاع عدد الكتب المترجمة في العالم العربي من 175 عنوانا في السنة في الفترة ما بين 1970 و 1975 إلى 330 فإن هذا الرقم يوازي خمس الترجمات المنشورة في اليونان. والحال أن عدد الكتب التي ترجمت أبان عصر الخليفة المأمون يصل إلى عشرة آلاف وهو على وجه الدقة الرقم الذي ترجمه وتنشره إسبانيا كل سنة (شوقي جلال.. 1999) بنا هذا التفاوت الصراخ جليا منذ النصف الأول من عقد الثمانينيات، فعلى امتداد خمس سنوات كان عدد الكتب المترجمة بالنسبة لكل مليون نسمة 4.4 في مجموع العالم العربي، أي بـعمل كتاب واحد في السنة والمليون مواطن عربي، في الوقت الذي وصل فيه عدد الترجمات في هنغاريا إلى 519 وفي إسبانيا إلى 920.

كان من شأن هذه الأرقام أن تصدم العقول لكنها تبقى أبعد ما يكون عن الحقيقة. ويتحتم علينا قبل تقديم تصور تقريبي، أن نتمثل الطريقة التي بنيت بها هذه الإحصائيات. كان المصدر المعتمد هو الترجمة في العالم العربي: الواقع والتحديات وهو بحث قصير للباحث والمترجم شوقي جلال. وقد استند في سياقها من جهة إلى جميع إحصائيات أشرفت عليه المنظمة العربية للترجمة والثقافة والعلوم عام 1985 في إطار المخطط الوطني للترجمة الذي ظل حيرا على ورق.. استقيت عبارة «وصل عدد الكتب المترجمة منذ عصر الخليفة المأمون إلى الآن عشرة آلاف» من هذه الوثيقة. والمأمون هو الخليفة العباسي الذي اقترح اسمه بالعهد الذهبي للترجمة العربية. كانت حركة لا لتغير لها في التاريخ وتشمل القرن الأول من العصر العباسي 750/850 وتشكل دعامة ازدهار العلوم العربية. مثلت الإحالة إلى هذه الحقيقة سلوكا نمطيا للخطاب الحداثي العربي منذ بدايات عصر النهضة. ونعق على بعض تجلياتها أيضا في هذا التقرير. يتعلق الأمر إذن بمعلومات ومعطيات قديمة نسبيا وتعتبرها في الآن نفسه الكثير من الهنات والثغرات. كانت هذه المنظمة قد احتكمت في الحقيقة إلى معطيات استقتها من الدول العربية التي لم تستجب إلا بشكل جزئي وغير محايد لمطالبها.

تتعلق الأرقام الأخرى التي يستقيها التقرير من جلال شوقي بالبليويستوك، التي حرصت منذ تأسيسها بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية على إنتاج بيبليوغرافيا بالترجمات المنتجة في كل أنحاء العالم. بيد أن هذه القاعدة المشكلة بطورها من معطيات وبيانات توفرها الدول الأعضاء تظل خاضعة لتأثير الظروف المختلفة والمتعددة التي ينجز فيها الجرد البليوغرافي هنا وهناك. أيضا للتعريفات المتضاربة له كتاب.. فمن بين 498 إشارة خاصة بالعراق نعت

يتسلط هذه الدراسة الضوء على إحدى معضلات الثقافة العربية الحديثة، المتمثلة في منزلة الترجمة. ويسعى الأكاديمي والمستعرب الفرنسي ريتشارد جاكسون إلى رصد أسباب انحسار وتدني الترجمة في العالم العربي. ويبدو جليا في هذا السياق حرص الباحث على الوصل بين الوضعية المزرية للترجمة والعشوائية التي تسهم قطاع النشر، وتداول المعلومات في السياق العربي، علاوة على انحسار مسلسل التعريب وتقلص استعمال اللغة العربية في الجامعات العربية، لصالح هيمنة لغات الاستعمار. يعمل الكاتب أستاذنا للغة والآداب العربية الحديثة في جامعة إيكس مارسي.

ترجمة وتقديم: عبد المنعم الشنتوف

يثير تراكم الصراعات والأزمات وأشكال الحصار من كل نوع في العالم العربي، منذ أحداث 11 سبتمبر/أيلول 2001 خطابا تشاؤميا وكارثيا في العالم في أوساط النخب العربية، التي تبدو في الوقت الراهن بعد إقائنها مسؤولة الشقاء العربي، حسب تعبير المنسوف عليه سمير قصير على الآخر المحتل والمهيمن، أكثر مما إلى الفقد الذاتي، ويورس تقرير سنة 2003 «بناء مجتمع المعرفة» الذي أشرف عليه فريق من الباحثين العرب صورة مثيرة للقلق على حالة العالم العربي وتهم تحديدا إنتاج وانتقال المعلومات والعارف. ويقوم بناجح بين خطاب وطني؛ إذ يقدم باعتباره منتجا من لدن العرب ومن أجلهم، نقد صارم للسياسات التربوية والثقافية واللغوية والعلمية المتبعة من لدن الأنظمة الإحصائية ومستعمل بفرارة إحصائيات مقدمة بطريقة تصمد العقول وتحديدا من خلال مقارنة بيانات إحصائية عربية بمثلتها في البلدان الآسيوية النامية.

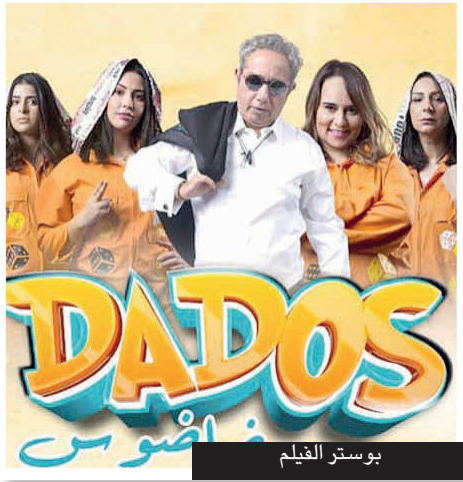
استشرّف هذا التقرير الغاية المنشودة منه بطريقة تفوق ربما ما كان يرجوه من حبروه، وقد جرت استعادة عدد كبير من الأرقام والتحليلات الذي اشتمل عليها منذ تلك اللحظة. من لدن وسائل الإعلام العربية والأجنبية، وأيضا في بعض الخطابات الرسمية العربية. ولعل أحد هذه التحاليل التي تزوج الآن مثل حقائق بديهية تلك التي تقول: لعل إحدى القرائن الدالة على أزمة الثقافة العربية المعاصرة تتمثل في ضعف حركة الترجمة إلى اللغة العربية. وياحتكامها إلى المعنى الذي مفاده أن الترجمة تتيح إمكانيات امتلاك وتداول المعلومات والمعارف وفتح فضانات التفاعل والتأثير المتبادلين، فإن التقرير يضيف ما يلي: تشكل الترجمة بالنسبة للمجتمعات العربية، تحديا راعا وضرورة حيوية تستوجب جهودا منظمة في إطار استراتيجية عربية طموحة



ريتشارد جاكسون

استشرّف هذا التقرير الغاية المنشودة منه بطريقة تفوق ربما ما كان يرجوه من حبروه، وقد جرت استعادة عدد كبير من الأرقام والتحليلات الذي اشتمل عليها منذ تلك اللحظة. من لدن وسائل الإعلام العربية والأجنبية، وأيضا في بعض الخطابات الرسمية العربية. ولعل أحد هذه التحاليل التي تزوج الآن مثل حقائق بديهية تلك التي تقول: لعل إحدى القرائن الدالة على أزمة الثقافة العربية المعاصرة تتمثل في ضعف حركة الترجمة إلى اللغة العربية. وياحتكامها إلى المعنى الذي مفاده أن الترجمة تتيح إمكانيات امتلاك وتداول المعلومات والمعارف وفتح فضانات التفاعل والتأثير المتبادلين، فإن التقرير يضيف ما يلي: تشكل الترجمة بالنسبة للمجتمعات العربية، تحديا راعا وضرورة حيوية تستوجب جهودا منظمة في إطار استراتيجية عربية طموحة

انطلاق عروض الفيلم المغربي «ضاحوس» والمخرج عبد الواحد مجاهد: مغامرة تستحق المشاهدة



الرباط - «القدس العربي»

من عبد العزيز بنعبو:

انطلقت عروض الفيلم المغربي «ضاحوس»، للمخرج عبد الواحد مجاهد، بعدد من القاعات السينمائية المغربية بداية من ثامن شباط / فبراير الحالي.

وكان فريق عمل الفيلم، قد خصص الثلاثة، للعرض ما قبل الأول للفيلم المذكور، وذلك بحضور أبطال العمل السينمائي، وعدد من الوجوه الفنية والإعلامية، واحتضنته إحدى القاعات السينمائية بمدينة الدار البيضاء.

وفي تصريح لـ «القدس العربي»، عبّر مخرج «ضاحوس»، عبد الواحد مجاهد، عن تفاؤله بخصوص الإقبال الجماهيري على عمله الجديد، وتوقع حضوراً كثيفاً لمشاهدته.

وبخصوص رهانه الأساس على نجاح الفيلم، قال مجاهد إنه «لا يمكن المراهنة على أي شيء من غير شيك التذاكر»، مشيراً إلى أن نجاح «ضاحوس» مخطط ومبرمج، و«نتمنى أن نستطيع تحقيق بعض الربح يعوض كل ما تم إنفاقه على التصوير ومختلف مراحل الأعداد والمسلسلات النهائية».

وعن مسألة الإنتاج، أكد أن فيلمه غير مدعم، وهو من إنتاج خاص، ووصف ذلك بـ «المغامرة». وتابع مجاهد، وهو يسترجع السنوات الثلاث التي مرت على الفيلم وهو قيد التأجيل بسبب أزمة كوفيد 19، أن تلك الفترة شهدت القيام بمجموعة من التغييرات خاصة على مستوى السيناريو، حتى يكون مناسباً لتصنيف كفيف كوميدي، لكن في الوقت نفسه يكون فيلماً صعب المنال.

وبعد أن عبّر عن آماله العريضة في أن يلقى «ضاحوس» النجاح الجماهيري خاصة في ظل الإقبال على الأعمال المغربية، أبرز أنه سعيد بأن



أكرم الوعرة

الأوروبية و10 في المئة من العرب الذين يحملون جنسيات أجنبية. ويقول «حتى بعد أن يسافرنا، يرسلوننا أساساً آخرين، أو يطلبون قطعاً أخرى عبر الواتساب أو الإيميل أرسلها لهم إلى بلدانهم». وتستقطب مدينة بيت لحم آلاف السياح والحجاج الأجانب سنوياً بمناسبة عيد الميلاد لزيارة المدينة التي ذكر الإنجيل أن يسوع المسيح ولد فيها، وهي تقع في منطقة تشرف عليها السلطة الفلسطينية جنوب مدينة القدس في الضفة الغربية المحتلة ويستكنها نحو 30 ألف نسمة. ويرافق الدليل السياحي مروان فرارحة السياح إلى مشغل الوعرة. ويقول إن المشغل «أهم المحطات التي يقصدها كل من وصل وقد سائح». ويضيف «اعتبرنا هذا المكان يمثل رسالة حقيقية تبين أننا شعب صامد وصابر ونؤمن بحقوقنا ولدينا أمل ومشغون بالحياء». ويتسفر فرارحة عملية التدوير التي يقوم بها الوعرة بأنها تحويل النفايات إلى اللاعنف. وتعتبر قنابل الغاز المسيل للدموع واحدة من أبرز الأدوات «تفريق الشعب» التي تستخدمها القوات الإسرائيلية خلال معظم المواجهات مع الفلسطينيين.

فلسطيني يحوّل قنابل الغاز المسيل للدموع قطعاً فنية للبيع

العملية بالرسم عليها وقصها ولصقها على قطع من خشب الزيتون لتصبح جاهزة للعرض. ويحرص الوعرة على تنظيف القنابل بشكل كامل لتصبح «صحية وأمنة مئة في المئة على جسم وصحة الزبون الذي سيضع العقد أو السوار أو الأقراط». ويشير المهندس الذي حصل على شهادة الهندسة من العراق حيث عاش عشر سنوات إلى الأثر الذي تركه تنظيف القنابل على يديه. وعلقت في المشغل قطع فنية تحمل عبارات مثل «فلسطين» و«الحرية والسلام» وأخرى من رسوم رسام الكاريكاتير الفلسطيني الراحل ناجي العلي وخريطة فلسطين.

ويقول الوعرة إن التركيز على الشعارات الفلسطينية هدفه أن يوصل إلى العالم «رسالة مفادها أن الشعب الفلسطيني جرح وصامد في أرضه رغم كل شيء». في العام 1996 عاد الوعرة مع زوجته الكردية واستقر مع أسرته التي تضم ستة أبناء. يتخذ الوعرة من إعادة تشكيل القنابل مصدر دخل له ولأسرته إذ يراوح سعر القطعة الواحدة من القنابل المعاد تدويرها ما بين 10 و60 دولاراً. ويشير إلى الأثر الذي تركه القطع التي يصنعها في نفوس السياح، إذ أن 90 في المئة من زبائنه من الدول

بيت لحم - أ ف ب: اعتاد الفلسطيني أكرم الوعرة جمع قنابل الغاز المسيل للدموع التي يطلقها الجيش الإسرائيلي ضد المظاهرات الفلسطينية في مخيم عابدة للاجئين في مدينة بيت لحم في الضفة الغربية، ويحولها إلى إكسسوارات وقطع فنية يبيعهها للسياح الأجانب. ويحتوي مشغله الصغير القريب من الجدار الفاصل الذي يمر أحد مقاطعه من المدخل الشمالي للمدينة على عشرات التحف الفنية والإكسسوارات التي كانت في الأصل قنابل غاز.

بدأت رحلة الوعرة (56 عاماً) مع قنابل الغاز في العام 2014 إبان الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة والتي اشعلت الأحداث في الضفة الغربية. وهو يشير إلى أن «مواجهات (حصلت) في كل بقعة من فلسطين، وحظي مخيم عابدة بنصيب كبير من قنابل الغاز». ويضيف «في أحد الأيام وجدت قنبلة غاز وأخذتها معي إلى المشغل، وفكرت أن أصنع منها شيئاً ما يجعلني أفرغ القهر الذي بداخلي من هذه القنابل التي يطلقونها على المخيم». تمر عملية إعادة التدوير بمراحل عدة، بدءاً من فتح القنبلة وتنظيفها وطرقها لتصبح لمساءة قبل أن تنتهي

«غوغل» تسارع للرد على «مايكروسوفت» وتكشف تفاصيل مشاريعها للذكاء الاصطناعي

«ما زلنا نريد أن يستكشف الناس مواقع الإنترنت»، و«سيرغب الناس دائماً في الحصول على معلومات من أشخاص يمكن أن يتأهوا معهم».

ولم تذكر غوغل أيضاً ما إذا كان برنامجها للذكاء الاصطناعي سيشار إلى مصادر إجاباتها، وأقرت بأن تقنية الذكاء الاصطناعي الحالية لا تضمن إجابات صحيحة بنسبة 100 في المئة.

وأكدت المجموعة أنها لم ترضخ لضغوط مايكروسوفت والنجاح العالمي لمنتجات جي بي تي لتسريع الإعلان عن خططها.

وأوضح مسؤولون في الشركة أن غوغل تعمل على الذكاء الاصطناعي منذ سنوات، مشيرين إلى عدم وجود «حدث معين» دفع بالشركة إلى الإعلان عن خططها في هذا المجال الآن.

ويشهد قطاع التكنولوجيا سابقاً محمواً بين شركات عالمية عدة من غوغل ومايكروسوفت الأميركيين إلى بايود الصينية، على إنتاج روبوت المحادثة الخاص بها، وهو برنامج قادر على خوض محادثة شبيهة بالحوار بين البشر، وعلى الإجابة عن الأسئلة التي تطرح عليه بصورة دقيقة نوعاً ما، وحتى على كتابة روايات أو قصائد في ثوانٍ.

من ناحيتها، أعلنت شركة التجارة الإلكترونية الصينية العملاقة «علي بابا» الخميس أنها تعمل على تصميم أداة محادثة خاصة بها قائمة على الذكاء الاصطناعي سعياً إلى منافسة نظام «تشات جي بي تي» الأميركي الذي حظي بإقبال شعبي واسع.

الأربعاء، وأقر برابهاكار راغافان، نائب الرئيس المسؤول عن محرك البحث لسدي غوغل، قبل ظهور الخطأ بأن الشركة «لا تزال بحاجة إلى اختبارات مكثفة».

ويشارك ثلاثة من المسؤولين التنفيذيين في غوغل في المؤتمر الصحافي في باريس، في سعي لإعطاء بُعد دولي ومتعدد اللغات لمشروعها القائم على الذكاء الاصطناعي.

ولم توضح الشركة كيف سيتم دمج «بارد» في محرك البحث الخاص بها.

أبدى برابهاكار راغافان اعتقاده بأن دمج برمجيات الذكاء الاصطناعي سيفتح «حقبه»

جديدة في مجال محركات البحث»، وهي عبارة استخدمها أيضاً رئيس مايكروسوفت ساتيا ناديا في اليوم السابق. لكن راغافان تجنّب الإشارة إلى إطرار زمني لإطلاق نسخة مخصصة للعملاء، مكرراً أن الأمر سيستغرق «بعض أسابيع قليلة».

وأضاف «سيحصل ذلك عندما نكون راضين عن النتيجة»، مشيراً إلى تكسات عدة تعرض لها «تشات جي بي تي» وأنظمة الذكاء الاصطناعي الأخرى، خصوصاً بسبب إجابات سخيفة أو غير مناسبة في بعض الأحيان. كما أكد أن الذكاء الاصطناعي لن يقدم «إجابة واحدة صحيحة»، مشيراً إلى أن ذلك لن يثنى مستخدمي الإنترنت عن تصفح مواقع أخرى.

ويخشى المحللون أن يؤدي نشر هذه البرمجيات إلى الحد من كمية المعلومات وأيضاً من عائدات الإعلانات لجميع المواقع الإلكترونية. وقالت الزبائنت ريد، والمسؤولة أيضاً عن محرك البحث

باريس - أ ف ب: في خضم معركة ضد منافستها مايكروسوفت، كشفت غوغل عن سلسلة من ميزات الذكاء الاصطناعي المسننة، لكن خطأ في إعلان لـ «بارد»، أحدث روبوت محادثة لها، كلفها غالباً في البورصة.

فخلال حدث نظم في باريس أمام عشرات الصحافيين الأوروبيين، عرضت مجموعة التكنولوجيا العملاقة خصاميات مرتبطة بالواقع المعزز، وتجسيدات ثلاثية الأبعاد جديدة أنشأتها من صورها للشوارع، وإمكانات جديدة للبحث عن معلومات حول الصور وتطبيقاً جديداً للبحث الفني.

وأعلنت غوغل أيضاً أنها أطلقت اختبارات دمج ما يسمى بالذكاء الاصطناعي التوليدي في عمليات البحث عبر الإنترنت، غداة تقديم مايكروسوفت نسخة تجريبية جديدة من محرك البحث الخاص بها، بينغ، مع خوارزميات خاصة بها وأخرى مرتبطة بروبوت المحادثة «تشات جي بي تي».

وتسعى المجموعة الأمريكية العملاقة إلى الحفاظ على مكانتها بعد عقدين من الهيمنة من دون منازع تقريباً على هذا القطاع المربح.

لكن خبراء في علم الفلك أبلغوا عبر تويتر عن خطأ من جانب «بارد» في إعلان عن البرمجة الجديدة.

ويعرض الإعلان مثلاً على سؤال طرح على «بارد»، فماده «أي اكتشافات سجلها تلسكوب جيمس ويب التابع لوكالة ناسا يمكنني شرحها لطفلي البالغ تسع سنوات؟».

من بين الإجابات، قال برنامج الذكاء الاصطناعي إن هذا التلسكوب كان أول نظام التقط صوراً لكوكب خارج النظام الشمسي، فيما التمسكوب الأوروبي العملاق كان قد فعل ذلك سابقاً، في عام 2004.

تسبب الخطأ في تراجع سعر سهم الفابت، الشركة الأم لجموعة غوغل، أكثر من 7 في المئة في بورصة نيويورك

7000 يوم تصوير أفلام ومسلسلات في باريس عام 2022



فريق عمل «إميلي إن باريس»

«إميلي إن باريس» و«برلين» و«المنطق من لا كاسا دي بايل»، والذي يعرض في كانون الأول/ديسمبر المقبل.

واستلزم المسلسلان «بينجامين فرانكلين» و«ذي نيو لوك» عن حياة كريستيان ديور مكوّن فرقيهما أكثر من ستة أشهر في مدينة الأضواء.

ودفعت كثافة الإقبال الإنتاجي على باريس بلدية العاصمة إلى وضع خطة للحد من الآثار البيئية لتصوير الأعمال التلفزيونية والسينمائية، من أبرز بنودها «تقليل أسطول المركبات الحرارية»، بحسب كارين رولان.

كذلك تقرر الخطة على اتفق تصوير الأفلام أن تستخدم مولدات كهربائية أكثر حداثة «لتقليل الضوضاء والتلوث البيئي».

باريس - أ ف ب: لا تزال باريس تستقطب عدداً كبيراً من الإنتاجات السينمائية والتلفزيونية. إذ إن العاصمة الفرنسية كانت مسرحاً عام 2022، كما في 2021، لأكثر من سبعة آلاف يوم تصوير.

وشهدت باريس عام 2022 تصوير أفلام طويلة بلغ عددها 102، و68 مسلسلًا تلفزيونيًا، على ما أفادت بلدية المدينة في بيان أصدرته أمس الأول الأربعاء.

ومع أن عدد الأفلام الروائية المصورة في باريس انخفض بشكل طفيف (8 أفلام) عما كان عليه عام 2021، يستمر تزايد عدد المسلسلات المصورة في العاصمة الفرنسية (25 عملاً إضافياً مقارنة بالعام المنصرم).

واستقر إجمالي أيام التصوير على نحو سبعة آلاف، أي بمستوى عام 2021 الذي تميز بجهود لتعويض ما فات خلال مرحلة جائحة كوفيد، على ما لاحظت مسؤولة الثقافة في البلدية كارين رولان.

ومن بين الأفلام الطويلة، استغرق العمل على فيلم وودي آلن المقبل الذي صُوّر بالكامل في باريس شهرين.

لكن المسلسلات التلفزيونية «هي الأكثر مساهمة منذ سنوات في ارتفاع عدد أيام التصوير في باريس، حسب البلدية».

والأكثر تصويراً في باريس بين منصات البث التدفقي هي «تفليكس»، إذ إن العاصمة الفرنسية احتضنت المواسم الجديدة من مسلسلات «لوبيين»

باحثون يقترحون استخدام الغبار القمري لحماية الأرض من أشعة الشمس بهدف مواجهة التغير المناخي



بضعة أيام. واقترح العلماء كذلك حلاً آخر أوّده وأعدّاه هو نشر الغبار القمري مباشرة من سطح القمر في اتجاه الشمس بواسطة الصواريخ.

وأوضح هؤلاء أنهم حددوا «المدارات التي تنتج لحبيبات الغبار توفير الظل لأيام». وشرحوا أن حساسات هذه الطريقة تتمثل في أن هذا المورد وفير على القمر، وأنها تستلزم استهلاكاً أقل للطاقة مما يتطلب إطلاق من الأرض.

لكنهم أقرّوا بأن الأمر يقتصر رهناً على استطلاع إمكان اعتماد هذا الحل نظرياً، ولم يصل إلى حد درس جدوى هذه التقنية.

وقال أستاذ الفيزياء وعلم الفلك في جامعة يوتا بين بروملي وهو المدّ الرئيسي للدراسة «لسنا خبراء في التغير المناخي أو هندسة الطيران».

وكثرت أخيراً مشاريع الهندسة الجيولوجية الهادفة إلى الحد من الاحترار المناخي الذي تعانته الأرض باطراد، لكن بعضها لا يبدو كونه مجرد خيال علمي.

وتتمثل الفكرة في إقامة ما يشبه حاجزاً يثبّط حجب جزء من الإشعاع للخفيف من التغير المناخي.

وأجرى الباحثون محاكاة لعدد من السيناريوهات، من بينها نشر جزئيات غبار من منصة فضائية تقع في إحدى نقاط لاغرانج، حيث تتوازن قوى الجاذبية بين الأرض والشمس.

ويرجح أن يتشكل هذا الغبار بالتالي حاجزاً واثقاً، ولكن يمكن أن ينتشبت بسهولة، مما يتطلب إعادة نشر الغبار كل

بعضة أيام. واقترح العلماء كذلك حلاً آخر أوّده وأعدّاه هو نشر الغبار القمري مباشرة من سطح القمر في اتجاه الشمس بواسطة الصواريخ.

وأوضح هؤلاء أنهم حددوا «المدارات التي تنتج لحبيبات الغبار توفير الظل لأيام». وشرحوا أن حساسات هذه الطريقة تتمثل في أن هذا المورد وفير على القمر، وأنها تستلزم استهلاكاً أقل للطاقة مما يتطلب إطلاق من الأرض.

لكنهم أقرّوا بأن الأمر يقتصر رهناً على استطلاع إمكان اعتماد هذا الحل نظرياً، ولم يصل إلى حد درس جدوى هذه التقنية.

وقال أستاذ الفيزياء وعلم الفلك في جامعة يوتا بين بروملي وهو المدّ الرئيسي للدراسة «لسنا خبراء في التغير المناخي أو هندسة الطيران».

وكثرت أخيراً مشاريع الهندسة الجيولوجية الهادفة إلى الحد من الاحترار المناخي الذي تعانته الأرض باطراد، لكن بعضها لا يبدو كونه مجرد خيال علمي.

حل عدد السابق

8	6	3	1	9	4	5	7	
5	4	1	3	8	7	2	6	9
2	9	7	6	5	4	8	3	1
7	3	6	9	4	8	1	2	5
4	2	9	5	6	1	7	8	3
1	5	8	7	3	2	6	9	4
3	7	2	1	9	6	5	4	8
9	1	4	8	2	5	3	7	6
6	8	5	4	7	3	9	1	2

الجدي

لا تعتقد أن الصحة السليمة والمعافاة تدوم إلى الأبد، لكن بالمحافظة عليها تجنيها الكثير من الأمراض. تصالح مع جهة كنت في خلاف معها

الدلو

تحولات مفاجئة تدفعك إلى خلط الأوراق مجدداً، لكن ذلك قد يكون إيجابياً وحاسماً لصحتك. عليك ببذل المزيد من الجهد والحكمة وخلق الصداقات الجديدة

الحوت

عراقيل في طريق تصويب العلاقة بالشريك. الإرادة موجودة، وهذا مهمٌ للمحاولة مجدداً. كن أقوى من كمية صغيرة من الطعام، لكنها تحتوي على ما يسبب لك مشكلات صحية

الميزان

قد تجد نفسك قريباً مضطراً إلى تنفيذ الوعود التي قدمتها إلى الشريك، وهذا الأمر لن يسبب لك الإحراج

العقرب

ممارسة الجري الخفيف وتباعدك تمارين قبل التوجه إلى العمل أمر مهم جداً. عليك أن تجد حلولاً عملية وسريعة للمشكلات التي قد تواجهها هذا الأسبوع

القوس

قد تضطر إلى اتخاذ مواقف حاسمة في علاقاتك. أنت شخص صاحب ضمير ولا تستغل نقطة ضعف الشريك للوصول إلى غاياتك

السرطان

يوم يبشر بالهدوء والحلول والظروف المناسبة والمصادفات التي تخفف من التشجّع. تناول الأسماك المشوية لا يضّر، ولا تكثر من اللحوم النيئة

الاسد

إذا أردت إقناع الشريك بوجهة نظرك، فعليك أن تكون أكثر جدية من السابق. لا بأس في أخذ إجازة سنوية حتى قبل أوانها إذا كان الوضع النفسي يستدعي ذلك

العذراء

التواصل مع أشخاص نافذين في العمل، يسهم في وصولك إلى تحقيق الأهداف التي تودتها لنفسك منذ فترة طويلة

أبراج

الحمل

تشعر بالتعب والإرهاق بسبب كثرة الأعمال التي تنهال عليك. حاول تنظيم أعمالك وأن تعيد الأمور إلى مجاريها بينك وبين الحبيب

الثور

لا تعرّض سمعتك واستقرارك للخطر. ركّز على شؤونك الخاصة ودعك من شؤون الآخرين

الجوزاء

قد يطلب منك الشريك المساهمة في مشروع يفيدك، وتكون نتائجه أكثر من المتوقع. قم بما يمله عليك وضعتك الصحي، وتجنب كل ما يسبب لك الأذى

السودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

9	6	8	1	
		7	3	9
6	2	4	2	
4	8	2	3	
	6	8	7	
7	8	4	3	9
6	1			

صناعة الفخار تقاوم الأندثار في جنوب لبنان



حاصبيا - وسيم سيف الدين: تزين المصنوعات الفخارية منازل أهالي بلدة «راشيا الفخار»، في منطقة حاصبيا جنوبي لبنان، فجدد الأباريق والجرار معلقة أو موضوعة على الجدران والداخل، وحتى على الأشجار المحيطة في المنازل.

وتصنف وزارة السياحة هذه البلدة بأنها سياحية، وذلك على خلفية مشاغل الفخار الحرفية فيها، ومواقعها الأثرية وطبيعتها المختلفة. ويواصل أهالي البلدة العمل الجاد والحثيث للمحافظة على حرفتهم التي باتت على مشارف الأندثار، حيث يقاومون التغيير لإبقاء فخارهم حياً، وهو الذي طالما كان فخراً لهم على مر الزمن.



وإيصالها إلى الأجيال القادمة كي تبقى «راشيا الفخار»، اسماً على سمي.

وعن تاريخ صناعة الفخار في البلدة، يقول نائب رئيس بلديتها، بيار عطالله: «لا تاريخ محدد ربما مئات السنين، ولكن الحكايات تروي أن صناعة الفخار تعود إلى أناس من خارج البلاد وجدوا أن نوع تربة راشيا صلباني الذي يصنع منه الفخار، وأضاف عطالله: «تتوفر في راشيا التربة (الصلصال) وخاصة الطين الزجج، ومناخ دافئ مناسب لصناعة الفخار، الذي يبدأ في فصل الصيف».

وتابع: «وجود الغابات والأحراش أيضاً لتوفير الحطب لأنه ضروري لنشي الفخار في الأفران عند حرارة تصل إلى 1000 درجة مئوية تقريباً، كي يصبح قابلاً للاستعمال في الأكل والطهي والشرب والخزير». صناعة الفخار شهدت ازدهاراً هائلاً بداية القرن العشرين، ويقال إن قوافل التجار كانوا يأخذون الفخار من راشيا إلى شمالي فلسطين، صدف وحيفا وغيرها، والولان السوري ومناطق لبنانية، بحسب عطالله، ولفت إلى أن «هناك عدة عوامل لعبت دوراً سلبياً في تراجع صناعة الفخار، أولها تطور صناعة البلاستيك والزجاج، وكثفتها المنخفضة له»، ويرى نائب رئيس بلدية راشيا الفخار إن «إقبال الحدود بين جنوبي لبنان وشمالي فلسطين المحتلة، وكذلك الحدود مع الجولان السوري المحتل، بسبب الاحتلال الإسرائيلي أثر بشكل مباشر على هذه الصناعة».

متعدد الأشكال والاستعمالات

من خلال ما يعرضه من أباريق عند مدخل منزله، أشار عطالله، إلى أن «كل منها وظيفة، فالإبريق يسمى الطيابة ويكون أسفله مسطح، ويتم تعبئته بماء ويوضع فوق موقد التدفئة، لتسخين الماء». وتابع: «الإبريق الآخر له شكل مختلف قليلاً، حيث كان الفلاح أو الناطور يعلقه عند خصره، وكان يبدلها عن عبوات المياه الحالية».

وعن إحدى الأواني الفخارية التي كانت تستخدم لتصفية الفخم بعد سلقه، يقول: «هذه الأنية كانت تلعب دوراً أساسياً في النظام الغذائي، وهذه الأنية كانت تستخدم للزينة في المنازل، كان يحفظ فيها الفخم وزيت الزيتون»، وتابع: «رغم ذلك، في

مضاميات وأرضيات

هل أتاكم حديث الأسماك الطائرة في المغرب؟ أسألوا من تصوّر معها وأسألوا «الحزب الشيوعي»!

الطاهر الطويل *

شهر فبراير/شباط مرتبط به عيد الحب، ولأن حكومة عزيز أخنوش تحب المغاربة حباً جماً، فقد ارتأت أن تقدم لهم هدايا تدخل البهجة على نفوسهم!

وهذا فبراير/شباط أيضاً، حسب تقويم الأبراج، مرتبط في نصفه الثاني بهـ«برج الحوت» (وكانت هذا العمود من مولديه)؛ ومن ثم، كانت الهدية الحكومية للمواطنين هي المتمتع بفرجة أنواع السمك وأشكاله وألوانه وسلالاته، عملاً بالمثل الدارج «اللي ما شري يتنزّه»، (أي من لم يستطع اقتناء البضاعة، فليكتف بالتزّه). والمقصود بالحوت عندنا نحن أبناء المغرب: السمك عامة، من باب إطلاق الجزء وإرادة الكل، كما يقول أهل البلدة.

أما فرجة السمك هذه التي حملت اسم «معروض البيوتيس» فكان فضاءها أغادير، «قلعة» معالي رئيس الحكومة الذي يراس في الوقت نفسه المجلس البلدي للمدينة. ولذلك حج إليها الناس من كل حذب وصوب، وللتقاط صور مع الأسماك التي لا تظهر حتى في الأحلام، ويكون محظوظاً من ظفر بتدوّق صنف معين منها، من فواكه البحر تحديداً، في المعرض طبعاً!

والذين لم يظفروا ببركة الزيارة حيث تحققت متعة العين والذوق معاً، نابت القنوات التلفزيونية المحلية والمواقع الإخبارية في تقريب الأجواء الساحرة منهم، ونقلها إليهم عبر الصورة والصوت في نشراتها اليومية، على امتداد خمسة أيام بالتامام والكمال. لكن تلك القنوات والمواقع أغفلت أن تكتب تنبيهاً على شاشاتها، مفاده أن المشاهد الجبّوة ممنوعة على النساء الحوامل ممن يجتزن فترة الرّوح، وكذا على أصحاب الحساسية المفرطة في الشهر!

المواطنون الذين ظفروا بزيارة معرض «البيوتيس» ولا سيما المعروضات المحلية، كانوا يفكرون أينهم غير مصدّقين، أحقاً بملك الوطن العزيز، المغرب، كل هذه الأسماك في وجهته الجريتين الأطلسية والمتوسطية؟ وسبب الاستغراب أن أنواعاً كثيرة منها لا توجد في الأسواق ولدى باعة السمك، لأن ما يُباع على المستوى المحلي أصناف قليلة معدودة على رؤوس الأصابع.

ومن ثم، بدأ أحد الصحافيين المغاربة مندحشاً، كما لو أنه عاد متوهّم من جنة أرضية، حينما حطّ به الطائرة في مطار الرباط سلا، قائماً من مدينة أغادير، فوضع صورة تخدّد الحدث في حسابه على «الفيس بوك»، وكتب بجانب الصورة: «العودة إلى العاصمة، بعدما تصوّرنا مع السمك المغربي المهاجر إلى الخارج في معرض البيوتيس». الصحافي الحسن آيت بيهي شأنه شأن معظم زوار معرض أغادير، اكتفى بالتقاط صور فوتوغرافية مع أصناف من السمك، يسمع الناس بها ولا يرونها، وبعضهم لا يعرف حتى اسمها وفصلها ونسبها الشريف، لأنها «طير» على مشارق الأرض ومغربها من وسط المياه الإقليمية للمغرب!

معارضة سمكية!

هذه «الأسماك الطائرة»، رصدتها بالمنظار الصحفية الناطقة بلسان «الحزب الشيوعي المغربي»، سابقاً، الذي يحمل اليوم اسم «حزب التقدم والاشتراكية»، ولأن هذا الأخير يوجد في المعارضة، فقد اختار اللّمز واللمز في الحكومة الفرحة بمنجزاتها، التي سار بذكرها إعلام التطليل. حزب القيادي الشيوعي/السلام أو السلم/الشيوعي، نبيل بن عبد الله، وجد تنظيم معرض السمك في أغادير فرصة سانحة لندق ناقوس الخطر حول أوضاع الثروة السمكية في المغرب، وذلك من خلال تحقيق نشره في صحيفته «بيان اليوم» شمل سبع صفحات، تحت عنوان عريض «استنزاف مخزون الصيد البحري، شد وجذب بين الوزارة واللوبيات المهنية»، وسجل التحقيق أن المغاربة لا يستفيدون غالباً من خيرات بحرهم، إذ يستفيد من عائداتها مالكو سفن الصيد في أعالي البحر والوسطاء والمضاربون، سواء من خلال تصديرها نحو بلدان أجنبية، أو بيعها للمطاعم والفنادق المحلية الفخمة فقط... وقليل منها يجد طريقه نحو الأسواق المخازرة.

أولغاريشيا!

«البيوتيس» لم يعد صفة لصيقة بالأسماك فقط، بل شمل كل المنتجات الغذائية (من الخضروات وفواكه ولحوم وخبز وغيرها) التي ارتفعت أثمانها بشكل مهول، وتحتاج إلى صاروخ شبيه بالصاروخ الأمريكي الذي أسقط المنطاد الصيني بسبب تحليقه في أجواء بلاد «العم سام». الحكومة تعزو سبب ارتفاع الأثمان إلى الأوضاع الدولية الحالية وكذا إلى ظروف الطقس القاسية، ولكن العارفين يرجعون السبب إلى جشع بعض أرباب الشركات الكبرى الذين نشطوا بشكل لافت في تصدير العديد من المنتجات الزراعية المغربية إلى الخارج (من بينها فواكه ومزروعات تستنزف الثروة المائية الوطنية) ضاربين عرض الحائط احتياجات السوق المحلية.

أمام هذا الوضع الذي تضرب منه المواطن المقهور المغلوب على أمره، بدأت تظهر شكواى إما عبر شبكات التواصل الاجتماعي وبعض المواقع الإلكترونية، أو عبر وقفات احتجاجية تشهدها شوارع مدن بعينها، لكن الحكومة عوض معالجة المشكلة من جذورها، شرعت في محاولة نر الرماد في العيون، بتوجيه القنوات التلفزيونية والإذاعية إلى إنجاز تقارير إخبارية عن خروج لجان تفتيش تابعة للولايات والمحافظة، بهدف مراقبة الأسعار وجودة المنتجات والضرب على أيدي المخالفين.

والحال أن مثل هذه الجولات الاستعراضية تبقى محدودة النتائج، ما دامت الحكومة الحالية جاءت نتيجة زواج الاقتصاد بالسلطة، فهي «حكومة الأولغاريشيا المالية»، كما يطلق عليها المناضل الحقوقي محمد الغلوسي.

ماذا يحدث بين مصر والسعودية؟

وفي مصر تتسود «أولغاريشيا» من نوع آخر، تتمثل في زواج العسكر بالاقتصاد والسلطة. لكن هذا الزواج -ضمن أسباب أخرى- أغضب السعودية، أحد حلفاء نظام عبد الفتاح السيسي وداعميه الرئيسيين. فاندلعت حرب كلامية بين إعلاميين مصريين وسعوديين، وصل غبارها وراحتها إلى بعض القنوات التلفزيونية العالمية، مثل قناة «بي بي سي» بصيغتها العربية، التي أمتحت إلى وجود توتر بين القاهرة والرياض، ونساءت «ما الذي يحدث؟»، فكان الجواب عبر مقالات حصريين، أحدهم انتقد ما أسماه «التداول» على «مصر زينة وأم الدنيا»، فجاء الرد عبر تغريدة يذكره كاتبها بأن السعوديين «هم من أخرجوهم (أي المصريين الدغامي) من عبادة الأصنام إلى عبادة رب العباد»، وهم من علومهم اللغة العربية التي يكتبونها اليوم، وذهب سعودي آخر في تغريدته إلى القول إن ما يحدث في مصر راجع إلى كونها لم تخرج من عبادة العسكر منذ 1952.

ويستمر بين الطائفتين تلاسناً، وصفه إعلامي مصري به «الفاجر»، مما يهدد العلاقة بين البلدين، ويدفع بأكوام من التراب أمام نقاط الضوء المحتلّة في الطريق القبلية.

.....
* كاتب من المغرب

«ديزني» تفقد مشتركين للمرة الأولى والمجموعة الأم تصرف آلاف الموظفين

سان فرانسيسكو - أ.ب.و: وسط سعي «ديزني» إلى تحقيق أرباح عبر منصات البث الترفيهية التابعة لها، بينها «ديزني+» التي فقدت مشتركين لأول مرة في تاريخها، أعلنت المجموعة الترفيهية الأولى/ديزني، والذي صدرت النتائج المرتبطة به في بيان نشر الأربعاء.

وحققت «ديزني» حجم مبيعات ربع سنوي بلغ 23.5 مليار دولار، في أداء تخطى توقعات المحللين. وبيعت النتائج خصوصاً لدى الخسائر التشغيلية لمنصات البث الترفيهية («ديزني+» و«ديزني+» و«هولو») كانت أقل من المتوقع، إذ بلغت مليار دولار، وتهدف المجموعة إلى تحقيق أرباح مع «خدمة».

وشهدت منصات البث الترفيهية نموّاً هائلاً، وتسجلت تطبيقات البث الترفيهي وضعاً مشابهاً كانني تشهد الشركات الاجتماعية مثل سنابشات أو فيسبوك أو إنستغرام، وهو ما يتجلى خصوصاً في أن نمو عدد المستخدمين لم يعد يُترجم تلقائياً عبر مكاسب مالية.

ان تستقر عند 6% خلال التداول الإلكتروني بعد إغلاق بورصة نيويورك، وتعاملت السوق بإيجابية مع الأداء المالي لشركة «ديزني» في الفترة من تشرين الأول/أكتوبر إلى كانون الأول/ديسمبر، والذي صدرت النتائج المرتبطة به في بيان نشر الأربعاء.

وحققت «ديزني» حجم مبيعات ربع سنوي بلغ 23.5 مليار دولار، في أداء تخطى توقعات المحللين. وبيعت النتائج خصوصاً لدى الخسائر التشغيلية لمنصات البث الترفيهية («ديزني+» و«ديزني+» و«هولو») كانت أقل من المتوقع، إذ بلغت مليار دولار، وتهدف المجموعة إلى تحقيق أرباح مع «خدمة».

وشهدت منصات البث الترفيهية نموّاً هائلاً، وتسجلت تطبيقات البث الترفيهي وضعاً مشابهاً كانني تشهد الشركات الاجتماعية مثل سنابشات أو فيسبوك أو إنستغرام، وهو ما يتجلى خصوصاً في أن نمو عدد المستخدمين لم يعد يُترجم تلقائياً عبر مكاسب مالية.

ان تستقر عند 6% خلال التداول الإلكتروني بعد إغلاق بورصة نيويورك، وتعاملت السوق بإيجابية مع الأداء المالي لشركة «ديزني» في الفترة من تشرين الأول/أكتوبر إلى كانون الأول/ديسمبر، والذي صدرت النتائج المرتبطة به في بيان نشر الأربعاء.

وحققت «ديزني» حجم مبيعات ربع سنوي بلغ 23.5 مليار دولار، في أداء تخطى توقعات المحللين. وبيعت النتائج خصوصاً لدى الخسائر التشغيلية لمنصات البث الترفيهية («ديزني+» و«ديزني+» و«هولو») كانت أقل من المتوقع، إذ بلغت مليار دولار، وتهدف المجموعة إلى تحقيق أرباح مع «خدمة».

وشهدت منصات البث الترفيهية نموّاً هائلاً، وتسجلت تطبيقات البث الترفيهي وضعاً مشابهاً كانني تشهد الشركات الاجتماعية مثل سنابشات أو فيسبوك أو إنستغرام، وهو ما يتجلى خصوصاً في أن نمو عدد المستخدمين لم يعد يُترجم تلقائياً عبر مكاسب مالية.

«سوني» تعزم الاستحواذ على حقوق نصف أعمال مايكل جاكسون الموسيقية

لوس أنجلوس - أ.ب.ف: تعزم شركة «سوني» اليابانية العملاقة الاستحواذ على حقوق نصف أعمال مايكل جاكسون الموسيقية في مقابل سعر قياسي يربح أن يراوح بين 800 و900 مليون دولار، وفقاً لجهة «فرايتي» الأمريكية.

وفي حال حظيت الصفقة بموافقة الورثة الذين باتت تاج ملك موسيقى البوب الراحل تابعاً لهم، يمكن أن يشمل الاستحواذ نصف الأعمال التي يمتلكون حقوقها، ومن بينها فيلم «مايكل» عن مسيرة الراحل، والمسرحية الغنائية «إم جيه: ذي ميوزيكال».

وأشارت «فرايتي» الثلاثاء إلى أن الصفقة التي قد تضمّ شراياً آخر إلى جانب «سوني»، قد تصبح أكبر عملية بيع على الإطلاق حتى الآن في مجال حقوق الأعمال الموسيقية التي يحظى باهتمام متزايد.

وأدت ثورة البث الترفيهي إلى جعل حقوق أغنيات الفنانين الكبار، سواء أكانوا متوفين أو على قيد الحياة، أصولاً لا تبطل أهميتها وتالياً ثمنية، لأن من يمتلكها يكسب المال مع كل استماع إليها، فضلاً عن الأرباح التي يحصل عليها في حال استخدام الموسيقى في الراديو أو في الأفلام أو الإعلانات.

ومع ازدهار التطبيقات التي تتيح لمستخدميها إرفاق مقاطع الفيديو القصيرة التي ينشرونها بأي موسيقى يختارونها، زادت بشكل كبير إمكانات تحقيق دخل من حقوق الأعمال الموسيقية.

لوس أنجلوس - أ.ب.ف: لا يُبدي جيمس كامرون في سنّ الـ68 ندماً يُذكر في ما يتعلق بمسيرته الإخراجية، إذ أن السينمائي الكندي نجح خلال مسيرته الحافلة في إخراج ثلاثة من أربعة أفلام في الأكثر تحقيقاً للإيرادات في العالم، منها «تايتانيك» الشهير الذي عرض في صالات السينما قبل 25 عاماً.

وقبل عرض «تايتانيك» مجدداً في دور السينما بمناسبة الذكرى الـ25 لهذا العمل الشهير، يعترف كامرون أنه كان ليصور هذا العمل الدرامي بطريقة مختلفة لو كان قادراً على توقع رد فعل الجمهور الغاضب بسبب الموت المأسوي لجاك، أحد بطلي الفيلم.

ويقول ومازحاً «استناداً على ما أدركه اليوم، كنت لأختار خشبية عائمة أصغر، حتى لا يتم التشكيك بمصير جاك!».

لويوناردو دي كابرियो

وبعد أكثر من ربع قرن على الفيلم، لا يزال الجدل قائماً بين محبيه، إذ يصّر كثيرون على أن جاك الذي أدى دوره لويوناردو دي كابرियो ما كان ينبغي أن يموت بعد غرق السفينة، إذ ما كان عليه سوى الصعود فوق خشبية عائمة إلى جانب حبيبته روز.

لكن بدل الخنازه هذه الخاطئة، قرّر جاك أن الباب الذي تطفو عليه روز، الشخصية التي أدتها كيت وينسلت، لا يتسع لشخصين، ففضل التضحية بنفسه لإبقائها من مياه المحيط الأطلسي المتجمدة.

ويقول كامرون في مؤتمر صحافي قبل طرح «تايتانيك» في صالات السينما هذا الأسبوع، إن الجدل المستمر في شأن وفاة جاك هو مثال واحد على أن قصة الفيلم «لم تنته قط بالنسبة إلى الجمهور».

ويضيف «وقعت أحداث مأسوية أكبر بكثير بعد غرق تايتانيك» عقب اصطدامها بجبل جليدي عام 1912، كالحربين العالميتين مثلاً، مؤكداً أن قصة تايتانيك لها طابع رومانسي وخرافي نوعاً ما.

ويتابع «اعتقد أن الأمر في تايتانيك يتعلق بالحب والتضحية والموت، ولقناً إلى الرجال الذين رفضوا أن يستقلوا قوارب

التجاة لإنقاذ النساء والأطفال»، في الذكرى الخامسة والعشرين على الفيلم الذي بدأ عرضه في كانون الأول/ديسمبر 1997. قرر المخرج أن يختير وجهة نظر محبي العمل من خلال تجربة في بركة مياه جليدية، شارك فيها أثنان من المتخصصين في تادية المشاهد الخطرة، فيما جرت الاستعانة بنسخة طبق الأصل من الباب الذي استخدم في تصوير الفيلم.

وخلال التجربة التي أُنجزت لعمل وثائقي من إنتاج ناشيونال جيوغرافيك، جُزّئ لقياس السرعة التي توليا دوري روز وجاك بمقاييس حرارة عدّة، لقياس السرعة التي سيتعرض جسداهما فيها إلى انخفاض في درجة الحرارة، وأظهرت التجربة أن مصير جاك المأسوي لم يكن حتمياً.

كان يمكن أن ينجو

فالاختبار الأول الذي أُمسك فيه المشاركون بالباب من دون الصعود فوقه، على غرار أحداث الفيلم، أكد أن مصيره الموت بسبب انخفاض درجة حرارة جسمه، إلا أن الاختبار الثاني الذي تمكن فيه المشاركون من تحقيق توازن على الباب للمحافظة على القسم العلوي من جسمهما خارج المياه وإبقاء أعضائهما حية، أشار إلى أن جاك كان يمكن أن ينجو.

استناداً إلى هذا السيناريو، «ربما كان جاك قادراً على الصمود حتى وصول أحد قوارب النجاة»، بحسب كامرون الذي يضيف «يمثل الحكم النهائي في أن جاك كان يمكن أن ينجو، لكن ذلك

جيمس كامرون يعترف بعد 25 سنة على «تايتانيك» بأن جاك كان يمكن أن ينجو



يتوقف على متغيرات كثيرة... ولا تتضمن النسخة المرقب طرحها في دور السينما قبل أسبوع من عيد الحب، نهاية بديلة للأولغاريشيا المالية».

ولم يُفترض أن يكون اعتماد النهاية نفسها عائقاً أمام تحقيق العمل إيرادات كبيرة، بعد الـ2.2 مليار دولار التي حصدتها في شبكات التذاكر عالمياً والتي أصبح بغضها ثالث أكثر فيلم تحقيقاً للأرباح على الإطلاق بعد «فانجرز: اندغام» وعمل آخر لكامرون هو «فاتار».

ومع احتساب الإيرادات التي حققها حتى اليوم الجزء الثاني من «فاتار»، (فاتار: ذي واي أوف ووتر)، والتي تحطت بحصده «تايتانيك»، يكون كامرون قد حقق من خلال أفلامه الثلاثة 25.7 مليار دولار، وهو ما يعادل الناتج المحلي الإجمالي لبرمودا.

ويقول المخرج ما زحاً «أرجع مئة مليون دولار في شبكات التذاكر لتأثير سحر لويوناردو دي كابرियो على المراهقات، وبعيدا عن المبالغ الطائفة التي حققها العمل، رشح «تايتانيك» الذي يمتد على ثلاث ساعات فترة أخرى.

ويضيف كامرون «قبل «تايتانيك» كان من الشائع أن فيلماً طويلاً عاجز عن تحقيق إيرادات كبيرة».

وأنتى «تايتانيك» ليثبت العكس، مما مهد الطريق للجزء الأول من «فاتار»، فيلم الخيال العلمي الممتد على ثلاث ساعات والذي حظي بإعجاب محبي السينما. ويقول كامرون إن الجزء الثاني من الفيلم بلغ طوله «ثلاث ساعات وأثنتي عشرة دقيقة، وحقق رغم ذلك نجاحاً كبيراً».

أمريكا تستهدف شركات تهتمها بمساعدة إيران في إنتاج ونقل وبيع نفط وبتروكيماويات لآسيا

وقال براين نيلسون، وكيل وزارة الخزانة لشؤون الإرهاب والخبرات المالية، في بيان «يزداد توجه إيران إلى المشتريين في شرق آسيا لبيع منتجاتها من البتروكيماويات والنفط، في انتهاك للعقوبات الأمريكية». وأضاف نيلسون «ما زالت الولايات المتحدة تركز على استهداف مصادر طهران من الإيرادات غير المشروعة، وستواصل تطبيق عقوباتها على من يسهلون هذه التجارة عمداً». ولم ترد بعتة إيران لدى الأمم المتحدة في نيويورك على طلب التعليق. واستهدف تحرك أمس الشركات التي تهتمها وزارة الخزانة بالتورط في تسهيل بيع منتجات البتروكيماويات والنفط وفحصها بالبنية المحددة «تريليانس بتروكيماكال» المحدودة والتي طالتها عقوبات واشنطن في 2020. ومن بين الشركات الإيرانية المستهدفة شركة «أمير كير بتروكيماكال» المنتجة للبتروكيماويات وشركة سيمرغ بتروكيماكال التابعة لها وأربع شركات تابعة لشركة «مارون بتروكيماكال» التي شملتها عقوبات في وقت سابق. وقالت وزارة الخزانة أن «تريليانس» اشترت بولي إيثيلين منخفض الكثافة بملايين الدولارات عن طريق شركة «أمير كبير» لشحنها إلى مشتريين في الصين. وتتهم الوزارة «شركة أسيا للوقود المحدودة» ومقرها سنغافورة، والتي استهدفت أيضاً بالعقوبات، بتسهيل شحن منتجات نفط بقيمة ملايين الدولارات إلى عملاء في شرق آسيا. وشملت العقوبات أيضاً شركة «سينس للشحن» في ماليزيا وشركة «يونينشس إنترجي» المحدودة ومقرها في سنغافورة. وبموجب هذه الخطوة، سيتم تجريد أي أصول أمريكية للشركات المشمولة في العقوبات، وسيتم منع الأمريكيين بشكل عام من التعامل معها، ويعرض من يدخلون في معاملات معينة مع الشركات أنفسهم لخطر توقيع عقوبات عليهم.

واشنطن - رويترز: فرضت الولايات المتحدة أمس الخميس عقوبات على شركات تهتمها بلعب دور حساس في إنتاج وبيع وشحن البتروكيماويات والنفط الإيراني إلى مشتريين في آسيا، ضمن جهود واشنطن لزيادة الضغط على طهران. وقالت وزارة الخزانة الأمريكية في بيان «فرضت عقوبات جديدة على ست شركات إيرانية لتصنيع البتروكيماويات أو شركات فرعية تابعة لها وثلاث شركات في ماليزيا وسنغافورة بسبب إنتاج وبيع وشحن البتروكيماويات والنفط الإيراني بمبالغ تقدر بعشرات الملايين من الدولارات. ويأتي أحدث تحرك للولايات المتحدة في مواجهة تهريب النفط الإيراني مع توقف جهود إحياء اتفاق إيران النووي لعام 2015 وتزايد توتر العلاقات بين إيران والغرب في الوقت الذي يواصل فيه الإيرانيون الاحتجاجات المناهضة للحكومة.

أسعار النفط تنقد الزخم مع زياد المخزونات الأمريكية

للمسيرة «ارتفاع المخزونات التجارية الأمريكية المتواصل والتضخم الذي يحتمل استمراره يحدان أفق أي صعود في الوقت الحالي». وأضاف أن أسعار النفط قد تتدعم في النصف الثاني من العام من تعافي الطلب الصيني وإذا تراجع التضخم. وقالت «إدارة معلومات الطاقة الأمريكية» أن مخزونات البلاد من الخام ارتفعت الأسبوع الماضي إلى أعلى مستوى منذ يونيو/حزيران 2021 مدفوعة بزيادة الإنتاج. كما ارتفعت مخزونات الولايات المتحدة من البنزين وتواتج التقطير الأسبوع الماضي. وقال مسؤولون في مجلس الاحتياطي الاتحادي (الركزي الأمريكي) أن المزيد من الرفع في أسعار

لندن - رويترز: تراجعت أسعار النفط خلال ساعات التداول في الولايات المتحدة أمس الخميس بعد أن سجلت مخزونات الخام في البلاد أعلى مستوى في شهر، ووسط دلائل على أن مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) قد يواصل رفع أسعار الفائدة. وانخفضت العقود الآجلة لخام برنت القياسي العالمي 69 سنتاً إلى 84.40 دولار للبرميل بحلول الساعة 1322 بتوقيت غرينتش، في حين تراجعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس (الوسط) 76 سنتاً إلى 77.71 دولار. وارتفع الخام بأكثر من خمسة في المئة منذ بداية الأسبوع. وقال تamasas فارغا المحلل في «بي.في.إم.»

مستثمرون عالميون في «أرامكو السعودية» يتلقون طلبات اكتتاب على سندات بأكثر من 16 مليار دولار

لندن - رويترز: أظهرت وثيقة مصرفية أن مستثمرين في شبكة خطوط نايبوب الغاز التابعة لسازامكو السعودية، قد وقعوا بشركة «بلاك روك» الأمريكية لإدارة الثروات لتقوا طلبات بأكثر من 16 مليار دولار للاكتتاب في سندات في ثلاث شرائح. وكانت الطلبات موجبة في أغلبها إلى شريحة صكوك (سندات إسلامية).

القاهرة - رويترز: كشفت بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في مصر أمس الخميس أن تضخم أسعار المستهلكين في مدن البلاد قفز إلى معدل أعلى من المتوقع بلغ 25.8 في المئة على أساس سنوي في يناير/كانون الثاني من 21.3 في المئة في ديسمبر/كانون الأول وهو أسرع معدلاته في أكثر من خمس سنوات. ويأتي الارتفاع في أعقاب سلسلة من تخفيضات قيمة العملة منذ مارس/آذار 2022 ونقص طويل الأمد في العملات الأجنبية وتأخيرات مستمرة في إدخال الواردات إلى البلاد.

مصر: ارتفاع معدل التضخم إلى حوالي 26%



لوحة في متجر في القاهرة تعرض التغيرات المستمرة للأسعار

المتوسط استحقاق مرجح عند حوالي 15 عاماً، مع متوسط استحقاق مرجح عند حوالي 12 عاماً، يقدر 20 نقطة أساس إلى حوالي 255 نقطة أساس فوق سندات الخزانة الأمريكية. في حين تم تقليص السعر الاسترشادي لسندات فوروموزا، التي تستحق بعد 19 عاماً، مع متوسط استحقاق مرجح عند حوالي 18 عاماً، 20 نقطة أساس إلى 285 نقطة أساس فوق نفس العيار.

وتم تقليص السعر الاسترشادي للسندات الإسلامية التي يبلغ أجلها حوالي عشرين سنوياً، ووسط استحقاق مرجح عند حوالي سبع سنوات ونصف السنة، يقدر 30 نقطة أساس إلى حوالي 210 نقطة أساس فوق سندات الخزانة الأمريكية. (النقطة مئوية تساوي 100 نقطة أساس) وتم تقليص السعر الاسترشادي للسندات التقليدية

ووقت لاحق أمس الخميس. ونسبة التضخم المرتفعة في يناير/كانون الثاني تزيد الضغط على لجنة السياسة النقدية بالبنك المركزي لترفع أسعار الفائدة في اجتماعها المقبل المقرر في 30 مارس/آذار.

أداء متباين لبورصات الخليج الرئيسية وسط عدم التيقن حول رفع أسعار الفائدة

دبي - رويترز: هيبتت بورصتا السعودية وقطر أمس الخميس مع تراجع معنويات المستثمرين بفعل توقعات رفع أسعار الفائدة في الولايات المتحدة، في حين تفوق مؤشر المصري على نظرائه في المنطقة بدعم من خطط الحكومة لبيع حصص في 32 شركة خلال العام المقبل. وقال مسؤولون في مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) أمس الأول أن أسعار الفائدة ستشهد مزيداً من الرفع مع استمرار الجهود الرامية لتهدئة التضخم. وهبط مؤشر الرئيسي في السعودية 0.9 في المئة متأثراً بخسائر لأسهم قطاعي المواد والبنوك.

دبي - رويترز: هيبتت بورصتا السعودية وقطر أمس الخميس مع تراجع معنويات المستثمرين بفعل توقعات رفع أسعار الفائدة في الولايات المتحدة، في حين تفوق مؤشر المصري على نظرائه في المنطقة بدعم من خطط الحكومة لبيع حصص في 32 شركة خلال العام المقبل. وقال مسؤولون في مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) أمس الأول أن أسعار الفائدة ستشهد مزيداً من الرفع مع استمرار الجهود الرامية لتهدئة التضخم. وهبط مؤشر الرئيسي في السعودية 0.9 في المئة متأثراً بخسائر لأسهم قطاعي المواد والبنوك.

وتراجع سهم «مصرف الراجحي»، أكبر بنك إسلامي في العالم، 1.8 في المئة، بينما انخفض سهم «مجموعة الدكتور سليمان الحبيب للخدمات الطبية» 1.2 في المئة. وأغلقت السوق القطرية على انخفاض في المئة قرب أدنى مستوى في عامين موافقة تكبد الخسائر مع تراجع أسعار الغاز الطبيعي. وهبط سهم «بنك قطر الوطني» أكبر مقرض في الخليج 2.8 في المئة، بينما نزل سهم شركة «قطر لوقود» لخدمات البيع بالترجئة 2.1 في

توقيف مديرة سابقة لمصرف عراقي في الإمارات بشبهة جرائم فساد تصل قيمتها إلى 1,2 مليار دولار

بغداد - أ ف ب: أعلنت بغداد أمس الخميس توقيف مديرة حمدي الجاف، المديرة السابقة له المصرف العراقي للتجارة» الموكل للدولة بعد إصدار طلب إلى الإمارات للقبض عليها بشبهة ارتكابها جرائم فساد تصل قيمتها إلى 1.2 مليار دولار.

ولم تؤكد الإمارات الإعلان الصادر عن هيئة النزاهة الاتحادية العراقية بعد ظهر الخميس. ويأتي توقيف حمدي الجاف التي ترأست «المصرف العراقي للتجارة» من 2011 إلى 2016، بالتوازي مع زيارة رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني إلى أبو ظبي، وحكم القضاء الإمارات العربية المتحدة.

لا يُعرف منذ متى أقامت في الإمارات، غيايباً مرتين على الأقل في عامي 2020 و2021 والسجن سبع سنوات وخمس سنوات، وفق وسائل إعلام عراقية. ودينت المسؤولية السابقة على خلفية «إحداث ضرر بالمال العام» يبلغ إجمالي قيمته 2.2 مليار دولار، وهي أفعال ارتكبت «أثناء تسلمها منصب المدير العام له المصرف العراقي للتجارة» بحسب ما جاء في بيان لهيئة النزاهة الاتحادية الخميس.

وفق الصحافة العراقية، منحت الجاف خصوصاً قرضاً بقيمة 40 مليون دولار لشركة بدون أن تقدم الأخيرة الضمانات اللازمة. وأكدت هيئة النزاهة العراقية أنها أرسلت في الماضي 17 طلب تسليم إلى النيابة العامة العراقية «لغرض إرسالها إلى الإمارات» بغية تسليم الماداة بالطرق الدبلوماسية.

وأكد مسؤول في هيئة النزاهة لوكالة فرانس برس طلباً عدم كشف اسمه، أن توقيف حمدي الجاف هو «النموذج الأول للتعاون مع أبو ظبي» بعد إرسال «عشرات» الطلبات المتعلقة بشخصيات حولت أموالاً إلى الإمارات.

العراق بلد غني بالحرقوات، لكنه ابتلي بالفساد الذي تتسلل إلى كل أجهزة الدولة. وفي حال صدور إدانات قضائية، فإنها غالباً ما تستهدف موظفين في مناصب دنيا، لكنها نادراً ما تستهدف مسؤولين. وتشدد حكومة محمد شياع السوداني بانتظام على أن مكافحة الفساد وحماية المال العام من أولوياتها، وتضاعف الإعلانات والمبادرات في هذا الاتجاه. وهزت البلاد في الأشهر الأخيرة فضيحة فساد أخرى شهدت اختلاس 2.5 مليار دولار من حساب بنكي ضريبي.

الحكومة المغربية: استقرار الأسعار في الأسواق بعد رزمة الإجراءات الأخيرة

الرباط - الأناضول: قال رئيس الحكومة المغربي عزيز أخنوش، أمس الخميس أن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة لضمان تزايد الأسواق ومواصلتها دعم أسعار النقل، من شأنها أن تساهم في استقرار أسعار المواد الغذائية بالأسابيع المقبلة. جاء ذلك في كلمة لأخنوش خلال اجتماع المجلس الحكومي. يأتي تصريح أخنوش في ظل انتقاد جمعيات ونقابات وأحزاب لارتفاع الأسعار في البلاد، ودعوات لوفقات احتجاجية بسبب الغلاء. وتوقع رئيس الحكومة تراجع أسعار اللحوم الحمراء والخضراوات بسبب الإجراءات المتخذة، مثل إلغاء الضريبة على القيمة المضافة، ووقف استيعاف الرسوم الجمركية على استيراد الأبقار الموجهة للذبح. ولفت إلى أن التساقطات المطرية والتلجج الأخيرة التي شهدتها مجموعة من المناطق، ستساهم في تحسين الغطاء النباتي وعودة الإنتاج الوطني إلى مستوياته العادية. ودعا للجان المشتركة لوزارة الداخلية، والفلاحة، والصناعة، والمالية، إلى العمل على التمتع المتواصل للأسواق، واتخاذ كل الإجراءات اللازمة لسد حاجيات الطلب الوطني. ودعا أيضاً لتعزيز مراقبة السوق الوطنية والسيطرة على ضمان تمويل مستمر لها بالمنتجات الغذائية ومحاربة المضاربات، حماية لفئة الأسرة المغربية. وفي 23 يناير/كانون الثاني الماضي، انتقد حزب التقدم والاشتراكية (يساري معارض)، استمرار غلاء الأسعار في ظل محدودية الإجراءات الحكومية. ولفت الحزب في بيان له، الانتباه إلى «مواصلة الارتفاع الصاروخي لأسعار معظم المواد الاستهلاكية الأساسية». وجدد دعوتها للحكومة، من أجل اتخاذ التدابير والقرارات الملموسة التي من شأنها تخفيف الأزمة على المغاربة، وحماية مستواهم المعيشي ودعم قدرتهم الشرائية. وخلال الأيام القليلة الماضية، نظمت نقابات ووفقات احتجاجية بسبب الغلاء ببعض المدن، مثل فاس (شمال) وتطوان (أقصى شمال البلاد).

البنك الدولي يقرض تونس 120 مليون دولار لتسهيل تمويل الشركات الصغيرة والمتوسطة

تونس - وكالات: قال البنك الدولي في بيان أنه وافق على قرض لتونس بقيمة 021 مليون دولار لتمكين الشركات الصغيرة والمتوسطة من الحصول على تمويل. ويهدف المشروع إلى معالجة القيود الرئيسية على السيولة طويلة الأجل التي تواجهها الشركات التونسية، من خلال تمويل تسهيلات إئتمانية طويلة الأجل ستقرضها وزارة المالية للمؤسسات المالية المشاركة كي تقرضها بدورها للشركات الصغيرة والمتوسطة الموهلة. ويهدف تحقيق الانتعاش الاقتصادي. وقال الكسنتر آر دبليو، مدير مكتب البنك الدولي في تونس «أدت جائحة كورونا والحرب في أوكرانيا وتأثيرهما على اختلال الاقتصاد الكلي في تونس إلى تفاقم التحديات التي تواجه الشركات الصغرى والمتوسطة وحافظ أدائها وسلامتها المالية». وذكر الصندوق في بيان أن القرض يهدف إلى معالجة قيود السيولة التي تواجهها الشركات التونسية، من خلال تمويل خطط إئتمان طويلة الأجل سيتم إقرارها لهم من قبل وزارة المالية. وتساعدت الأزمات الاقتصادية في تونس اعتباراً من 0202 بفعل جائحة كورونا، فاقمتها تبعات الحرب في أوكرانيا والأوضاع السياسية المرتبكة في البلاد. ولم يذكر بيان البنك الدولي تفاصيل القرض ومدته والسداد، ونسبة العائدة، أو أية تفاصيل مرتبطة بموع تقديمه. وطلبت تونس الدخول مع «صندوق النقد الدولي» في برنامج إصلاح اقتصادي يرافقه قرض مالي، تمت الموافقة عليه مبدئياً في أكتوبر/تشرين أول 2022، لكنه لم يدخل حيز التنفيذ.

الكويت تعزز إعادة النظر في تقديم مساعداتها عبر صندوقها المخصص للتنمية الاقتصادية العربية

الكويت - رويترز: قال وزير خارجية الكويت أمس الخميس أن بلاده تعزز مراجعة الطريقة التي تنهجها في تقديم المساعدات للدول العربية والتنمية عبر الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية. وقال الشيخ سالم عبد الله الجابر الصباح في فيديو مصور وزعته وزارة الخارجية «هناك تطورات على المستوى الدولي تتطلب منا أن نعيد النظر في آليات عمل الصندوق وتغيير (تسيير) عمل الصندوق للحفاظ على مصالحنا الوطنية». ويهدف الصندوق إلى مساعدة الدول العربية والدول النامية الأخرى في تطوير اقتصادياتها عبر القروض الميسرة والضمانات والمنح وتوفير المعونات الفنية. ولا يقدم مساعدات مالية لدعم ميزانيات الدول.

وزاد عدد القروض التي قدمها الصندوق منذ تأسيسه عام 1961 على ألف قرض إلى 105 دولة، بقيمة إجمالية بلغت 21.9 مليار دولار، طبقاً لموقعه الإلكتروني. وتتركز عمليات الصندوق بشكل أساسي على قطاعات الزراعة والري والنقل والاتصالات والطاقة والصناعة والمياه والصرف الصحي، بالإضافة للقطاعات الاجتماعية وتشمل الأبنية التعليمية والصحية. وتحركت السعودية ودول خليجية أخرى مثل الإمارات وقطر بشكل متزايد نحو الاستثمار بدلا من تقديم مساعدات مالية مباشرة.

وقال وزير المالية السعودي محمد الجديان في يناير/كانون الثاني إن المملكة تغير طريقة تقديم المساعدات لحلفائها من تقديم منح مباشرة وودائع دون شروط. وفي السنوات الأخيرة تصاعدت لهجة الانتقادات الداخلية له «الصندوق الكويتي للتنمية»، باعتباره يساعد الدول الأخرى في وقت تتزايد الحاجة فيه لمساعدة المواطنين الكويتيين في ظل زيادة نسب التضخم وارتفاع أسعار السلع والخدمات. ولم يحدد الوزير الكويتي طبيعة التغييرات المقترحة على عمل الصندوق. ولم ترد الوزارة على الفور على طلب من رويترز للحصول على مزيد من التفاصيل.

وقالت صحيفة «القبس» الكويتية يوم الثلاثاء الماضي أن السياسة الجديدة للصندوق تجعل القروض بمقابل «سواء التصويت أمام مجلس الأمن أو الدعم السياسي في قضايا محددة»، ونقلت الصحيفة عن مصادر لم تسماها القول أنه «ستتم إعادة النظر في إعطاء القروض بلا مقابل، فضلا عن مراجعة الأعمال الإنسانية البحتة التي لا تحتوي على أي أجندة».

لكن وزير الخارجية أكد أمس حرص القيادة الكويتية على مواصلة الحفاظ على «إرثا الانساني» الذي قال أنه «إرث عظيم.. تم بناؤه على مدى ستين سنة. ونحن سنحافظ على هذا الإرث ونعمل على تميته».



مستثمر يراقب أسعار الأسهم في بورصة «تداول» السعودية

«فيتش»: خسائر الزلازل في تركيا قد تصل إلى 4 مليارات دولار

الزلازل المغطاة تقتصر في الغالب على منطقة اسطنبول، وليس في المناطق المتضررة الأقل تطوراً اقتصادياً. وتعرضت آلاف المباني بما في ذلك منازل ومستشفيات فضلاً عن طرق وخطوط أنابيب وبنية تحتية أخرى لأضرار جسيمة في المنطقة التي يسكنها حوالي 13.4 مليون نسمة. وبينما يقول مسؤولون إن الحجم الكامل للدمار لم يتضح بعد إلا أنهم يعتقدون أن إعادة الإعمار ستضع ضغوطاً على ميزانية تركيا. وقال مسؤول كبير لرويترز «ستكون هناك أضرار بمليارات الدولارات»، مضيفاً أنه ستكون هناك حاجة لإعادة بناء سريعة للبنية التحتية والمنازل والمصانع. وتعاني تركيا منذ سنوات من ارتفاع معدلات التضخم وانهيار العملة بسبب تبني أردوغان

انقصة - وكالات: توقع وكالة «فيتش» التصنيف الائتماني الخميس أن تتجاوز الخسائر الاقتصادية جراء الزلازل الذي ضرب تركيا وسوريا «ملياري دولار»، وقد تبلغ 4 مليارات دولار أو أكثر. واعتبرت «فيتش» أن المبالغ المؤمنة «أقل بكثير»، وتصل «ربما إلى نحو مليار دولار»، «بسبب ضعف التغطية التأمينية في المناطق المتضررة». وقالت أنه «من الصعب تقدير الخسائر الاقتصادية التي وقعت بعد الزلازل الين المدمرين بسبب تطورات الوضع، إلا أنها قد تتجاوز ملياري دولار، ومن الممكن أن تصل إلى 4 مليارات دولار أو أكثر». ولا تتوقع مؤسسة «فيتش» أن تتأثر سندات الكوارث بشكل كبير، نظراً لأن مخاطر

سياسات اقتصادية غير تقليدية، وأدت دعواته لخفض أسعار الفائدة إلى ارتفاع التضخم إلى أعلى مستوى في 24 عاماً عند 85 في المئة العام الماضي وهبطت الليرة إلى عشرة في المئة من قيمتها مقابل الدولار على مدار العقد الماضي. ولدى تركيا مستويات ديون أقل بكثير من معظم الدول، لكن تقلص احتياطي العملات الأجنبية لسنوات، وتراجع استقلالية البنك المركزي والنظام القضائي والأساليب غير التقليدية في الإدارة بشكل عام كان لها تأثيرها. وضربت الزلازل البلاد في وقت أعطت فيه سياسات الحكومة الأولوية للإنتاج والصادرات والاستثمارات من أجل تعزيز النمو الاقتصادي رغم أن التضخم بلغ أكثر من 85 في المئة بحلول يناير/كانون الثاني.



صورة جوية تظهر مقدار الدمار الذي أحدثه الزلازل في بلدة تركية

بنك أبوظبي الأول قد يجدد عرضاً لتملك «ستاندرد تشارترد» مقابل 35 مليار دولار

عرض يتعلق بـ«ستاندرد تشارترد»، المدرج في لندن لكنه توقف عن نظر الأمر. وأفادت بلومبرج بأن «أبوظبي الأول» يدرس إعادة إحياء العرض بمجرد انتهاء فترة تجديده من القيام بذلك، وأنه سيقدم عرضاً يتراوح بين 30 و35 مليار دولار بينما تبلغ القيمة السوقية لـ«ستاندرد تشارترد» 24 ملياراً. وبموجب قواعد الاستحواذ في المملكة المتحدة وهوونغ كونغ، لا يمكن لـ«بنك أبوظبي الأول» تقديم عرض للاستحواذ في غضون ستة أشهر من إنهاء العرض المحتمل السابق سنة موافقة مجلس إدارة البنك البريطاني أو في حال عدم وجود عرض استحواذ مناسب. وظل «ستاندرد تشارترد» لسنوات محل

لندن - رويترز: أفادت بلومبرغ نيوز أسس الخميس بأن «بنك أبوظبي الأول»، أكبر بنوك الإمارات، قد يجدد عرضاً محتملاً للاستحواذ على «بنك ستاندرد تشارترد» البريطاني بمجرد انتهاء أجل قواعد التجديد المرتبطة بعرضه السابق الذي تراجع عنه. ووفقاً سهم «ستاندرد تشارترد» تسعة في المئة بعد هذا التقرير. وأحجم متحدت باسم البنك عن التعليق على التقرير، في حين لم يتسن التواصل بعد مع «بنك أبوظبي الأول» لطلب تعليق. ووردت أنباء بشأن العرض المحتمل للمرة الأولى في الخامس من يناير/كانون الثاني، وأعلن «أبوظبي الأول» حينها أنه يدرس تقديم

زوريخ - آ ف ب: سجل مصرف «كريدي سويسري»، الذي يحاول التعافي من سلسلة من الفضائح المدوية والمتلفة، خسائر صافية بلغت 7.3 مليار فرنك سويسري (حوالي 6.7 مليار دولار) في 2022. وهذه أكبر خسارة يسجلها المصرف منذ الأزمة المالية في 2008 عندما تكبدت ثاني أكبر مؤسسة مصرفية في سويسرا خسارة بلغت أكثر من 7 مليارات دولار. وفي الربع الأخير من 2022 بلغت خسائر المجموعة حوالي 1.4 مليار فرنك، أي أقل مما كان متوقعا خصوصا بسبب مكاسب عقارية. وهو يتوقع هذه السنة خسارة «كبيرة» قبل حسم الضرائب نظراً لتكاليف عملية إعادة هيكلة يتقترض أن تصل إلى حوالي 1.6 مليار فرنك سويسري في 2023 و«مليار فرنك سويسري في 2024، حسب بيان نُشر الخميس.

بنك «كريدي سويس» المحاط بالفضائح سجل العام الماضي 6,7 مليار دولار خسائر

وقال اندرياس فنديتي، المحلل في شركة «فونتوبيل»، في تعليق على سوق الأسهم «من الواضح أن فصلاً رابعاً ضعيفاً يختم عاماً سيئاً في 2022»، مؤكداً أنه «من الواضح أنه أحد أسوأ الأعوام في تاريخ 167 عاماً من عمر كريدي سويس». وأضاف أن «التحول إلى بنك كريدي سويس جديد سيستغرق وقتاً»، وكان المصرف قد كشف في تشرين الأول/أكتوبر مشروعاً لعملية إعادة هيكلة ضخمة من أجل إعادة التركيز على أنشطته الأكثر استقراراً وإدارة الثروات وإدارة الأصول وفرع خدمات التجزئة والأعمال للمسوق السويسري. في مجال الخدمات المصرفية الاستثمارية يقترض أن يجمع بين أسواق رأس المال وأنشطته الاستثمارية في كيان سيمسج مستقلاً وسمي «سي إس فيرست بوسطن»، وهو اسم مصرف استثماري أمريكي

تم الاستحواذ عليه في 1990. وقال المدير الإداري للمجموعة المصرفية أولريش كورنر في البيان «لدينا خطة واضحة لإنشاء «بنك كريدي سويس» جديد ونعتمد الاستثمار في تنفيذ تحولنا الإستراتيجي على مدى ثلاث سنوات». مع ذلك، كان مشروع إعادة الهيكلة محور تكهنات واسعة في تشرين الأول/أكتوبر أنت إلى نفور عملاء. وفي الربع الأخير وحده، بلغت قيمة رؤوس الأموال التي سحبت 110.5 مليار فرنك سويسري. وقال المدير المالي ديكست جوشي في مؤتمر صحفي عبر الهاتف «شهدنا انعكاساً في المسار في كانون الثاني/يناير»، موضحاً أن عمليات سحب رؤوس الأموال جرت بشكل أساسي في تشرين الأول/أكتوبر لكنها تباطأت في كانون الأول/ديسمبر.

القبيل تقرباً للإشارات حول مسار الفائدة الأمريكية وكذلك مع ارتفاع طلبات إعانة البطالة الأسبوعية. وبحلول الساعة 15:49 بتوقيت غرينتش، انخفض الذهب في المعاملات الفورية 0.2 في المئة إلى 1872.4 دولار للأوقية (الأونصة) بعدما ارتفع إلى 1890.18 دولار عقب صدور بيانات البطالة. وتراجعت العقود الأمريكية الآجلة للذهب 0.3 في المئة إلى 1885.10 دولار. وارتفعت طلبات الحصول على إعانة البطالة في الولايات المتحدة أكثر من المتوقع في الأسبوع المنتهي في الرابع من فبراير شباط. ويتنظر المشاركون في السوق بيانات مؤشر أسعار المستهلكين الأمريكيين الأسبوع المقبل والتي يمكن أن تقدم المزيد من الأدلة على مسار سياسة المركزي الأمريكي.

استقرار أسعار الدولار مع تقييم المستثمرين تصريحات المركزي الأمريكي وترقب بيانات تضخم

سياسته التقيدية المتشددة، وهو ما لم يظهر بآول دعماً له في تصريحاته. كما يتربح المستثمرون عن كتب بيانات التضخم في أسعار المستهلكين المقرر نشرها يوم الثلاثاء بحثاً عن مؤشرات حول توقعات السياسة. وارتفع اليورو 0.18 في المئة إلى 1.07325 دولار، تبعاً عن أدنى مستوى في شهر عند 1.067 دولار الذي سجله يوم الثلاثاء. واستقر الين الياباني عند 131.455 للدولار بينما زاد الجنيه الأسترليني 0.1 في المئة إلى 1.2087 دولار. وفي سوق المعادن النفيسة تحولت أسعار الذهب للانخفاض بعد صعود سابق في المعاملات مع تعويض عائدات سندات الخزانة بعض خسائرها بينما ينتظر المتعاملون بيانات التضخم الأسبوع

سنغافورة - رويترز: حوم الدولار أمس الخميس قرب متوسط الأسعار التي سجلها خلال الفترة الماضية مقابل العملات الرئيسية، فيما يقيم المستثمرون التعليقات الصادرة عن عدد من مسؤولي مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) فضلاً عن ترقب بيانات التضخم في أسعار المستهلكين المقرر نشرها الأسبوع المقبل. وهبط مؤشر الدولار الذي يقيس أداء العملة الأمريكية مقابل ست عملات أخرى 0.13 في المئة إلى 103.32، مبتعداً عن أعلى مستوى في شهر عند 103.96 الذي لامسه يوم الثلاثاء الماضي. بعد سلسلة ارتفاعات سجلها بعد تقرير أظهر يوم الجمعة أن سوق العمل أقوى من المتوقع. وعززت بيانات التوظيف في البداية التوقعات بأن مجلس الاحتياطي الاتحادي قد يعود إلى

القبيل تقريباً للإشارات حول مسار الفائدة الأمريكية وكذلك مع ارتفاع طلبات إعانة البطالة الأسبوعية. وبحلول الساعة 15:49 بتوقيت غرينتش، انخفض الذهب في المعاملات الفورية 0.2 في المئة إلى 1872.4 دولار للأوقية (الأونصة) بعدما ارتفع إلى 1890.18 دولار عقب صدور بيانات البطالة. وتراجعت العقود الأمريكية الآجلة للذهب 0.3 في المئة إلى 1885.10 دولار. وارتفعت طلبات الحصول على إعانة البطالة في الولايات المتحدة أكثر من المتوقع في الأسبوع المنتهي في الرابع من فبراير شباط. ويتنظر المشاركون في السوق بيانات مؤشر أسعار المستهلكين الأمريكيين الأسبوع المقبل والتي يمكن أن تقدم المزيد من الأدلة على مسار سياسة المركزي الأمريكي.

صندوق النرويج السيادي الأكبر في العالم ينسحب من «مجموعة أداني» الهندية المأزومة

تعامل مع أداني». وكانت المجموعة التي يملكها غوتم أداني قد خسرت أكثر من 120 مليار دولار أي حوالي نصف قيمتها السوقية، منذ نشر تقرير مؤسس «هيندنترغ ريسرتش» في 24 كانون الثاني/يناير اتهامات بعمليات احتيال محاسبية. يشار إلى أن شركة الطاقة الفرنسية العملاقة «توتال إنرجيز» قامت أمس الأول بتعليق مشروع بقيمة مليارات الدولارات لإنتاج الهيدروجين الأخضر مع «أداني غروب»، وانتظاراً لانتهاه عمليات المراجعة التي تقوم بها السلطات الهندية لحسابات المجموعة المتتمة بالاحتيال.

أوسلو/باريس - وكالات الأنباء: انسحب صندوق الثروة السيادي النرويجي وهو الأكبر في العالم، باصول تبلغ قيمتها 1262 مليار يورو، بشكل كامل من «مجموعة أداني» الهندية التي يتهم مؤسسها وأكبر حملة أسهمها بالاحتيال والتلاعب بالأسعار، كما أعلن مسؤول في أو سلو أمس الخميس. وقال كريستوفر رايت رئيس مراقبة المخاطر البيئية والاجتماعية والحوكمة في الصندوق الذي كان في نهاية 2022 يملك أسهما بقيمة حوالي مئتي مليون دولار في ثلاث شركات تابعة للمجموعة العملاقة «لم يعد لدينا أي

القبيل تقريباً للإشارات حول مسار الفائدة الأمريكية وكذلك مع ارتفاع طلبات إعانة البطالة الأسبوعية. وبحلول الساعة 15:49 بتوقيت غرينتش، انخفض الذهب في المعاملات الفورية 0.2 في المئة إلى 1872.4 دولار للأوقية (الأونصة) بعدما ارتفع إلى 1890.18 دولار عقب صدور بيانات البطالة. وتراجعت العقود الأمريكية الآجلة للذهب 0.3 في المئة إلى 1885.10 دولار. وارتفعت طلبات الحصول على إعانة البطالة في الولايات المتحدة أكثر من المتوقع في الأسبوع المنتهي في الرابع من فبراير شباط. ويتنظر المشاركون في السوق بيانات مؤشر أسعار المستهلكين الأمريكيين الأسبوع المقبل والتي يمكن أن تقدم المزيد من الأدلة على مسار سياسة المركزي الأمريكي.

أسهم أوروبا ترتفع بفضل نتائج أعمال قوية

بالمنته في أسهم «سيميون» بعدما أعلنت الشركة أرباحاً أفضل من المتوقع وزادت توقعاتها للمبيعات والأرباح عن العام بأكمله. وزاد سهم بنك «ستاندرد تشارترد» 11.4 بالمئة بعدما أفاد تقرير بهتمام مستمر من جانب «بنك أبوظبي الأول»، أكبر بنك في الإمارات، بالاستحواذ عليه. وارتفع المؤشر ستوكس 600 حوالي 8.8 بالمئة خلال العام الجاري حتى الآن متفوقاً على المؤشر ستاندرد آند بورز 500 الأمريكي الذي زاد 7.5 بالمئة.

لندن - رويترز: ارتفعت الأسهم الأوروبية للجلسة الثالثة على التوالي أمس الخميس إذ انبط الخسائر التضخم في ألمانيا ومجموعة من الأرباح القوية للشركات تأثير المخاوف بشأن تصريحات متشددة من مسؤولين كبار ببنوك مركزية وحفف القلق من حدوث ركود عميق. وغلقت المؤشر «ستوكس 600» الأوروبي مرتفعاً 0.6 بالمئة بعدما سجل أعلى مستوى في نحو عام في وقت سابق من الجلسة. وكانت أسهم الشركات الصناعية أكبر الداعمين للمؤشر بفضل فقرة نسبيتها 6.7

محدثات اللحظات الأخيرة بين صندوق النقد والحكومة الباكستانية

أجل مساعدة العائلات ذات الدخل المنخفض. لكن في ظل ازدياد إيجابية الإعلان عن الإفلاس الوطني، بدأت إسلام آباد مؤخراً الصرخ للضغوط، وهو ما دفع صندوق النقد لإجراء الزيادة. وقال مسؤول حكومي طلب عدم الكشف عن هويته لفرانس برس إن الصندوق «غير راض عن أسعار البنزين والبطاقة الحالية». ودفعت المخاوف من رفع الأسعار سكان البنجاب، كبرى الولايات الباكستانية، إلى تخزين الوقود، ما دفع الوزير المسؤول هناك للإعلان أن الحكومة لا تخطط لزيادة الأسعار. وتوصلت باكستان إلى حزمة إقراض بقيمة 6.5 مليار دولار مع صندوق النقد الدولي الذي دفع حتى الآن نصف هذا المبلغ تقريبا.

المواضع أ صندوق النقد الدولي يطلب أكثر بكثير مما تبدو الحكومة مستعدة للقيام به، حتى مع لي نزارها بعض الشيء». وقال وزير المال إسحق دار الصحافيين أمس الخميس بأن «الجملة الأخيرة من المحادثات قائمة». وفي وقت لاحق أمس نشر البنك المركزي بيانات جديدة تحذر من أن احتياطي النقد الأجنبي لديه تراجع 170 مليون دولار خلال الأسبوع، ليبلغ 2.9 مليار دولار منذ يوم الجمعة الماضي. يطالب صندوق النقد بزيادة القاعدة الضريبية المنخفضة للغاية، ووضع حد للإعفاءات الضريبية المنوحة لقطاع التصدير، ورفع أسعار البنزين والطاقة والغاز المنخفضة بشكل لا يعكس الواقع من

كراثشي - آ ف ب: واصلت الحكومة الباكستانية محادثات الحاسمة مع صندوق النقد الدولي بشأن الإفراج عن حزمة إنقاذ مالي في اليوم الأخير المقرر للزيارة التي يجريها وفد الهيئة القرضية إلى البلاد. ووصل وفد صندوق النقد إلى إسلام آباد الأسبوع الماضي مناقشة شروط مشددة اعتبر رئيس الوزراء شهباز شريف أنها «تقو التصور». ويعد الاقتصاد الباكستاني في وضع صعب إذ يشهد أزمة في ميزان المدفوعات، فيما يحاول إيجاد حل للدوين الخارجية الكبيرة وسط حالة من الفوضى السياسية وتدهور الأمن. وقال المحلل الاقتصادي عبيد حسن الذي كان مستشاراً للبنك الدولي «من

الجفاف يهدد الغابات والتنوع البيولوجي

نفايات». وفي 20 سبتمبر/أيلول 2022، وقعت أمية أردوغان، عقيلة الرئيس التركي، مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بياناً نوياً حسنة لنشر مشروع «صفر نفايات» في العالم. ويعمل المشروع على تغيير العادات الاستهلاكية للمواطنين، وفصل المخلفات من المنبع ثم إعادة تدويرها. بهدف الوصول بنسبة إعادة تدوير المخلفات إلى 60 في المئة بحلول عام 2030. ومنتصف ديسمبر/كانون الأول 2022، وافقت الأمم المتحدة بالإجماع على قرار مشروع «صفر نفايات»، الذي قُدِّمته تركيا بشكل رئيسي بالاشتراك مع 105 دول، في إطار خطط التنمية المستدامة ومكافحة التغير المناخي. وبهذا القرار، أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة تاريخ 30 مارس/ آذار يوماً عالمياً لـ «صفر نفايات». تأثر الغابات بالحرارة والأمطار من جهته قال دورقايا، الأستاذ في كلية الغابات في جامعة بارطن، أن «تغير المناخ أدى إلى تغيير درجات الحرارة وأنماط هطول الأمطار». وأوضح أن «وجود الغابات تحده درجات الحرارة والأمطار»، مبيّناً أن «هناك العديد من أنواع المناخ في تركيا، وبالتالي ثمة تنوع بيولوجي غني جداً لكنه يتعرض للخطر بسبب الاحتباس الحراري». وقال أيضاً أن التغير في كميات الأمطار ودرجات الحرارة، تسبب بتغيير الظروف اللازمة لنمو النباتات، وهو ما أدى إلى حدوث اختلاف في أنواع الغابات، كما أشار إلى وجود «أنظمة بيئية حساسة تسمى بقايا وأنواع نباتات مستوطنة في تركيا ويتوقع أن تتأثر من التغيرات». وقال أن الخبراء يتوقعون حدوث «انخفاض في التنوع البيولوجي، ولا شك أن الاحتار العالمي سيؤدي إلى عدم مواصلة بعض الأنواع النباتية حياتها في غابات بعض المناطق». وحذر دورقايا من أن «أثار درجات الحرارة فوق المعدلات الموسمية خلال الشتاء الحالي ستمتد لأعوام طويلة».

بارطن - الأناضول: وسط تحذيرات عالمية جديدة، يخوض العالم سباقاً مع الوقت لمواجهة الجفاف الناجم عن تغير المناخ المرتبط بالاحتباس الحراري، بحيث أصبح «أخطر كارثة طبيعية، نظراً لتهديده الغابات والتنوع البيولوجي، وفق خبراء بيئيين. ومع الوقت، تزداد حدة تحذيرات خبراء البيئة حول العالم من المخاطر الكبيرة لتغير المناخ، جراء ارتفاع درجات حرارة المناخ وتدني معدلات هطل الأمطار. وللحديث حول خطورة الجفاف، التقت الأناضول الأستاذين في جامعة بارطن شمالي تركيا، البروفيسورة هاندان أوجون أوزل، والبروفيسور لغتوقايا، اللذين أوصحا أهمية البحث عن حلول لمواجهة هذا الأمر وتلافي تداعياته السلبية. تقول البروفيسورة أوزل، رئيسة قسم الهندسة البيئية بكلية الهندسة والعمارة والتصميم «الجفاف يمكن أن يظهر بأشكال وخصائص مختلفة ويسبب اختلالات هيدرولوجية خطيرة». وأشارت الأكاديمية التركية إلى أن الجفاف هو «الخطر بين أنواع الكوارث الطبيعية المحددة، لأنه يبدأ بشكل بطيء للغاية ويؤثر على مساحات كبيرة جداً». وأضافت «الجفاف متعلق بقلة هطول الأمطار ولكن له آثار سلبية على الموارد الطبيعية، مثل تراجع الأنشطة الزراعية وانخفاض المحاصيل أو حتى انعدامها». ولفتت إلى أن «الغابات ليست فقط مصدراً للأكسجين، بل تقوم في الوقت نفسه بوظيفة الامتصاص فيما يخص انبعاثات الكربون، وتوفير الهواء النظيف، وجذب الأمطار، فضلاً عن حماية التنوع البيولوجي». وتوضح الأكاديمية التركية أن ارتفاع درجات حرارة الطقس الناجم عن الاحتباس الحراري في العالم، أدى أيضاً إلى إطالة فترات الجفاف، وشددت على «أهمية أن تتبنى البشرية جمعاء مسؤولية مشتركة في مكافحة الاحتباس الحراري والجفاف»، ودعت إلى «بذل الجهود لمنع تخريب الغابات، والقضاء على المُلوثات البيئية، وتوسيع نطاق الأنشطة الاجتماعية مثل مشروع صفر

كائنات مهددة بالانقراض أكثر من 42 100 نوع، أي 28% من تلك المدرجة على القائمة الحمراء للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، مهددة بالانقراض. في ما يلي 18 نوعاً من الكائنات المعرضة للخطر أو المهددة بالانقراض:

كائنات مهددة بالانقراض	كائنات مهددة بالانقراض	كائنات مهددة بالانقراض	كائنات مهددة بالانقراض	كائنات مهددة بالانقراض	كائنات مهددة بالانقراض
تعلب البلقان <i>Lynx lynx ssp.</i>	شيطان تسمانيا <i>Sarcophilus harrisi</i>	القرش الليموني <i>Negaprion brevirostris</i>	خزير البحر اللازئعي فيق الحواف <i>Neophocaena aaseaorientalis</i>	التمساح الكوبي <i>Crocodylus rhombifer</i>	فخري البحر اللازئعي فيق الحواف <i>Leucopars rothschildi</i>
مهدد بشدة بالانقراض البانديا، مقدونيا الشمالية وصربيا	مهدد بالانقراض تسمانيا، أستراليا	معرض للخطر الحواف الساحلية للمحيط الاطلسي والبحر الكاريبي وخليج المكسيك	مهدد بشدة بالانقراض جزيرة بالي، إندونيسيا	مهدد بشدة بالانقراض نهر يانغتسي في الصين	مهدد بشدة بالانقراض طي بالي مينا
مهدد بالانقراض الوشق الآبيري <i>Lynx pardinus</i>	المنجنق بالقرون الكبيرة <i>Muntiacus vuquangensis</i>	الخنزير القرم <i>Porcula sylvania</i>	النسر المصري <i>Neophron percnopterus</i>	الغزال الجبلي <i>Gazella gazella</i>	الغزال الجبلي <i>Gazella gazella</i>
مهدد بالانقراض إسبانيا	مهدد بشدة بالانقراض سلسلة جبال أناميت، كمبوديا، لاوس، وفييتنام	مهدد بالانقراض الهند، وربما موجودة في بوتان	مهدد بالانقراض إسرائيل، الضفة الغربية الأوسط، الهند، والبحر المتوسط	المهاك أسود <i>Macaca nigra</i>	الغوازا الزرقاء <i>Cyclura lewisi</i>
مهدد بالانقراض ساحل غرب المحيط الأطلسي والبحر الكاريبي وخليج المكسيك	مهدد بشدة بالانقراض الموكوتشي جبال الأنديز الفنزويلية	مهدد بالانقراض الجزائر، مصر، ليبيا وتونس	مهدد بشدة بالانقراض جزر سولاويزي وبولاو باكان، إندونيسيا	مهدد بشدة بالانقراض جزر كاهايا	لوريس جوان البطيء <i>Nycticebus javanicus</i>
مهدد بشدة بالانقراض مهدد بشدة بالانقراض مهدد بشدة بالانقراض	مهدد بشدة بالانقراض مهدد بشدة بالانقراض مهدد بشدة بالانقراض	مهدد بشدة بالانقراض مهدد بشدة بالانقراض مهدد بشدة بالانقراض	مهدد بشدة بالانقراض مهدد بشدة بالانقراض مهدد بشدة بالانقراض	مهدد بشدة بالانقراض مهدد بشدة بالانقراض مهدد بشدة بالانقراض	مهدد بشدة بالانقراض مهدد بشدة بالانقراض مهدد بشدة بالانقراض



مانشستر يونايتد يخفق في تصييق الخناق على المتصدر بتعادله مع ليدز المتطور

الدوري الإنكليزي



راشغورد (10) يسدد كرة برأسه مسجلاً الهدف الأول ليونايتد في مرمى ليدز

يونايتد اللقاء بغياب البرازيلي كازيميرو الذي ينفذ عقوبة إيقاف ثلاث مباريات، كانت أولها الأربعاء، بعد طرده خلال الفوز على كريستال بالاس السبت، وستتجدد اللقاء بين الفريقين الأحد على ملعب إيلان رود ضمن منافسات المرحلة 23. وفاجأ الضيوف أصحاب الأرض بهدف ميكو في الثانية 55 عندما خسر البرتغالي برونو فيرنانديش الكرة لتصل إلى نيونو مررها إلى باتريك بامفورد الذي أعادها إليه، سددها زاحفة من خارج المنطقة بينما في الزاوية الضيقة إلى يمين الحارس الإسباني دافيد دي خيا. وأهدر مانشستر يونايتد فرص عدة لمعادلة النتيجة، لاسيما عبر الأرجنتيني الشاب اليخاندرو غارناشو الذي مررت كرتة بجانب القائم قبل أن تصطدم لاحقاً بالدفاع. كما أتاحت فرصة لوفاند الجديد النمساوي مارسيل سابيتزر الذي كاد أن يحرز هدفاً رائعا عندما سددها بيسرارة كرة قوية من خارج المنطقة تصدى لها

مانشستر (المملكة المتحدة) - ف ب: فشل مانشستر يونايتد في تصييق الخناق على الصدارة بتعادله على أرضه مع ليدز يونايتد 2-2 في مباراة مؤجلة من المرحلة الثامنة من الدوري الإنكليزي لكرة القدم. وكادت الأمور أن تكون أسوأ لمانشستر يونايتد بعد أن تأخر بهدفين للايطالي ويلغري نيونو (1) وآخر بهدف عكسي لمدافعه الفرنسي رافايل فاران (48) لكنه تمكن من تعادي الخسارة بهدف ماركوس راشغورد (62) والبدلي جايون سانشو (70). وبات في رصيد "الشياطين الحمر" 43 نقطة (من 22 مباراة) في المركز الثالث خلف جاره مانشستر سيتي الثاني (45) من 21) وأرسنال المتصدر (50 من 20). ولعب ليدز المهتم بالهبوط مباراته الأولى بعد إقالة مدربه الأمريكي جيسي مارش الاثنين إثر سلسلة من سبع مباريات في الدوري من دون فوز، وبدا قريبا من هزيمة السلسلة بقيادة المدرب الوكث مايكل سكوبالا. وفيما خاض مانشستر

كأس الاتحاد الإنكليزي

فولهام يهزم سندرلاند في الإعادة ليواجه ليدز في الدور الخامس

لرسم صورة جديدة لامعة للبلاد، من الرجح بشدة أن أي عرض قطري لمانشستر يونايتد سيكون استمراراً لمشروع الغسيل الرياضي المدعوم من الدولة، وأضاف: "نحن لا نعارض بالضرورة مشاركة كونسورتيوم مالي خارجي مرتبط بالكرة في كرة القدم الإنكليزية، لكن يجب على الدوري بشكل عاجل تعزيز قواعد الملكية لضمان توافرها مع حقوق الإنسان وليس فرصة لزيد من الغسيل الرياضي". وانقلت عائلة غليزر التي لا تحظى بشعبية في صفوف جماهير مانشستر يونايتد، النادي بدون ضخمة وأثارت غضب المشجعين من خلال دعم مشروع الدوري السويسري الأوروبي الذي أجحش قبل أن يولد في عام 2021. ولم يحقق "الشياطين الحمر" لقب الدوري منذ 2013، فيما يجتهدون عن الإياب في مختلف المسابقات منذ 2017. وبحل الفريق رانها المركز الثالث في الدوري الممتاز وبدأ التطور واضحا بقيادة المدرب الجديد الهولندي إيريك تين هاغ، حيث بلغ نهائي كأس الرابطة وثمن نهائي الكأس المحلية ويخوض مواجهة ضد برشلونة الإسباني في ملحق الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ".

...و «يجري محادثات» مع مستثمرين قطريين لشراؤه!

الغنية بالنفط نهائيات كأس العالم 2022. لكن الأمير شترى باريس سان جيرمان الفرنسي في عام 2011 من خلال شركة قطر للاستثمارات الرياضية، ما يعني أنه لا يسمح له بشراء يونايتد بالكامل بموجب اللوائح الحالية للاتحاد الأوروبي لكرة القدم، وقالت رابطة الصحافة البريطانية إن صندوق قطر للاستثمارات يدرس شراء حصة الأقلية في مانشستر يونايتد أو أي ناد آخر من الدوري الإنكليزي الممتاز. وتعتبر الشركة تابعة لبحار قطر للاستثمار، صندوق الثروة السيادية للبلاد، الذي يملك أصلاً تقدر بمئات المليارات من الدولارات. وقال رئيسه التنفيذي منصور المحمود لوكالة "بلومبيرغ" المالية الشهر الماضي: "أصبحت صنابير الثروة السيادية مستفجرة في بعض الأندي، ولن نتاجوا إذا استثمرنا في هذه المنطقة". ومن جهتها، رأت منظمة العفو الدولية أن اهتمام قطر في مانشستر يونايتد يجب أن يكون بمثابة "جرس إنذار" للدوري الإنكليزي الممتاز في ما يتعلق بقواعد ملكيته، وقال مدير الشؤون الاقتصادية في منظمة العفو في المملكة المتحدة بيتر فرانكتال: "في أعقاب كأس العالم والجهود الضمنية التي بذلتها الحكومة القطرية

لندن - أ ف ب: بدأ نادي مانشستر يونايتد محادثات مع مستثمرين قطريين لشراؤه، مع تزايد التكتلات بشأن الملكية المستقبلية لعلاقل الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم قبل الموعد النهائي لتقديم العروض، وفق ما أفادت تقارير صحفية عدة. وأعلنت عائلة غليزر الأمريكية التي استحوذت على بطل إنكلترا 20 مرة في مارسيليا في 2005، في تشرين الثاني نوفمبر الماضي أنها منفتحة على البيع أو الاستثمار، وانضمت شركة "إينوس" للملياردير البريطاني جيم راتكليف رسمياً إلى السباق لشراء النادي الشهر الماضي، وهي الوحيدة التي أظهرت اهتمامها علناً حتى الآن، علماً أن الموعد النهائي لتقديم العروض هو في 17 الشهر الحالي. وتكررت صحيفة "تيلي ميل" البريطانية في مجموعة من المستثمرين في القطاع الخاص في قطر يرغبون في شراء مانشستر يونايتد، وأجروا محادثات مع مسؤولين في النادي، وهم على ثقة من أن عرضهم سيكون الأقوى. كما أشارت صحيفة "تي غارديان" إلى أن أمير قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، كان مهتماً بشراء مانشستر يونايتد، بعد أسابيع من استضافة الدولة الخليجية

للمنتخبين الكنديين سانتشيز (31) قبل أن يعادل المدافع الإسباني المخضرم سيرخيو راموس لنادي العاصمة (24-45). إلا أن كلمة الحسم كانت لأصحاب الأرض بتسديدة رائحة لالوندي رسلان مالبينوفسكي (57). ويتصدر سان جيرمان ترتيب الدوري الفرنسي بفارق 8 نقاط عن مارسيليا الثاني وكان يأمل في استعادة لقب الكأس الذي تنازل عنه الموسم الماضي لصالح نانتس، علماً أنه حامل الرقم القياسي في ألقاب المسابقة (14). ومن جهته، يأمل مارسيليا في بلوغ النهائي للمرة الأولى منذ 2016 عندما خسر أمام باريس سان جيرمان بالذات والتتويج باللقب للمرة الحادية عشرة في تاريخه والاولى منذ 1989.



لاعبو مارسيليا يحتفلون بالفوز المهم على سان جيرمان

كأس فرنسا

مارسيليا يقصي باريس سان جيرمان من ثمن النهائي

وعاد نيمار إلى تشكيلة باريس سان جيرمان بعد أن غاب عن آخر مباراتين في الدوري لشكلكة في فخذه، وقاد خط الهجوم إلى جانب الأرجنتيني ليونيل ميسي في ظل غياب كيليان مبابي الذي يغيب لفترة لإصابة في الفخذ. وكان مارسيليا الطرف الأفضل في الشوط الأول وهدد مرمي سان جيرمان على دفعات متتواتر الحارس الإيطالي جيانجي دوناروما على القيام ببعض التصديرات قبل أن يحصل على مبيتغاه. وتحصل التركي جنتكيز أوند على ركلة جزاء إثر عرقه من راموس، ترجمها سانشيس بنجاح (31). لكن لاعب ريال مدريد السابق عوض خطاه بإدراكه التعادل برأسية إثر كرتية نفذها نيمار (24-45)، وواصل مارسيليا أفضليته في الشوط الثاني وسجل له مالبينوفسكي، المنقل في سوق الانتقالات الشتوية من اتالانسا الإيطالي على سبيل الاعارة، هدفاً رائعاً بيسرارة صاورية من خارج المنطقة وسط فرحة جنونية في المدرجات (57).

وتأهل ليون إلى ربع النهائي بفوزه على ضيفه ليل بركلات الترجيح 4-2 بعد تعادلهما 2-2 في الوقت الأصلي. وظن ليون، حامل اللقب خمس مرات آخرها في 2012، أنه في طريقه إلى فوز مطمئن بعد أن تقدم 0-2 في أول ثلث ساعة عبر ريان شيركي (8) والكسندر لكاكيت (21). لكن المهاجم الدولي الكندي جوناثان بغيريد قلص الفارق سريعاً ليل من ركلة جزاء (29)، فيما عادل الكوسوف في أيديون زيغوروا (64) ليأخذ المباراة إلى ركلات الترجيح، وتاهل نانت حامل اللقب أيضاً بركلات الترجيح على حساب ضيفه أنجيح 4-2 بعد نهاية الوقت الأصلي 1-1. ومنح السنغالي عبدالله سيما التقدم لأصحاب الأرض (6)، فيما عادل نانت في الدقائق الأخيرة عبر فلوران موليه (87) ليحتكم الفريقان إلى ركلات الغاصلة. وتأهل تولوز بفوزه 3-1 على ضيفه رينيس فيما خرج أوكسير على أرضه على يد روديه من الدرجة الثانية، وتأهل كل من باريس أف سي وفيرروزون.

باريس - أ ف ب: أنهى مارسيليا طموح باريس سان جيرمان بتحقيق الثنائية المحلية هذا الموسم وانقاص من الدور ثمن النهائي لكأس فرنسا لكرة القدم، بفوزه على ضيفه 2-1 على ملعب فيلودروم. وتقدم النادي الجنوبي بركلة جزاء للشبلي الكندي سانشيز (31) قبل أن يعادل المدافع الإسباني المخضرم سيرخيو راموس لنادي العاصمة (24-45). إلا أن كلمة الحسم كانت لأصحاب الأرض بتسديدة رائحة لالوندي رسلان مالبينوفسكي (57). ويتصدر سان جيرمان ترتيب الدوري الفرنسي بفارق 8 نقاط عن مارسيليا الثاني وكان يأمل في استعادة لقب الكأس الذي تنازل عنه الموسم الماضي لصالح نانتس، علماً أنه حامل الرقم القياسي في ألقاب المسابقة (14). ومن جهته، يأمل مارسيليا في بلوغ النهائي للمرة الأولى منذ 2016 عندما خسر أمام باريس سان جيرمان بالذات والتتويج باللقب للمرة الحادية عشرة في تاريخه والاولى منذ 1989.

كأس ألمانيا رويس يعبر بدورتموند إلى ربع النهائي

برلين - أ ف ب: تأهل بوروسيا دورتموند إلى ربع نهائي كأس ألمانيا في كرة القدم، بفوزه في ثمن النهائي على ضيفه بوخوم 2-1 بفضل هدف من ماركو رويس في ثلث الساعة الأخير. وافتتح بوروسيا دورتموند التسجيل عن طريق إيميري تشان (14-45)، قبل أن يدرك بوخوم التعادل من ركلة جزاء سجّلها النمساوي كينغ ستوغر (64). غير أن الفريق الأصفر والأسود حسم المباراة والتأهل بعد هجمة مرتدة بدأها الإنكليزي الشاب جود بيلينغهام ومررها إلى التركي صالح أوزكان الذي لعب ببنية إلى رويس ليهز الشباك (70). ومع تأهل دورتموند، وصلت الفرق التي تحتل المراكز الستة الأولى في جدول ترتيب الدوري إلى ربع النهائي مع بايرن ميونيخ وأيون برلين ولايبزيغ وابتراخت فرانكفورت وفرايبورغ. ويكمل عقد الدور المقبل كل من شتوتغارت (المركز السادس عشر في الدوري) ونورمبرغ من الدرجة الثانية والذي تأهل في وقت سابق على حساب فورتونا داسلدورف من الدرجة نفسها بركلات الترجيح. ومن المقرر أن تقام مباريات ربع النهائي يومي 4 و5 نيسان/ أبريل المقبل، فيما تقام القرعة في 19 شباط/ فبراير الحالي.



مثل شراء تشلسي لاندو فيرنانديز أكبر الصفقات الشتوية

الانتقالات الشتوية نافذة قياسية لأندية بإنفاق أكثر من 1,5 مليار دولار!

باريس - أ ف ب: حطمت نافذة الانتقالات الشتوية 2023 الأرقام القياسية في الإنفاق بصرف الأندية 1,571 مليار دولار (نحو 1.46 مليار يورو) في كانون الثاني/يناير الماضي، وهي مبالغ لم يتم إنفاقها من قبل في كرة القدم وفقاً لأرقام نشرها الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) أمس الخميس. وأوضح الاتحاد الدولي لكرة القدم أن الأموال التي أنفقتها الأندية، وخصوصاً الإنكليزية وتحديدًا تشلسي الذي دفع أموالاً طائلة في الأسابيع الأخيرة من الشهر الماضي، تجاوزت الأرقام التي سجلت قبل انتشار فيروس "كوفيد" بزيادة 230 مليون دولار عن الرقم القياسي السابق الذي يعود تاريخه إلى كانون الثاني/يناير 2018، وأكد الاتحاد الدولي لكرة القدم في بيان أن الأندية الإنكليزية وحدها استحوذت على 57.3% من إجمالي الإنفاق العالمي في كانون الثاني/يناير، بقيمة 898.6 مليون دولار (835 مليون يورو). ولم يقدم الفيفا تقريراً عن كل ناد على حدة، لكن إنفاق تشلسي لأكثر من 300 مليون يورو هذا الشتاء (تعاقد على الخصوص مع الأوكراني ميخائيلو مودريك، والأرجنتيني إنسو فيرنانديز، والفرنسي يوناو بادياشيل

وتوني ماديوكي وغيرهم) أدى بشكل خاص إلى تضخيم أرقام إنكلترا. وتعد فرنسا ثاني أكبر دولة إنفاقاً حيث استثمرت أنديةها 131.9 مليون دولار (122.5 مليون يورو)، كما تم تحطيم الرقم القياسي في عدد الصفقات في نافذة الشتاء حيث تم تسجيل 4387 صفقة دولية لدى الرجال. شهدت كرة القدم النسائية تسجيل أرقام قياسية جديدة في عدد الانتقالات والتي بلغت 341 صفقة، أي بزيادة 58.7 مقارنة بشهر كانون الثاني/يناير 2022، وكذلك في القيمة الإجمالية لرسم الانتقالات حيث تم إنفاق إجمالي 774300 دولار أمريكي، وبينما تصدرت كولومبيا قائمة الدول المستقبلية للاعبات في الانتقالات الدولية بإجمالي 35 انتقالاً، تقاسمت الولايات المتحدة الأمريكية والسويد المركز الأول على قائمة الدول المصدرة إذ انتقلت من كل منهما 26 لاعبة، يُذكر أن هذه هي السنة الثالثة على التوالي التي ينشر الفيفا تقريره الموجز بعيد اختتام نافذة الانتقالات الشتوية في كانون الثاني/يناير بهدف تقديم إضاءات على سوق الانتقالات الدولية في فتي الرجال والسيدات.

البرتغالي سيرجيو أوليفيرا الذي لعب الموسم الماضي مع روما وشارك في الفوز بالنسخة الأولى من مسابقة "كونفرنس ليغ" بهدف من زانيلو نفسه في النهائي أمام فينورد الهولندي. واعتبر زانيلو أحد ألمع اللاعبين الشباب في إيطاليا عندما ظهر مع روما عندما كان مرابطاً، إلا أنه تعرض لإصابات خطيرة في ركبتيه في كانون الثاني/يناير 2020 ثم في أيلول/سبتمبر التالي، مما حد من وجم تألقه. وغاب عن بطولة أوروبا التي فاز بها المنتخب الإيطالي في صيف عام 2021، وتراجع أداءه هذا الموسم حيث طغت نجومية الوافد الجديد بطل العالم الأرجنتيني باولو ديسالفا. كما توترت علاقته مع جماهير نادي العاصمة في الأسابيع الأخيرة منذ إضفاء الطابع الرسمي على رغبته في المغادرة.

انتقالات لا تزال مفتوحة في تركيا، أخيراً إلى اتفاق لإطلاق مسيرته مجدداً مع غلطة سراي متصدر الدوري بعد تباطؤ المفاوضات لبعض الوقت بسبب الزلزال العنيف الذي ضرب البلاد الاثنين. ورغم عدم تحديد قيمة الصفقة، إلا أن صحيفة "غازيتا ديلو سبورت" وقناة "سكاي سبورت" أفادت أن الصفقة قاربت 15 مليون يورو، بالإضافة إلى 7 ملايين مكافآت. كما تضمن العقد، وفقاً لوسائل الإعلام، بنداً يسمح له بفسخه في حال تقديم عرض أكبر من 35 مليون يورو في عودة محتملة إلى إيطاليا الصيف المقبل.

وتقدم الأندية الأخرى التي أبدت اهتمامها (توتنهام الإنكليزي وأيضا ميلان) بعرض جديد. وكان المدير العام للنادي تياغو بينتو، قال في نهاية كانون الثاني/يناير، من دون أن يقيس زانيلو مباشرة ولكن عندما سُئل عن غيابه أجاب: "نحن هنا مع أولئك الذين لديهم الدافع للقتال من أجل روما". كما أعرب عن أسفه لأن "المصالح الفردية تأتي في بعض الأحيان على المصالح الجماعية". وضمن السياق ذاته، أكد مدرب روما البرتغالي جوزيه مورينيو أن زانيلو يريد "الرحيل". ولم يترك له الكثير من الأمل في إعادة دمجه مع المجموعة، وأضاف عشية إغلاق فترة الانتقالات الشتوية في إيطاليا في 31 كانون الثاني/يناير: "عندما لا تكون على ما يرام في الأسرة، عليك المغادرة". وتواصل زانيلو الذي استفاد من فترة

باريس - أ ف ب: يغادر المهاجم نيكولو زانيلو ناديه روما الإيطالي، بعد انتهاء فصل من الخلافات الحادة بين الطرفين استمر لأسابيع عدة، للانضمام إلى نادي غلطة سراي التركي حسب ما أعلن نادي العاصمة. وأفاد روما في وقت متأخر من ليل الأربعاء عبر موقعه الرسمي على الإنترنت بأنه بات "قادراً على تأكيد أنه تم التوصل لاتفاق مع النادي التركي لانتقال دائم". ويسر زانيلو (23 عاماً) مع روما منذ 2018 وسجل 13 هدفاً في 94 مباراة، بعد قدومه من الإنترنت الذي لم يخض باوانه أي مباراة، وأبلغ زانيلو ناديه روما في كانون الثاني/يناير رغبته في المغادرة خلال فترة الانتقالات الشتوية لكنه رفض العرض الثابت الوحيد الذي تلقاه النادي من بورنموث الإنكليزي، في حين لم

الإيطالي زانيلو يغادر روما إلى غلطة سراي التركي

رادار الملاعب

رئيس برشلونه يعتبر أن الدوري السوبر «يتقدم»!

برشلونة - أ ف ب: أكد رئيس نادي برشلونة جوان لابورتا، أن مشروع الدوري الأوروبي السوبر الذي يلاقي رفضاً من الاتحادين الأوروبي والدولي «يتقدم» مشيراً إلى أنه يتوقع قراراً إيجابياً من محكمة العدل الأوروبية خلال الربيع. وقال: «الدوري السوبر يتقدم وسيكون أكثر استدامة لصحة الأندية». علماً أن هذا المشروع يلقي دعماً أيضاً من ريال مدريد ويوفنتوس، وتسود لابورتا بفكرة إطلاق المسابقة «المفتوحة التي ستضم درجات عدة مؤلفة من 60 إلى 80 نادياً» مشيراً إلى أنه «يجب أن تظل الأندية المشاركة ملتزمة تماماً بدورياتها المحلية كما في اليوم» في الوقت الذي يواجه فيها الدوري السوبر انتقادات وتيهماً بالرغبة في التنافس مع البطولات المحلية ومسابقات الأندية الأوروبية تحت مظلة الاتحاد الأوروبي.

مارتينيز ينافس كورتوا وبونو على لقب «أفضل» حارس!

برلين - د ب أ: يواجه الأرجنتيني إميليانو مارتينيز، الفائز بكأس العالم مع منتخب بلاده، منافسة من البلجيكي تيبو كورتوا والمغربي ياسين بونو، على جائزة أفضل حارس ضمن جوائز الفيفا «ذا بيست». وضمت القائمة الأولية خمسة حراس للفوز بالجائزة، والتي تمنح للحارس صاحب الأداء الأفضل بين الثامن من آب/أغسطس 2021 وحتى 18 كانون الأول/ديسمبر 2022، حين نوح مارتينيز في قيادة منتخب بلاده للفوز بكأس العالم للمرة الثالثة. وتم استبعاد الثاني البرازيلي، اليسون وإيدرسون، من القائمة بعد تصويت لقيادة ومدربي المنتخبات، بالإضافة للصحفيين والجمهور. وتنافس ياسين بونو ذلك في قطر، ليوفه منتخب المغرب لتحقيق إنجاز تاريخي كونه أول منتخب أفريقي يصل لقب نهائي المونديال، معادلًا مارتينيز في عدد المباريات التي حافظ فيها على نظافة شبكته في ثلاث مباريات.

ليفركوزن سيجري تغييرات كبيرة في صفوفه الصيف المقبل!

برلين - د ب أ: أكد سيمون رولفنز المدير الرياضي لباير ليفركوزن أن فريقه سيجري عملية إحلال وتجديد الصيف المقبل في أعقاب مسيرته الهزئة الموسم الحالي للدوري الألماني. وقال إن هناك بالتأكيد تغييرات كبيرة في الفريق «ستستغل فترة الصيف لإعادة تشكيل الفريق» وأوضح: «سنكون صيفاً مختلفاً مقارنة بالماضي، فقدره الانتقالات وحدها ستشهد الكثير من التغيرات، كان نهجنا في الحفاظ على الجميع غير معتاد للباير، جاء ذلك على حساب التعاقدات الجديدة». وأضاف: «بعد فوات الأوان يمكن القول أن التحرك بشكل أكبر في قائمة الفريق كان سيصبح أفضل، لكنني لا اعتقد أن أيًا من الطرفين كان سيصبح أسوأ من الآخر». وأكد رولفنز أنه لا يخشى رحيل اللاعبين المهمين أمثال موسى ديابي أو جيريمي فريمونج.

تاليسكا لاعب النصر السعودي يرد على شكوى الهلال!

الرياض - د ب أ: ذكرت تقارير أن البرازيلي أندرسون تاليسكا، نجم النصر السعودي رد على شكوى الهلال بتهمة الإساءة. وذكرت أن تاليسكا رد على شكوى الهلال في لجنة الانضباط والأخلاق بالاتحاد السعودي، مؤكداً أن التصريحات التي نشرت مؤخرا في فيلم وثائقي، قديمة ومر عليها أكثر من 9 شهور وسقطت بالتقدم، وكانت إدارة الهلال اشتكت اللاعب واتهمته بالإساءة نتيجة تصريحاته التي بثت ضمن فيلم وثائقي بعنوان «الفرق أو الفرق» على تطبيق «شاهد». وأضافت أن تاليسكا أوضح في رده على إبداعات الهلال أن التصريح لم يتضمن أي إساءة، لافتاً إلى أنه وإدارة ناديه لم يصدرا موافقة على بث هذه التصريحات. وأكد أنه لا يتحمل مسؤولية بث تحديث لم يوافق عليها، إضافة إلى أنه لم يوجد عقد بين الطرفين من أجل إذاعتها. وانضم اللاعب البرازيلي إلى النصر في صيف 2021، عبر صفقة انتقال حر، مع أوجو ألفرغراندي الصيني، ويعدّ عقد الحالي مع «العالمي» حتى حزيران/يونيو 2024.

النحاس مدريا لطلّاع الجيش المصري خلفا ليوسف

القاهرة - أ ف ب: أعلن طلّاع الجيش المصري، التعاقد مع عماد النحاس لتدريب الفريق خلفا لحمد يوسف. وانفصل طلّاع الجيش بالتراضي عن يوسف عقب تراجع نتائج الفريق، آخرها الهزيمة أمام بيراميدز 0-1 ليتراجع إلى المركز الثالث عشر برصيد 16 نقطة. ويستعد طلّاع الجيش لمواجهة نظيره الداخلية السبت المقبل ضمن المرحلة الثامنة عشرة.

بوبليك يحطم ثلاثة مضارب خلال انهياره في موندياليه!

مونتريال - رويترز: استشاط حامل لقب ألكسندر بوبليك غضبا وحطم ثلاثة مضارب متتالية خلال خروجه من الدور الأول لبطولة جنوب فرنسا للتنس في مونتريال، وخسر بوبليك، المولود في روسيا لكنه يمثل كازاخستان، 4-6 و7-6 و6-7 من الفرصتين غريغوار بايرير ليويد البطولة ميكر. وانقد بوبليك، المصنف 50 عالميا، ثلاث نقاط لحسم المباراة في ماراثون بالجموعه الثانية ليتعاد في اللقاء، وتقدم اللاعب البالغ عمره 25 عاما 2-4 في المجموعة الثالثة. لكن بوبليك فقد تقدمه وأعصابه أيضا مع التأخر 6-صفر في شوط كسر التعادل بالجموعه الثالثة. وواجه المصنف السادس، صيحات استهجان من الجماهير حين حطم مضربا في الملعب، ثم جذب مضربين آخرين ودمرهما أيضا. وحسم بايرير الفوز في سادس نقطة لحسم اللقاء، وأنهى بوبليك الواجهة مرتكبا 14 خطأ مزججا.

موندِيال الأندية

ريال مدريد يهزم الأهلي المصري برباعية ويلاقي الهلال السعودي في النهائي



رودريغو (21) يسجل الهدف الثالث للريال رغم محاولات حارس الأهلي الشناوي

التصدي لها (87). ورغم ذلك، واصل الريال التهديد، فسجّل هدفاً ثالثاً رائعاً عن طريق رودريغو (2490)، بعد لعبة رائعة مع دنيا ل سيبايوس الذي مرر له بكرة القدم، ليروغ الشناوي ويسكن الكرة الشباك. واختتم أربياس رباعية الريال من أول لمسة له بعد دخوله بديلاً لفينيسوس بتسديدة أرضية داخل الشباك، تحت أنظار الشناوي (8490).

يحتسبها بعد اللجوء إلى تقنية «الغار». وسرعان ما كانت ركلة الجزاء من نصيب الأهلي بعد تدخل من إوبراردو كامافيغنا على حسين الشحات، فأنبرى لها معلول وترجمها هدفاً (65). لكن الريال عاد واقتنص ركلة جزاء بعد الرجوع إلى «الغار» إثر التحام بين عمرو السولية وفينيسوس، لكن الكرواتي المخضرم لوكا مودريتش لم يتمكن من عبور الحارس محمد الشناوي الذي تآلق في

متولي في ترويض الكرة، ليقتنصها منه وينفذ بالحارس محمد الشناوي ويلعبها من فوقه في الشباك. ومع بداية الشوط الثاني، ضاعف النادي الملكي النتيجة عندما سدّد رودريغو كرة منفرداً بالشناوي الذي صدّها، لتصل إلى فالغيريدي الذي راوغ مدافعا وسدّد في الشباك الخالية (47). وطالب فينيسوس بركلة جزاء في الدقيقة 58، إثر سقوطه في منطقة الجزاء، لكن حكم المباراة لم

الرباط - أ ف ب: قسار ريال مدريد على الأهلي المصري وفاز عليه 4-1 في نصف نهائي كأس العالم للأندية التي تستضيفها المغرب، ليلاقي الهلال السعودي في المباراة النهائية. وسجّل أهداف الريال فينيسوس جونيو (42) وفيدريكو فالغيريدي (47) وروديغو (2490) وسيرخيو أربياس (8490)، فيما أحرز التونسي علي معلول هدف الأهلي (65 من ركلة جزاء). ويأتي فوز الريال، صاحب الرقم القياسي لعدد الانتصارات في المسابقة (4 ألقاب أعوام 2014 و2016 و2017 و2018)، وهو يرمّ بحالة من الاضطراب غداة سفره إلى مدينة الرباط للتصالح مجدداً مع الفوز وتجاهل الإصابات التي باتت جزءاً من الحياة اليومية لنادي العاصمة. وأبرز ضحايا هذا المسلسل المهاجم كريم بنزيمة، صاحب الكرة الذهبية الموسم الماضي، الذي غاب عن المباراة لإصابة في فخذه الأيمن، على غرار الحارس تيبو كورتوا، المصاب بدوره في فخذه. لكنه تمكن من العبور بسهولة على عقبة الأهلي «العنيد» صاحب الخبرة الكبيرة في المسابقة وأبرز المشاركين فيها، حيث تأهل إلى المربع الذهبي بفوزه على سياتل ساوندرز الأمريكي 1-صفر بهدف متأخر من محمد مجدي «أفشة» (88) السبت، بعدما استهل مشواره بثلاثية نظيفة في مرعى أوكلاند سيتي النيوزيلندي. ودُعي الأهلي الذي كان يطمح بليلوغ نهائي المسابقة للمرة الأولى، ملك القارة الأفريقية والفائز بـ10 ألقاب في دوري الأبطال، للمشاركة في مونديال الأندية بدون أن يحز لقب المسابقة القارية الموسم الماضي (حل وصيفاً)، بعدما شغل الواد بطل إفريقيا مركز النادي المضيف. احتل المركز الثالث في مونديال الأندية أعوام 2006 و2020، ولم يخسر أي مباراة قبل اليوم منذ 2020/ آب/أغسطس، وتحديداً منذ سقوطه أمام طلائع الجيش صفرًا-1، وبالتالي، يلاقي الريال الهلال السعودي في المباراة النهائية، بعد فوز الأخير على فلانغو البرازيلي 3-2 في نصف النهائي الأخير الثلاثاء.

وفي المباراة التي سبقتها دقيقة صمت على أرواح ضحايا الزلزال المدمر الذي ضرب جنوب تركيا وشمال سوريا وأودى بالألاف، كان الريال مسيطراً منذ التواني الأولى، وافتتح الريال التسجيل في الدقيقة 42 عندما استغل فينيسوس خطأ قاتلاً من مدافع الأهلي محمود

دوري أبطال افريقي

القاهرة - أ ف ب: تنطلق النسخة الـ27 لدوري أبطال افريقي بشكلها الحديث والـ59 منذ إنطلاقها، على وقع قمة صربية-جزائرية موزة بين الزمالك وضييف شباب بلوزداد اليوم في القاهرة في غياب الواد المغربي حامل اللقب ووصيفة الأهلي المصري بسبب مشاركتهما في مونديال الأندية.

ويحل بلوزداد بطل الجزائر في المواسم الثلاث الأخيرة والساعي إلى لقب قاري أول في تاريخه، ضيفاً ثقيلًا على الزمالك بطل الدوري المصري في الموسم الماضي ضمن المجموعة «الحديدية» الرابعة والتي تضم أيضا الترجي التونسي والريخ السوداني. ويعاني الفريقان هذا الموسم وينسب متفاوتة، فالزمالك يمر بمرحلة انحسار تزامناً أثر نتائج متواضعة في الأونة الأخيرة في الدوري المحلي إذ حقق فوزاً يتيماً في مباراته السبع الأخيرة، وأخرها خسارة مذلّة أمام فاركو بثلاثية نظيفة الاثنين الماضية ما أدى إلى تراجعها إلى المركز الرابع، ويتطلع فريق «القلعة البيضاء» إلى لقبه السادس قارياً والأول منذ

قمة بين الزمالك وبلوزداد... والترجي والرجاء يبحثان عن انطلاقة قوية

المحلي وتصدره مجموعته قبل انطلاق مرحلة الحسم. وقال مدرب نيل معلول الذي قاده إلى اللقب عام 2011: «التركيز الآن على لقاء المريخ في دوري الأبطال». ويمتلك بطل تونس في المواسم الستة السابقة، كل مقومات الوصول إلى منصة التتويج ولا سيما مع وجود عناصر مميزة دولية على غرار محمد علي بن رمضان وأنيس البدري ياسين مرياح فضلاً عن الليبي حمدو الهوني والمغربي صابر بوغرين، وكان العديد من لاعبي المريخ بينهم البرازيلي رافيل استعداده للمباراة بقيادة المدرب البرازيلي هيرون ريكاردو، وتحوم الشكوك حول مشاركة العديد من لاعبي المريخ بينهم البرازيلي رافيل داسيلفا وصانع اللعب أحمد حامد التتش.

ويتطلع بلوزداد إلى تحقيق انطلاقة مثالية في المجموعة الصعبة والعودة إلى قواعدته بنتيجة إيجابية. وحرص مدرب التونسي نيل الكوكي على إبقاء لاعبيه بعيداً عن الأمور الإدارية التي أدت إلى إقالة رئيس النادي محمد بن حاج لأسباب إدارية وعدم الإبقاء بوعود أطلقها بعقر صفقات انتقال ضخمة خلال الانتقالات الشتوية، وقال: «سنذهب لمواجهة فريق اسمه الزمالك، لكن نحن أيضاً شباب التامة بعناصره وإمكاناتهم، ودعاهم إلى تحقيق الأهداف المطلوبة وتخطي أي صعاب خلال المرحلة المقبلة»، وسيعود إلى تشكيلة الفريق القائد محمود عبدالرازق «شيكابالا» بعد انتهاء البرنامج العلاجي، لكن ثمة شكوك حول مشاركة التونسي حمزة الطلوخي ومحمد عبدالغني ومصطفى الزناري بسبب إصاباتهم، وسيكون الاعتماد على علي التونسي الآخر سيف الدين الجزيري وأحمد سيد «زيزو».

ويستهل تشكيلة القبائل الجزائرية عودته إلى المسابقة الأكبر والتوج بلقبها عامي 1981 و1990، من العاصمة الأنغولية لواندا حيث يواجه بترسو التتنكو الأحد ضمن المجموعة الأولى التي تضم الواد وقيتا كلوب الكونغولي اللذين تاجلت مواجهتهما إلى الثالث من أذار/مارس المقبل. وفي المجموعة الثانية، يستهل ماميلودي صنديونز الجنوب افريقي مشواره القاري باستقبال الهلال السوداني في بريتوريا، فيما تاجلت مواجهة الأهلي مع كوتون سيور الكاميروني إلى الثالث من الشهر المقبل.

دوري السلة الأمريكي

سيلتسكس المنفوص يتابع تألقه بفوزه على سفينتي سيكسرز

إلى فوزه الرابع توالياً. وفي هيوستن، فاز سسكارامنتو كينغز على هيوستن روكيتس بفارق نقطتين 130-128، في نهاية مباراة حبيسة الأنفاس حين نجح دايرون فوكس في تسجيل ثلاث رميات حرة قبل 3 أعشار من الثانية من صافرة النهاية بعد خطأ مثير للجدل من إيريك غوردن. وأنهى فوكس اللقاء مع 31 نقطة، منها 13 في الربع الأخير، ليجول دون فوز هيوستن رغم 41 نقطة لتجمعه جانل غرين في مباراة شهدت تبتل صاحب الأفضلية

وأفضل مسجل في المباراة مع 28 نقطة، في حين ساهم زميله جيمس هاردن بـ26 و11 تمريرة حاسمة. وبدوره، افتقد كليفلاند كافاليرز لعدد من لاعبيه إلا أنه نجح في الفوز على ديترويت بيستونز 113-85، وفي غياب دونوفان ميتشيل وجاريوس غارلاند للإصابة، تحمل الثنائي جاريتس آلن (20 نقطة) وإيفان مولي (19) عبء المباراة، وساهم في تقدم كافاليرز بفارق 18 نقطة مع نهاية الربع الأول في طريقه

في وجهه، وأضيت إصابة براون إلى غياب الثلاثي ماركوس سمارت وروبرت وليامس وآل هورفورد، إلا أن سيلتسكس صاحب أفضل سجل في الموسم العادي ومتصدر المنطقة الشرقية مع 39 فوزاً و16 هزيمة تابع على سكة الانتصارات، وسجّل تاتوم 12 نقطة، وأضاف إليها 8 مرديات و9 تمريرات حاسمة، في حين ساهم رفاقه في الحد من خطورة سفينتي سيكسرز ونجمه الكاميروني جويل إمبيد، المرشح لجائزة أفضل لاعب في الدوري العادي

لوس أنجليس - أ ف ب: لم يقق غياب ثلاثة من أبرز لاعبي بوسطن سيلتكس، صاحب أفضل سجل في دوري السلة الأمريكي للمحترفين، والخروج المبكر لنجمه جايلن براون بسبب الإصابة حالاً دون فوزه على فيلادلفيا سفينتي سيكسرز 106-99. وتلقى براون ضربة غير متعمدة من كوع زميله جايلسون تاتوم أثناء محاولة التقاطها لكرة مرتدة قبل أقل من دقيقتين من نهاية الشوط الأول، ليغادر الملعب مصاباً بكدمة فريقتا.

صنز يضم دورانت في صفقة تبادل مع نيتس



دورانت سترك صنز إلى نيتس في صفقة ضخمة

معاديا للسامية ورفض الاعتذار بداية. وتزامنت عودة نيتس إلى سكة الانتصارات بإشراف مدربه الجديد جاك فون، مع غياب دورانت عن الملعب منذ 8 كانون الثاني/يناير بسبب التواء في أربطة ركبته اليمنى. وصرّح فون الثلاثاء بأن التقرير الطبي الخاص بدورانت كان إيجابياً في آخر تقييم له، رغم أن الفريق لم يُفصح عن الفترة الزمنية بشأن موعد عودته إلى الملعب، وبلغت معدلات دورانت 29.7 نقطة و6.7 متابعات و5.3 تمريرات حاسمة في المباراة هذا الموسم، وتم اختياره قائد فريق في مباراة كل النجوم «أول ستار» بعدما حل في المركز الأول في التصويت في المنطقة الشرقية، إلا أنه لن يتمكن من خوض المباراة في 19 الشهر الحالي للإصابة. ويتضم دورانت إلى المخضرم كريس بول وديفين بوكر في فينيكس في محاولة للفوز بلقب ثالث في مسيرته بعد لقبه الأول مع غولدن ستايت ووريورز عامي 2017 و2018.

ونقلت وسائل إعلام، أن نيتس قررت الاستغناء عن دورانت وتي جاي وارن مقابل استخدام مايكل بريدجز وكام جونسون وجاي كراودر وأربع خيارات من الدور الأول للـ«درافت» من صنز، وتأتي هذه الصفقة الضخمة عشية الموعد النهائي لاقتال باب الانتقالات في الدوري فجر اليوم، بعد صفقة تبادل كاري إيرفنج من نيتس إلى دالاس مافريكس الأحد، بعدما طلب اللاعب الرحيل. كما تزامنت الخطوة مع تصريح الملك الجديد لصنز الملياردير مات إنشيا في يومه الأول في منصبه الجديد: «لن أجلس هنا لعد الدولارات، سأتحدث في كيفية تطوير فريقنا».

وطلب دورانت، التوج بلقب الدوري مرتين وأفضل لاعب في النهائي مرتين وأفضل لاعب في الموسم العادي عام 2014، في حزيران/يونيو الماضي بانتقاله من نيتس في صفقة تبادل، بعد أقل من عام من توقيعه على تعديد عقده لأربع سنوات بقيمة 198 مليون دولار. وشعر دورانت بالإحباط من تراجع أداء فريقه الذي خرج من الدور الأول للدواور الإقصائية «بلاي أوف» الموسم الماضي رغم وجود النجمين الآخرين إيرفنج وجيمس هاردن في حينها. وفي آب/أغسطس، أصبح من الواضح أن دورانت سيبقي في بروكلن، إلا أن نتائج النادي في بداية هذا الموسم لم ترتق لأمان نجمه، فتمت اقالة المدرب الكندي ستيف ناش بعد 5 هزائم مقابل فوز يتييم، وتلقى نيتس ضربة جديدة بإيقاف إيرفنج ثنائي مباريات بعدما نشر على مواقع التواصل فيلما

تسفي برثيل

تقف 50 حافلة منذُ آيار في موقف قرب بيروت ويغطيها الغبار. هذه حافلات تربعت بها الحكومة الفرنسية للتسهيل على عبء الوصلات في الدولة. المشكلة أنه يجب دفع ثمن الوقود بال دولار لتشغيلها. ولأن الحكومة لم تخصص دولارات بسعر منخفض لشراء الوقود، فلا يمكن فعل ذلك.

يشكل عام، الدولارات أمر سار جداً في لبنان. إلى أي درجة هي نادرة؟ يمكن سؤال أصحاب الصيدليات، فالرؤوف فارغة لأن من يستوردون الأدوية من الخارج لا يحصلون من الحكومة على تخصيصات دولارات حسب السعر الرسمي، الذي يبلغ حتى وقت شراء 1502 ليرة دولار. من يريد استيراد الأدوية مضطر إلى شراء الدولارات من السوق السوداء، التي قفز فيها سعر الدولار في هذا الأسبوع إلى أكثر من 60 ألف ليرة. لا يقدر على هذا السعر سوى واحد في الألف العليا. خاصة بعد الغلاء دعم الأدوية المستوردة، ولأن يستوردون الأدوية من إيران وسوريا والعراق. سعر الأدوية في هذه الدول أرخص بكثير من الأدوية الأوروبية. ولكن من غير الواضح إلى أي درجة هي فعالة.

في محاولة لجسر الفجوة الكبيرة بين سعر الدولار في السوق السوداء وبين سعره الرسمي، قررت الحكومة في بداية الشهر تغيير السعر الرسمي، 1500 ليرة للدولار. يعتبر هذا قراراً تاريخياً لليرة الأولى منذ التسعينيات. تحدد الدولة سعراً رسمياً جديداً. المشكلة أن هذا السعر أيضاً بعيد باربعين ضعفاً عن سعر السوق الحرة. ولأن الأمر يقضي ترتيبات بنكية كثيرة في أعقاب هذا العملية، فقد أمهلت الحكومة البنوك مدة خمس سنوات لتطبيق هذا التغيير.

السعر الجديد لا يحل المشكلة الرئيسية التي يحسبها يوجد في لبنان أربعة أسعار مختلفة للدولار: الدولار الرسمي، والسعر في السوق السوداء، والسعر الذي يحسبه بنم السحب لأصحاب الودائع بالدولار، 8 آلاف ليرة للدولار، والسعر الذي

نكره البنك المركزي للنشاطات عبر بطاقة الاعتماد، 42 ألف ليرة للدولار. وإن أي محاولة لتوحيد الأسعار تقضي من الحكومة بالضرورة أن تخصص من ميزانيتها أموالاً ضخمة لجسر الفجوة بين السوق السوداء والسعر الموحد.

موظفو الدولة الذين يضربون منذ ثلاثة أسابيع، وموظفو جهاز التعليم الذين يضربون منذ خمسة أسابيع، لا يتأثرون بشكل خاص من القرار الجديد. فهؤلاء الذين فقدوا 80- 90 في المئة من القوة الشرائية لرواتبهم في الإسنتين الأخيرتين يطلبون أن تحدد الحكومة سعراً خاصاً لهم، 30 ألف ليرة للدولار. وهم بذلك يستطيعون جسر نحو 50 في المئة بين قوتهم الشرائية الآن والقوة الشرائية الجديدة التي يعطيها لهم السعر الجديد. مثلاً، المعلم الذي متوسط أجره 2.5 مليون ليرة في الشهر كانت له قوة شرائية 1650 دولاراً حسب السعر القديم، وهو مبلغ يمكنه من العيش بمستوى حياة جيد نسبياً، ما دامت كل السوق تعمل وفقاً للسعر نفسه.

في اللحظة التي بدأ فيها الاقتصاد بالالتهاج، وارتفع سعر الدولار بشكل دراماتيكي فقد أدى ذلك إلى أن وجد المعلم نفسه مع راتب هو 42 دولاراً، وهو السعر الذي يحدد السعر الحقيقي للسلع والخدمات، وإذا كان راتب المعلم سيتم حسابه حسب 30 ألف ليرة للدولار، فإن القوة الشرائية سترتفع إلى 83 دولاراً.

ولكن حتى هذا الطلب ترفضه الحكومة في الوقت الحالي. المواطن في لبنان لم يكن له حتى الآن أي طريقة لفحص أن السعر المرتفع للسلعة ينبع ويحق من ارتفاع السعر. لذلك، قررت الحكومة تنفيذ خطة أخرى من أجل المساعدة في خفض أسعار السلع الاستهلاكية. بدءاً من هذا الأسبوع، تم وضع كل الرئيس جديد للوالة بعد مرور أشهر تقريباً في استقالة الرئيس السابق ميشيل عون. حاول زعماء الدولة إيجاد حل لهذه الصلاحت المطلوبة لتحرير المنح والقروض التي تبلغ 3 مليارات دولار، والتي يطالبها لبنان من صندوق النقد الدولي. الفرنسية، إيمانويل ماكرون، الذي يقترح نفسه فيما عاماً على المسألة اللبنانية قام باستدعاء زعماء مصر وقطر والسعودية وممثل أمريكي لصياغة اقتراح فيما يتعلق بالرئيس المرغوب فيها في لبنان، وبصورة غير مباشرة شاركت إيران أيضاً في الجلسة، حيث إن قطر تمقل أيضاً مصالح طهران.



سيرفون بسرعة كيف سيتغير على نى هذه العقبة.

الاختراعات التجميلية التي تستخدمها الحكومة اللبنانية في السوق المنهارة لديها، لا يمكنها أن تغطي أي قضايا رئيسية تحتاج إلى حلول فورية وحذرية. إحدى المشكلات هي تعيين الرئيس جديد للدولة بعد مرور أشهر تقريباً في استقالة الرئيس السابق ميشيل عون. حاول زعماء الدولة إيجاد حل لهذه الصلاحت المطلوبة لتحرير المنح والقروض التي تبلغ 3 مليارات دولار، والتي يطالبها لبنان من صندوق النقد الدولي. وشمة لغم آخر يكمن في مبنى البنك المركزي الذي يتأسسه رياض سلامة، الذي يجلس على الكرسي منذ 1999. سلامة الذي تم تمدد في ولايته كل ست سنوات، سيهيئ منصبه في هذه السنة. وفي هذه الأثناء، تم فتح تحقيق ضده تشارك فيه دول أوروبية بتهمة تبييض الأموال ونقل غير قانوني لنحو 330

لم يتم التوصل إلى أي نتيجة في هذا اللقاء. الأموال التي يتوقها لبنان ستبقى في صناديق الدول المانحة (مجموعة الدول التي تعهدت في 2018 بمتخ 11 مليار دولار للبنان)، إلى أن ينجح البرلمان في لبنان في تعيين رئيس جديد ويحدد جدولاً زمنياً وإطاراً للتفيذ لإجراء إصلاحات اقتصادية. هذه الإصلاحات مطلوبة لتحرير المنح والقروض التي تبلغ 3 مليارات دولار، والتي يطالبها لبنان من صندوق النقد الدولي. وشمة لغم آخر يكمن في مبنى البنك المركزي الذي يتأسسه رياض سلامة، الذي يجلس على الكرسي منذ 1999. سلامة الذي تم تمدد في ولايته كل ست سنوات، سيهيئ منصبه في هذه السنة. وفي هذه الأثناء، تم فتح تحقيق ضده تشارك فيه دول أوروبية بتهمة تبييض الأموال ونقل غير قانوني لنحو 330

الإسرائيليون: سنوسع الاحتجاجات ضد الانقلاب الدستوري وخطوات الحكومة الجديدة

أسرة التحرير

الاحتجاج يتسع؛ وعشرات آلاف الإسرائيليين يتظاهرون كل أسبوع في أرجاء البلاد ضد الانقلاب على النظام الذي يجعل عليه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير العدل بريف ليفن. قضاةيون واقتصاديون، علماء وطلاب، معلمون ومحاضرون، رجال أعمال، رجال تكنولوجيا عليا، فنانون، رجال إعلام وجملة قطاعات... كلهم يحتجون ضد خطوات الحكومة.

صباح أمس خرج مئات رجال الاحتياط إلى مسيرة احتجاج من المطرورن إلى القدس، بينهم رئيس الموساد الأسبق تميز باردي، ونائب رئيس الأركان الأسبق مئان فيناتسني، واللواء احتياط فل روسو. كما تشارك مجموعة كبيرة من الطيارين في الاحتجاج، وخبراء متفجرات في الاحتياط، ورجال احتياط من وحدة الأركان «شلداع»، و«شكيد»، و«مجلن» وخرجو وحدات مدرعات ومدفعية ومشاة. سيخبر الحنوجون 50 كيلومتراً على مدى ثلاثة أيام وسيهون مسيرتهم يوم الجمعة في مهرجان أسام مقر المحكمة العليا

في القدس.

وقد وقع 56 اقتصادياً شهيراً، بينهم 11 من الحاصلون على جائزة نوبل، أول أمس، على كتاب احتجاج ضد نية الحكومة السن جهاز القضاء: المحصلون على جائزة نوبل بيتر دياموند من MIT، ولونجي زنجلس من جامعة شيانغو، وأوليفر هارت وأريك مكسيس من هارفرد، ويول ميلغرون من ستانفورد، ودانيلس كيلمان من بريغستون؛ وكذا لوسيان بيتشوك من هارفرد، ودرون اسلوغو من MIT ومريان برترنت من شيانغو.

هذه القائمة المحترمة تضم إلى مجموعة قضائين وقعاو علىى كتاب مشابه قبل أسبوع ونصف، إلى جانب اقتصاديين إسرائيليين وأجانب، ممن يحذرون من الآثار القاسية التي سيخلفها الانقلاب الدستوري على اقتصاد إسرائيل وفرصه في النمو والنجاح. بنك الاستثمار الأكبر في الولايات المتحدة J.P. Morgan هو الآخر حذر من أن الإصلاح القضائي يزيد المخاطر على المستثمرين في السوق الإسرائيلية، وربما يجسر تخفيضاً للتصنيف الائتماني. بعد «ببايا»، فإن شركة

السايبير «ويز» هي الأخرى قررت إخراج معظم أموالها إلى حسابات بنكية في الخارج. غير أن الحكومة تواصل حالها. حسب خطة رئيس لجنة الدستور والقانون والقضاء، سحما وتمن، فإن اللجنة ستصوت يوم الاثنين على الإجراء الأولي من العطلة تمهيدا للقراءة الأولى في الهيئة العامة للكينسيت. المادتان الأوليان اللتان ستجازان هما: تغيير تركيبة لجنة انتخاب القضاة بحيث يسيطر عليها الائتلاف، ومنع المحكمة العليا من التدخل في القوانين الأساس. إضافة إلى ذلك، يعمل وومان على فكرة التغلب عبر تشريع خاص.

وعليه، فلا مفر من رفع مستوى الضغط. وأعلنت منظمات الاحتجاج بأنها ستتظاهر يوم الاثنين أمام الكينسيت وعت إلى تعطيل الاقتصاد في ذاك اليوم. رئيس المعارضة، بيير لييد، انضم إلى المبادرات ودعا للتسامح للعاملين بالإضراب لأجل «الحفا» في سبيل الديمقراطية، نامل بأن توقف هذه الأعمال وأعمال منخطة عديدة أخرى الدمار والخراب اللذين توقعهما حكومة نتنياهو على إسرائيل.

مارتس 2/9/2023

هكذا بدت سارة نتنياهو تتحكم بأمر الدولة من أمام «طاولة التجميل»

استثنائية جداً. أرسلت هذه الاحتجاجات إلى بيت العائلة الخاص، وفي اليوم التالي قالت سارة نتنياهو بأنها نفذت وطلبت القيام ببرنامج أمني للحماية بنفس المبلغ.

حسب مصادر مطلعة على الأمر، فإن زوجة رئيس الحكومة تستخدم أيضاً شقة مجاورة للمقر الرسمي لرئيس الحكومة، التي تمر الآن بعملية ترميم. قبل فترة غير بعيدة استخدم رئيس الحكومة السبايق بيتر لييد وزوجته هذه الشقة رغم أن لعائلة نتنياهو بيتاً خاصاً في القدس، لكن رئيس الحكومة طلب الاستمرار في عقد الجلسات في الشقة. ولكن حسب أقوال هذه المصادر، فإن الذي فيها بالفعل هي سارة نتنياهو، التي طلبت من الدولة أن تشتري لها ثلاث طاولات تجميل. مصادر قانونية رفضت هذا الطلب.

من حسم في طلب سارة نتنياهو هو نائب

ميخال هاوزر طوف

الحكومة عبر مكتب رئيس الجهاز. رجال المكتب الذين توجهوا إلى الجهاز وسألوا هل هناك مبرر أمني للتصليح، فتلقوا بالرد بسلب، تم سحب

«الشباباك» الطلب. وجهت سارة نتنياهو لجهات مختلفة في «الشباباك» طلبات أخرى، منها أن تصول الدولة إصلاح حوسب حول البيت وتغيير إضاءة المدخلة وشراء سوت بطاريات تسخين. حاولت نتنياهو اعتبار هذه الطلبات طلبات أمنية وقالت بأن استدبال الإضاءة أمر حيوي لحماية البيت. فحسب الطلبات أظهر بأن هذا الادعاء غير صحيح. وبدلا من ذلك، تقرر تزويد رجال الحماية بمصاييح. إضافة إلى ذلك، في يوم أداء الحكومة للملين، نقلت نتنياهو لمكتب رئيس الحكومة قائمة مشتراتي، الاحتجاجات يوم السبت.

بالف، احتجاجات يوم السبت. إضافة إلى ذلك، اعتريتها مصادر في المكتب طلبات

زوجة رئيس الحكومة، سارة نتنياهو، طلبت من الدولة تمويل أعمال صيانة في بيت العائلة الخاص في قيساريا. حتى قبل أن يتولى بنيامين نتنياهو المنصب، وعلى الرغم من أن تلك الطلبات لم تنبع من احتياجات أمنية إلا أن عدداً منها نقل عبر جهاز «الشباباك»، وأخدها جاء عن طريق رئيس الجهاز رونن يشار، شخصياً فيقعة في مكتب رئيس الحكومة، التي رفضت طلبات سارة نتنياهو، اضطرت إلى ترك المكتب خلاف فترة قصيرة.

حسب أقوال مصادر مطلعة، توجهت سارة نتنياهو إلى عدد من رجال «الشباباك» بمستويات مختلفة وطلبت تقديم طلب لاستبدال حماية «باجور». في النهاية نقل الطلب إلى مكتب رئيس

غاليا لافي وعوديد عيران

ليس سوى الأخير في سلسلة تصويبات تؤيد الطرف الفلسطيني منذ حلت الصين الشعبية على تايوان في الأمم المتحدة في 1971. ولكن عملي بدأ دعم الصين الشعبية للفلسطينيين في عهد ماو تسي تونغ. في حينه، عبرت عن دعم للفلسطينيين كجزء من دعم جماعات التشرور الوطني، وقد «الإمبريالية الغربية». في 1965 قال ماو لأحمد الشقيري، رئيس م.ت.ف. بأن «الإمبريالية تخاف من الصين ومن العرب. إسرائيل وفرموز (تايوان) هي قواعد إمبريالية في آسيا... الغرب لا يحبنا، وعلينا فهم هذه الحقيقة.

الحركة العربية ضد العرب هي الحركة ضد إسرائيل». ورغم أن علاقة الصين والغرب تغيرت بصورة دراماتيكية منذ عهد ماو تسي، إلا أن كبار رجال الصين يواصلون إطلاق تصريحات دعم للفلسطينيين حتى الآن. مثلاً، في اللقاء الأخير لرئيس الصين شي جي بينغ مع محمود عباس في كانون الأول 2022، قال إن بلاده «دائماً تؤيد بقوة الهدف العادل للشعب الفلسطيني، وإعادة حقوقه ومصالحه الشرعية»، وتحرض الصين أيضاً على التعبير في كل مناسبة بأنها تؤيد حل الدولتين، وضمن ذلك العودة إلى حدود 1967 وشرقي القدس عاصمة للدولة الفلسطينية.

إضافة إلى ذلك، تطرح الصين منذ سنوات خطأ لإنهاء النزاع، التي يشبه بعضها بعضاً. هكذا فعلت في 1989 وفي 2004 وفي 2007 ومرة أخرى في آيار، 2017 عندما استضاف الرئيس شي في ذلك الوقت رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في عاصمة الصين. وبعد شهرين من ذلك، قام الرئيس الصيني بتحديث الخطة التي تبتني قرار مجلس الأمن رقم 2334 الصادر في كانون الأول 2016 والذي ينص على إقامة دولة فلسطينية

«طاولة التجميل»

مدبر عام مكتب رئيس الحكومة بن ميوست، الذي اختير لهذا المنصب عن طريق مناقسة جرت في فترة نقاهتها ببيتين، فرفض عدة طلبات. وبعد ذلك سحبت منه معظم صلاحياته. قبل ثلاثة أسابيع قدم استقالته، وحسب مصادر في المكتب، كان ذلك سبب أنه فهم بأن الزوجين نتنياهو لا يريدان استمراراً في هذا المنصب، وأنها يخططان لإفراغ هذه الوظيفة من المضمون.

كان ميوست هو المسؤول عن قسم الأمن في المكتب، الذي كان يتأسسه ألون حلو، الذي يعتبر قريباً من رئيس الحكومة وزوجته. أقليل حلوه عقب إخفاقات في وظيفته، لكن كما كشفت هذا «فارتس»، فإن عملية الإقالة تم تجميدها بناء على طلب من بنيامين نتنياهو في اليوم الذي تسلم فيه منصبه، وثمة قسم آخر كان ميوست مسؤول عنه، وهو قسم الميزانيات والمشاريع رئاسة دروريت

شستاينتمس، التي هي أيضاً مقربة من الزوجين نتنياهو. في هذه الأثناء، تخصص هيئة خدمات الدولة لادعاءات بوجود خلل في عمله. المسؤولية التقسيم تم سحبها من ميوست عندما تسلم نتنياهو منصبه.

مؤخراً، تمت أيضاً إقالة نائبة المحاسب في مكتب رئيس الحكومة، هيلز رفي، التي تم توكيها لمعالجة طلبات الزوجين نتنياهو، وهي لم تصارق على جزء كبير منها. من قام بنقل رفي من منصبها هو المحاسب العا في وزارة المالية، بهلي ولانترين. وحسب مصادر مطلعة، فإن الزوجين نتنياهو هما الذان طلبا إقالتها.

ردا على توجه «فارتس»، لعائلة نتنياهو، فقد تم نقل رد على لسان اليكود جا فيه: «زودة جديدة من النفاق والخجل. بدلا من التحقيق في لماذا بيتين رم بيتيه الخاص بخمسين مليون

وفي نهاية 2022 قامت الصين بخطوة مهمة، عندما قامت في القيم الشلالات المختلفة مع الدول العربية ودول الخليج بصياغة تعبر عن دعم لواقفها ودول الخليج في النزاع مع إيران، وبهذا أعلنت إشارات عن رغبتها في توسيع التعاون الاقتصادي مع المنطقة التي هي مهمة للعلاقات لها كمصدر أساسي للمطاقة. الصين بالتاكيد تنتبه «التفاقات إبراهيم» التي زادت إسرائيل ودول الخليج في إطارها وفي ظلها التعاون الاقتصادي فيما بينها. هذه خلفية مريحة للصين وإسرائيل لزيادة التعاون بينهما بمشاركة خليجية.

ولكن في السنتين الأخيرتين حدث تغيير، فقد زادت الصين حدة تصريحاتها في الموضوع الإسرائيلي – الفلسطيني. ظهر أن إسرائيل غيرت سياستها، التي شملت تجاهل نموذج التصويت الإشكالي للصين ضدها في الأمم المتحدة، وانضمت إلى انتقادها في الساحة الدولية بسبب معاملة الصين للاجئين الإيغورية. وبدات إسرائيل أيضاً في استخدام آلية رقابة على النشاطات الاقتصادية الأجنبية كما فعلت عدة دول، التي يتبع فيها الاقتصاد الحر.

رغم استيقاظ إسرائيل على التوقعات الصينية على الصعيد السياسي، يجدر أن نذكر بأن الأمر يتعلق باقتصاد هو من الاقتصاد الكبرى في العالم، وليس لإسرائيل مصلحة في الانقطاع عنه. في الحقيقة، المنافسة المتزايدة بين الولايات المتحدة والصين زادت حدة المعضلة الإسرائيلية

من معضلة الرئيس مروراً بـ «تسعيرات الدولار»، و« الأخوين سلامة» حتى قضية انفجار الميناء

ما الذي تفعله الحكومة في لبنان سوى البحث عن «حلول تجميلية»؟

مليون دولار من أموال الدولة إلى حساب شركة بملكية شقيقة رجا سلامة، وثائق تم كشفها في هذا الأسبوع، تظهر أن المحققين الذين تابعوا مسار الأموال اصطدوا بمشاهدات متناقضة للأخوين سلامة، أبلغ الأخوان عن أسماء وهمية لوسطاء ومواعيد ليست صحيحة لنقل الأموال، ولم يشرخوا أهداف نقل الأموال. إضافة إلى ذلك، لم يتم تقديم أي وثائق تدعم شهادتهم. يمسك سلامة بيده كترًا كبيراً من المعلومات حول نشاطات رؤساء حكومة سابقين وأعضاء في البرلمان ومديري شركات، الذين يخشون من كشف قد يتسبب بتقديهم للمحاكمة وإرسالهم إلى السجن. من الصعب رؤية كيف يمكن للتحقيق أن يجري أمام الحافظ الحصين الذي يضعه أمامه سياتيون لبنانين.

في غضون ذلك، فتح التحقيق في كانون الثاني حول انفجار ميناء بيروت في آب 2020 مرة أخرى. استؤنف التحقيق بعد 14 شهراً، ونبع من ضغط كبير على المدعي العام طارق بطيار. بطيار الذي اعتبر شخصاً متزناً ومستقهما وحازماً، ملزم بعباءة جنواب مئات آلاف اللبنانيين الذين قتل أقرباؤهم أو أصيبوا أو فقوا بيوتهم في الانفجار. وهم منذ ذلك الحين ينتظرون التعويضات، وعلى الأقل كشف المسؤولين المباشرين وغير المباشرين عن الانفجار الذي قتل فيه أكثر من 230 شخصاً وأصيب آلاف الأشخاص، ونحو 300 شخص بقوا بدون مأوى. لهذا التحقيق أهمية تتجاوز كشف الحقيقة؛ فهو يدل على نجاعة جهاز القضاء في لبنان وعلى نية جدية لتطهير كثير من الفساد في السياسة اللبنانية. هذه المظاهرة قد يكون لها تأثير على استعداد الدول المانحة لمساعدة لبنان، حتى لو لم يتم تلبية جميع شروطها. ولكن بطيار واجه حتى الآن رفض من سيخضعون للتحقيق المثل للتحقيق والمطالبة بعزله وادعاءات بتسييس التحقيق. لذلك، فإن شعاع الضوء هنا، سواء بالنسبة للمواطنين اللبنانيين أو الدولة، ليس سوى شعاع نظري في هذه الأثناء.

مارتس 2/9/2023

ما الذي قرأه نتنياهو بين السطور في خطابات بايدن الأخيرة؟

وأضاف: «يجب أن نواجه الكراهية والتطرف»، هذه السطور، كما ينبغي الافتراض، كانت موجهة إلى إسرائيل أيضاً. يعرف نتنياهو كيف يقرأ خطابات الزعماء الأجانب، ومن بين السطور.

في هذه الخطابات لم يذكر بايدن إسرائيل ولم يذكر الالتزام المقدس وأن علاقاتها مع أمريكا غير قابلة للجدال. أنه لم يتحدث عن التهديد الإيراني. في الخلفية، كما أنه يتلقت نتنياهو بعد دعوة إلى البيت الأبيض. تبدو هذه الظن رسالة لإسرائيل بأن الديمقراطية قيد اختيار عظيم. الولايات المتحدة اليوم في أزمة زعامة. في الأفاق لا يبدو مرشحون جدا جاسبون، لا من اليمين ولا من اليسار. لهذا السبب، فإن فرصة بايدن في البيت الأبيض لا بأس بها. إذا لم تزل إسرائيل راقية في تلقي عنقا كبير من واشنطن، وكذا صنبور أموال مفتوح، فقد أتاح لهذا البيت الأبيض ذلك سيطرة بالأمل في وجه الخطر الذي تقف أمامه الديمقراطية «في الولايات المتحدة وخارجها».

شدد الرئيس بأن هذا التناؤل مهم لتوفير الإلهام لمؤيدي الديمقراطية في أرجاء العالم أيضاً، «لن تكون مراقبين على حياض التاريخ».

يديعوت أحرونوت 2/9/2023

شكيل، وبدلاً من السؤال لماذا لييد وبيتين لم يرما الفكر الرسمي في بلفور خلال ستة ونصف وتراهكهدمراً، انتم تقومون بنشر مقال على بالأكاديمي والتقليق والتشهير عن باجور كأعداء وطعام لرئيس الحكومة. أخيلجو، ما يجب فعله، الادعاء حول تكلفة الترميم في بيت بيتين لا أساس له. من «الشباباك» جاء الرد، «لا نتطرق إلى ترتيبات الحماسة والحوار الداخلي بين المكتب». وقالت وزارة المالية في ردها: «هيلز رفي نائبة محاسب مهنية ومفكرة. بطبيعة الحال، يجري تناوب بين حين وآخر بين مجالات المعالجة المختلفة أفضل وجه. لا ننوي التعامل مع شأنها».

مكتب رئيس الحكومة لم ير يد على المقال.

مارتس 2/9/2023

بسبب الضغط الذي تستخدمه واشنطن على حلفائها لتقليص علاقاتهم مع الصين في كل ما يتعلق بالتكنولوجيا المتقدمة. في هذا الوضع الجديد الذي فيه أهمية كبيرة للدعم الاستراتيجي الأمريكي ووزن نفوذ الاعتبارات السياسية والأمنية لإسرائيل، وتوجد للصين مصلحة اقتصادية وسياسية لتوسيع علاقاتها مع دول الخليج، فإن للدولتين مجالاً واسعاً يمكن توسيع التعاون فيه. ليس كل مجالات التعاون تضر بالمنافسة بين الولايات المتحدة وحلفائها وبين الصين. الإدارة الأمريكية نفسها تسمى لوائحها أنها تريد التعاون مع الصين في مجالات اقتصادية وسياسية. وفي السنوات الأخيرة، وتولت الجو، والأمم الخدائي وتوفيره، ووضع الصحة العالمية، وما شابهه. في مجالات للصين وإسرائيل فيها قدرة على البحث والتطوير والإنتاج. تم طرح علاقات الصين مع إسرائيل أثناء زيارة وزير الخارجية الأمريكي ورئيس «سي.إي.ايه» ومستشار الرئيس للامن القومي – والمطلوب من الحكومة الجديدة في إسرائيل مناقشة المجالات المختلفة لهذه القضية. الصين إمكانية اقتصادية كاملة لأي اقتصاد متطور ويرتكز على الابتكار، مثل الاقتصاد الإسرائيلي. للدولتين مصلحة في تحسين العلاقات الاقتصادية بينهما من خلال محاولة إنتاج قواعد لعب محدثة، التي تناسب عصر المنافسة بين الدول العظمى. على إسرائيل العمل على بلورة تعاون اقتصادي لا يضر بعلاقتها مع الولايات المتحدة، وفي المقابل مواصلة الحفاظ على حرية تعبير سياسية التي يرد بصورة موضوعية على نشاطات الصين الرسمية ضد إسرائيل.

نظرة عليا 2/9/2023

الزلازل المروع: استلاب العقل

هيفاء بيطار *

الأول: البرنامج الذي تقدمه مريم نور في التلفزيون منذ أكثر من عشر سنوات ومعظم أفكارها مسروقة من الفيلسوف أوشو. وتدعي أنها تمكك خططا لعلاج السرطان، وكنت شاهدة على حالتين لسرطان ثدي عند شابتين في اللاذقية أرسل أهلها في طلب مريم نور لتضع لهما برنامجاً غذائياً يشفيهما من السرطان وقبضت الملايين. أوقفت الشابتان العلاج الكيماوي للسرطان والتزمتا بنصائح مريم نور وتوفيتا بعد أقل من شهر.

المثال الثاني: الاستضافة المستمرة للمنجمين، خاصة ليلي عبد اللطيف التي يسمونها: سيدة التوقعات والإلهام قبل الزلزال بيوم واحد كانت مقابلة طويلة معها بالغت في مدح نبيه بري وبكت بحرقة على إعدام صدام حسين والقذافي وقالت هؤلاء رجال عظام كم من المولم إعدامهم. تنبأت بعودة سعد الحريري وتنبأت أن لبنان المنكوب سوف يكتشف عشبة ولا أروع تعالج السرطانات كلها ولكنها لا تعرف اسم العشبة!!! لكن سيدة التوقعات والإلهام ليلي عبد اللطيف لم تتنبأ بالزلزال الذي حصل بعد يوم من المقابلة والتي أعيدت أربع مرات. ثمة خطة مدروسة لترسيخ الجهل عبر استضافة رجال دين متخلفين يحضون على الكراهية للأخر وعلى الجهل ومنجمين صاروا أشهر من السياسيين وصاروا نجومًا وتحقق كتبهم أعلى المبيعات.

* كاتبة من سوريا

وقال إنه يتشرف أن يقدم لي هدية وشكرته، حين عدت مساء إلى غرقتي في الفندق وجدت طردا كبيرا يضم ثمانية مجلدات بالغة الغرامة من المخمل ومكتوب على غلافها بماء الذهب. المجلدات كلها كانت عن (موسوعة الآخرة). وكلها كانت عبارة عن مواظ دينية لأهم رجال الدين وفتاوى كثيرة يمكن تلخيصها أن الحياة على الأرض عابرة وفانية، وأن الأهم والغاية هي الحياة الأخرى أي الشهادة والموت في سبيل إحقاق الحق والعدل وأن الشهداء عند الله أحياء يرزقون. موسوعة الآخرة ثمانية مجلدات ترسخ ثقافة الموت وتحقرو الحياة وتسخر منها وبين صفحاتها أشعار وأناشيد تغفل بالموت وتمتناه. وقمة فرح الأهل أن يتلقوا خبر استشهاد ابنهم أي ينجبون أولادا ليموتوا.

تغيبب العقل

للأسف هذا التفكير يزداد انتشاراً وضحايا من جيل الشباب الذي يبحث عن معنى لحياته، الذي لا يجد قدوة ولا توجد برامج توعية ولا قناة تلفزيونية واحدة ثقافية.

ترسيخ الجهل وتغيبب العقل هو الغاية كي يندفع هؤلاء الشباب إلى الموت من أجل مصالح الحكام المدعومين برجال الدين وهؤلاء لا يموتون بل يُضحون بشعوبهم والشباب للموت. وأحب هنا أن أعطي مثالين عن ثقافة التجهيل:

الرافة والحنان) أن تفقد كل المشاعر الإنسانية، ألا يُدمي قلبها منظر أطفال ونساء هدمت بيوتهم فوق رؤوسهم ومنهم من يصرخ تحت الأنقاض، كيف بإمكانها أن تكون بهذا البرود القاسي الأقرب للثشي والسخرية من هؤلاء الذين يدعي قلوبهم مأساة الزلزال، كما لو أن التعاطف كفر وعصيان للمشيئة الإلهية. هي لا تفهم معنى عبارة الله الرحمن الرحيم. الله بالنسبة لها هو القهار والجبار وهذا ما رسخه الإعلام من خلال قنوات دينية تستضيف رجال دين يدخلون الربيع والذعر ويحكون بنار جهنم وعذابات القبر.

أخيراً إحصائية قراتها أن هناك حوالي مئتي قناة دينية في الوطن العربي كلها ترسخ الخوف وتشل المنطق والعقل والمحكمة وتدس سموم الأفكار في عقول الناس وتمنعهم من السؤال (أحد الفلاسفة يقول: الإنسان سؤال). يصبح كل تفكيرهم بالحرام والحلال وبالجنة والنار.

موسوعة الآخرة

حين كنت في الجزائر كضيفة عام 2007 حين كانت الجزائر عاصمة للثقافة العربية، كانت الندوة رائثة في المكتبة الوطنية في الجزائر في نهاية الندوة تقدم مني رجل لبق أنيق، وعرفني بنفسه فهو أحد أهم الناشرين في الجزائر حتى أنه يتبرع بأموال كبيرة لوزارة الثقافة الجزائرية،

و... لم تتركني أكمل عبارتي قالت: هذه مشيئة رب العالمين. لطالما سمعت هذه الفكرة بأن الله يبطل الناس بالمصائب من براكين وزلازل وأمراض لغاية إلهية!! سألتها: ما ذنب هؤلاء الأطفال الذين ماتوا معوقين، قالت: هذا قدرهم رب العالمين له غايات لا ندركها. استغزني كلامها وطريقة تكبيرها وسألتها: لا قدر الله لو أن الزلزال أصاب مدينتك وقتل ابنتك ماذا ستقولين؟ أجابت: بالتأكيد سأحزن كثيرا لفترة معينة ثم أقول هي في جنان الخلد عند رب العالمين سعيدة وأمنة. تحول الحوار بيننا إلى ما يُشبه المناظرة أو من ستلوي ذراع الأخرى. سألتها: لو أن رب العالمين يخلصنا من المجرمين والأشرار وهم وحدهم يموتون كم كانت الحياة أجمل وإنسانية؟ شهقت و غضبت وقالت: أعوذ بالله من كلامك بالعكس تماماً الله عز وجل من الأفضل أن يطول عمر المجرمين كي تزيد جرائمهم وبالتالي يكون عقابهم أقسى بكثير. قلت لها: لكن حين يطول عمر المجرمين هذا يعني المزيد من الضحايا والمظلومين الأبرياء!!؟ قالت: لا بأس هذا قدرهم.

ألني أن الحوار بيني وبين تلك المرأة التي فقدت أي حس إنساني ولم تتعاطف إطلاقاً مع ضحايا الزلزال تسمعه ابنتها، التي إن ماتت ستحزن عليها لفترة قصيرة ثم ستفرح لأنها في جنان الخلد مع رب العالمين سعيدة وأمنة. فكرت كيف يُمكن لإنسانة (خاصة أنها أم أي تعرف معنى

في اليوم التالي للزلزال المروع الذي أصاب تركيا وسوريا، خرجت من بيتي في باريس باكراً، أحسست صدري سينفجر من القهر والألم. قصدت صيدلية كبيرة في باريس هي تتبع الفيتامينات وكريمات البشرة والشامبو بأسعار أقل من نصف سعرها في الصيدليات العادية، (لكن سعر الأدوية مُوحد في الصيدليات في فرنسا) . وقفت في طابور طويل من النساء والرجال، والسكل يحترم الوقوف في الطابور، أحب هذا الحشد كي أحكي مع الناس من كل الجنسيات فكنتنا أخوة في الإنسانية.

الكارثة الهائلة

كانت امرأة في الأربعينيات محتشمة جداً في لباسها، تضع حجاباً على رأسها ومعها طفلتها (قدرت عمرها ست سنوات) فرحت أنها عربية وعرفت أنها من دولة عربية، وأنها في باريس منذ خمسة عشر عاماً، وقتل لها أنا من سوريا، فنظرت إلى بيروت وقالت - دون أدنى تأثر أو تعاطف في صوتها ونظرتها - مساكين حصل عندكم زلزال! لم أجب لأنني كنت أنتظر - أو أتوقع - أن ترحم على الموتى وعلى الأطفال وعلى العالقين تحت الأنقاض وعلى الدمار الغليظ وفقدان الآلاف لبيوتهم. لكنها لم تقل كلمة. أحسست بالغليظ فقلت لها: كارثة مروعة

العجز الدولي أمام كارثة الشعب السوري



تعقيبات

مقال سليم عزوز: 24 مسلسللاً والعدد في الليمون... هل نجح ألبرت شفيق؟!

باب الحارة

تذكرت مسلسل «باب الحارة» المزمع بأشهر رمضان بعدة سنوات!

من سي شاهد هذه الـ 24 مسلسللاً في رمضان!

الكروي داود - التزويج

أغاني أم كلثوم

“أزمة هذه السلطة غربية الأطوار، أنها تحشُر أنفها في كل المهن، لأن على رأسها من يعتقد أنه عبقري في كل المجالات، ومن الفكر الديني، إلى الدراما، إلى تشييد الجسور، المهنة الوحيدة التي لا يتحدث فيها هي العسكرية، إلا من حيث حرصه أن يظهر مشدوداً بوشك أن يفتخر ولو كان في محفل لتوقيع عقد، وليس في احتفالية بذات بتحية العلم”

إذا سمحت لي، سيّد سليم، السلطة بالفعل تحشُر أنفها في كل المجالات، ولكن ليس لأن على رأسها من يعتقد أنه عبقري في كل المجالات، بل لأن السلطة تنظر للفن - هذا إذا سميناها فناً - كأداة لتشكيل وعي الناس، على النحو الذي يمكن من في السلطة من البقاء فيها. وبالنسبة هذا ليس من ابتداء السياسي، منذ عبد الناصر يتدخلون في الفن.

وقد سمعت وكيل الخبرات العامة المصرية السابق يقول إنه حتى أغاني أم كلثوم كانت تعرض على الخبرات العامة لتجيزها أو تعدل فيها أو تحظرها. الخبرات العامة وليست لجنة من أدباء أو نقاد أو فنانيين.

بيان

تعقياً على مقال توفيق رباحي: الجزائر والمغرب والفتح الفرنسي

العداء الاستراتيجي

أين الحل إذن؟ ومن المستفيد من هذا مستنقع؟ ألم يدع المغرب الجزائر للحوار، بينما هذه الأخيرة مصرّة على العداء الاستراتيجي للجزائر. مقابل اللين والتعومة تجاه مستعمر الأمس.

معلق

استمرار الصراع

في حوار متلفز مع الرئيس الفرنسي السابق فرنسوا أولاند قال إنه يجب على فرنسا مراقبة استمرار الصراع لا توقيفه لأنها المستفيد الأول من هذا الصراع.

ما دخل الجزائر في قضية الصحراء المغربية؟

طارق بن زياد الطنجاوي

التقدم المغربي

فرنسا المستفيد الأول من هذا الصراع المتقطع، فرنسا يزعجها التقدم المغربي الذي أحرزته في كافة المجالات وخصوصاً في أفريقيا!

و الجزائر تخدم أجندة باريس عن جهل أو عن علم الله أعلم!

طاهر أبو ميساء

أنظمة عسكرية

أنظمة عسكرية ديكتاتورية اجرامية فاسدة تخدم مصالح فرنسا التي تريد إطالة أمد الصراع من أجل ابتزاز الإخوة الأعداء!

اين خلدون

المنطق البراغامي

من المؤكد أن السياسة الفرنسية تلعب على تناقضات وخلافات البلديين المغاربيين الجارين لتحقيق ما أمكن من مصالحها الاقتصادية والحيوية في المنطقة، وهذا منطق البراغامية السائد في علاقات شمال-جنوب منذ الاستقلال الشكلي للبلدين.

الوليد - المغرب

علاقات فاترة

ما جاء في تساؤل الكاتب الكريم: (ليس من الخطأ القول إن فرنسا نجحت في إيقاع الجزائر والمغرب في فخها من خلال حرصها على إبقاء علاقاتها دائماً فاترة إلى متوترة مع أحد الطرفين دون الآخر؟).

محمد المغربي

تذكية الخلاف

فرنسا كان لها دورا دور في تذكية الخلاف المغربي الجزائري، لكن فرنسا ماكرون ضاعفت من كيدها ومكرها..

عبد الله

القوى الإمبريالية

لهذا السبب باذر الملك محمد السادس ويشكل علني إلى مد يده للجزائر لطفي الخلافات لأن المستفيد الوحيد هو القوى الإمبريالية.

رشيد الخيمة - المغرب

النفاق السياسي

فرنسا تحن إلى ماضيها الاستعماري ولا تمارس الا السياسات التي تخدم مصالحها الاقتصادية. ولذلك فهي تمارس النفاق السياسي تجاه البلدين المغاربيين. حالياً مصالحها في تأمين وصول الغاز الجزائري.

هيثم

التطاحنات العربية

إن المستفيد الأكبر من التطاحنات العربية دائماً هو الغرب.

مغاربي

كتلة سياسية

ستكون فرنسا أول الخاسرين وأكثرهم إذا ما نجحت دول المغرب العربي يوماً في تشكيل كتلة سياسية واستراتيجية واقتصادية مستقلة. لا فوض فوك أستاذ رباحي، تحية عطرة.

أحمد العربي

مواجهة التحديات

مقال جدارع و مكتوب بحرفية أتمنى أن يتم تجاوز الخلاف بين المغرب والجزائر للحفاظ على أمة مغاربية قوية ومواجهة التحديات معا يبدأ في يد.

مصطفى

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



بين سلبيات الطاعة ومضاعفات التحدي... تركيا وسياسة التوازنات

لطفي العبيدي*



تركيا والولايات المتحدة حظبتا بشراكة تاريخية طويلة، بما في ذلك سنوات من العمل معا في مواجهة الاتحاد السوفيتي خلال الحرب الباردة، ورغم أنها حليفان في الناتو لمدة سبعة عقود، إلا أن واشنطن وانقرة غالبا ما اختلفتا بشأن السياسة الخارجية، التوصل التجارى مع وارسو رغم العقوبات الغربية، صفقات التسلح، المشككة الكردية وغيرها من الملفات الشائكة، التي يتصاعد الخلاف الدبلوماسي بشأنها في كل مرة. وفي الألفب، تبقى الطريقة التي ينتسبها على الولايات المتحدة من سوريا، هي التي ستكون الاختيار الأساسي لتوافق الأولويات الاستراتيجية الكبرى لتركيا والولايات المتحدة.

التحديات السياسية والاقتصادية والأمنية دفعت الرئيس أردوغان إلى إجراء تغييرات واسعة في سياسته الخارجية، وكانها عودة إلى تفعيل سياسة «صفر مشاكل» التي تبنتها تركيا مع وصول حزب العدالة والتنمية إلى السلطة في نوفمبر 2002. هذه التغييرات شملت تحسين العلاقات مع السعودية والإمارات، وإسرائيل ومصر وإيران، وغيرها.

وهو يحمل هذا العنصر، يبدو العامل الاقتصادي الذي تعزز بعد أزمة أوكرانيا، مرتبطا خصوصا بإمدادات الطاقة، التي أخذت حسابات دول شرق المتوسط تتأثر بها بصورة واضحة، بينما يشهد التنافس بينها على حقولها المكتشفة حديثا في المنطقة، قد يكون أحد العوامل الإضافية التي تدفع أنقرة إلى التقارب مع النظام السوري. شرق المتوسط يواجه في ما يبدو، محاولات لإعادة صياغة سياسات استراتيجة، فالروية التركية بعدم الاعتراف بقرص أصلا ما زالت قائمة، مع استمرار انقسام شبه الجزيرة القبرصية إلى قبرص التركية وقبرص اليونانية، وعدم وجود ما يولوج في الأفق من فرص لتوحيد الجزيرة. ولا تعترف تركيا بالاتفاقات التي اقامتها قبرص (اليونانية) لترسيم منطقتها الاقتصادية الخالصة مع كل من مصر وإسرائيل ولبنان، وترى أن إرساء المناقشات على الشركات الأجنبية للبحث والتنقيب على الغاز في هذه المنطقة غير قانوني، لأنه ينتهك حقوق أنقرة، وإلى جانب الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، كانت منطقة آسيا الوسطى الحلقة الثالثة في سياق التفاعل الجيوسياسي الذي وجدت تركيا نفسها محاطة به. وتحت مبرر إعادة إحياء روابطها التاريخية والعرقية السياسية مع شعوب ودول المنطقة، سعت أنقرة إلى تعزيز دورها في جنوب شرق آسيا والبلقان والقوقاز، وهي تيدل جهدا استراتيجيا لتتنوع مسارات تحريكها الإقليمي، من ناغورنيا قره باغ إلى طرابلس في ليبيا، وأعلن إسلام آباد، تعيد أنقرة تفعيل دورها في منطقة آسيا الوسطى في نظر العديد من المراقبين، فهي لا تربط اليوم بعلاقات مستقرة مع القوى الدولية الفاعلة، وتحديدا الصين ومشكلة الإيغور، وروسيا والشكك السورية، والاتحاد الأوروبي ومشكلة شرق المتوسط، والولايات المتحدة ومشكلة 400، وشرق الفرات وقضية قسد المدعومة من واشنطن، وفي هذا الإطار، جاء الاجتماع الثلاثي الذي عقد بين تركيا وأذربيجان وبيلجستان في مدينة إسلام آباد في 13 يناير 2021، ليبرع عن رغبة تركية في تحقيق مزيد من التفاعل مع منطقة آسيا الوسطى. وكانت أبرز مخرجاته تأكيد الالتزام بتطوير توافق اقليمي للسلام والتنمية، والتضامن مع حكومة وشعب أذربيجان في جهودها لاستعادة وتوسيع المناطق المحررة، والموافقة على زيادة الجهود المشتركة لمكافحة الإسلاموفوبيا واضطهاد الأقليات المسلمة، لاسيما على المستوى الإقليمي والدولي، إضافة إلى التأكيد على أن مجموعة «قلب آسيا – عملية إسطنبول»، التي انطلقت في 5 ديسمبر 2015، يمكن أن تشكل أساسا في عملية السلام والاستقرار والاتزان الاقتصادي في أفغانستان والمنطقة، والانتشار إلى حل مقبول يشمل متبادل لمسائل بحريه، وشرق البحر الأبيض المتوسط، على أساس القانون الدولي.

منذ التدخل العسكري الروسي، غدت سياسة تغيير النظام في دمشق التي تبنتها أنقرة منذ خريف 2011، تغييرا. تراقف ذلك مع تراخي الولايات المتحدة تجاه مسألة سورية، ومن إعلان تركيا في تطبيق عقوباتها الاقتصادية عبر قانون قيصر، وفتح العديد من الدول سفاراتها في دمشق، وتبادل الزيارات مع مسؤولي النظام السوري، وعدم الاهتمام بتطورات الحل السياسي والتسليم للدر الروسي في سوريا، ومن المؤكد أن التحالف الذي أنشأته واشنطن مع «قسد» دفع إلى تغيير أولويات أنقرة، فقد سعت إلى دفع التهديدات التي تواجه أمنها القومي عبر ضبط الحدود، منع ذلك في جزء منه عملية تفاقمات تركية روسية كان جوهرها تحلّي أنقرة عن سياسة تغيير النظام في دمشق، مقابل تعاون موسكو في منع قيام كيان كردي على الحدود مع سوريا. مشكلات ذات طابع استراتيجي تناور بشأنها أنقرة على كل الجبهات.. والإمتحان الأضلع كان الحرب المشتعلة على الميدان الأوروبي، فمضد بدء الحرب في أوكرانيا، انتهجت تركيا وهي عضو في حلف شمال الأطلسي، دبلوماسية متوازنة، وحافظت على علاقاتها الجيدة مع كل من موسكو وكيف، أجرت محادثات مبكرة بين الطرفين، وساعدت أيضا في التوسط في اتفاق للسلاح بشأن الحوب من أوكرانيا، وفي حين انتقدت تركيا الغزو الروسي، فإنها زودت أوكرانيا بطائرات مسلحة مسيرة، وهي إلى الآن تعارض العقوبات الغربية على موسكو التي تربطها بها علاقات وثيقة. «يمكنني أن أقول بشكل علني إنني لا أجد أن السلوك الحالي للغرب صحيح. إن الغرب يتبع سياسة تقوم على استفزاز روسيا، بهدف العبارة أنهم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الدول الغربية اتباع سياسة تقوم على استفزاز موسكو. معتبرا أن «روسيا في الواقع تحصد ما زرعت»، هذا السلوك، جعل أعضاء الاتحاد الأوروبي قلقين بشأن زيادة التجارة التركية مع روسيا، وقررتها على مساعدة موسكو على التهرب من العقوبات، لذلك، طلبت بعض دول الاتحاد من أنقرة معلومات عن علاقتها مع موسكو، وتقرير صحافية غربية كثيرة، أفادت في مرات عديدة، بأن روسيا تتحليل المعلومات الغربية بمساعدة تركيا، التي تستخدمها موسكو كحصان طروادة في حلف شمال الأطلسي الناتو، في الأثناء، أصبح كثير من الدول تنظر إلى تركيا كمنافس قوي في مجال الصناعات العسكرية. بالنظر إلى الأدوات العسكرية التي قامت بها مسيرات «بيزقدار» في ليبيا وسوريا وأذربيجان، وعلى الأراضي الأوكرانية مؤخرا، الولايات المتحدة الأمريكية تترك أن تركيا أحد الفاتح المهمة للسياسة الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط والقوقاز والبلقان، وتركيا تبحث إلى حد كبير في تطبيق استراتيجيتها التوازنت، ما مدى حقيقة بقاء أنقرة حليف استراتيجيا متوقفا لواشنطن؟ هذا تساؤل مشروع، خاصة أن تركيا تزدك جهدا سلبيات الطاعة، ومضاعفات

*كاتب تونسي

عشرون عاما على خطاب الخداع لتبرير غزو العراق

الذي قدمه نوري المالكي وأمثاله، وشاهدنا الديمقراطية التي قدمها بول بريمر للشعب العراقي هدية عندما شكّل «مجلس الحكم العراقي» يوم 13 يوليو 2003 المتكون من 25 مقعدا مقسمة طائفيًا: 13 شيعية، 5 سنة، 5 اكرد، تركماني واحد ومسيحي واحد، قلت يومها لزميلي المتحدث الرسمي الآخر باسم الأمم المتحدة في العراق، وكنا نجلس في قاعة المؤتمرات في ما عرف بالمنطقة الخضراء، «هذه بداية حرب أهلية في العراق، تعرف الآن وأولها ولا تعرف نهايتها»، وقف يومها أكبر الأعضاء سنا وقال، إن من أولى قرارات المجلس اعتبار 9 أيلول (تاريخ سقوط بغداد) يوما وطنيا للعراق. بدأ من في القاعة، خاصة من الصحافيين تبادل النظرات المستهجنة، كيف يمكن لأحد أن يفكر بالاحتلال باحتلال بلاده؟

وتأملوكم من الماسي تحمل العراق بسبب تلك الكذبة الكبيرة. ومك كانت تكاليف تلك الحرب الظالمة، كان كولين باول قد قال إن تجربته في فيتنام علمته أن أولئك الذين يشغلون مناصب في السلطة يجب ألا يسمح لهم أن يستخدموا الأكاذيب لتشكيل السياسة عندما تكون حياة الجنود الأمريكيين على المحل. لكن باول في ذلك استخدم الأكاذيب وورط الجنود الأمريكيين في حرب ظالمة وخاسرة ومكلفة. لقد أساء في هذا الخطاب لنفسه أو لا وللشعب المهينة»، وقال في مقابلة مع صحيفة (ABC News) الخطاب: «أنا من قدمه إلى العالم نيابة عن الولايات المتحدة، وسيظل دائما جزءا من سجلي. كان مؤثرا آنذاك. وجاء أمر مؤلم الآن، كان الخطاب علامة فارقة في تاريخ العلاقات بين الأمم المتحدة والولايات المتحدة، وانفرت صورة الولايات المتحدة التي اكتشفت كذبة أسلحة الدمار الشامل وعلى أيدي الخداع والتفريق الذي تضمنه (شارل دولفر وديفيد كاي وسكوت ريتي). لقد بعثت وكالة الاستخبارات الأمريكية 1200 محقق بعد احتلال العراق، علنا لمدة 15 شهرا ولم يعتبروا على أسلحة دمار شامل، وجاء تقريرهم للكونغرس خاليا من أي برهان على وجود أسلحة دمار شامل في العراق. وعندما انفضحت كذبة أسلحة الدمار الشامل، أعادت إدارة بوش النظر في سبب الغزو وقاتلت أنها تحمل في جعبتها «الديمقراطية» لتقدمها هدية للقريبين. وكان الديقراطية حبة دواء ليليتها فتقوم في الصباح معافي من داء الديكتاتورية وحاملا لجينات الديمقراطية الأصلية. وقد شاهدنا النموذج الديمقراطي

الذي بررت حربها غير القانونية بكذبة أسلحة الدمار الشامل. لقد اكتشف باول سريعا أنه خدع، وأنه وقع في الخ ل أنه كان الوجه الأكثر عقابنة وقبولية من المجتمع الدولي، لكنه أثبت أنه «طرطور»، في أيادي المحافظين الجدد. اكتشف باول أن الذي كتبت الخطاب ليس «سي أي آيه»، بل ديك شيني، نائب الرئيس الذي كان هو ومجموعة المحافظين الجدد وراء تلك الحرب الظالمة، بتخطيط خطير من الأكاديمي الصهيوني برنارد لويس وصديقه صامويل هنتغتون، صاحب نظرية تصادم الحضارات. صحيح أن ذلك الخطاب لم يكن السبب في الحرب، بل اعتبر لحظة فاصلة، واعتبرت إدارة بوش أنها قدمت حاجة قانونية ومقنعة في مجلس الأمن لتحويلها للحرب، حتى لو أنها فشلت في استصدار قرار بشرع الحرب مثلما عملت إدارة بوش الأب. عندما استصدرت القرار 678 بتاريخ 29 نوفمبر عام 1990 الذي، بغض النظر عن الوقت منه، أعطى انذرا للعراق لمدة 45 يوما للإلتحاق من الكويت، والإفلال للوسائل متاحة لإنهاء ذلك الإحتلال. بعد سنتين فقط، اكتشف باول الخداع والكذب والتفريق الذي تضمنه الخطاب فقال: «إن هذا الخطاب سيظل وصمة تلطخ جياتي المهنية»، وقال في مقابلة مع صحيفة (ABC News) الخطاب: «أنا من قدمه إلى العالم نيابة عن الولايات المتحدة، وسيظل دائما جزءا من سجلي. كان مؤثرا آنذاك. وجاء أمر مؤلم الآن، كان الخطاب علامة فارقة في تاريخ العلاقات بين الأمم المتحدة والولايات المتحدة، وانفرت صورة الولايات المتحدة التي اكتشفت كذبة أسلحة الدمار الشامل وعلى أيدي الخداع والتفريق الذي تضمنه (شارل دولفر وديفيد كاي وسكوت ريتي). لقد بعثت وكالة الاستخبارات الأمريكية 1200 محقق بعد احتلال العراق، علنا لمدة 15 شهرا ولم يعتبروا على أسلحة دمار شامل، وجاء تقريرهم للكونغرس خاليا من أي برهان على وجود أسلحة دمار شامل في العراق. وعندما انفضحت كذبة أسلحة الدمار الشامل، أعادت إدارة بوش النظر في سبب الغزو وقاتلت أنها تحمل في جعبتها «الديمقراطية» لتقدمها هدية للقريبين. وكان الديقراطية حبة دواء ليليتها فتقوم في الصباح معافي من داء الديكتاتورية وحاملا لجينات الديمقراطية الأصلية. وقد شاهدنا النموذج الديمقراطي

* محاضر في مركز دراسات الشرق الأوسط بجامعة ترغزرب نيو جيرسي

التي ظلت علامة عار على جيبين باول وجيبين الدولة العظمى، التي بررت حربها غير القانونية بكذبة أسلحة الدمار الشامل. لقد اكتشف باول سريعا أنه خدع، وأنه وقع في الخ ل أنه كان الوجه الأكثر عقابنة وقبولية من المجتمع الدولي، لكنه أثبت أنه «طرطور»، في أيادي المحافظين الجدد. اكتشف باول أن الذي كتبت الخطاب ليس «سي أي آيه»، بل ديك شيني، نائب الرئيس الذي كان هو ومجموعة المحافظين الجدد وراء تلك الحرب الظالمة، بتخطيط خطير من الأكاديمي الصهيوني برنارد لويس وصديقه صامويل هنتغتون، صاحب نظرية تصادم الحضارات. صحيح أن ذلك الخطاب لم يكن السبب في الحرب، بل اعتبر لحظة فاصلة، واعتبرت إدارة بوش أنها قدمت حاجة قانونية ومقنعة في مجلس الأمن لتحويلها للحرب، حتى لو أنها فشلت في استصدار قرار بشرع الحرب مثلما عملت إدارة بوش الأب. عندما استصدرت القرار 678 بتاريخ 29 نوفمبر عام 1990 الذي، بغض النظر عن الوقت منه، أعطى انذرا للعراق لمدة 45 يوما للإلتحاق من الكويت، والإفلال للوسائل متاحة لإنهاء ذلك الإحتلال. بعد سنتين فقط، اكتشف باول الخداع والكذب والتفريق الذي تضمنه الخطاب فقال: «إن هذا الخطاب سيظل وصمة تلطخ جياتي المهنية»، وقال في مقابلة مع صحيفة (ABC News) الخطاب: «أنا من قدمه إلى العالم نيابة عن الولايات المتحدة، وسيظل دائما جزءا من سجلي. كان مؤثرا آنذاك. وجاء أمر مؤلم الآن، كان الخطاب علامة فارقة في تاريخ العلاقات بين الأمم المتحدة والولايات المتحدة، وانفرت صورة الولايات المتحدة التي اكتشفت كذبة أسلحة الدمار الشامل وعلى أيدي الخداع والتفريق الذي تضمنه (شارل دولفر وديفيد كاي وسكوت ريتي). لقد بعثت وكالة الاستخبارات الأمريكية 1200 محقق بعد احتلال العراق، علنا لمدة 15 شهرا ولم يعتبروا على أسلحة دمار شامل، وجاء تقريرهم للكونغرس خاليا من أي برهان على وجود أسلحة دمار شامل في العراق. وعندما انفضحت كذبة أسلحة الدمار الشامل، أعادت إدارة بوش النظر في سبب الغزو وقاتلت أنها تحمل في جعبتها «الديمقراطية» لتقدمها هدية للقريبين. وكان الديقراطية حبة دواء ليليتها فتقوم في الصباح معافي من داء الديكتاتورية وحاملا لجينات الديمقراطية الأصلية. وقد شاهدنا النموذج الديمقراطي

الجمرة الخبيثة»، وقال، إن العراق يملك كميات كبيرة منها، واكد باول، الذي حضر الجلسة مصحوبا بريس وكالة الاستخبارات الأمريكية (CIA) جورج تينيت، أن العراق يملك كميات ضخمة من السواد اليكيميائية والبيولوجية لم يستطع المفتشون إثبات مصيرها، وأنه باول العراق بامتلاك وحدات متنقلة قادرة على صنع الأسلحة البيولوجية. من التهم الملفقة الأخرى التي أوغل فيها باول تأكيد أنه لديه معلومات مؤكدة بامتلاك بغداد علاقة مع شبكة «القاعدة»، قائلا، إن العراق على صلة بأحد الأشخاص المعروفين فيها (الزرقاوي) وأنه يايو بعض منتسبيها. ودعا باول مجلس الأمن إلى الاستجابة للتحدي الذي تفرضه المسألة العراقية قائلا، إن العراق فشل في الإمتثال لقرار مجلس الأمن 1441 (2002) ولم يقم بنزع أسلحة الدمار الشامل التي يمتلكها، وأنه لا يستحق منحه فرصة أخرى.

أخذ الكلمة بعد انتهاء كلمات أعضاء المجلس الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة آنذاك، محمد الدوري، فقفى صحة كل ما قاله باول. وقال الدوري إن كل ذلك لا يعدو أن يكون محاولة أمريكية أخرى لتسويق الحرب، من دون امتلاك سبب شرعي أو سياسي أو أخلاقي لها، وأضاف الدوري أن الملف الذي سلمه العراق حول برامج تسلحه كان دقيقا وأمينًا، وأن المفتشين أخذوا عينات من تراب العراق ومائه وهوائه ومصانه وأمان أخرى فيه، من دون أن تشير التحليلات إلى وجود آثار لأي عوامل كيميائية أو بيولوجية أو غيرها، وقال لو كانت للعراق علاقات مع شبكة القاعدة أو كان يؤمن بها أصلا لما خجل من الاعتراف بها. كان العناد والصلف والعجبية تميّز تصرفات الولايات المتحدة وشريكها الشقيقة بريطانيا، التي لم تعد «عظمى» وشنت الحرب يوم 17 مارس، وهم باول العراق الإحتلال الأمريكي. عين عليه حاكم أمريكي جاي غارنر، أول، ثم استبدل ببول بريمر، الذي كانت مهمته الأساسية تدمير العراق وتقسيمه طائفيًا، وحل جيشه ونهب ثرواته، وتمكين العنصرين والفاستدين من التحكم في بلد الحضارة والثروة والعلم والمستقبل الواعد. الندم بعد قوات الأوان تلك كانت خطبة الخداع الأشهر في مقر الأمم المتحدة،

في 5 فبراير 2003، أي قبل عشرين سنة، حضر وزير خارجية الولايات المتحدة آنذاك كولن باول، إلى قاعة مجلس الأمن الدولي ليقتع أعضاء المجلس الأربعة عشر الآخرين بضرورة إثبات الحرب على العراق، التي كانت مفتشى الأمم المتحدة، كما عرض باول صورًا التقطتها مسيحه العالم حيث كانت تبتث على الهواء مباشرة: «أينها السادة الزملاء، كل تصريح أدلي به اليوم مدعوم بمصادر، مصادر قوية، هذه ليست تأكيدات، ما تقدمه لكم هو حقائق واستنتاجات تستند إلى معلومات استخبارية قوية».

وعرض باول تسجيلات لمحادثات هاتفية بين مسؤولين عراقيين قال، إنها تدل على قيام العراق بتسليح وخداع مفتشى الأمم المتحدة، كما عرض باول صورًا التقطتها الأقمار الصناعية قال، إنها تدل على أن العراقيين كانوا يمتلكون معلومات عن بعض زيارات المفتشين وأنهم قاموا بإجراء تغييرات أو تحركات استباقيا لزيارة المفتشين لتلك المواقع، كما عرض أمام المجلس زجاجة صغيرة تحتوي على مادة كيميائية شديدة الخطورة تدعى الأنتراكس «أو

كولن باول استخدم الأكاذيب وورط الجنود الأمريكيين في حرب ظالمة وخاسرة ومكلفة. لقد أساء خطابه لنفسه أولا وللشعب الأمريكي ثانيا وللحق والعدل كذلك

جواد بولس*



صباحا، لم تستعفي حبة النوم التي بدأت ألجأ إليها كلما شعرت بضائبات أو رعب، فالليل والقلق كانا صاحبي، وصوت المطر يتسلى إلى حجرتي بعندا، كانفا غاضبة من السماء، ويروح السكون، كانت أخبار ومشاهد الزلزال التي ضرب مناطق مأمولة في سوريا وتركيا تغزو معطف نشرات أخبار الفضائيات في العالم، وشاشة تلفوني تتلقى، كمحطة أنباء، أخبارا وأفلاما صورها شهود عيان من مواقع الحراب. لم أستطع مشاهدة بعض تلك المقاطع حتى النهاية، فصور الدمار ومشهداه القتل، خاصة الأطفال، كانت مخيفة حتى الشلل. أبكاني مشهد أب كان يقرص فوق بقايا رصيف شارع وأمامه صف من جثث أطفال صغار، بيدون من بعيد كملاتكة صغار ثائمين، بينهم كانت طفلة وكان يكلمها، بصوت مخنوق، هوى كتصل على كيدي، ويسألها: ماذا أنت يا روجي.. كان عجزه يسبح مع مدوعه وهشته والحير تفتشان عن الحكمة بين الخرابين والركابيين وعن العدل النذبح على عتبات المعابد والبيوت، وعن المنطق في حصد هذه الأرواح وهي نائمة مطمئنة في بيوتها وبين يدي الدعاء والصلاة. كان الأب يجيش بحرقه مكتومة حتى نناه صوت لرجل وقف هناك وطلبه بأن يشكر فطنة وكرم السماء ويحمد حكمتها.

الانقسام الفلسطيني هو أكبر كوارث الطبيعة المستمرة التي تتفك بمصادر الأمل الفلسطيني... متي نسعود لنصير شعبا واحدا مستعدا لمواجهة الزلازل والبراكين

سامح المحاريق*



تحت ركام التعقيدات المرتبطة بالتكلفة المنخفضة للمستوردات، إلا أن ذلك لا ينفي السلبية تجاه استغلال الموارد من جهة الإنتاج، والقوانين والأنوات التشريعية من جهة الاستهلاك، تحسين الواقع الاقتصادي. ما تشهده بعض الدول العربية من سقوط حر لعلماتها يعبر عن مرحلة عميقة من الفشل، ولكل دولة قصتها وظروفها الخاصة، وبيقي أن من يدعون لكفة الفشل هم الطبقات الفقيرة التي تعنتاش على حدود استهلاك متدنية بحيث تصحج التضحيات من أساسيات الحياة، وتجعلهم عرضة لدفع التكلفة اليوم ومستقبلا من تعليم أبنائهم وتغذيتهم بصورة صحية، أما الطبقات التي تستأد من وضعية التراخي فيمكن أن تتحمل شيئا من العبء، وأن تضحي بالهوية بالبنديق أو غسول الوجه لنضارة أكثر، جميع الأمور تصل إلى أزمة التشريعية في الدول العربية، التي لم تستطع أن توجه المجتمعات نحو الإلتجائية، وعلى المدى الطلق، انار على أقدامها وهي تحاول توفير الأثر في العدى الفصير من مستوردات سلعية رخيصة أو غالية، وتتناسى تكلفة تيوبير الزراعة والصناعة على المدى البعيد، لتصبح الوظيفة التي تخضع المزيد من الناس وتعليمهم مرتبطين بالدولة، من خلال علاقة عمل ليست منتجة في أغلب الأحوال هي الحل الذي تقدمه من أجل الاستمرارية، وهذا ما يتعلق بالخيز، أما السيرك، فمعاله كانت واضحة، وإذا شتمت شيئا من التمرد والخروج عن المألوف، فيمكن لغوات التلفزيون أن تشيعكم بمشاهدة مدرسة المشايخين، ولكن ذلك، أمام المعلم والدرسة، وليس أمام المخير والشروطي.

ما يحدث ليس ظاهرة اقتصادية بالمعنى المتعارف عليه وأية ترتيبات للإنقاذ أو التسوية من غير الالفتات إلى دور الدولة في مساعدة الإنسان على العمل والإنتاج ستكون مؤقتة

غصات: الموت تحت الركام... والقتل تحت جسر يبرود

ضطرت إسرائيل إلى أن تعترف بأن احمد الكحلة قتل من دون أن يكون هناك سبب لقتله، وتبين كذلك أن الجنود الذين أقاموا الحواجز يتبعون لكثيعة كان جنود منها قد تورطوا في عمليات اعتداءات دموية وإطلاق النار على الفلسطينيين وممتلكاتهم، حاولت أن استدرج قصص إى خاة أخرى على سلم الصوت، لكنه بقي في سيكته وصلابته ضمما على ضرورة ملاحقة الجنود قانونيا حتى محاكمتهم؛ فوعده بانتي معه حتى نهاية النفس.

كتنا في مقر نادي الاسير الفلسطيني وكانت مشاهد دمار الزلزال في سوريا وتركيا تعرض على شاشة التلفزيون امامنا، كنا ننظر إليها ونتابع حديثنا عن شؤون فلسطين والموت على الحواجز أو داخل السجون وفي الميدان، وماذا يمكن أن نعمل.. لم تكن لأحد من الحاضرين أجوبة حلول؛ ففعلتنا يشعر بسبب سوء الامن الفلسطيني وبانعدام فرص مواجهة الإحتلال الصحيحة والوجعة. بعضنا تطرق إلى موقف دول العالم وكيف تصرفوا حيال سوريا واقابوا بشعبه المتكوب، بينما ذهبوا لتقديم المساعدات لتركيا؛ وبعضنا دلف بسرعة نحو الحرب الروسية الأوكرانية وكونها فعليا حربا عالمية تالمة محدودة الانتشار، ومن روسيا وصلنا الجسران عاصمة اللاءات الثلاث الشهيرة التي انطلقا العرب من الخروم عام 1967 واعلنا: «لا صلح، لا اعتراف ولا تفاوض مع العدو الصهيوني قبل أن يعود الحق لأصحابه»، ضحكتنا مثل الجنائن، واتفقنا على أن معظم الدول العربية إنما هي مثل الكوراث الطبيعية، يجب ألا نتوقع منها غير الشقاء. هذنا سعدنا إلى واقعا الفلسطيني وإلى قضايا الموت والحياة تافتقنا على أن الانقسام الفلسطيني هو أكبر كوارث الطبيعة المستمرة التي تفكك مصداق الأمل الفلسطيني. كنا نحبطين على حافة الرجاء وننتال منى نسعود لنصير شعبا واحدا لا يخشى أفراده الردي، مسعدا لمواجهة «الزلازل والبراكين»، شعبا يحق الحياة ويعرف أن يذرف الدمع والفرح، وأن يذرفه بلا حذل جولي، إذا غضبت الطبيعة وحطفت «ملاكته» ليضعه زلزال لم يمهله أن تضحك والصيح؛ أو يبكي عندما يصعب تقصه الإعدام على الحاجر. قصة أحمد، رجل فلسطيني عادي كان صائد الفجر والأزميل والكحلة ومضى وراء ألفة عميش أولاده بعزة وبكرامة؛ أحمد والإنسان البسيط الذي أعدم بوحشية لأنه كان «يموت» على الحياة ويجب تراب بلاده.

*كاتب فلسطيني

قبل وصول عائلة الشهيد أحمد الكحلة، التي تسكن قرية «رمون» شرقي مدينة رام الله، قرأت في وسائل الإعلام كيف قتل جندي إسرائيلي الكحلة وهو في طريقه إلى ورشة عمله في قرية دير سويدان. في صباح الخامس عشر من الشهر الماضي نصبت تحت «جسر قرية يبرود»، قوة من جيش الاحتلال حاجزا فجائيا، أو ما يسمى بالصفاء «حاجزا طيارا»، أمر الجنود جميع سائقي السيارات القادمين من اتجاهي الشارع بالتوقف وعدم التحرك. كان معظم السائقين وركاب السيارات في طريقهم إلى أماكن أعمالهم وظروفهم؛ فانتظروا، رمعين، طويلا حتى بدأ بعضهم بإطلاق صافرات سياراتهم كخطوة احتجاج ومطالبة بفتح الطريق.

«كنت إلى جانب والدي في السيارة ونحن في طريقنا إلى ورشة عملنا في قرية دير سويدان، هكذا بدأ قصي ابن الشهيد يروي لي تفاصيل استشهاد أبيه أمامه. كان يحدثني عن طواقم خفيت ويهدء خال من علامات الغضب، وكنت بصوت تفاصيل عملية إعدام والده وأمثلي لآسيا، في بدايات عملي في فلسطين المحتلة كان هدوء أهل الشهداء وقليلهم حقيقة موت أعزائهم بنوع من الرضا والتسليم يخفي ويدهشنا؛ ولكني بمرور السنين فهمت أن هذه المسألة ليست بتلك البساطة، وهي، في الواقع، حالة عار واقع مما تظهر عليه، وصرت أستوعب أن أسى وأوجاع هؤلاء الأقرابا على فراق غواليهم تبقى مدفونة عميقا في مدامي أين أرواحهم همما متفعدوا إخفاها، إما باسم ما تملبه صفات الرجولة الشريفة، فلا يجوز للرجل عند العرب أن يبكي وأن يحزن بالعلن، وإما بهدي العقيدة الدينية وموروثها في مجتمعنا، «علت أصوات صافرات السيارات فيأذا الجنود بالقاء قتال صوت. واحدة من هذه القنابل وقعت على سقف سيارتنا فاحتج والدي أمام الجندي على الإقاء القنبلية. كنا في السيارة فاقربت من أحد الجنود وبدأ يثر غاز الفلفل عليا، فاصيت بما يشبهه العمى، سجنبي الجندي بالقاء من النخبة السيارة وأقاني إلى جانب الطريق، وقاموا بإخراج أبي وبدأوا بالإعداد عليه بعنف، بينما كان يدفعهم عن نفسه، إلى أن سمعنا صوت الرصاص، كان هذا الرصاص الذي أعدموا فيه أبي من مسافة الألف، وأوقفني الجندي وأمرني أن أعود إلى بيتي فسألته عن أبي فقال: لقد قتله»، هكذا حكى لي قصي قصة إعدام والده أمامه، وسكت، حاولت إسرائيل أن تنهت الشهيد أحمد بأنه كان يحمل سكيكا وقام بالاعتداء على الجنود، لكنها سرعان ما غيرت روايتها إلى أن أحمد الكحلة حاول أن يخطف سلاح أحد الجنود، الذي «اصطر» إلى إطلاق النار عليه، وبعد أن انفجحت كذب الجنود

بلع الأب صوته ومد من بعيد، زراععه نحو جسده طفله وتعمت بضع كلمات سمعت صدها، وكان كله حسرة ووجج. لم أعد اتحمل متابعة تلك المشاهد والأخبار، كان لييل القدس سحرا وفي الفضاء تتطاير «عبسات» من رذاذ رمادي، لم ينضج تلجه، وتسبح بحفة أطفال يلحون سررب فرشات ثائية، اعتاد على حافة اللباس وتختبئ أنني أسمع همس ناياب بعيدة تبكي، حاولت، وأنا في طريقني إلى رام الله، إزالة شوائب التشاؤم التي علقت بأهدابني التعبة؛ وتذكرت ما كان يقوله أبي: «لا تسبوا» الطبيعة، ولا تكفروا بها وجبروتها. إنها، هي بالقونين، فهي أم الزلازل والجوائح والبراكين والنهائيات، وهكذا كان يقول والدنا، «فقرما تبعث للبشر، عن طريق تلك الكوارث والموت والخراب تنكارات وانذارات عساهم يمتدحرون أصلهم ويعون جهلهم ويتعظون ويهدون ولا يتعظرسون ويتعجنون». كنت وأنا أتذكر أحاديث أبي وأحاول تهدئة غضبي من ليلة كانت كلها عيبا ومؤسسا؛ ألتسم؛ فأبى بعد حصول كل كارثة كان يحاول مداوة خوفنا واستيعاب غضبنا، وكان يرثي في نفوسنا بذور السعادة والفضيلة والأمل. كنا وقتها صغارا فكتنا نسمع كلامه ونهدأ ونسكت؛ ولكن عندما كبرنا صرنا نتذكر كلامه فننتسبم ولا نهأ، ونقر بجعلنا الذي كلما عرفنا صار أكبر، وبعجزنا، ونسهر ولا نلحم، كنت قريبا من حاجز «الجبين»، وفي قصة فلسطينية صغيرة كانت القدس تمسك بخاضرتيها، فنصب الإحتلال بينهما سوريا وعليا، وكان أممي طابور من السيارات الداخلة إلى محافظة رام الله، وجد فجان الحاجز جندي ويبدد حاسوب بدأ يدخل إليه أسماء بعض الفلسطينيين عن طريق ما يسومونه بلغة التفقيش والحواجز بالفحص العارض». كنا نتقدم ببطء وعندما صرت قريبا منه أوقف السيارة التي أمميها وتبادل مع سائقها ومن جلس بجانبه، بعض الكلمات، فهمت أنه كان يمارها بالعودة والدخول إلى رام الله عن طريق حاجز «قنديا»، حاول الاستيها منه عن سبب قراره الفاجئ واقناعه بتغيير رأيه، لكنه أصر وأمرها بصرامة حاقدة، وأصبح يدع عن زناد بديقته، وأروسا محشوة ففعلنا. ثم أنشأ نخوي بيده، بحركة غير المكرت، فقدمت حتى صرت بمحاذاته، من قريب بدأ مثل كل جنود الحواجز، أجسادا كساها الغبار وحشية وروسا، وروسا محشوة كرومية وبنانا، لم يوقفتي، كان يصحك، أنا هكذا خيل لي بعد أن مارس سلطانه على فلسطينيين عادين بينهمها من عبور حاجزه؛ فاشار لي أن أستمر ففقطت الحاجز ومثلي فعل من كانوا ورائي، وصلت مقر نادي الاسير الفلسطيني

العملات العربية والسقوط الحرين الخبز والسيرك

القمح والثقافة، أما القمح، فكانت الجيوش الرومانية توفره من غزواتها في حوض المتوسط، وتخلت الخبيثة الرومانية بتشكيل الثقافة، التي بدأت تنهار مع تراجع نوعية الخبيثة واستيقا أسستها تجاه النخامة، واليوم، ما تشهده بعض الدول العربية من سقوط حر لعلماتها وطبيعي أن تشهده المجتمعات لحظة الحقيقة التي تتبدى في تنهالك المؤسسات التي تخصصت أدوارها في التقاسم غير العادل والاسترضائي من غير النقات إلى الإنتاج. الخبيثة العربية التي أنتجت في الغرب وتنشيت بحلوه ونظرياته لم تفعل شيئا سوى تكريس الإرهان للغرب من خلال المديونية الباهظة، التي لم تتجه إلى العمل على تحسين شروط الإنتاج، ولكنها انطلقت من العروض القديمة (البريزنتيشن) في رياضة ذهنية منضلة عن الواقع، ولم تدرک أن الإلتصاح يبدأ من إعادة تعريف العلاقة بين المواطن والدولة، وهو السؤال الذي يعود من جديد إلى الشرعية، وظهور الرؤية التي تحملها الدولة للمواطن، والمكس. ثم هل يوجد مفهوم حقيقي للمواطنة، تتبنى عليه مفاهيم الحقوق والواجبات؛ وهل توجد مخابر واقعية من محنة ارتكاز الدولة الحديثة على مفاهيم ثرائية مثل الرعايا في قوالب حديثة، وحين تصحس الدولة في رداء أبوي يتعالي على الشعب، فهو يأتي ليقتد الشعب من غفلته وضياعه، ولا يخرج من الشعب ويعبر عنه ويمثله، ويضعه أمام مسؤولياته.

خردت السواعد العربية طويلا، ولم تعد توظف في رسالة للدولة، غامضة وغير واضحة، ومضطربة الأولويات، وتحولت الشعوب العربية إلى أفوا مفتوحة، وتكاد قدرة الدولة تضعضل على إسعافها، كما فعلت لسنوات طويلة،

عملت خلالها على تحجيف ما تمنحه ثقافة الإنتاج من استقطابية وطموح وما تثيره من تطعات ومطالب، انهارت العملات العربية يتسبه لحظة الإفاقعة على حقيقة أن مخدر المديونية لاستمرار دولة الرعاية لم يعد متفرا، وأن ذلك سيعبر عن لفتة السخرة على القبح والثقافة، الحاجات الإنسانية البسيطة بالنسبة لعظم المواطنين الذين يجدون أنفسهم في منزلق كارثي من التنازلات تصل بهم إلى أرغفة تنتاقص باستمرار على طاولات طعامهم، ما يحدث ليس ظاهرة اقتصادية بالعلمي المتعارف عليه، كتعبير عن خلل مؤقت أو رهانات خاطئة في مرحلة ما، ولكنه حقيقة اجتماعية عميقة وهيكلية، وأية ترتيبات للإنقاذ أو التسوية من غير الإنقتات إلى دور الدولة في مساعده الإنسان على العمل والإنتاج ستكون مؤقتة عن الأخرى، ومجرد تأجيل لحقيقة الخروج المهيمن من التاريخ، إذا استمرت هذه الأوضاع، بمعنى النداعي الكامل واتاحة المواقع للفرجة على ما تحققة الشعوب الأخرى من تقدم والزياح لمزيد من الوفرة، تقابله موارد معطلة أو مستغلة بصورة خاطئة وبخسة في دول أوسع، وإذا كانت الصين عبرت فعليا عنق الزجاجة لتبدأ في تولد خريج حثيث الصنعة على الموارد وتوظيفها، فإن دولاً أخرى تتاهب مثل الهند وبنغلاديش، وكل ذلك عنوانه زيادة الإنتاجية ولسو بتكلفة قليلة في المرحلة الانتقالية، فإن عنق الزجاجة في المنطة العربية ليس سوى كوة يتم من خلالها تغذية السلبية والاستسلام لواقع الخبز السموم والسيرك البائس الذي تجري وقاعه منذ عقود من الزمن.

*كاتب أردني

هواء طلق



صغير ادلب

ابتهاال عبد العزيز الخطيب

يجلس مسعود هانسر بجاكيتته البرتقالي القاعق ووجهه المحايد الشاحب بين أنقاض البيت، يده ممدودة لجسد يبدو منه نصف الرأس واليد اليسرى، فيما يبقته مستلقياً على مرتبة محشورة بين أتربة وصخور وحديد، وكان المشهد يتنبأ بكفن. على المرتبة وبين الأتربة والصخور يمتد جسد ابنته إرمك، يراها، يلمسها، لكنه لا يستطيع احتضانها، لا يستطيع إنقاذها، لا يستطيع إخراجها من محشرها، لا يستطيع اقتداءها بحياته، وهو، أي هذا الافتداء، قد يكون الدواء الوحيد للوجع الذي لا بد أنه يسري في جنباتها. يجلس مسعود بجوز وحشي لأب غير قادر على إنقاذ حشاشته جوفه، لب قلبه، كبدته التي تتقيه حياً، ينظر نظرة خالية للأمام، يحني رأسه انحناءة خفيفة جهة اليمين، تبدو على شفثيه شبه ابتسامه ضارية الوجع. صعدت روح إرمك من بين الصخور وبقي ابوها مسعود على الأرض عالقاً بيدها، لا يستطيع استعادتها، لا يستطيع الصعود معها. وجه مسعود يوحى باستسلام محايد، وكان لشيء عاد له معنى على سطح الأرض، وهل بعد أن ضربت هذه الكارثة الطبيعية أشد المناطق فقراً وازدحاماً وآلاماً معنى لأي شيء أو معنى؟

لربما هو موت المشاعر الإنسانيّة الطبيعيّة التي احتاجت لإنعاشها زلزالاً مدمراً يجبرنا أن نلتفت لمسألة النزوح السوري كأكبر مآسي القرن الواحد والعشرين. لربما أتى هذا الزلزال ليخرج ضمائرنا وقلوبنا رجا ضارياً بمشاهد حية ملونة لأطفال ينتفضون تحت التراب، منهم من يسلم الروح ومنهم من بالكاد يستعيدونها سحبا للأغفاس الصغيرة من بين الأتربة والحديد والحجر. لربما هو السكوت الإنساني الطويل على الموت المستمر للأطفال، في فلسطين، في سوريا، في العراق، في جنوب لبنان، في الشرق الأقصى، في الجنوب الأفريقي، في كل بقاع العالم المختلفة، من أجل النطق والمال والسيطرة، وبدافع من الخبث والكراهية والطمع، أن أرتنا السماء مشاهد حية من أفعالنا، أن انشقت وأظهرت مشاهد مصورة جرى تداولها عبر مواقع التواصل، إصابة مجموعة من الرجال خلال الهجوم، بينهم رجل كان ينقل من قاعة المحكمة في

أنغام تحيي مهرجان فبراير في الكويت

المطربة المصرية أنغام، أحييت ليلة أمس حفلاً غنائياً ساهرا في الكويت ضمن مهرجان فبراير السنوي هناك.



أحوال الناس

• رعى وكيل الديوان الأميري لشؤون الأسرة الحاكمة في الكويت، الشيخ صباح الناصر حفل افتتاح مهرجان الكويت للإبداع التشكيلي في نسخته الـ15، بمشاركة أكثر من 90 فناناً وفنانة، والذي كرم خلاله الفائزين بجوائز المهرجان، منها جائزة باسم الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد، والتي فازت بها الفنانة **فاطمة الفضلي**، وجائزة باسم الراحل الشيخ ناصر صباح الأحمد، فاز بها الفنان هاشم كرم، إضافة إلى جائزة الشبيخة سلوى الصباح، وحصلت عليها الفنانة **سهيلة العطية**، وجائزة الشبيخة فتوح الصباح ونالته الفنانة منى مبارك.

• عقدت جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين ندوة بعنوان «محاوية التزوير والاستنساخ في الأعمال الفنية»، أدار الندوة جواد الزبيدي وشارك فيها رئيس الهيئة الإدارية لجمعية الفنانين

التشكيليين الفنان **قاسم سبتي** وممثل وزارة الثقافة الوكيل **عماد جاسم**.

• عن دار «القصبة» للنشر صدرت أخيراً للكاتبة الجزائرية **أميرة حساني** رواية «غريب في مارسيليا».

• تحت عنوان «محمد عناني مبدعاً... ومترجماً... وأكاديمياً... وإنساناً»، يقيم المركز القومي للترجمة حفل في مصر تأبين عميد المترجمين **محمد عناني** بعد غد الأحد، في قاعة طه حسين في المركز القومي للترجمة، بمشاركة مجموعة من الأكاديميين، بينهم الدكتورة **أحمد درويش** أستاذ النقد الأدبي والأدب المقارن **أحمد الشيمي** أستاذ الأدب الإنكليزي **رضوى قطيط** أستاذ مساعد اللغويات ودراسات الترجمة، والدكتور **شكري مجاهد** أستاذ الأدب الإنكليزي.

نمر يهاجم خمسة أشخاص داخل قاعة محكمة في الهند

تعدّ موطناً للنمور. وتضم الهند ما لا يقل عن 12 ألف نمر، صنّفها الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة ضمن الأنواع المعرضة للانقراض. ويشير المسؤولون إلى أن نمراً واحداً يُقتل يومياً في المتوسط عقب ظهوره في مناطق هندية يقطنها بشر، فيما تشهّد هذه الحوادث ارتفاعاً بسبب تقلص موائل النمور الحرجية.

غازي آباد، وأظهر مقطع فيديو عناصر من الشرطة يرتدون دروعاً ويحاولون بعصي مشتعلة فيما يحاولون التقاط النمر داخل شبك تحيئوها في قاعة المحكمة. وقال عنصر من الشرطة المحلية إن «النمر كان يقفز في القاعة التي سادتها حال من الذعر وتعرض نحو ستة أشخاص فيها لإصابات». وتقع غازي آباد على الأطراف الشرقية لنيودلهي وهي مجاورة لغابات

■ غازي آباد (الهند) - أف ب: أصيب خمسة أشخاص على الأقل عقب تعرضهم لهجوم نمر داخل قاعة محكمة في ضواحي العاصمة الهندية، على ما أفادت الشرطة.

مجموعة من الرجال خلال الهجوم، بينهم رجل كان ينقل من قاعة المحكمة في

مدينة إيطالية تغلق المدارس والمتاحف بعد سلسلة هزات أرضية خفيفة

وبسباق خيول تتنافس فيه أحياء المدينة مرتين في السنة، في 2 تموز/ يوليو و16 آب/ أغسطس، في قاعة المدينة مدرج في قائمة اليونسكو للتراث العالمي. ومعظم مناطق إيطاليا معرضة للزلازل إذ تقع البلاد على الصفيحة الأوروبية الآسيوية والصفيحة الإفريقية التي تدفعا نحو البلقان شمالاً.

■ روما - أف ب: أغلقت مدينة سينا الإيطالية المدارس والجامعات والمتاحف أمس الخميس في إجراء احترازي بعدما شهدت سلسلة هزات أرضية خفيفة.

وأكد المعهد الوطني للجيوفيزياء وعلم البراكين حدوث حوالي عشرين هزة تراوحت قوتها بين 2 و2,8 درجة ليل الأربعاء الخميس، بعد هزة أقوى بلغت 3,5 درجات الأربعاء قرابة

في كاريكاتير له، يرسم خالد البيه صورة بالأبيض والأسود ممتعنة سوريا. تظهر أيد ممدودة للسماء وقد تساقطت فوقها القنابل، من باطن الماء وقد غرق أصحابها، منبثقة من الأرض وقد دُفنت الأجساد المتصلة بها بين الركام، ليقول الكاريكاتير: «السماء والماء وحتى الأرض... خذلتنا». والحقيقة أن البشر هم الخائزون وهم المخدولون، هم المعدّون وهم المعدّون، الحقيقة أننا كلنا ظالمون مساهمون. نعم، قد لا تكون لنا يد مباشرة في الزلزال، إلا إذا كان هذا الحدث المدمر قد نتج عن أفعال بشرية متناهكة للطبيعة هي التي حركتها بغضبها، إلا أن لنا يداً طويلة ومتطاولة ومباشرة ومجرمة في ترك أعداد ضخمة من بني جنسنا تحت ظروف مزرية، مكشوفين مُنْهَكين ومُنْتَهَكين، غير قادرين على مقاومة أي صورة من صور القسوة الحياتية اليومية البسيطة، ودع عنك أشدها ضراوة ووحشية: زلزال يقبض باطن الأرض ويدفع ظاهرها أسفلها.

الآن تتصاعد النداءات أن أرسلوا الإغاثات، ساعدوا المتكويين، انقذوا أهل سوريا ولبنان والجنوب التركي الذي في أغلبه يتشكل من النازحين السوريين. ولماذا نكتنهم أصلاً في نكبتهم الأولية؟ ألم يتعرضوا لما هو مماثل وأشد من قبل؟ ألم تنهمر عليهم قنابل أنظمتهم؟ ألم يحشروا في مخيمات لأنظمة أخرى متعالية وكارهة لاستقبالهم؟ ألم يتوهوا في الأرجاء غير عارفين أين المستقر بعد أن خذلتهم السماء وخذلهم الماء كما يقول خالد البيه، لتجهز عليهم الأرض الآن بزلزال ينتلهم؟ الآن نتذكر ونحزن ونتأوه ونرسل الأموال والأعطية فيما نحزن كلنا مساهمون في نكبتهم الأصلية، نكبة النظام الذي فجر بهم، ونكبة النزوح التي شردتهم وجوعتهم وأمراضهم، ونكبة الفقر، ونكبة الاغتراب، ونكبة الحزن ونكبة الفقء؟ الآن نبكي على الأطلال؟ يا لوقاحة بني جنسنا!

ولأن كل ما بقي هو أضعف من أضعف الإيمان، لتنتبر جميعاً بأي مقدار. الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، الهلال الأحمر، منظمة اللاجئين، اليونيسيف وغيرهم، كلهم يفتحون أبواب التبرع. أرسلوا ما تيسر حفظكم الله، لربما نام صغير ادلب ليلته دافئاً.



ملك بريطانيا يحاول فك لغز لعبة أردنية

تشارلز الثالث ملك بريطانيا يحاول في هذه اللحظة التي رصدها عسة مصور الوكالة الفرنسية، فك لغز لعبة مصنوعة في الأردن قدمت له أمس خلال زيارته متحف ليتون هاوس في لندن.

مستخدمو تويتر يشكون من مشاكل فنية يوم إطلاق تغريدات مطولة

منصة تتيح مشاهدة مجموعة من الحسابات والقيام على الواجهة الصحيحة. وتزامنت هذه الاضطرابات مع يوم إطلاق صيغة جديدة للتغريدات مخصصة للمستخدمين إنهم لم يتمكنوا من نشر نصوص، وأنهم تلقوا تنبيهاً من المنصة إلى أنهم تجاوزوا «الحد اليومي» لعدد التغريدات.

لكنهم أفسادوا بأنهم نجحوا في التغريد باستخدام النشر المتأخر. ولاحظت وسائل إعلام أمريكية أن موقع المساعدة التابع لتويتر أضاف الأربعمائة إعلاناً عن أن الحد الأقصى للتغريدات هو 2400 في اليوم. وشكا مستخدمون آخرون عدم تمكنهم من استخدام التطبيق وهو

■ نيويورك - أف ب: قدّم عشرات الآلاف من مستخدمي تويتر بلاغات عن مشاكل فنية أبرزها عدم تمكنهم من نشر تغريدات، بالتزامن مع اليوم المحدد لإطلاق الصيغة صيغة تغريدات طويلة يمكن أن يصل عدد أحرفها إلى أربعة آلاف.

وسكّل موقع «داون ديتكتور» أكثر من 45 ألف بلاغ عن حوادث، معظمها بعد الساعة 21:30 بتوقيت غرينيتش. وأشار موقع «إنفورميشن» إلى أن المساهم الرئيسي والمدير العام لتويتر إيلون ماسك طلب من فريق المنصة تعليق كل عمليات التطوير حتى معالجة هذه المشاكل الفنية. ورجح الموقع المتخصص أن يكون

تراجع أعداد المواليد في ماليزيا

■ كوالالمبور - د ب: زاد تعداد سكان ماليزيا بواقع 1,3 في المئة إلى 33 مليون نسمة في الربع الأخير من 2022، مقارنة بعام سابق، فيما جرى السماح للعاملين والطلبة الأجانب بدخول البلاد، بعد رفع قيود السفر التي كانت مفروضة للحد من انتشار فيروس كورونا المسبب لكوفيد-19 حسب وكالة بلومبرغ للأخبار أمس الخميس.

وأفاد تقرير بشأن الإحصائيات الديموغرافية في الربع الأخير الصادر عن جهاز الإحصاء بأن عدد المواليد الحية تراجع بواقع 2 في المئة إلى 109 آلاف 842، بينما تراجعت الوفيات 10,2 في المئة إلى 48 ألفاً و780.

وأشار التقرير أيضاً إلى أن عدد المواطنين بلغ 30,4 (بنسبة 92 في المئة) وغير المواطنين 2,6 مليون. وبلغ عدد الذكور 17,4 مليوناً والإناث 15,6 مليوناً.

وسجلت ولاية سلاجانور أكبر تعداد سكاني حيث بلغت نسبته 21,6 في المئة تليها جوهور 12,3 في المئة وصباح 10,4 في المئة. ووصل تعداد الأفراد في الفئة العمرية من يوم إلى 14 عاماً 7,7 ملايين نسمة، وفي الفئة 15 - 64 وصل إلى 22,9 مليون نسمة وما فوق 65 عاماً وصل إلى 2,4 مليون نسمة.

عشرة قتلى في انهيار منجم ذهب غير مرخص في بوركينافاسو

■ واغادوغو - أف ب: قضى عشرة أشخاص على الأقل في انهيار منجم ذهب غير مرخص له في غرب بوركينافاسو، حسبما ذكرت جمعية لعمال المناجم أمس الخميس.

وقال عباس مسرور في الجمعية المحلية «في وقت مبكر من 8 شباط/ فبراير، حوصر (...) عمال مناجم».

وأضاف: «عدد القتلى حتى الآن عشرة»، مؤكداً بذلك حصيلة أعلنها المسؤول الآخر في الجمعية موسى ويدراغو.

وتكثر الانهيارات في مواقع تعدين الذهب في بوركينافاسو حيث تشعر المجتمعات المحلية بأنها لا تستفيد منها. وأصبح الذهب المادة المصدرة بأكثر كميات من دولة غرب إفريقيا الفقيرة حيث ينتج 17 منجماً صناعياً نحو 70 طناً من الذهب سنوياً.

ويعمل نحو 4,7 مليون شخص في التعدين غير الرسمي ويُنتجون عشرة أطنان من الذهب كل عام، حسب وزارة التعدين. في نيسان/ أبريل 2022، قالت شركة الذهب الروسية «نوردغولد» إنها أوقفت نشاطها في منجمها الأساسي في شمال بوركينافاسو «لأسباب أمنية».

وتعاني المنطقة من تمرد جهادي يخوضه مقاتلون تابعون لتنظيم القاعدة والدولة الإسلامية، ما أسفر عن مقتل الآلاف وتشريد نحو مليوني شخص منذ العام 2015.

وغالباً ما تستهدف الهجمات الجهادية القاتلة في منطقة الساحل الفقيرة عمال مناجم الذهب.